



Copyright © King Saud University

٢١١٦

الد ر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تأليف

د . س

السمين ، احمد بن يوسف - ٧٥٦ هـ . كتب
في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

ج ٤ (١٣١ ق) ٢٧ س ٢٢ X ١٥ سم

نسخه حسنه ، خطها نسخ حسن

الظاهرية (علوم القرآن) : ٣٥٧ -

١٤٢٠

معجم المؤلفين ٢

١ - الألفاظ ، القرآن الكريم وعلومه .

أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ .

ج - أعراب السمين

الحمد لله رب العالمين

CH, V

الرابع
الجزء الخامس من المدخل المصنف
في علوم الكتاب المكنون

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحوي تاجي

أولاده وسيدويه زمانه ابن نفيس احمد

شهاب الدين الحلبي المشهور

بالسنة الثمانية

رحمته

الله

أمر

للفقر احمد بن العجمي

٢٠٧١

الثاني

أوقف
وجلس حضرة الخزانة الملكة الامام ابنه جل جلاله
هذا الكتاب وهو نسخة احقرى على صفة يقفه اليه
محمد البليدي المالكي ثمر من تبحره على ولده وزينه

ثم على المسلمين وتحصل حوزة بيده الموقوف عليه المذكور
وقفا تاما شرعا من عتباته في داره وحصل
وقاية وسنناله وعما يلته في البرلين امن

اعاد كتابه
عبد الله محمد

لعدم اكمل الا
في احوال

رقعة لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم
سورة هود عليه السلام من يجوز في هو مراد به السورة الصفة
 وتركه وذلك باعتبارين وهما انك ان عنت انه اسر السورة يعني منع من
 الصرف وهذا رأي الطليل وسيبويه وكذلك نوح ولو طرأ اجلها السمين
 للسورتين المذكورتين هما فيهما فنقول قرات هود ونوح وتبركت هود
 ونوح ولو طرأ **قوله** قد تصواعلى ان الموتى الثلاثى الساكن الوسط
 نحو هود وودعد والاعجى الثلاثى الساكن الوسط نحو نوح ولو طرأ الصرف
 وتركه مع ان الصحيح وجوب صرف نوح **فالجواب** ان شرط ذلك
 ان لا يكون الموتى متفولا من مذكر الى مؤنث فلو سميت امرأة بزيد
 الاعجى ان لا يكون مؤنثا فلو كان مؤنثا تختم منع خوماه وجوز وهود ونوح
 من هذا القبيل فان هود في الاصل لمذكر وكذلك نوح ثم سمي بها السورة
 وهي مؤنثة وان كان تانيثها مجازيا وان اغبرت على انها على حذف مضاف
 وجب صرفه فنقول قرات هود او نوحا يعني سورة هود وسورة نوح
 وقد جوز الصرف باعتبار الاول عيسى بن عمر ورايشه ضعيف ولا خفا
 انك اذا قصدت هود ونوح النبي نفسه صرفت فقط عند الجمهور
 في الاعجى واما هود فانه عربي فتجوز صرفه وقد عقد الخوارجون الاسماء السور
 والفاظ الحيا والقبائل والماكن بابا في منع الصرف وعدمه حاصله انك ان
 عنت قبيلة او امة او بقعة او سورة او كلمة منعت وان عنت حيا او اما او
 مكانا او عين سورة او لفظا صرفت بتفصيل كثير واسله طوله حقيقته في
 شرح التسهيل **قوله** كتاب يجوز ان يكون جوا لا كنه اخر عن هذه الحروف
 بانها كتاب موصوف بكتب وكنت وان يكون جوا انما من تقديره ذلك
 كتاب يدل على ذلك ظهوره في قوله تعالى ذلك الكتاب وقد تقدم في اول
 هذا النصيب ما يبين في ذلك **قوله** احكمت اياتي في كل رفع
 صفة الكتاب والهمزة في احكمت يجوز ان تكون للنقل من حكم تضم الحروف
 اي جاز حكما يعني جعلت حكمه كقوله تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم
 وجوز ان يكون من قولهم احكمت الدابة اذ وضعت عليها الحكم تمنعها
 من الجراح فنقول جوبه اني خيفة اكلوا سفها كما اني خاف عليكم ان اغتصبا
 فالعني

فالعني

فالعني انها صنعت من الفساد وجوز ان يكون لعين النقل من الاحكام وهذه النفا
 كاتنا الحكم الموصف والمعني انها طلت نظما ايضا منقما **قوله** ثم فصلت
 ثم على بابها من التراخي كما احكمت ثم فصلت بحسب اسباب التزول وقرا
 عكرمة والصحاح والحدري وزيد بن علي وابن كثير في رواية فصلت بتحتين
 خفيفة العين قال ابو البقاء والمعني فرت كقوله فلما فصل طالوت اي تارق
 وفسرها غيره بمعنى فصلت بين الحق والمبطل وهو احسن وجعل الرخصي
 ثم الترتيب في الامور لا لتأنيب الوقوع في الزمان فقال **قوله** قل
 ما معني ثم **قوله** ليس معنيها التراخي في الوقت ولكن في الحال كما تقول
 هي تحفة من الاحكام ثم مفصلة احسن التفصيل وفلان كريم الاصل ثم كريم
 الفعل وقدي ايضا احكمت اياته ثم فصلت باسناد الفعلين الى التكملة
 ونصب اياته منعولا بها اي احكمت انا اياته ثم نسلها حكمي هذه القراءة
 الرخصي **قوله** من لدن يجوز ان يكون معناه ثابته لكتاب وان يكون
 خبرا ثانيا عند من يري جواز ذلك ويجوز ان تكون معمولة لاحد الفعلين للتقدير من
 اعني احكمت او فصلت ويكون ذلك من باب التنازع ويكون من افعال الثاني
 اذ كواثر الاول الا ضرب في الثاني واليه خا الرخصي في وان يكون صلة احكمت
 وفصلت اي من عنده احكامها وتفصيلها وفيه طباق حسن لان المعني احكامها
 حكيم وفصلها اي شرحها وبينها خير لعمان الامور **قوله** الشيع لا يريد
 الا من لدن يتعلق بالفعلين معان حيث صناعة الاعراب بل يريد ان ذلك
 من باب الاعمال في متعلقة بهما من حيث المعني وهو قول ابن البقا ايضا وجوز
 ان يكون منعولا والعامل فيه فصلت **قوله** ان لا تغدوا فيها اوجه
 احدها ان يكون من حقة من التثنية ولا تغدوا بجملة في محل
 رفع خبر لان الحقة واسمها على ما تقر صمرا لالم والشان محذوف
 والثاني انها المصدرية الناصبة ووصلت هنا بالنهي وجوز ان تكون
 لانافيه والفعل بعدها منصوب بان يسبها وعلى هذه التقادير فان
 اما في محل او نصب او رفع فالنصب والمجرع ان الاصل بان لا تغدوا او بان
 لا تغدوا فلما حذف الحافض جري الخلاف المشهور والعامل اما فصلت
 وهو المشهور واما احكمت عند الكوفيين فتكون المسئلة من الاعمال

لا المعنى احكم لان لا تعبدوا او بان لا تعبدوا او فصلت لان لا تعبدوا او بان
 لا تعبدوا او قبل نصب بفعل بقدر تقديره ضمن اي الكتاب ان لا تعبدوا فان لا تعبدوا
 هو المفعول الثاني لضم والاول قام مقام الفاعل والرفع من واحد احدها
 انها مبتدأ وخبرها محذوف فقيل تقديره من النظر ان لا تعبدوا الا الله وقيل
 تقديره في الكتاب ان لا تعبدوا الا الله وقيل تقديره هي ان لا تعبدوا الا الله والثالث
 تفصيله ان لا تعبدوا الا الله وقيل تقديره هي ان لا تعبدوا الا الله والثالث
 انه مرفوع على البدل من اياته قال **الشيخ** وما من امر به انه بدل من
 لفظ ايات او من موضعها **قوله** يعني ان لا تعبدوا الا الله وقيل تقديره هي ان لا تعبدوا الا الله
 وهي سلة خلاف هل يجوز ان يراد المفعول المقام مقام الفاعل في لفظه
 تارة ويوضع اخري فيقال ضربت هذا العاقلة بنصب العاقلة باعتبار محل
 وراد باعتبار اللفظة ام لا مذهبنا المشهور مراعاة اللفظ فقط والثالث
 ان يكون يفسر به لان تفصيل الايات معنى لقول فكانه قيل قال لا تعبدوا
 الا الله او امركم وهذا اظهر الاقوال لانه لا يخرج الي افعال **قوله** منه
 في هذا الصير وجهان احدهما وهو الظاهر انه يعود على الله تعالى اي افعالكم
 من جهة الله تعالى وبشيرة قال الشيخ فيكون في موضع الصفة فتعلق
 محذوف اي كاي من جهة وهذا اعلى ظاهر ليس بخيد لان الصفة لا تقدم
 على الموصوف فيكون جعل صفة لتدبر وكانه يريد انه في الاصل لو تأخروا
 لما تقدم ما رجلا ولذا صرح به ابو البقاء في صوابه ان تقول فيكون في
 موضع الحال والمقدور كاي من جهة ما كان في ان يعود على الكتاب اي تدبركم
 من مخالفتكم وبشيرة منه لمن عمل صالحا وفي متعلق هذا الجار ايضا وجهان
 احدهما انه حال من تدبر فيتعلق محذوف كما تقدم والثاني انه متعلق
 بنفس تدبر اي تدبركم منه ومن عذابه ان كنتم وبشيرة بوابه ان استمر
 وتقدم الى تدبر ان الخوف اصر ويجعل به ان تجار **قوله** وان
 استغفروا فيها وجهان احدهما انه عطف على ان الاول سوا كانت
 لا يودها تقيا او نصا فتعود ثلث الوجة المنقولة فيها الى ان هذه والثاني
 ان تكون منصوبة على الاغرا قال الشيخ في هذا الوجه يجوز ان يكون
 بلا ما مبتدأ متطاعا مقبلة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اعواء منه على
 اختصاص

اختصاص الله تعالى بالعبادة ويدل عليه قوله اني لكم منه نذير وكفيل تعالى
 فنضرب الرقاب **قوله** ثم توبوا عطف على ما قبله من الامر بالاستغفار
 وشر على باها من التراخي لانه يستغفروا ولا توبوا وتجر من ذلك الذي
 المستغفر منه قال الشيخ في **قوله** ما معنى ثم في قوله ثم توبوا
 اليه **قلت** معناه استغفر به من التردد ثم ارجعوا اليه بالطاعة
 او استغفروا ولا يثبت ما رتوبة ثم ارجعوا الى الله واستقيموا عليها
 كقوله تعالى ثم استقاموا **قلت** قوله او ما استغفروا الى اخرة يعني
 استغفروا من الاستغفار والثوبة بمعنى واحد فذلك لتحتاج الى توبوا
 توبوا ملصقا بالثوبة **قوله** تمنعكم جواب الامر وقد تقدم الخلاف
 في الحارم هل هو نفس الجملة الطليعية او حرف شرط مقدروا الحسن
 ومنه من درر على وبن محض متمكم بالتحقيق من امتنع وقد تقدم ان
 يافعا وابن عامر قد اقامتعه قليلا في البقرة بالتحقيق هذه القراءة **قوله**
 مناعا في نصب وجهان احدهما انه منصوب على المصدر تخذف الزوائد
 التقدير مسعا فهو كقوله ابينكم من الارض يا ناسا والثاني ان ينتصب على
 المفعول به والمراد بالمناع اسم مانع به فهو كقولك منعت زيدا نانا
قوله كل ذي فضل فضله كل مفعول اول وفضله مفعول ثان وقد
 تقدم للسبيل خلاف في ذلك والصير في فضله جوار ان يعود على الله تعالى اي
 يعطي كل صاحب فضل فضله اي ثوابه وان يعود على لفظ كل اي يعطي
 كل صاحب كل فضل جزا فضله لا يحسن منه شيئا اي جزاء عمله **قوله**
 وان تولوا قد الجمهور يفتح التا والواو واللام المتشبهة وفيها احتمالان
 احدهما ان الفعل مضارع بولي وحذف منه احدي التان تخفيفا نحو تزيل
 وقد تقدم انها المدحوفة وهذا هو الظاهر ولذلك جاء الخطاب في قوله
 عليكم والثاني انه فعل ماض من تدبر الغائبين وجاء الخطاب على
 اخبار القول اي فقل لهم اني اخاف عليكم ولم لا ذلك لكان التركيب
 فلي اخاف عليهم وقد التامني وعيسى ابن عمر قولوا بضم النون فتح الواو
 وضم اللام وهو مضارع ولي كقولك زكي يزكي ونقل صاحب اللوامح
 عن اليماني وعيسى وان تولوا اسب صار مسبا للمفعول **قلت** ولم



بين ما هو ولا تصريفه وهو فعل ماض وما هي للمفعول ضم اوله على
الفاعل وضم ثانيه ايضا لانه مفتوح باطاعة وكما افتتح باطاعة
ضم اوله ثانيه وضم الام ايضا وان كان اصلها الكسر لاجل واو
الضمير والاصل بولوا نحو ربحوا فاستثقت التثنية على التثنية
فالتثنية ساكنان فحدثت الياء لانهما بقيتا قبل واو الضمير مكسورا
فضم الياء ساكنان فصار وزنه نفعوا فحدثت الياء واو واوية مقام
الفاعل وقد اخرج بولوا بفتح النون الساكنة او ضم اللام مضارع اول
وهذه القراءة لا يظهر لها معنى طائل هنا والمفعول محذوف وقد لا يقا
بالمعنى وان صعد لموم بالغة لما يتبع فيه من الهموز وقيل يلزم حذفها
فضم منصوب وانما خفض على الجواز لمولهم هذا محرم من حرم حرم
وهو محرم من حرم وقول امري القيس كان سرا في عرابس وله امراس عادم
نجر منى وهو صنفه الكبير وقد تقدم القول في ذلك سمعي سورة
المادة **قوله** يتنون قراءة الجمهور بفتح الياء وسكون النون الساكنة و
مضارع بني يتنن اي طوي وزوي وصدورهم منقول به والمعنى حرم
صدورهم وجوههم عن الحق وقبوله والاصل يتنون فاعل محذوف
الضمير عن الياء المحذوف الياء لانها الساكنة وقرا سعيد بن جبير يتنون
بضم الياء وهو مضارع اثني ككرم واستشكل الناس هذه القراءة فقال ابو
البقا ما ضيه اثنى ولا يعرف في اللغة الا ان يقال معناه عرضوها للاثنا
كما يقال ابع الفرس اذا عرضته للبيع وقال صاحب اللوامع ولا يعرف
الاثنا في هذا الباب الا ان يراد بها واحد بها مبدية مثل اجدية واجدية
ولعله فتح النون اي ولعل بن جبر قد اذ لك بفتح نون يتنون فيكون مبنيا
للمفعول وهو معنى قوله وهذا امر فعل بتم اي وجدوا كذلك فعل هذا
يكون صدورهم منصوبا يتنوع الخافض اي في صدورهم اي يوصل السمت في صدورهم
وكذلك جوز رفعه على اليد كقولك ضربت زيد الطهر ومن جوز تعريف
السمير لا سئل عنده ان يتنصب صدورهم على التثنية بهذا التقدير الذي
قدرة وقرا ابن عباس وعلى بن الحسن وابناء زيد بن جبر وعقرب ومجاهد
وابن جبر وعبد الرحمن بن اري و ابو الحسن سود يتنوني مضارع اثنى على

وزن افعول من السمي كاحلوا في الخلاوة وهو ما بالغة صدورهم بالرفع
على القافية ونقل عن ابن عباس وابن جبر ومجاهد وابن ابي اسحق يتوني
صدورهم يثنا والياء لان التانيث مجازي مجازي ارا الفعل باعتبار ما قبل
فاعله بالجماعة وقد اثنى ابن عباس ايضا وعروة وابن ابي اري والاعشى منون
فتح الياء وسكون النون وفتح النون وكسروا واو وتشديد النون الاخيرة والاصل
يتنون بوزن يفعول على من التثنية وهو ما هشر وضعف من الكلا كذلك
مطروعة تفوتهم تنني اي تنني الهش من النبات او اراد ضعفاء ايمانهم
ومرض قلوبهم وصدورهم بالرفع على السابعة وقد اجدوا عروة ايضا
كذلك الا انها جعلت مكان الواو المكسورة فتنة مكسورة فاخرجها مثل
طرب وفيها تحريكان احدهما ان الواو قلبت هزة لاستثقال الكسرة
عليها ومثله اعاد واشاح في وعاد وشاح في وعاد لما استثقلوا الكسرة
على الواو واجدوا لها هزة والثاني ان وزنه يتنن من السمي وهو ما
ضعف من البيان كما تقدم وذلك انه مضارع لامتنان مثل احماز واصفاد
وقد تقدم لك ان من العرب من قلب مثل هذه الالف هزة كقوله بالخط
اذهامتنغا مضارع اسنان على ذلك كقولك احماز تحمير كاطمان بلميم
واما صدورهم فبالرفع على ما تقدم وقد اجدوا ايضا يتنون بفتح الياء
وسكون النون الساكنة وهزة مضروبة وواو ساكنة بزنة يفعلون كدنون
فصدورهم بالنصب قال صاحب اللوامع ولا اعرف وجهه لانه يقال
سب ولم اسمع من وجوز انه قلب الياء الفاعل لغته من يقول اعطان
لي اعطيت ثم هزل الالف على لغة من يقول ولا لضا ليل وقد اثنى ابن عباس ايضا
يتنوي بفتح الياء وسكون النون الساكنة وفتح النون وكسروا واو بعد هاء ياء ساكنة
بزنة برعوي وهي قراءة مشككة جدا حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة
غلط لا يجزى وانما قال انها غلط لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال
شوته فان يتنوي كدعوته اي لعنده فاعوي اي فالتكلم ووزنه افعول
كاحمر وقد انصرف عن عاصم وابن جبر وابن ابي اسحق يتنون بفتح النون
الساكنة على التثنية وقد اثنى ابن عباس ايضا ليتنون بلام التاكيد في جبران
وفتح الياء وسكون النون الساكنة وفتح النون وسكون الواو وبعد هاء نون مكسورة

وهي بزنة يفعول كما تقدم الا انها حذفوا التاء التي هي لام الفعل فحينئذ
كقولهم لا ادر وما ادر وصدورهم فاعل كما تقدم وتقدر لتقدير
بفتح اليا ثم ثالثة ساكنة ثم ثالثة مفتوحة ثم همزة مضمومة ثم ثالثة مفتوحة
مثل يفعول وهو من ثبيت الاء قلب الساوا والاء لان الضمة تنافيها
فجعلت الحركة على مجازستها فصار اللفظ يفعول ثم قلبت الواو المضمومة
همزة كقولهم اجفوني وجوه واقنت في وقت فصار يفعول فلما اكد
الفعل ينون التوكيد حذفت نون الرفع فالتفت ساكنان وهما واو الضمة
والنون الاولى نون التوكيد فحذفت الواو وبقيت الضمة فدل عليها فصار
الفعول كما ترى وصدورهم منصوب مفعول لانه فاعل احدي شق قراءة
الرفع في ضبطها باللفظ وايضا في تصريفها لاني رايتها في الكتب المملة من
الضبط باللفظ وغالب التصريف وكانهم انكروا في ذلك على الضبط بالشكل
في الكتابة وهذا شاذ جدا **قوله** ليستخفوا فيه وجهان احدهما ان
هذه اللام متعلقة بيشنون وكذا قاله الجوفي والمعنى انهم سعلون في
الصدور وهذه الملة وهذا المعنى منقول في التفسير ولا طرفة فيه والثاني
ان اللام متعلقة بمحذوف قال الزمخشري ليستخفوا منه ويعني
ويريدون ليستخفوا من الله ولا مطلع رسوله والمؤمنين على اذوارهم
ونظرا انهم يريدون ليعود المعنى الى افعاله الا انما في قوله تعالى ان
اصرب بعصاك البحر فاقلق فغناء فضر فاقلق قلت ليس المعنى
الذي يعود الى افعاله بل يعود الى المعنى هنا لان لم يرد من حذف
محذوف يضطر الفعل الى تقديره لانه ليس من لازم الامر بالصرب اطلاق
البحر فلا بد ان يعمل فضر فاقلق واسا في هذه فالاستخفاف على صلاحته
صدورهم فلا اضطرار بنا الى افعاله افعاله والضمير في منه فيه وجهان احدهما
انه عليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر على تعلق اللام بيشنون
والثاني انه عليه على الله تعالى كما قال الزمخشري **قوله** الاصل
يستغشون في هذا الطرف وجهان احدهما ان تأنيبه مضمر فقد
الزمخشري ما يريدون كما تقدم قال وعني الاصل يستغشون ثانيا
ويريدون يستخفون ثانيا اي انهم لا يسمعون كلام الله

الله كقولهم لا يسمعون كلام الله السلام جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا اي
وقد ره ابو الباق قال الاصل يستغشون ثانيا اي يستخفون فالثاني
ان المناصب له لعلها اي لا يعلم سرهم وعلمهم حين يقولون كذا وهذا
معني واضح وبما هم انا جاوزوا غيره لئلا يلزم بقيد علمه تعالى سرهم وعلمهم
لهذا الوقت الخاص فهو تعالى عالم بذلك في كل وقت وهذا عين لازم
لانه اذا علم سرهم وعلمهم في وقت البصيرة الذي يحفي فيه السر فان
في غيره وهذا حسب العادة والاف الله تعالى لا يفتاوت علمه وبما ذكرنا
يكون مصدريه وان يكون معنى الذي والعائد محذوف اي يسرهم ويعلمون
قوله مستغشوها مستغشوها جوز ان يكونا مصدرين اي استغشوا رها
واستغشوها وجوز ان يكون مستودعها اسم مفعول لتعدي فعله وكذا
جوز ذلك في مستغش لان فعله لازم ونظيره في المصدرية قول الشاعر
المر تغلم مستغشي القوا في **قوله** اي سرهم وعلمهم كل المضاف
اليه محذوف تقديره كل دابة ورزقا ومستغشوها ومستودعها
في كتاب مبين **قوله** ليلوكم في هذه اللام وجهان احدهما ان
متعلقة بمحذوف فقول تقديره اعلم بذلك ليلوكم وقيل ثم حل محله
والتقدير وكان خلقه لهما المنافع يعود عليكم نفعها في الدنيا دون الآخرة
وفعل ذلك ليلوكم وقيل تقديره وخلقكم ليلوكم والثاني ان
متعلقة بخلقكم قال الزمخشري اي خلقهم فلكم بالغة وهي ان
تجعلها مساكن اعباده وينعم عليهم فيها يصوف النعم وكلفهم
فعل الطاعات واجتناب المعاصي فمن شكر وطاع انا به ومن كفر وعصى
عاقبه ولما اشبه ذلك اختبار المخير قال ليلوكم يريد ليعمل بكم
ما يفعل المبني لحوالك **قوله** ايكم احسن ميتا او جري في محض
باسقاط الخافض لانه معلق بقوله ليلوكم قال الزمخشري **قوله**
قلت كيف جاز تعلق فعل اللوي **قلت** لما في الاختيار من معنى العلم
لا يطرئ اليه قصور لايسر له كما تقول انظر ايهم احسن **قوله**
واستمع اي احسن صوته لان النظر والاستماع من طرق العلم وقد
واحدة الشئ في مثله يقولوا واستمع فقال لم اعلم احدا ذكر ان السمع

تعلق وانما ذكرنا من غير افعال القلوب سل وانظر في جواز تسليم اي
البصريه خلاف **قوله** ولينقلت هذه لام النوطية للتفسير وليقول
جوابه وحذف جواب الشرط لانه جواب القسم عليه وانكر على القول
ولذلك كسرت في قراءة الجمهور وقدرى بفتحها وفيها تاويلان ذكرهما الكشي
احدهما انما يعني لعل بال من قولهم ان السور انك تشري لها اي
اعلاء اي ولين قلت لعل لعلكم مبعوثون يعني يوقعوا بعثكم وظنوه
لا مبعوثين بانكاره لقالوا والثاني ان ضمن قلت يعني ذكرت يعني
فقد علمت لانه مفعول ذكرت **قوله** ان هذا الساحر قد تقدم
انه قدري ساحر مروه اسحره هذه الاشارة الى البعث المدلول عليه بما
تقدم واشارة الى القرآن لانه ناطق بالبعث ومن قرأ اسحرا بالاشارة
هذه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يراد بهذا اي القراءة الاولى
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ويكون جعلوه سجدا وسبحا لآله او على حرف مضار
اي الاذ وسحر ويجوز ان يراد يساحر نفس القرآن بخلاف القول سبعة ساعة
وجدحه **قوله** ليقولن هذا الفعل معرب على المشهور لان النون مفصلة
تقدرا اذا اصل ليقولن النون الاولى الرفع وبعدها نون مشددة فاشتغل
توالي ثلثة امثال فحدث نون الرفع لانه لا تدل من المعنى على ما يدل عليه نون التوكيد
فالتي ساكنان فحدث الواو التي هي ضمير الفاعل لا لتقاها وقد تقدم تحقيق ذلك
وما يحسنه استفهام فاما مبتدأ وخبره وفاعل الفعل ضمير اسم الاستفهام
والمصوب يعود على العذاب والمعنى اي من الاشياء يحبس العذاب **قوله**
يوم ياتيهم مصوب المصروف الذي هو خبر ليس وقد استدل به جمهور
البصريين على جواز تقدم خبر ليس عليها ووجه ذلك ان تقدم المفعول بـ
بتقدم العامل ويوم منصوب بمطر وفا وقد تقدم على ليس فلحق تقدم الخبر
بطريق الاولى لانه اذا تقدم الفاعل بـ فيكون ان يتقدم الاصل وقد ردد
بعضهم هذا الدليل لستين احدهما ان تصرف يوسع فيه ما لا يوسع
في غيره والثاني ان هذه القاعدة مخترعة ادلتها مواضع يتقدم فيها المفعول
ولا يتقدم فيها العامل واورد من ذلك نحو قوله تعالى فاعلم انكم لا تقهر
واما السابل فلا تنهر فالجنيب منصوب بتقهر والسابل منصوب بتنهر
وقد

وقد تقدم ما على التامه ولا تقدم العامل وهو المجزوم على لا والبعث وهذه مواضع
هو اليق به قال الشيخ وقد سعت حمله من دواوين العرب فلما ظفر بتقدم
خبر ليس عليها وبعموله الاماد عليه ظاهر هذه الآية وقول الشاعر
فياقي فما يزداد الالجلجة ولب اساني الخنا ليست اقدم واسم ليس ضمير
عايد على العذاب وكذلك فاعل ياتيهم والتقدير الا ليس العذاب مصروف عنهم
يوم ياتيهم العذاب وحكي ابو البقاء عن بعضهم ان العامل في يوم ياتيهم محذوف
تقدرا اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم ودل على هذا قوله
سياق الكلام **قوله** لفرح قرا الجمهور بكسر الراء وصوتها اسم
الفاعل من فعل لازم بكسر العين خواسر فخواسر وتظرفون وتظرو قري
شادا لفرح بضم الراء نحو سبط وسط وندس وندس **قوله** الا الذين
صبروا فانه ثلثة اوجه احدها انه منصوب على الاستثناء المتصل اذا المراد
به حبس الانسان لا واحد بعينه والثاني انه منقطع اذا المراد بالانسان شخص
معين وهو على هذين الوجهين منصوب المحل والثالث انه مبتدأ والخبر الجملة
من قوله اولئك لهم مغفرة وهو منقطع ايضا وقوله مغفرة يجوز ان يكون مبتدأ
ولهم الخبر والجملة خبر اولئك ويجوز ان يكون خبرا اولئك ومغفرة فاعل بالاستقرار
قوله فلعلك الاحسن ان تكون على بابها من الترجي بالنسبة الى المخاطب
وقيل هي الاستفهام كقوله عليه السلام لعننا اباك **قوله** وضائق نسق
على تارك وعدل عن ضيق وان كان الكذا من ضائق قال الزمخشري ليدل على انه
ضيق عارض غير ثابت ومثله سيد وجواد فاذا اردت الحدوث قلت سائدا
وجايدا قال الشيخ وبس هذا الحكم مختصا بهذه الفاظ بل كل ما بني من الثلاثي
المشبوت والاستفهام على غير فاعل رد اليه اذا اريد به معنى الحدوث بقول
حاسن وامل وسامن في حسن الفعل وسمنى وانشد بحمله اما الهم فسامن
بها وكرام الناس بادحوبها وقيل عدل عن ضيق الى ضائق لانه ساقط
تارك والهاماني به تقوود على بعض وقيل على ما وقيل على التذكير ومصدره فاعل
وضائق ويجوز ان يكون ضائق خبرا مقدما ومصدره مبتدأ موخرا والجملة خبر عن
الكاف في لعلك فيكون قد اخبر عشرين احدهما مفرد والثاني جملة عطفت على مفرد اد
هي معناه فمضون نظير او زيد اقدم وابوه منطلق اي ان زيدا ابوه منطلق

قوله ان يقولوا في محل نصب او جر على الخلاف المشهور في ان بعد حذف
الميز والمضاف تقديره كراهة او عاقبة ان يقولوا اوليا تقولوا او بان
تقولوا وقال ابو البقاء لان يقولوا اي لان قالوا فهو معنى الماضي وهذا لا
حاجة اليه وكيف يدعى ذلك فيه ومعه ما هو نص في الاستقبال وهو اننا
ولو لا حصه وحمله التخصيص منصوبه بالقول **قوله** ام يقولون في ام
هذه وجهان احدهما انها منقطعة فتقدربيل والهمزة والتقدير بل يقولون
اقتراوا في قوله ما يوحى والى انما متصله فقد رويها معنى
ليستون بما اوحى اليك من القرآن ام يقولون انه ليس من عند الله **قوله**
مثله تمت لسور ومثله وان كانت يلفظ الافراد فانها بوصف بها المثنى
والجوع والموت كقوله تعالى ان من لبس من ثلثنا وجوز المطابقة قال تعالى
وجوز عين كاسال وقال تعالى ثم لا يكونوا امثالكم والها في مثله تعود لما يوحى
انفا ومقريات صفة لسور جمع بمفردة كمسطحات في مصطفاة فاقبلت
الالف يا كالمسبة **قوله** انا اترل ما يجوز ان تكون كافة مهية وفي اترل
ضمير يعود على ما يوحى اليك ويعلم حال اي ملبسا بعلمه وجوز ان تكون موصولة
اسميه او حرفيه تقديره فاعلموا ان تتريله او ان الذي اترل ملبسا بعلم وقد اريد
ان على ترل فتح النون والزاى المسددة وفاعل ترل ضمير الله تعالى وان لا اله الا هو
نسوق على ان قبلها ولكن هذه متعنة فاسمها محذوف وجلة التي خبرها **قوله**
نوف للجمهور على نوف بنول العظة وتشديد الف من وفي يوتي وطلحة بن وهو
بيا الغيبة وزيد بن عبيد الله كذلك الا انه حذف الف من وفي يوتي والفاعل في
هاتين القرائين ضمير الله تعالى وقدي يوتي بضم الياء وفتح الفاء مسددة من
وفي يوتي مبنيا للمفعول اعمالهم بالرفع قائما مقام الفاعل والحرم يوتي على هذه
القدرات لكونه جوابا للشرط كافي قوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة تزد
له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا تزد له في الدنيا وهذا لا يوجب ان يكون
ولذلك جزم جوابه ولعل هذا لا يوجب ادوات زائدة لكان يريد هو الشرط
ولو كان شرطا لا يجزم كان يقال من كان يريد به بعضهم انه لا يوتي بفعل الشرط
ما ضيا والجزا مضارعا الامع كان خاصة ولهذا المحكي في القرآن الا كذلك
وهذا ليس بصحيح لو روده في غير كان قال زهير ومن هاب اسباب النايا
ينلته

المتوكل عليه
عقبي

ينلته ولورام اسباب السماسلح واما القرآن فبان باب الاتفاق انه كذلك قرا
الحسن البصري نوفي بتخفيف الفا وثبت الياس اذ في هذه القراءة محتمل لان يكون
الفعل مجزوما وقد رجحه عدو الحركة المقدرة كقوله الزياتيك واللاتني بمالات
لنول بني زياد على ان ذلك فدياني في السعد خو انه من يتقي ويصبر وسياتي محررا في
سورته ولان يكون الفعل مرفوعا لوقوع السدط ماضيا كقوله وارسل ربعا
الجميع فحافة تقول جهاردا وتلكم لا تنفروا وكقول زهير وان اناه حليل يوم مسئلة
يقول لا عار مالي ولا حرم وهل الرفع لانه على بية المقلوب وهو من نسيويه
او على بية الفا كصوم ذهب المبرد خلاف مشهور **قوله** وحيط ما صنعوا فيها
يجوز ان يتعلق فيها بحيط والضمير على هذا يعود على الاخرة اي وظهر حيط ما
صنعوا في الاخرة وجوز ان يتعلق بصنعوا فالضمير على هذا يعود على الحياة الدنيا
كما عاد عليها في قوله نوف اليهم اعمالهم فيها وما في ما صنعوا يجوز ان تكون
بمعنى الذي فالعايد محذوف اي الذي صنعوه وان تكون مصدرية اي وحيط
صنعهم **قوله** وباطل ما كانوا الجمهو رقدوا برفع الباطل وفيه ثلثة اوجه
احدها ان يكون باطل جبرا مقديا وما كانوا يعملون مبنيا موحرا وما حمل ان
تكون مصدرية اي وباطل كونهم عاملين وان تكون بمعنى الذي والعايد محذوف
اي يعملونه وهذا على ان الكلام من عطف الجمل عطف هذه الجملة على ما قبلها الثاني
ان يكون باطل مبتدأ وما كانوا يعملون خبره هكذا قال مكي بن ابي طالب وهو لا يبعد
عن الغلط والعجب انه لم يذكر غيره الثالث ان يكون باطل عطفا على الجمل فقبله
اي او ليك باطل ما كانوا يعملون وما كانوا يعملون فاعل باطل ويرجح هذا ما
قرا به يزيد بن علي وبطل ما كانوا يعملون جعله فعلا ماضيا معطوفا على حيط وقد
اي وابن سعد قال مكي (هو في بعضها كذلك ونقلها الزمخشري عن عامر
وباطلا نصبا وفيها ثلثة اوج احدها انه منصوب بعملون وما يزيد والى
هذا ذهب مكي وابو البقاء ومالك والواحد وفيه تقديم معمول خبر كان على كان
وهي مسألة خلاف والصحح جازها لقوله تعالى اهولا اياكم كانوا يعملون
فالظاهر ان اياكم منصوب بعملون والثاني ان تكون بالاهامية وتنصب
يعملون ومعناه باطلا اي باطل ما كانوا يعملون والثالث ان يكون باطلا بمعنى
المصدر على بطل بدلانا ما كانوا يعملون ذكره من الوجوه الزمخشري ومعنى قوله

ما ايهابيه انها صفة النكرة قبلها لذلك قد رها بياطلا اي بالكل فهو كقول
وجهه بياطلا مسوره بياطرا جرحه و قد قدم هوذا في قوله تعالى مثلا ما
بعوضه **قوله** اوتى كان فيه وجهان احدهما انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره ان كان
على هذه الاشياء كغيره لا اقدرة ابو القوارح من عند الله ان كان كذلك يريد الحياة الدنيا
وزيلها وحذف المعادل للذي دخلت عليه الهمزة كغيره ان كان له شوعله كمن
هو قاتل الى غيره ذلك وهذا الاستفهام معني التقدير الثاني واليهما الزمخشرى
ان هذا معطوف على ما قبله وقيل تقديره ان كان يريد الحياة الدنيا وزيلها
فمن كان على بينة اي لا يعقبونهم في المنزل ولا يقارونهم يريد ان من امرين
نفا واما المراد من اس من اليهود كعبد الله بسلام وهذه اعلى قاعدته من تقديره
معطوفين ههنا الاستفهام وحرف العطف وهو مبتدأ ايضا والخبر محذوف
كما تقدم تقريره **قوله** وينلوه اخلفوا في هذه الصغار اعني في ثلوه وفي منه
وفي ثلوه قيل الرها في ثلوه تعود على من المراد به النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
العباد ان في منه وقيل المراد بالشاهد لسانه عليه السلام والتقدير وينلوه ذلك
الذي على منه اي ينلوه اي يحدف محمد لسانه ومن قبله اي قبل محمد وقيل الشاهد
جبريل والضمير في منه الله تعالى وفي قبله النبي وقيل الشاهد الخيل وكتاب موسى عطف
على شاهد والمعنى ان التوراة والجيل يتلوان محمد في التصديق وقد فصل بين محمد
العطف والمعطوف بقوله من قبله والتقدير شاهد منه وكتاب موسى من قبله وقد تقدم
الكلام على الفصل من حرف العطف والمعطوف متبعا في النسب وقيل الضمير في
ينلوه القرآن وفي منه لجهل تبيينه بسلام وقيل لجبريل والتقدير وينلوه القرآن كله
من محمد وهو لسانه او جبريل والرها في من قبله ايضا للقرآن وقيل الرها في ثلوه تعود
على البيان المدلول عليه بالبينه وقيل المراد بالشاهد الخيل والقرآن فالضمار الثلثة للقرآن
وهذا كاف ووراء ذلك اقوال مضطربة غالبا يرجع لما ذكرت وقد اوردت في الساب
ينلوه وينلوا كتاب موسى وقيل بالخارجين القاطنين والمعطوف والثاني انه منصوب
بما مضى فعل قال ابو القوارح وقيل لم الكلام عند قوله منه وكتاب موسى اي وينلوا كتاب
موسى فقد رفعلا مثل المملوطة وكان لم ير الفصل بين العاطف والمعطوف فلهذا
قد رفعلا واما ما رجه منصوبان على الحال من كتاب موسى اترك رفعا منصوبا
في الخبر وان تعود على كتاب موسى وهو اقوي مد كورد قيل بالعدا وقيل كورد كذا
الها

الها في به الثانيه والاخرى الجماعة التي فيها غلط كانهم اكثر منهم وصفوا بذلك
ومنه وصف حمار الوحش بحرية لفظه والاخرى جمع حزب وهو جماعة الناس
والمرية بكسر الميم وصفها النمل لغتان اشهرهما التمسك وهي لغة اهل الحجاز
وبها قرأ جماعة الناس والضم لغة اسد وتيم وبها قرأ السلمي وابو جابر
وابو الخطاب السدوسي واوليك اشارة الى من كان على بينة جمع على معناها
وهذا ان يريد من كان النبي وصحابته وان اريد هو وحده فيجوز ان تكون عظيمة
باشارة الجمع كقولك فان شئت ظهرت النساء سواكم وان شئت لم اظهرن ظاهرا ولا تردا
وسوعد اسم مكان وعدة قال حسان رضي الله عنه اوردتوها جياض الموت
ضاحية فاننا رموعدها والموت ساقها والاشياء جمع شاهد كصاحب واصحاب
او جمع شهيد كشراف واشراف وقوله وهم بالآخرة همهم الثانية تؤكد الاول
توكيدها لفظيا **قوله** ما كانوا يستطيعون خورا ما هذه ثلثه اوجه احدها
ان تكون اية في عنهم ذلك لما لم يتفعلوا به وان كانوا ذوي السمع والبصار
او يكون متعلق السمع والبصر شيئا خاصا والثاني ان يكون مصدرية وفيها
حينئذ لا يولان احدهما انها فاية مقام الطرف اي مدة استطاعتهم وتكون
باعتقوبه يصاعف اي يصاعف لهم العذاب مدة استطاعتهم السمع والبصار
والثاني الثاني انها منصوبة المحل على اسقاط حرف الجر كما يحدث من ان
وان اخبرها واليه ذهب القراء ذلك الجار متعلق ايضا بصاعف اي يصاعف
لهم يكونهم كانوا يسمعون ويصرون ولا يتفعلون الثالث ان تكون ما
معني الذي وتكون على حذف حرف الجر ايضا اي بالذي كانوا وفيه بعد لان حرف
الحرف لا يطرد والمثله من قوله يصاعف مستأنف وقيل ان الضمير في قوله
كانوا يعود على اولاهم المهتم اي لما كان لهم في الحقيقة من اولاهم وان كانوا يعتقدون
انهم اولاهم على هذا يكون يصاعف لهم العذاب معترضا **قوله** لا جرم في
هذه الفظة خلاف بين النحويين ويخص ذلك في خمسة اوجه احدها وهو
مذهب الخليل وسيبويه وجماعة النحاة انهما ركبان لا التافيه وجزم وبنوا
على تركبهما تركيب خمسة عشر وصار معناها معني فعل وهو حق فاعلى هذا
يرتفع ما بعدهما بالفاء عليه فحة تعالي لا جرم ان لهم النار اي حق وثبت كون
النار لهم او استغفروا لها لهم للوجه الثاني ان لا جرم منزلة لا رجل في كون

لا نافية للجنس وجرم اسمها مبني معصا على الفتح وهي واسمها في محل رفع بالابتداء
وما بعدها خبر لا النافية وصار معناها لا حادثة ولا بد الثالث كما لذي قبله الا
ان ان وما بعدها في محل نصب او جرم حذف الجار اذا التقدير لا حادثة في الهم
في الاخرة اي في خسراتهم الرابع ان لا نافية للكلام متقدم تكلم به الكفرة فرداه عليهم
ذلك بقوله لا كما رد لا هذه قبل القسم في قوله لا اقسم وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
وقد تقدم تحقيقه شرأي بعد ما حمله فعليه وهي جرم ان لهم كذا وجرم فعل خاص
معناه كذب وقاعله مستتر يعود على فعلهم الدلول عليه سياق الكلام وان وما
في حيزها في موضع المفعول به لان جرم يتعدي اذ هو معنى كذب قال الشاعر
نصبتا واسه في جد غفل باجرت يداه وما اعتدينا اي لم نكتب
وقد تقدم تحقيق ذلك في المائدة وجريه المقوم كسبهم قال
جرمية باهض في رأس برق بري لعظام ما بهجت مليبا
فقد بر الهية كسبهم فعلهم او قولهم خسراتهم وهذا هو قول ابي اسحق الزجاج
وعلى هذا الوقف على قوله لا ثم يندرج الجرم بخلافه ما تقدم الوجه الخامس
ان معناها لا منع ولا منع ويكون جرم بمعنى لقطع لقول جرمت اي قطعت
فيكون جرم اسم لا مبني معصا على الفتح كما تقدم وخبرها ان وما في خبرها او على حد
حرف الجواز لا منع من خسراتهم فيعود فيه لخلاف المشهور وفي هذه الملاحظة
لغات يقال لا جرم بكسر الجيم ولا جرم بضمها ولا جرم حذف الياء ولا
جرم ولا ان جرم وكذا جرم ولا عن جرم ولا ان جرم ولا عن جرم ولا جرم
والله لا يفعل ذلك وعن اي جرم ولا جرم ان لهم النار على وزن لا جرم يعني نعم
الرا ولا جرم قال حدثوه لكثرة الاستعمال كما قالوا هو تنزيي يريدون سوف
وقوله هم الخسرون يجوز ان يكون هم فعلا وان يكون توكيدا ان يكون مستندا
وما بعده خبره والجملة خبر ان **قوله** ان الذين امنوا الموصول اسم ان
والجملة من قوله اولئك اصحاب الجنة خبرها والاختبات الاطمينان والتدليل
والنواضع واصلة من الجنة وهو المكان الذي لا يخالط من الارض اجت
الرجل دخل في مكان خبت كما حدواهم اذا دخل في احد هذه من الكائين
يوسع فيه قتيلا حيث ذكره اي جده ويقال للشبي الذي احبب قال
الشاعر يرفع الطيب القليل من الرزق ولا يرفع الكثير الخبيث
هكذا

والا ارجع وعرجا
برهان بدالك
واحد كما ذكر قلت
بذها بك كالك
قلت يوسع عليه
لا معنى به موسع
قلت لا بد تكا
غير موسع انك
اسمى وقد عرفت
في سورة النور
الزخري ما سعى
الرجوع اليه

فكذلك يشددون هذا البيت في هذه المادة الزخشرى وغيره والظاهر انه
يكون بالثلاثة ولا سيما لمقابلته بالطيب ولكن الظاهر قول الزخشرى
وقيل النافية من ل من ان ومن محي الحية معني المكان الطيب قوله هـ
اقاطروا لو شهدت ببطر جنت وقد قبل الهدى اناك بشرا وفي ذلك
البيت ذلوا ومله لو شهدت اناك بشرا وقد قبل الهدى فاعا على قتل
خبر يعود على اناك واحتمت يتعدي بالي كعده الاية وبالله ام كقولهم
فخطبتهم فلوهم **قوله** مثل الفريقين مبتدأ وكالاغى خبره ثم هذه
الكاف تحتل ان تكون نفس الخبر فنقد مثل نقد به مثل الفريقين
مثل الاغى ويجوز ان تكون مثل معنى سفه ومعني الكاف معنى مثل فنقد
مضاف محذوف اي مثل الاغى وقوله مثل الفريقين كالاغى يجوز ان يكون
من باب تشبيه شيئين بشيئين فقابل الاغى بالصبر والعصم بالسمع
وهو الصاق وان يكون من تشبيه شي واحد بوسفيه بشي واحد
بوسفيته وحديثه يكون قوله كالاغى والاصم وقوله والبصير والسميع
من باب عطف الصفات لقوله الي الملك الدم وابن الهمام وليس اللسان
في المزدحم وقد احسن الزخشرى في التعبير عن ذلك فقال شبه فريق الكافر
بالاغى والاصم وفريق المؤمنين بالبصير والسميع وهو من الكف والظلم
وفيه معنيان ان يشبه الفريقين بشيئين ليس كما شبه امرؤ القيس فلو
الطير بالخشود العنان وان يشبهه بالسمع جمع بين الاغى والاصم والدي
جمع بين البصر والسمع على ان تكون الواو في والاصم وفي والسميع لعطف
الصفة على الصفة كقوله الصالح بالهام فالآب قلت يريد بقوله الف انه لف
الموسنين والكافرين الذين هما منكم لان بقوله الفريقين ولو فسرها لقال
مثل الفريقين المؤمنين بالبصير والسميع ومثل الكافر كالاغى والاصم وهي عبارة
مشهورة في علم البيان اعطنا له مقابلا للف والنشدوا اشيا لقوله
امرؤ القيس وهو كان فلوب الطير رطبيا يابسا الذي وكرها العنان والحنف البالي
اصل الكلام كان الرطب من ذلاب الصبر العنان واليابس منها الحنف فلف
ونشد واللف والنشد في علم البيان لعم كثر ليس هذا موضعه وشار بقوله
الصالح فالعلم الى قوله ما دمج رمله للحارن فالصالح فالعلم فالآب وقد تقدم



ذلك اول البقرة وخبر به فان قلت لم قدم تشبيه الكافر على المؤمن
 اخبر بان المتقدم ذكر الكفار قلنا قد قدم تشبيهه فان قيل ما الحكمة في
 العدول عن هذا التركيب لو قيل كالأعمى والبصير والاعمى والسميع ليقا
 كل لفظة مع ضدها ويظهر بذلك التضاد اجيب بانه تعالى لما ذكر
 اسداد العين لبعده بانسداد الاذن ولما ذكر اقتراح العين لبعده بانفتاح الاذن
 وهذا التشبيه احد الاقسام وهو تشبيه امر معقول بامر محسوس
 وذلك انه شبه على البصيرة وصميتها وعلى البصر وصمم السمع والى
 متردد في ظلم السلاسل كما ان هذا انجبر في الطرقات وهذه فوائد علم الالفاظ
قوله متلا تيمير وهو منقول من الفاعلية والاصل هل يستوي ظاهرا
 على معنى اعمى كقوله تعالى واشتعل الراس شيئا وجوز ان عطية رجه الله ان يكون
 جالا عليه بعد صناعة ومعنى في قوله اني لكم قرا ابن كثير وابوعمر والكثير
 اني رفتح الهمزة والياء فون كسرهما فاما الشيخ فغلي اضمار حرف الجر اي
 باني لكم قال الفارسي في قراءة الفتح خروج من الغيبة الى المخاطبة قال
 ابن عطية وفي هذا انظر وانما هي حكاية مخاطبة لقومه وليس هذا حقيقة
 الخروج من الغيبة الى المخاطبة واو كان الكلام ان انذرهم او نحوه لصح ذلك
 وقد قال بهذه المقالة اعني الانفات مكي فانه قال الاصل باني والجار
 والمجرور في موضع المفعول الثاني ولكن الاصل انه لكنه جاء على طريقة الالتفات
 ولكن هذا الالتفات غير الذي ذكره ابو علي فان ذلك من غيبة الى خطاب
 وهذا من غيبة الى تكلم وكلاما غير محتاج اليه وان كان قول مكي اقرب وقال
 الرخشيدي الجار والمجرور صلة لخال محذوفة والمعنى ارسلناه ملتصقا بهذا
 الكلام وهو قوله اني لكم نذير مبين بالكسر فلما اتصل به الخارج فتح كما فتح
 في كان والمعنى على الكسر في قولك ان ريدا فالاسد واما الكسدي
 اضمار القول وكثيرا ما يصير وهو معنى من السواهد وقوله ان لا تعبدوا
 كقوله ان لا تعبدوا في اول السورة وفي غيرها شي اخر وهو انها على قراءة
 من فتح اني محذوف وجعل احدهما ان يكون مدح من قوله اني لكم اي ارسلناه
 بان لا تعبدوا والثاني ان يكون مفسرة والمفسر بها اما ارسلناه واما نذير
 واما اي قراءة من كسر فيجوز ان تكون المصدرية وهي معمولة لارسلناه
 ويجوز

9
 ويجوز ان تكون المفسرة بحالها **قوله** الراس اسناد الالاء الى اليوم مجاز
 لوقوعه فيه لانه وقال الرخشيدي فاذا وصف به العذاب قلت مجاز مثله
 الى الالاء في الحقيقة هو المعذب وتطيرها قولك عاراك صائم قال الشيخ
 وهذا اعلى ان يكون الموصوف به بالغة من الم وهو من كثر المله وان كان الم معنى
 لم يلم تشبته لليوم مجاز والعذاب حقيقة **قوله** ما نراك تجوز ان تكون
 قليبه وان تكون بصريه فعلى الاول تكون الجملة من قوله اسفل على نصب
 مفعولا ثانيا وعلى الثاني في محل نصب على الحال وقد تقدم من عند من يشترط
 ذلك والاراد ان فيه وجها واحدا انه جمع الجمع والثاني جمع فقط
 والقاليلون الاول اختلفوا فيقول جمع لا زدل وارذل جمع لردل جمع كلب
 واكلب واكالب وقيل بل جمع لا زدل وارذل جمع لردل ايضا والقاليلون
 بانه لجمع جمع بل جمع فقط قالوا هو جمع لارذل وانما جاز ان يكون جمعا
 لارذل لجر بانه مجرى لاسما من حيث انه مجر موصوفه كاللحم والاروق
 وقال بعضهم هو جمع اردل الذي للفصيل وجامعا كاجل اكار مجر منها
 واما استكراه اخلاقا ويقال رجل زذل وزدال كرجل ورجال وهو المرغوف
 عنه لودانه **قوله** بادي الراي قرا ابو عمرو ومن السبعة وعيسى القفني
 بادي بالهمز والياء قوفي باصراحة مكان الهمزة فاما الهمزة فعناء بادي
 الراي اي اول الراي بمعنى انه غير باد عن او به وتامل بل من
 اول هله واساس لوزنهم فيختل انه يكون اصله كما تقدم ويختل
 ان يكون من يد اليد اي ظهر والمعنى ظاهر الراي دون باطنه
 اي لونه ويل اعرف باطنه وهو من المعنى كالأول وفي انصافه على كلتا
 القدينتين ستة اوجه احدها انه منصوب على الظرف وفي العامل فيه
 على هذا اثنان اوجه احدهما نراك في اول راينا على قراءة ابن عرو
 او ثانيا يظهر لنا الراي في قراءة الياقين والثاني من الوجه الثلاثة ان يكون
 مقصدا بانه على ما نراك اني اول رايتهم او ظاهرا بهم وهذا يختل
 معنيين احدهما ان يريدوا ان يقولوا في ظاهر امرهم وباطنهم ليس به
 معك والثاني انهم اتبعوك باول نظروا بالراي لبادي دون ثبت
 ولو ثبتوا لما اتبعوك اثنان من الوجه الثلاثة ان العامل فيه اراد لنا والمعنى

اراد لباها ول بطن فمخرج بظاهر الراي سلم ذلك اي ان رده التهم
تكشوفة ظاهرة لكونهم اصحاب حرف دينه ثم القول يكون بادي طرفا
يحتاج الى اعتبار فانه اسم فاعل وليس طرف في الاصل فقال ملكي واما حار
ان يكون فاعل طرفا كما جاز ذلك في فعل نحو قريب وملي وفاعل وفعل
بنعاقبان كراحم ورحيم وعالم وعليم وحسن ذلك في فاعل تطافه الى الراي
والراي يضاف اليه المصدر وينصب المصدر معه على الظروف نحو اما
جسده راي فانيك منطلق اي في جهة وقال الزمخشري وانما يضاف على الطرف
اصله وقت حدوث اول امرهم او وقت حدوث ظاهر الامر فيكون
ذلك واقبهم المتطاف اليه مقامه والوجه الثاني من السبعة ان ينصب
على المفعول به حذف معه حرف الجر مثل واختر موسى قومه كذا قاله ملكي فيه
يظهر من حيث انه ليس هذا فعل صالح للتعدي الى سائر اليا فانهما باسقاط الثاني
الثالث من السبعة ان ينصب على المصدر ونحو المصدر على فاعل ايضا ليس
بالقياس في العامل في هذا المصدر كالعامل في الطرف كما تقدم ويكون من باب
ما جازمه المصدر من معنى الفعل الامن اقله تقديره اوبه بدي او ظهور او اتباع
بدي او ظهور او رذالة بدي او ظهور الرابع من السبعة ان يكون تحت البشر
اي ما فواك الاشرار ثلثا بادي الراي اي ظاهره او شبهه ياقبه وفيه بعد
لفعل من التعت والنعت بالعلم انعطوفة الخامس ان يحال من مفعول
انك اي وانت تكشوف الراي ظاهرة لا قوة فيه ولا خصاصة لك السابق
انه منادي والمراد به توجع عليه السلام كانهم قالوا يا بادي الراي اي ما في
تعلك ظاهرة لكل احد قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء والاستقلال له
السابع ان العامل فيه مضمون تقديره القوم ذلك بادي الراي ذكره ابو البقا
والاصل عدم الاضمار مع الاستدانة عنه وعلى هذه الوجة الاربعة الاخيرة هو
اسم فاعل من غير تاويل بخلاف ما تقدم من الوجة فانه طرف او مصدر واعلم
المذاذ القيت بادي على الطرف او المصدر ما قبل الاجتهاد الى جواب عن اشكال
وهو ان يابى الا لا يكون مفعولا لما قبلها الا ان كان مستثنى منه نحو ما قام الخ
زيدا المقدم او مستثنى خوفا من القوم الزيدا او تابعا للمستثنى منه نحو ما
احد الاريد اخبروه وبادي الراي ليس شيئا من ذلك وقال ملكي ولو قلت
في الكلام

في الكلام ما اعطيت الزيدا درهما فاقوت اسمين مفعولين بعد المجرى لان
الفعل لا يصل باله الى مفعولين كما يصل الى اسم واحد كسائر المفعول الا ترى انك
لو قلت مررت بزيد فمخروفا وصلت الفعل اليها بحرف واحد لم يجز ولذلك
لو قلت استوي الماء والمنشبة الخابطا فنصب اسمين واو مع المجرى ان ياتي
في جميع ذلك بو او العطف فيجوز وصول الفعل والجواب الذي هو كونه وهو ان
الظروف يتسع فيها ما لا يتسع في غيرها وهذه اجماع القول في هذه المسئلة باختصار
والراي يجوز ان يكون من روية العين ومن الفكر والماثل وقوله منه
من اي من اي نعت اي بيته اي بيته من بات اي وقوله رحمة من عند جواز
في الجار ايضا ان يكون نعتا لرحمة وان يكون متعلقا بما ياتي **قوله** فعميت قرا
الانحوان وحنن فعميت بعم العين وتشديد الميم والباقون في الفتح والحقبة
فاما القراءة الاولى فاصلها عماها الله عليكم اي الله عاقبة لكم ثم هي الفعل
للم ليسم فاعله حذف فاعله العلم به وهو الله تعالى وباقية المفعول وهو ضمير
الرحمة مقامه ويدل على ذلك قراءة اي بعد الله صل نعمها الله عليكم وروي
عنه ايضا وعن الحسن وعلي والسلمي نعمها من غير ذكر فاعل لفظي وروي عن الحسن
وابن وثاب وعيت بالواو دون الفاء اما القراءة الثانية فانه اسند الفعل
اليها مجازا قال الزمخشري **فان قال** ما حقيقة **قوله**
حقيقته ان الحجة كما جعلت بصيره وبصيرة جعلت عماه ان اعني لا يصدي ولا يهدي
غيره بمعنى نعمت عليكم السنة فلم يهدكم كما لو عطيكم القوم دليلهم في
المفارقة بقول غير هادو فيل هذا من باب القلب واصلها فعميتكم انتم عنها
كما يقول ادخلت القلنسوة في راسي ودخلت الحاتم في ارجلي وهو كثير
ونقد مخرب الخلاف فيه واشد اعلى ذلك يرى التوريقا مذخل
النقل راسه قال ابو علي وهذا مما يقدر ان ليس فيه اشكال وفي
القران فلا تحسبن الله يفتل وعده رسله ويجعلهم يخرج الست على الاتساع
في الطرف واما انه ارههم فاعل مستثنى من ان يفتل الست على الاتساع
تصنف ايها شئت فليبين من باب القلب وقد ردهم من كونهم الية من
باب لقلب بانه لو كان كذلك لنعدي بعض من على الامر انك تقول عمت
عن كذا لا على كذا فاحلف في الضمير عمت هل هو عايد على اليه او على الرحمة او عليها

معا وجاز ذلك وان كان لفظ الافراد لان المراد بهما شي واحد اذا قيل انه
عائد على البيته فيكون قوله وانا في رجة جملة معتزلة بين المتعاطفين اذ
حقه على بيته من ربي نعميت وان قيل انه عائد على الرجة فيكون قد حدثت الرجة
لدلالة الثاني والاصل على بيته من ربي نعميت وانا في رجة نعميت **قال** الزمخشري
وانا في رجة ما ان البيته على ان البيته في نفسها هي الرجة ويجوز ان يرد البيته
المحمزة وبالرجة النبوة **قال** فقوله نعميت ظاهر على الوجه الاول
فما وجهه على الوجه الثاني وحقه ان يقال نعميت **قلت** الوجه ان يقال
نعميت بعد آيته وان يكون جده لا اقتصار على ذكره من انتهى وقد قد
الكلام على ان انتهى هذه في الانعام والخصه هنا ان انتهى تطلب البيته
منعوبة وفعل الشرط يطلبها بجوهرية فعلى فاعل الثاني واصبر في الاول
والثاني ان انتهى البيته من ربي ان كنت عليها المتريكموها حذف المتعول الاول
والجمله الاستفهامية هي في محل الثاني وجواب الشرط محذوف والدلالة عليه
وقوله المتريكموها اني هنا بالضمير متصلين في تقديم ضمير الخطاب لانه
احسن ولو جى العا جاوز لا تنصل الضمير وجوبا وقد جاز بعضهم الاتصال
واستشهد بقول عثمان بن ابي ابي الباطل شيطانا **قال** الزمخشري يجوز
ان يكون الثاني متصلا لقوله المتريكم اياها ونحوه فيمكنكم الله ويجوز
فسيكتفيك اياهم وهذه الذي قاله الزمخشري ظاهر قول سيبويه وان
كان بعضهم منعه واشباع الميم في مثل هذه التركيب واجب ولا ضعف
سكونها وعليه انا هني الباطل **وقال** ابو البقاء وقري باسكان الميم فزارا من
قوال الحركات لقوله هذا احتمال ان يكون له اذ سكون الميم لانه قد ذكر ذلك
بعد ما قال ودخلت الواو هنا نتمه الميم وهو الاصل في ميم الجمع وقري
باسكان الميم انتهى وهذا ان ثبت قراءة فهو مذهب ابونيس يجوز الهم
اعطيتك وعيرت يا به وعمل ان يريد يسكون هم الفعل ويدل عليه ما قاله
الزجاج جمع الميم بول البصر بول بل انه لا يجوز اسكان حركة الاعراب التي هي في
الشعر فاسما يروي عن ابي عمرو فلم يقبله عنده القراء وروي عنه سيبويه
كان حق الحركة بضمها وهذا هو الحق وانما يجوز اسكان في الشعر في
امري البس قالوا فاشرب عير مستحقير وكذا قال الزمخشري ايضا في
عزاي غر

عن ابي عمرو واسكان الميم وجهه ان الحركة لم تكن الاجاسة خفيفة فظنوها الراوي
سكونا واسكان الميم وجهه ان الحركة لم تكن الاجاسة خفيفة فظنوها الراوي
الزمخشري لا يسوغ طرحها الا في ضرورة الشعر **قال** وقد حكى الكسائي والقرا
الزمكوها سكون هذه الميم وقد تقدم القول في ذلك متبعاً في سورة البقرة
اعني تسكين حركة الاعراب فكيف يجعلون لنا والزم يعمدي لا عيسى ولها صير
الخطاب والثاني ضمير الغيبة وانتم لها كما رهول جملة حالية يجوز ان يكون لفظاً على
اولا حذو المنعولين وقد تم الجار لاجل الفواصل وفي الآية قرأت شاذة مخالفة
للسواد امرت عنها لذلك والضمير في عليه يجوز ان يعود على الذي ان المفهوم من
يدرس وان يعود على الذين الذي هو الملة وان يعود على التبليغ وقري بطارد
الذين يتوزن طارد **قال** الزمخشري على الاصل يعني ان اصل اسم الفاعل يعني المأل
والاستقبال اهل وهو ظاهر قول سيبويه **قال** المشيخ ويمكن ان يقال الاصل
الاضافة لا العمل لانه قد اثنوا شبهات احدها تشبيهه بالصارغ وهو شبه
غير نفسه والآخر تشبيهه بالهما اذ كانت فيه في ضافة فكان الحاقه بحسدا ولي
وقوله انهم ملاقوا السيفين يعيد القليل **قوله** يحصلون منه لانه
منها اذا لقيان هذا الموصوف دون صفتة لا يفيد واني بها فعلا لا يدل على
التجدد كل وقت ويتردد ربي بتعيل من زري زري اي تصرفات تا الانفعال
دال على الزاي وهو مطرد ويقال زرت عليه اذ اعنته وازريت به اي صرته
به وعائد الموصول به وف اي تزديهم اعينكم اي تحقروهم وتقصدتهم قال
الشاعر يري الرجل الخفيف فيه ذرية من ايو ايد اسد هصور **وقال**
ايضا بباعده الصدق وتزدريه خيلته وينهره الصغير واللام في الدين
للتعليل اي لاجل الدين ويجوز ان تكون التي للتبليغ اذ لو كانت مكان
القياس لم يوسمكم بالخطاب **قوله** ولا اقله الضمير الظاهر ان هذه الجملة
منسوبة الى الجمل لسبقها على فعل القيل وهو الجملة من قوله لا اقول اي قل لا اقول
الكم عندي خزان الله **وقال** اعلم الغيب **وقال** الزمخشري لا اعلم الغيب معطوف
على اعلم عندي خزان الله اي لا اقول عندي خزان الله ولا اقول انا اعلم الغيب
وقوله نظر لانه لو كان معطوفاً على عندي خزان الله لم ان يكون معطلاً لا قول
المنفي بل انفسير التقدير ولا اقول لا اعلم الغيب وهو غير صحيح **قوله**

محمد بن الناقرا ابن عباس جده لنا قوله أكثر شي جده لا ونقل ابو البقاء انه قوي
 جده لنا فالكثير جده لنا بعد الف فيها قال وهو مني فليكن بالبدل **وقول**
 عنهما قد يجوز ان يكون معنى الذي فالعبد بعد وف اي تصداه وتجاوز ان
 يستكون مصدره اي بومدك ايانا **وقول** ان كنت جوابه محذوف او منقده
 وهو فاشنا **وقول** ان ردت ان انصح لكم ان كان قد تقدم حكم توالي الشرطين
 وارباسهما فلي في الاول وانه لا بد من سبقه للاول وقال الشيخ في هذا ان
 ان كان الله جزاؤه مادل على قوله ولا ينفعكم نهي وهذا الدليل مادل عليه من قبل
 بشرط كما وصل الجزاء بشرط في قوله ان استنتج الجاهل من ذلك ان امكنني
 وقال ابو البقاء حكم الشرط اذا دخل على الشرط ان يكون الشرط الثاني في الجواب
 جوابا للشرط الاول نحو ان انبني ان كلفتك الرمتك فقولك ان كلفتك ان كلفتك
 جواب ان انبني جميع ما تقدم واذ كان كذلك صار الشرط الاول في الذكر
 مؤخر في المعنى من ان اناء كله لم يجب الاكرام ولكن ان كله شر اناء وجب الاكرام
 وعلة ذلك ان الجواب صار معوقا بالشرط الثاني وقد جاني القران منه ان هبت
 نفسها للبي ان اراد النبي **قوله** اما قوله ان وهبت ان اراد فظاهره
 وظاهر القصة المدروية يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثاني على الاول
 وذلك ان ارادته عليه السلام بالنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها له
 وكذا الواقع في القصة لما وهبت اراد نكاحها ولم يبر وان اراد نكاحها فو
 وهو يحتاج الى جواب وسبب هذا ان شاء الله في موضعه وقال ابن عطية هنا
 وليس نهي لكم بواقع ولا ارادتي ان يترككم بعينه اذ اراد الله تعالى بكم الانواع
 و الشرط الثاني اعتراض بين الكلامين بل اذ لا ينفك عن اقتوان الارادتين
 وان ارادة التشريع بعينه وتعلق هذا الشرط هو محض وتعلق الاخر به
 النفع وتخص من ذلك ان الشرط مادل على جوابه بقوله ولا ينفعكم لانه
 وجواب الثاني ايضا مادل على جواب الاول وكان التقدير وان اردت ان
 انصح لكم ان كان الله يريد ان يقول لكم وان اردت ان انصح لكم لا ينفعكم
 وقد الجمهور في بضم النون وهو محتمل وجهين احدهما المصدرية
 كالنقد والآخر والثاني انه اسم لا مصدر وقد اعلم في غير نهي فحق القول
 وهو مصدر فقط وفي غصور كلام الشيخ في اذ اعزوا اليه وهذا المحذور
 لان الله

لان الله تعالى لا يستدل به هذا الفعل ولا بوصف بمعناه وقد تقدم عليه
 ذلك غير مرموق في غصور كلام الشيخ والمعتزلي ان يقول لا يوجب ان
 تكون ان شريطة بل هي نافية والمعنى ما كان الله يريد ان يقول **قوله**
 لا انظر احدا في هذه المقالة وان كانت توافق مذهبه **قوله** فلي
 اجري مذهب او خبر او فعل وفاعل والجمهور على كسر هذه اجري وهو مصدر
 اجرم واجرم هو الفاشي ويجوز جزم تلاثا وانشدوا لمزيد عشرين واهل البيت
 ما جرم يدي وجني لسان في وقري في الشاذ اجري فيخصها حكمه الفاس
 اخرجه على انه جمع جزم كقفل واقبال والراد الثاني **قوله** واوحى للجمهور
 على اوحى مينا للفعول والقيام مقام الفاعل انه لمن بومد اي اوحى اليه عدم
 ايمان بعض دقرا ابو السهم اوحى مينا للفاعل وهو الله تعالى انه
 كسر الهزة ونها وجرها واحد ها وهو اصل البصريين انه على اضمار
 القول والثاني وهو اصل الكوفيين انه على اجوا الاخير في القول **قوله**
 فلا ينليس هو تفعيل من اليوسر ومعناه الحزن في اسكانه ويقال اناس
 فلان لي يلغه ما يلزمه **قوله** ما يقسم اليه اقبل غير متلئس منه واقعد
 كشانم الياب **قوله** وقال اخر وكمن خليل او جهم وزينه فلم ينليس والزر
 فيه حليد **قوله** باعينا حال من فاعل اصنع اي يحفظ باعينا وهو محارجه
 كداد اليه له بالحفظ وقيل المراد به الدلاية كشيتها لغير يعيول الناس اي
 الذين يتعبدون الاخبار والجمهور على الحقيقة وقيل اطلحة بن مصرف
 باقتسامه **قوله** وكلما مر القاسر في كلامه سحر وقال مستأنف اذ هو
 جواب لسؤال سائل وقيل بل ادامل في كلامه **قوله** وسحر واعلى هذا الماصفه
 فلا واما بدل من من وهو بعيد جدا اذ ليس بخبر نوعا من المرون ولا هو
 فليقيد له منه واجملة من قوله كلما اي اخرها في محل نصب على الحال اي
 يصنع القلق والحال انه كلما **قوله** من ياتيه في من وجهان
 احدهما ان تكون موصولة والثاني ان تكون استهلامية وعلى كلا
 التقديرين فيتعلمون اما من باب التغير فتعدي الى اثنين واما من باب
 العرفان فتعدي اليه واحد واذ كانت هذه عرفانية ومن استهلامية كانت
 من وما هي عا سادة مسند منقول واحد وان كانت متعدي لاثنيين

كانت سادس مثل المفعولين وإذا كانت تعلول شديدة لاثنتين ومن موصولة
كانت في موضع المفعول الأول والثاني محذوفين قال ابن عطية وجاز
أن تكون التعدية إلى مفعولين وانحصر على الواحد وهذه العبارة ليست
جيدة لأن الاقتصار على أحد المفعولين لا يجوز لما تقدم غير مرة من أنها تبدأ
وغير في الأصل وأما حذف الاختصاص فهو ممنوع أيضا إذ لا دليل على ذلك
كانت متعدية لواحد ومن موصولة فامرها وأفع وحكي أنهما روي دخل فيهم
لما معنى حب والتثنية معروف وقيل هو وجد الأرض وهذا في المعهود
أو الجنس ووزن قيل تقول من لفظ النور قلبت الواو الأولى من لا
ثم حذفت تخفيفا ثم شددت الواو النون كما عوض عن المحذوف وبغري هذا التعليق
وقيل وزنه تقول لام عربي لا يعلو الفارسي وقيل هو العجمي وعلى هذا الاشتقاق
له والمنتهور أنه مما استقر في لغة العرب والعجم كما لا يخفى **قوله**
من كل زوجين قوا العامة باضافة كل لزوجين وقرا حفص تنوين
كل فاما العامة فقيل أن مفعول أحمل اثنتين ومن كل زوجين في
عمل نصب على الحال من المفعول لأنه كان صفة للمكرة فلما قدم عليها نصب
حالا وقيل بل من زيادة وكل مفعول به وأثنتين نعت لزوجين على التثنية
وهذا الثاني على قول من يري زيادة من مطلقا أو في كلام موجب وقيل
قوله زوجين يعني العموم أي من كل ماله ازدواج هذا معنى قوله من
كل زوجين وهو قول الفارسي وغيره قال ابن عطية ولو كان المعنى أحمل فيها
من كل زوجين حاصلين لكانت له رتبة أن يحمل من كل نوع أربعة والزواج في
مشهور كالمهم الواحد ماله ازدواج واستأقراة حفص نعتاها من كل حيوان
وزوجين مفعول به وأثنتين نعت على التأكيد ومن كل على هذه القراءة يجوز أن
تعلق بأحمل وهو الظاهر وأن تعلق بمحذوف على أنها حال من زوجين وهذا
الخلاف والخروج جازيان أيضا في سورة قد افلح **قوله** وأهلك نسوق على
الذين في قرأتهم أصناف كلا للزوجين وعلى زوجين في قراءة من نزل كلا وقوله
الذين نسوق استقامت في موجب نص واجب الحب على المشهور **قوله**
ومن أن مفعول به نسوق على مفعول أحمل **قوله** قال يجوز أن يكون الفاعل
من زوج عليه السلام ويجوز أن يكون منير البالي قال أي وأهلك الله لنوح
ومن معه

ومن معه وفيها شعلق باركوا وعدي بني لنضمة معني دخلوا فيها
راكبين أسيرة أيها وقيل تقديره أركبوا الما فيها وقيل في زيادة التوكيد
قوله بسم الله يجوز أن يكون هذا الجار والمجرور حالا من فاعل أركبوا
أو من ما فيها ويكون مجراها ومرساها فاعلين بالاستقراء الذي تضمنه
الجار وقوعه حالا ويجوز أن يكون بسم الله خبرا مقدما ومجراها مستندة بخبرها
وتعلية أيضا حال مما تقدم وهي على كلا التقديرين حال مقدرة كذا عزمه
أبو النقا وغيره إلا أن يكما منع ذلك لخلو الجملة من خبر يعود على ذي
الحال إذا عزمنا الجملة أو الجار حالا من فاعل أركبوا **قوله** وبحسن
أن يكون هذه الجملة حالا من فاعل أركبوا لأنه لا ما يد في الجملة يعود على المضمير
فما ركبوا لأن المضمير في بسم الله أن جعلته خبرا مجراها أو ما يعود على المبتدأ
وهو مجراها وإن رفعت مجراها بالظرف لم يكن فيه ضمير لها في مجراها
وأما يعود على الضمير في فيها وإذا نصبت مجراها على الظرف عمل في بسم الله
وكانت الجملة حالا من فاعل أركبوا وقيل بسم الله حال من فاعل أركبوا ومجراها
ومرساها في موضع الظرف الثاني والثاني والتقدير أركبوا فيها سمين
موضع جريها ورسوها أو وقت جريها ورسوها والعامل في هذين
الظرفين حينئذ ما تضمنه بسم الله من الاستقراء والتقدير أركبوا فيها
منيرين بسم الله في هذا المكان والوقتين **قوله** مكي ولا يجوز أن يكون
العامل فيها أركبوا لأن ما قبله كوايها في وقت الحري والوسق
أما المعنى سموا اسم الله في وقت الحري والرسو ويجوز أيضا أن يكون مجراها
ومرساها مصدرين وبسم الله حال كما تقدم رافعا لذين المصدرين على
الفاعل أي استقروا بسم الله أجروا رسوها ولا يكون الجار حينئذ
الحالا من ها في فيها لوجود الرابط ولا يكون حالا من فاعل أركبوا لعدم
الرابط وعلى هذه الأعراب يكون الكلام جملة واحدة ويجوز أن يكون
بسم الله مجراها ومرساها جملة مستأنفة لا تعلق لها بالأول حيث
الأعراب ويكون قد أمرهم في الجملة الأولى بالركوب وأنهم أن مجراها
ومرساها باسم الله وفي تفسيره كما إذا قال بسم ووقت وإذا قالها
جرت عند أرادته ذلك فالجملتان محكيان يقال وقرا الأخوان حفص **قوله**

يقع الميم والباقون يضيها وانفق السبعة على من يسمي برساها وقد قرأ ابن سمر
 وعليه التقى ويريد على والاعش قرأها بالفتح والضم فهما
 لانها من اجري والبي والفتح لانها من حرت ورست وهما ما ظفوا بان
 او كان او صدر ان على ما سبق من القادير وقد انما والحق ان في باب
 ومجاهد و ابو رجاء والكلبي والحدري وان جدد بحريها ومريها ليس بال
 والسين فدها يا صريحة وهما اسمان على من اجري وادري وعبرهما على انها
 بدلان من اسم الله تعالى وقال ابن عطية و ابو القاسم ومكي انهما لغتان لله تعالى
 وهذا الذي ذكره انا يسمي على تقدير كونها معرفتين تتخصص في صفة وقد
 قال الخليل ان كل اضافة غير محضة قد تجعل محضة الا اضافة الصفة
 المشبهة فلا تتخصص قال مكي ولو جعلت بحراها ومريها في موضع
 اسم الفاعل لكانت حالا مقدرة ولجاز ذلك ولجعلها في موضع نصب
 على الحال من اسم الله تعالى **قلت** وقد طول مكي رحمه الله تعالى كلامه
 في هذه المسئلة وقال في آخرها وهذه المسئلة يوقف بها على جميع ما كان
 من الكلام والقرآن من يتقدمها وذلك لمن فهمها حق فهمها وتندبرها حق
 ندبرها فهي من غير المسائل المشككة **قوله** وهي تجري في هذه الجملة
 ثلاثة اوجه احدها انها مستانقة اخبار الله تعالى عن السبعة بذلك
 والثاني انها في محل نصب على الحال من الضمير المستتر في اسم الله اي جريانها
 استقرا اسم الله تعالى كونها جارية والاشارة بانها حال من شيء محذوف لغته
 جملة دل عليها سياق الكلام **قوله** الرخشي **قوله** فان قلت جده اتصل
 قوله وهي تجري **قوله** فمدوف دل عليه قوله اركبوا بها بسم الله
 كانه قيل فركبوا فيها يقولون بسم الله وهي تجري **قوله** **قوله** يجوز
 فيه وجهان احدهما ان يتعلق بجري والثاني ان يتعلق بمدوف اي
 تجري بانبساطه **قوله** لذلك فسره الرخشي بقوله اي تجري وهم فيها وال
 الثالث والاستقرا يقال راسا برساوا وارسيمه **قوله** انما قلت
 بصريحه تقدرا ذلك حرق برساوا اذا نفس الحيات تطلع اي تبتلع
 وتشتق منها ما تضطرب وتتحرك بعد احتراق **قوله** كالجبال منه
قوله نوح ابنه اجمع هو على سرتنوين نوح لا لنقا الساكنين
 وقرأ

وقرأ وكيع يجمع اتعا الحركة الاعراب واستردا ابو حاتم هذه القراءة وقال
 هي لغة ولا يعرف وقد اجمعت اليه بوصولها الكتابة بواو وهي اللغة النحوي
 الفاشية وقيل ان يباس يسكون لها قال بعضهم هذا مخصوص بالضرورة
 وانسد لا اشرب الما ما في حقه عطش الا لان عيونهم سبل وادها
 وبعضهم لا يحصه بها وقال ابن عطية ايضا لغة لازد السراة ومنه قوله
 ومنه اي سعا فان له ارقان وقال بعضهم هي لغة عقيل وهي كلاب
 وقرأ السدي ايباء بالف وهما السكت قال ابن جني وهو على النداء قال
 انما على التري وليس منه الا لان الندبة لا تكون بالهمز وهو كالمشكل
 في نفسه و امر الهمزة هنا ان هي همزة النداء فلا تسلم ان المقدر من حروف النداء
 هو الهمزة لان الحجة نصوا على انه لا يضمن حروف النداء الا بالها ام الباء
 وقوله البري هو قريب في المعنى من الندبة وقد نصوا على انه لا يجوز حذف
 النداء من الندوب وهذا شبيه به وقد اعل على عليه السلام انها اضافة الى امرائه
 كانهما غير قوله ليس من اهلك وقوله اي من اهلي لا يدل لاحتمال ان يكون
 ذلك لاجل المنو وهو قول الحسن وجماعة من قرا محمد بن علي وعروة والزبير
 انه بها مفتوحة دون الف وهي كقراءة ثيلها الا انه حذف الف ها محذورا
 عنها بالفتحة كما يحذف اليها محذورا عنها بالكسرة قال ابن عطية هي لغة وانشد
 اما تعود بها شاة فتاكلها او ان سعه في بعض الراكب برديتها
 فاجتر بالفتحة عن الالف كما اجتر الاخوة في قوله انشد ابن الاعراب
 على ذلك فليست براجع ما فات مني بلطف ولا بدت ولا لو اني برود
 بالفتحة حذف وهذا يخص بعضهم بالضرورة ومنع في السعد يا غلام في يا
 غلاما **قلت** وسياقي في خويايت بالفتح هل تم الف محذوف ام لا فهذا
 ايضا كذلك ولكن الظاهر عدم اقتباسه وقد خطا النحاس اياها ثم في
 حذف هذه الالف وفيه نظر **قوله** وكان في معزل جملة في موضع نصب
 على الحال وصاحبها هو السب والحال ما في من المتأدي لا اله معقول والمعزل
 كسر الراء اسم مكانا للزلة وكذلك اسم الزمان اي الجاهل والفتحة هو المصدر
 قال ابو البقاء لم اعم احد اقر بالفتح **قوله** لان المصدر ليس جاريا له
 ولا ظرفه فكيف يقرأ به النحار لغته وقرأ البري وقالون وخلاها ربا الركب
 قيل ميم معنا والباقون وقرأهم هنا يا بني بنتي ايا واما في غير هذه السورة

فان حفاصه نعل ذلك واما ان يكون كسدا لاي شيء الا ان يكون كسدا فانه
الاول من لقان وهو قوله يا بني لا تشرك بالله ما لك به من ادبار وقفا و
الثاني كغيره يعني انه يكسدا به وحقق على اصله من قوله وفي الثالث وهو
قوله يا بني ان الله سلوة اختلف عنه فروي عنه البري خفيص وروي عنه
فصل السكون كالاول هذا ضبط القراءة واما الخرجها فمن قوله فصل
يا بني بالالف في الف تحقفا اخرها بالفتحة وقد تقدم من قوله
كثيره وقيل لم يفت لا لثبوت الساكنين لانها وقع بعدها راء وركب وهذا تعليل فاسد
جدا بدليل سقوطها في سورة لقمان ثلثة مواضع حيث لا ساكن وكان هذا
المعلل لم يعلم بقراءة قاصم في غير هذه السورة ولا بقراءة البري الاخر في لقان
وقد نقل ذلك ابو الفراء ولم يذكره واما من كسدا فت اليها ايضا اما تحقفا
وهو الصحيح واما لا لثبوت الساكنين وقد تقدم فاسده واما من سكن فلما راي
من النقل مع مطلق الحركة ولا شك ان السكون احق من احدى الحركات ولا يقال
فلما وافق ان كثيره خفيص في في لقان ووافق حفاص في الاخيرة في رواية البري
عنه وسكن الاول لان ذلك جمع بين اللغات والفرق ان كمال واصل هذه
اللقطة عني ثلثيات الاول للنصغير والثانية لام الكلمة وهل هي يا
بطريق المسألة او سبلة من واو خلاف تقدم تحقيقه اول هذه الموضع
في لام انت ما هي والثالثة يا التكلم مضاف اليها وهي التي طرأ عليها القلب
الفتحة الحذف او الحذف وهي يعلها **قوله** لا قاصم اليوم فيه اقوال
احدها انه استقنا منقطع وذلك ان جعل عاصما على حقيقته ومن رحم هو
المعصوم وفي رحمه صير مرفوع يعو وعلى الله تعالى وسعوله صير الموصول
وهو من حذف الاستكمال المشروط والتقدير لا قاصم اليوم البتة من
امر الله لان من رحمه الله فهو معصوم الثاني ان يكون المراد من رحمه هو الماد
تعالى كما قيل لا قاصم اليوم الا بالرحمة الثالثة ان قاصما بمعنى معصوم وفاعل
قد عني معنى المعصوم كما في اي مد فوق وانشد دا بطي القيام رخي
الكلام انسي فوادي به بيتا اي معونتا ومن مرادها المعصوم والتقدير
لا معصوم اليوم من امر الله لان من رحمه الله فانه يعصم الرابع ان يكون
عاصم هنا معنى النسب اي ذا عاصم بخلافه وناس وذا العصمة مطلق
على العاصم وعلى المعصوم والمراد به هنا المعصوم وهو على هذه التقادير
استقنا

استقنا متصل او قد جعله الزحشدي متصلا لمذكر اخر وهو حذف مضاف
تقديره لا يعصمك اليوم معصم من جمل ربي سوى معصم واحد وهو مكان
من رحمته الله وبما صرح به في السفينة واما خبره فلا حصر ان جعل
محد وفاو ذلك لانه اذا دل عليه دليل وجب حذفه عن جيم وكثيره عند الحجاز
والنقدير لا عاصم موجود وجوز الخوفي وابن عطية ان يكون خبرها هو الطرف
وهو اليوم قال الخوفي ويجوز ان يكون اليوم خبرا في تنقل بالاسم فدار
وبه يتعلق من امر الله وقد رد ابو القاد لك فقال فاما خبره فلا يجوز
ان يكون اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجنة بل الخبر من امر الله
واليوم معمول من امر الله واما اليوم ومن امر الله فقد تقدم ان بعضهم جعل
احدهما خبرا في تنقل الاخبار لا يستقدرا الذي ينصحه الواقع خبرا وجوز في
اليوم ان يتعلق بنفس من امر الله لكونه معنى الفعل وجوز الخوفي ان يكون
اليوم نعتا لعاصم وهو فاسد بما افسد به وقوع خبرا عن الحشت وقرى
الامن رحم مبنيا للمفعول وهي مقوية لقول من يلغي ان من رحم في قراءة
العامة المراد به المرحوم لا الراحم كما تقدم تأمله ويجوز ان يكون اليوم
ولا من امر الله متعلقين بعاصم وكذلك الواحد منهما لانه يكون الاسم مضافا
كان مطولا اعرب ومني اعرب نون ولا عبرة بخلاف الرجاء حيث روي ان اسم لا
معرب حذف تنوينه تحقفا **قوله** اقلعي السلع معروف والفعل منه مكسور
العين ومفتوحا بلع وبلغ حكاهما الكسائي والفراء والافلاج الامساك منه
اقلعت الحمي وقيل اقلع عن الشيء اي تركه وهو قريب من الاول والغرض
التفصيل وفعله لازم وشعده فمن اللازم قوله تعالى وما نغيض الا رحاما اي
نقص وقيل بل هو هنا متعد ايضا وسياتي ومن المتعدي هذه الآية لانه لا يني
للمفعول من غير واسطة حرف جر الى المتعدي بنفسه والجودي جعل بعينه
بالوصل وقيل بل كل جبل يقال له جودي ومنه قول عمرو بن قيسيل
سجانه ثم سجانا يعود له وقبلنا سجع الجودي والجبل والادري
ساني ذلك من الدلالة على انه عام في كل جبل وقرا الخنفس وابن ابي عمير
للجعيد الجودي قال ابن عطية وبها الفئان واليهواب ان يقال خففت
يا النسب وان كان لا يجوز ذلك في كلامهم الفاشي **قوله** بعد امصو

على المصدر يفعل مقدراي وقيل ابور وابدان فوصف ربي الذي دعا عليهم
خو جدي عايقا لئلا يخطئوا اذا اهلك **قوله** يقولون لا يفتقد وهو
يدقونه ولا يبعد الخ ما نواي الصفايح واللام اما تعلق بفعل مدور
ويكون على سبيل البيان كما تقدم في نحو سبيلك ورعيما واما ان تعلق بفعل
اي لا جازم في القول قال الزحشدي ومجي احاره على الفعل المبني للمعول
للدلالة على الجلال والكرامات وان تلك الامور العظيمة لا تكون الا بفعل مدور
وتكون يكون قاهب وان فاعل هذه الافعال فاعل واحد لا يشارك في افعاله
فلا يذهب الوهم الي ان يقول فيه يا ارض بلعي ماك ولا ان يقتضي ذلك
الامر الهائل الا هو ولا ان تستوي السفينة على الجودي وتستقر عليه الا
بنسبته واقتراره ولما ذكر من المعالي والنكت استعصم على بيان هذه الالية
ورفعوا لها روضهم النجاسات الكلتين وهما قوله بلعي ماك وذلك وان
كان الكلام لا يخلو من حسن فهو اثير المسعت اليه بازاء تلك النجاسات التي هي اللب
وما عداها **قلت** يعني ان بعض الناس عد من فصاحة الالية النجاسات وقال
ان هذا ليس بطايل بالنسبة الى ما ذكر من المعاني والعمرى وافد صدق ولما
حكى الشيخ عنه هذا الكلام الدافع ليرى جزاؤه عنده الاموات خطابه يقول
الزحشدي ورفعوا لها روضهم النجاسات ان يريد ما يحكي ان جماعة من لغزبانهم
اجتمعوا في الموسر بعرفة ونقد قوا على ان يعارض كل منهم شيئا من القرآن
واقوا هم في الفصاحة فنقد قوا على ان يجتمعوا في القابل فيج احدهم
فيل هو ابن المنفع المنفع فوجد هذه الالية ملغ لها وادعته قال لا يقد
احد ان يضع مثل هذا **قوله** فقال عطف على نادي قال الزحشدي
فان قلت واذا كان الله هو قوله رب فكيف عطف قال رب على نادي بالفا
قلت اريد بالله ارادة الله او لو اريد الله انفسد لما كما جاني قوله اذ
نادي ربه ند لخطا قال رب يغير في **قوله** عمل غير صالح قد اكساي
عمل فعلا ما يشاء وغير نصبا والباقيون على فتح اليم وتنوينه على انه اسم وغير
بالرفع فتارة الكساي الضمير فيها يعين عوده على ابن نوح وفاعل عما يصير يعود
عليه ايضا وغير مفعول به ويجوز ان يكون يعنا المصدر ومخروف تفديره عمل
علا غير صالح لقوله واعلموا صالحا في اما قراءة الباقي في الضمير لثمة اوجه
اظهرها

اظهرها انه عايد على ابن نوح ويكون في الاخبار عنه بالمصدر والمذهب الثالث
في رجل عدل والثاني انه يعود على الله المضمون من قوله ونادي اي ناداك
رسولك والى هذا ذهب ابو النقا ومكي والزحشدي وهذا فيه خطر عظيم
كيف يقال ذلك في حق بي من الاما فضلا عن اول رسول ارسل الى اهل الارض
يود ادم عليها السلام ولما حكاه ابو القاسم الزحشدي قال وليس بذلك
ولقد اناب واستدل من قال بذلك ان في حرف عذ الله من سغود
انه عمل غير صالح ان تسالني ما ليس لك به علم وهذا مخالف للسواد الثالث
انه يعود على ركوب بن نوح المذكور عليه بقوله اركب معنا الربا يعني انه يعود
على ركة الركوب وكونه مع المؤمنين اي ان بركة الركوب مع المؤمنين وكونه
مع الكافرين على غير صالح وعلى الوجه الثالث لا يخالف في الاخبار بالمصدر تاويل
لان كليهما معنى من المعاني وعلى الوجه الرابع يكون كلام نوح عليه السلام
اي ان نوحا قال اركبوا مع الكافرين وترطبك الركوب معنا على غير صالح
خلاف ما تقدم فانه من قول الله تعالى فقط هكرا قاله مكي وفيه نظر بل الظاهر
ان الكل من كلام الله تعالى وقال الزحشدي قال قلت فخلا قبل ايه
عمل فاسد قلت لما نفاه عن اصله من عنه صفتهم بكلمة لفظ البغي التي
سبعت معها كالم البغي واذن ذلك انه انما هي مراحي بصلاحهم والتكذيب
اهلك **قوله** فلا تسالني قرا نافع وابن عامر فلا تسالني بتشديد
النون مكسورة من غير ياء وابن كثير يشدد يدها مع الفتح وابو عمرو والكوفون
بنون مكسورة حقيقفة وباسا كنة وفي الكهف فلا تسالني عن شي قراه ابو عمرو
والكوفون كقرا تهم هنا وانهم ان كثير في الكهف واما نافع وابن عامر
فكقرا تهم هنا ولا يذكروا ان خلاف في ثبوت الياء وحذفها واما قرا ابن كثير
التي في هود بالفتح دون التي في الكهف لان الياء في هود ساقة في الرسم فكانت
قراءة بفتح النون محتملة بخلاف الكهف فان الياء ثابته في الرسم فلا توافق في فتحها
وقد تقدم خلاف ابن كوان في ثبوت الياء في الكهف فمن خفف النون فهو نون
الوقاية وحدها ومن شدد ها فهي نون التوكيد وابن كثير لا يجعل في هود الفعل
منصلا بل المتكلم والباقيون جعلوه فلز مصدر الكسر وقد تقدم ان سال يعدي
لاثنين ولهما يا المتكلم والباقي المتكلم بد علم وقوله ان يكون على حذف حرف الجر

اي من ان يكون اول اجل ان وقوله ما ليس لك به علم يجوز في ما ان تتعلق علم
قال الفارسي ويكون مثل قوله فان حراي باله صا ان اجلا ويجوز ان
تعلق بالاستقرار الذي تعلق به لك والبا معني في اي ما ليس لك فيه علم
وفيه نظير **قوله** وان لا يغفر لم يمنع لان عمل الجازم كل لم يمنع من عمل
الخارجي نحو اجبت لا زاد قال ابو البقاء لانها كالجزء من الفعل وهو غير
عامل في الفعل ومعني ما في المستقبل وليس كذلك ما قلنا في ما في
الحال فلذلك لم يجوز ان يدخل ان عليها **قوله** قيل يا نوح الخ
المتقدم في قوله واذا قيل لهم امنوا وشبهه عايد هنا اي في قول القائم
مقام الفاعل الجملة المحكية او مصدر الفعل **قوله** بسلام حال
من فاعل اهبط اي مكنس السلام ومناصفه بسلام فتعلق بمحذوف وهو
متعلق بنفس السلام وانما الغاية مجاز وذلك عليك يجوز ان يكون صفة
ليركات وتعلقها **قوله** من معك تجوز في من ان يكون لا يندرج في الغاية
اي باسمه من الذين معك وهم الهم المؤمنون الى اخر الدهر ويجوز ان يكون
من لبيان الجنس فيراد الهم الى ربك نوافقه في السفينة لا نعم كانوا اجاعات
وقدري اهبط بضم الهاء وقد تقدم اول البقرة وقد الكسائي فيما نقل
عنه بالتوجد **قوله** وامن تجوز ان يكون مبتدا وستتمهم
خبره وفي مسوغ الابتداء جعلا في احدهما الوصف التقدير في ذلك التقدير
وامن منصرف اي من معك كقولهم السمن منوان بدرهم فنموان مبتد الوصف
عنه تقديره والثاني ان المسوغ لذلك التفصيل نحو الناس رجلان رجل
اهت و آخر اكرمت ومنه قول امرئ القيس اذا ما نلتى مرجها الحرف له
سقى وسق عدا بالحوال ويجوز ان يكون مرفوعا بالفاعلية عطفا على الضمير
المستتر في اهبط واعني الفعل عن التاكيد بالضمير المفصل قاله ابو البقاء
الشح وهذا التقدير والمعنى لا سلطان لان الله من كانوا مع نوح في السفينة انما
كانوا مؤمنين لقوله ومن امن ولم يكونوا كفارا او مؤمنين فيكون الكفار ماور
بالهبط الا ان قد راى من المؤمنين من يكفر بعد الهبوط واخبر عنهم بالحال
واخبر عنهم بالحال التي يؤولون اليها فعل هل بعد قلت وقد تقدم
ان مثل ذلك لا يجوز في قوله اسكن انت وزوجك لا مرضاعي وسفنتهم
عاهذا

على هذه الصفة لاعم والواو ويجوز ان تكون الحال قال الاخفش كما يقول
كلت زيدا وعمرو جالس ويجوز ان يكون مجرد النسق وقوله من انما الغيب
في العمري **قوله** ما كنت تعلمها تجوز في هذه الجملة ان تكون الامر الكاف
في اليك وان يكون حالا من المفعول في توجيهها وان يكون خيرا بعد خبر **قوله**
والى عاد انا هم هوذا معطوفان على قوله لقد ارسلنا نوحا الى قومه في عطف
مرفوع على مرفوع ويجوز على مجرور كقولك ضرب زيد عمرا او بكر خالد ليس
من باب ما فضل فيه لين حوت العطف والمعطوف بالجاء والمجرور نحو ضربت
زيدا وفي السوق عمرا فيجى الخلاف المشهور وقيل
وارسلنا هوذا وهذا اوفق لطول الفصل وهو دايدل او عطف
وقرأ ابن جنيض يا قوم بضم الميم وهي لغة للعرب يجوز ان يكون للبيان على الضم
لقوله تعالى ايها ويجوز ان يكون غير ملتبس للبيان لما سياتي في
موضع ان شاء الله تعالى وقوله
تراء واعر ايا **قوله** تظنون قد انافع والبري بفتح الباء او عمرو وقبل
باسكانها **قوله** مدرا را منصوب على الحال ولم يوثق
لمة اوجه احدها ان المراد بالسماء السحاب قد كرر على المعنى والثاني انفع لا
للمبالغة فيستوي فيه المذكر والمؤنث كصبيور وشكور وفعل والثالث ان
الحاحد فت من متعال على طريق النسب قاله مكي وقد تقدم ايضا في الانعام
قوله الى قوتكم يجوز ان تبرز ذكر على النقص اي نصف
الى قوتكم قوة اخري او جعل الجار والمجرور رصفة لقوة فتعلق بمحذوف وقد
ابو البقاء ضافة الى قوتكم وهذا ما به النقاء لانهم لا يقدر وزن الكون المطلق في
مثله او جعل الى تعني مع اي مع قوتكم كقوله تعالى الى امواتكم **قوله**
يبينه يجوز ان تكون بالالتعدي فتعلق بالفعل قبلها اي ما اظهرت لنا بيته
قط والثاني ان تتعلق بمحذوف على انها حال اذ التقدير مستقرا او بفتحها
يبينه **قوله** عن قوتك حال من الضمير في تارك اي وما تترك المشاهاد
قوتك ويجوز ان تكون عن التعليل كما في قوله تعالى ان من بوعده اي الاجل بوعده
والمعنى هنا تارك التعليل لقوله فتعلق بنفس تارك وقد اشار الى التعليل
ابن عطية ولكن المختار الاول ولم يذكر الا محشري غيره **قوله** لا اعترالك



انما ههنا ما بعد الالف المفعول بالقول قبله اذ المراد ان يقول الالف اللفظ
فان الالف على نحو قولك ما قلت الاريد قائم وقال ابو البقا الجملة مفسرة
لحدود وف النقدي وان يقول الاقولا هو اعترافك وجوز ان يكون موضعها
نصا اي مائة كذا الالف القول وهذا غير مرضي لان الحكايتا بالقول معني ظاهر
لا حاج الي تاويل ولا الي تضمن القول بالذكر وقال الزمخشري غير
منقول بنقول والالف اي ما نقول الا قولنا اعترافك اسهي معني بقوله لغيره
استنما مفرغ ونقد برة بعد ذلك تفسير معني الغريب او ظاهره تفصوا ان يكون
الجملة منصوبة فمصدر محدود ذلك المصدر منصوب بنقول هذا الظاهر
ويقال اعترافك بكذا اعترافه وهو افعال من عراه كعروه اذا اصابه والاصل
اعر ومثل اعترف من تعرر فحرف العلة وانفع ما قبله فقلب الفاء وهو بعد
لا ينشئ ما يحرف الجوف **قوله** اني بري يجوز ان يكون من بار الالف
لان اشهد بطلبه واشهدوا طلبه ايضا والتقدير اشهدا به على اني بري واشهد
انتم عليه ايضا فيكون من افعال الثاني لانه لو اعمل الاول لا يصرف في الثاني ولا يصرف
في شازع المختلفين في التعدي ومما تشككون يجوز ان يكون ما مصدرية اي من
اشرككم الهة من دونه او معنى الذي اي من الذي تشركونه من الهة من دونه
اي انتم الذين جعلونها شركا وقوله جميعا حال من فاعل فكذلك وابت
سائر الفرائد فكذلك في الحالين وحدتها في المراتب والخاصية منيت
الشعر في مقدم الدار يسمى الشعر الثابت للفتا ناصية باسم جملة وبصورة
الرجل احد نياصيته فلامها واو ويقال ما جاء بقلب ماها الفاني المخذ بالثا
عبارة عن العلية والتسلط وان لم يكن اخذ نياصيته ولذلك كانوا اذا سئلوا
على اسير جروا نياصيته **قوله** فان تولوا اي تنولوا اغدق احدي الثاني
ولا يجوز ان يكون ما ضيا لقوله ابلغكم ولا يجوز ان يراد في اللفظ ان يكون
ركاكة في التركيب وقد جوز ذلك ابن عطية فقال وتحتل ان يكون تولوا
ما ضيا ونحي في الكلام رجوع من غيبة الي خطاب قلت ويجوز ان يكون ما ضيا
لكن لم يذكر آخر غير اللفظ وهو ان يكون على افعال القول اي قبل لهم
قد ابلغكم ويرجع كونه ما ضيا بقراء عيسى البقفي والعرج فان تولوا بضم
النا واللام مضارع ولي والاصل تولوا فاعل قال الزمخشري
فان قلت

فان قلت الالف بلاغ كان قبل التوالي فكيف وقع جزم الشرط قلت لغناه فان
تولوا كم اعاب على تعدي في البلاغ وكنتم مجوزين ان ما ارسلت به قد بلغكم ما نتم
الا التكرير **قوله** ويستخلف العامة على رفعه استنفا فاقال ابو البقا
هو معطوف على الجواب بالفاء فقرأ عبد الله بن مسعود تسكينه وفيه وجهان
احدهما ان يكون سكن خفيفا لتوالي الحركات والثاني ان يكون مجزوما معقفا
على الجواب المقترن بالفاء اذ محله الجزم وهو نظير قوله فلا هادي له ويدبرهم
وقد تقدم تحقيقه لان القرائين لم في المتواتر وقوله ولا تصونه العامة على التواتر
لانهم رفوع على ما تقدم وابن مسعود بعد هذا المعنى ان يكون سكونا يستخلف
جزما ولذلك لم يذكر الزمخشري غيره لانه ذكر جزم الفعلين ولما ايدى كذا ابو
البقا الجزم في تصونه جواز الوجهين في يستخلف وحيثما راي شيئا من
الصرب **قوله** جحدوا جملة مستأنفة منعته من جحدوا عنهم بذلك ليست
جلا مما قبلها ويحكي تعدي بنفسه ولكنه ضمن اني كفر فتعدي بحرفه كما
من كفر معني جحد فتعدي بنفسه في قوله بعد ذلك في قوله كفر واراد **قوله**
ان كفر كشكرني تعدي بنفسه تارة وحرف الجحد اخري والجحد تقدم استنفا قد
والعينين الطاعني المجاوز في الظلم من قوله عند يعند اذا حاد عن الحق من جانب
الي جانب قبل وشه مندي الذي هو طرق لانه في معني جانب في قولك عندي كذا اي
جانبني وعن اي عبيد العليل والعنود والعائد والمعاد كالمعارض بالخلاف
قوله والي تعود اخاهم كالذي قبله والعامة على منع تعود الصوف هنا
لعائنين وهما العلمية والثابت وهو ايد مذهب القبيلة والاعمش في بني ونا
صرفوه ذهب مذهب الحبي وسياقي بيان الخلاف في غيره الموضع **قوله**
من الارض يجوز ان يكون لينة العلية اي ائمة النساء كرمها اما انشا اصلكم هو
ادم او لان كل احد خلق من نيرة اولان عداهم وسبب حياتهم من الارض وقيل
من معني في وطاحة اليه **قوله** واتاه هو الاصل ويجوز والانيول
واحدة مشددة تاتي في السورة اخري ومعني ان يكون الحدود والنون
الثانية من ان لانه قد عهد فيها دون اخواتها مع ما اخذوها مع ما اول
وايضا فان حذف بعض الاسماء ليس سهلا وقال الفرائس قال اتا اخرج
الحرف على اصله لان كتاب التكميل ما جامع ثلث نونات ومن قال انا

الاستشغال اجتماعها فاستقطب الثالثة وابقى الاولين انتهى وقد تقدم الكلام في
 ذلك اول هذا الموضوع **قوله** مريب اسم فاعل من ارب وارب نحو
 ان يكون بعد يارب ارب او تعد في الرية او قاصر من ارب الرجل اي صار
 ذاربية ووضعت الشك بكونه مريباً بالمعنيين المتقدمين مجازاً **قوله** اربتم
 الى اخره قد تقدم نظيره والمنعول الثاني صاهر وف قد برة العصبه ويدل
 عليه ان عصبته وقال ابن عطية هي من روية القلب والشرط الذي يترك وجوابه
 يسد مسد منقولين لا رايتم قال الشيخ والذي تقدم ان ارايت ضمن
 معنى اخبرني وعلى تقدير ان لا يضمن الجملة الشرط والجواب لا يسد مسد
 منقولين ايت واخواتها **قوله** غير تحسيرا الظاهر ان غير منقول ثان لتزيد
 قال ابو الفتح انه قوي هنا ان يكون غير استثنائي في المعنى وهي منقول ثان
 لتزيد وتي اي فاما زيد و... الخسيرة ويجوز ان يكون غير صفة للمفعول محذوف
 اي شيا غير تحسيرا وهو في المعنى ومعنى التفصيل هنا النسبة والمعنى
 غير ان احسركم اي اسبلكم في التحسيرة قاله الزمخشري وقيل هو على حذف
 مضاف اي غير مصاره تحسيرا كما قاله ابن عباس **قوله** ايت نصب على الحال
 بمعنى علامة والتايب لها اماها التبييه او اسم الاشارة لما تضمنه من معنى
 الفعل او فعل محذوف **قوله** لكم في محل نصب على الحال من اية لانه لو نأخر
 المكان فقلنا لها فلما قدم النصب حالاً قال الزمخشري فان قلت لم يتعلق
 لكم قلت بابه حالاً منها متقدمة لانها لو تأخرت لكانت صفة لها فلما تقدمت
 انشعبت على الحال قال الشيخ وهذا من انقص لانه من حيث يتعلق لكم بابه
 كان معمولاً لايه واذا كان معمولاً لها اشنع ان يكون حالاً منها لان الحال يتعلق
 محذوف قلت ومثل هذا كيف يعترض به على مثل الزمخشري بعد اصابه
 المعنى المقصود بانه يتعلق المعنوي وقرأت فرقة ما قل بالرفع اما على الاستيناف
 واما على الحال **قوله** بي داركم قيل هو جمع دارة كساجه وساج وسوج
 وابعد والامية بن الصلت له دارة بكاء مستعمل اخر فوقه اربية ينادي
قوله ملكه وب يجوز ان يكون مصدراً على انه مفعول وقد جازمه
 الفاظ نحو الملوذ والمعقول والنشور المقنون ويجوز ان يكون اسم مفعول
 على بابه ويبدى حينئذ ناوي لان احدهما غير مكذوب فيه في حذف حرف الجر

الصغير

الصغير مرفوعاً مستنداً الى الصفة وشكله يوم مشهود ونوال الآخر
 و يوم شهدناه سليمان عامراً قليل سوي لغير الهال نواله
 والثاني انه حمل هو نفسه غير مكذوب لانه قدوتي به واذا وني به فقد صدق
قوله ومن جري يوميد متعلق بمحذوف اي وجيناهم من جري وقال
 الزمخشري فان قلت علام عطف قلت على جيناهم لان تقدير وجيناهم من جري
 يوميد كما قال وجيناهم من عذاب غليظ اي واثت النجاة من جري وقال غيره
 انه متعلق بجيناهم الاول وهذا المحذور عند البصريين غير المقتض من زيادة
 الواو غير ثابتة وقد انفع والكسائي يفتح يوميد على انها حركة بنا لاضافة
 الى غير يمكن لقوله على من علمت المشيب على الصيا وقلت الما افع والسبب و ادع
 وقوا الباقيون بخص الميم وكذا لك الخلاف جازيها سال مايل وقد ظلمة
 واما وتعلب بتونس جري ويوميد نصب على الطرف بالحري وقر الكويون
 ونافع في التمل من فوع يوميد بالغ ايضاً والكويون وخدم بتونس فوع وصب
 يوميد به يحتمل في قراءة من نون ما قبل يوميد ان تكون الفحة فتحة اعراب
 او فتحة بنا واذا مضافة لجملة محذوفة عوض منها النشورين فقد برة ايجالمرنا
 وقال الزمخشري ويجوز ان يراد يوم القيامة كما فسدهم في الغليظة
 بعذاب الآخرة قال الشيخ وهذا ليس بخير لانه لم يقدّم وذكر
 يوم القيامة ولا ما يكون فيها فيكون هذا النشور عوضاً من الجملة التي تكون
 في يوم القيامة **قلت** قد تكون دلالة لفظية وقد تكون معنوية وهذه من
 المعنوية **قوله** واخذ الذين حدثت تا التائيت اما لكون الموت مجازياً او
 للفصل بالمفعول اولاً لان الصيغة بمعنى الصياح والصيغة فعله نداء على المرة
 من الصياح وهي الصوت الشديد صاح يصيح صياحاً اي صوت يصوت وقرأ
 حمزة وحفص الا ان ثود هنا وفي الفرقان وعاد او ثود و العنكبوت وعاد
 و ثود وقد بين لكم وفي الخبر و ثود فيما بقي صبيح ذلك منع الصرف واقهرهم
 ابو بكر على الذي في الخبر وقوله لا بعد الثود منع الفراء الصرف الا
 الكسائي فانه صرفه وقد تقدم ان من منع جعله اسماً لقبيلة ومن صرفه
 جعله اسماً للمخ وانشد على المنع ونادي صالح يارب اتزل بال ثود مثله عدا ابا
 وانشد على الصرف دعت ام عمرو امر شمر علمت نارض ثود كلها فاجابها

وقد تقدم الكلام على اشتقاق هذه اللفظة في سورة الاعراف **قوله**
فقالوا اسلاما في نصبه وجهان احدهما انه منقول به شر هو محتمل لا من
احدهما ان مرادها لو اهذا اللفظ بعينه وجاز ذلك لا يثبت معنى
الكلام والثاني انه ارادوا معنى هذا اللفظ وقد تقدم ذلك في نحو
قولته تعالى وقولوا حطة وثاني الوجهين ان يكون منصوبا على المصدر
ينقل محذوف وذلك الفعل في محل نصب بالقول تقديره قالوا اسلاما
وهو من باب من باب فيه المصدر من العامل فيه وهو واجب الاضمار **قوله**
قال سلام في رعدة وجهان احدهما انه مبتدأ وخبره محذوف اي سلام عليكم
والثاني انه خبر مبتدأ محذوف اي امري او قولي سلام وقد تقدم اول هذا
الموضوع ان الرفع اولى على التوسل من النصب والجملة باسمها كانا محذوران
محذوران في محل نصب بالقول كقوله اذا ذقت فالحا قلت طعم مدامه وقدر
الاحوان قال سلم هنا وفي سورة الذاريات كسر السين وسكون اللام
وليزم بالضرورة سقوط الالف قبلها لغتان مجزومتان وحل وحلال
وانشد مرثيا فقلنا ايه سلم فسلمت كما اكل بالبر والتمام اللوامح يريد
سلام بدليل فسلمت وقيل السلم بالسكر من الخرق وناسب ذلك لانه
لمر له فقال اناسا لكم غير محارب لكم **قوله** فما لبثت تجوز في ماهذه ثلثة
اوجه الظاهرها انها نافية وفي فاعل لبث جليل وجهان احدهما انه ضمير ابراهيم
عليه السلام اي فالبث ابراهيم وان جاعلي اسقاط الحافض فقد روه بالبا
واخره يعني اي فاباخر في ان اوبان وعمران والثاني ان الفاعل قوله ان جلا
والتقدير فما لبث اي ما ابطا ولا تاخر مجيبه بعمل سمين وثاني الوجه انها
مصدريه وثالثها انها معني الذي وهي في الوجهين الآخرين مبتدأ وان
جاءه على حذف مضاف تقديره قلبه او الذي لبثه قد رجحيه والميل
المشوي بالرصف في احد ودخدت الشاة اخذها خذ انهي جليل
اي بخودة وقيل جليل معني يقطود سمه من قوطه خذت الفرس اي
سب سوطا او سوطين وتقع عليه الحل في الشمس لتعرق **قوله**
نكرهم اي انكرهم فيها يعني وانشدوا وانكرني وما كان الذي كرس
الحادث الا السب والصلع وفرق بعضهم بينها فقال الثلاثي فيها

ري

ري بالتصغير والرباعي فيما لا يري من المعاني وجعل السب من ذلك
فانه انكرن مودته وهو من المعاني التي لا تري وتكون سب وصلع ولها
يبصران ومنه قول ابي ذؤيب فتلون معن
وامس سب به هو جاهد به وهاد حريشع والاعاس حديث النفس
واضله من الخول كان اخوود اخله وكان الاخفش حامو قلبه وقال الفراء
اسسعر واخس والوحس ما يعتري النفس او الالفرع ووحس في نفسه
لذا اي خطر بها خسر وحسنا ووجوسا ووجيسا وتوحس وخسر معني
جمع وانشدوا وصادقنا مع التوحس للسري للمخ خفي او لصوت متدد
خفيفة منقول به اي احسن خيفة او اضم خيفة **قوله** وامرانه قايه
في محل نصب على الحال من مرفوع ارسلنا وقال ابو البقا من ضمير الفاعل في
ارسلنا وهي عبارة غير مشهورة اذ مفعول ما ثم بسم فانه لا يطلق عليه
فاعل على المشهور وعلى الجملة فجعلها حالا غير واضح بل هي استئناف اخبار
وتجوز جعلها حالا من فاعل قالوا اي قالوا ذلك في حال قيام امرائه
قوله فضحكت العامة على لسر الحال وقد اجمد من زياد المعراي حل
من مكة بفتحها وهي لغتان يقال ضحك وضحك وقال المهدوي لفتح غير معروف
والجمهور على ان الضحك على بابه واختلف اهل التفسير في سبه وقيل معني
حاضت ضحكت للارب اي طاصت وانكره ابو عبيدة وابو عبيد والفرأ
وانشد عنهم على ذلك وضحك الارب فوق الصفا كمثل زم الحوق يوم القا
وقال اخر وعهدي بسلمن ضاحكا في لانه ولم بعد حقا نديها ان حملا اي
حانها وضحكت الكامنة تسععت وضحت الشجر سال صمغها وضحك
الموص من لا وفاض وظاهر كلام ابي البقا ان ضحك بالفتح مختص بالحيض
فانه قال معني حاضت يقال ضحكت الارب بفتح الحاء **قوله** يعقوب
قد انعام وحمزة وحفص عن عامم بفتح الباء والباقون يرفعها فاما القراءة
المولي فاختلوا فيها هل الفحة علامة نصب او جر والقائلون بانها علامة
نصب اختلفوا قيل هو منصوب عطفا على قوله يا سحاق قال الهمشري
كانه قيل ووهبنا لها اسحق ومن ورا اسحق يعقوب على طريقة قوله ليسوا
بصلحين حمزة ولا باع معني انه عطف على التوهم فنصب كما عطف الشاعر

على توهم وجهه الباقى خبر ليس خبر ولكنه لا ينفاس وقيل هو منصوب بفعل
مقدور وهو هنا يعقوب وهو على هذا غير داخل في البشارة واجمع الفارسي
هذا الوجه وقيل هو منصوب عطفا على محل باسحق لان موضعه نصب كقوله
وارجلكم بالنصب عطفا على بروسكم والفرق بين هذا والوجه الاول ان
الاول ضمن الفعل معنى وهبنا توهمها وهنا باق على مدلوله من غير توهم من
قاله بانه مجرور وجعله عطفا على باسحق والمعنى انها بشرت بهما وفي هذا
الوجه والذي قبله بحث وهو الفصل بالطرق بين حرف العطف والمعطوف
وقد تقدم ذلك مستوفى في النسخة عليك بالانفات اليه ونسب ملكي المنص
للكسائي ثم قال وهو ضعيف الا باعادة الخافض لك فصات بين الجار
والمجرور بالطرف قوله اعادة الخافض ليس لك لازما اذ لو قدم
ولم يفصل لم يلزم الاتيان به واما قراءة الرفع فيها اوجد احدها
انه مبتدأ وخبره الطرف السابق فقدره الرفع بشرى مولود او موجود
وقدره غيره كائين ولما حكى الخامس هذا قال والجملة حال داخل في البشارة
اي فبشرناها باسحق متصلا به يعقوب والثاني انه مرفوع على الفاعلية
بالجار وهذا الجي على راي الخفص والثالث انه يرتفع باضمار فعل اي
وجدت من وراء اسحق يعقوب ولا يدخل له في البشارة والرابع انه مرفوع
على القطع لصور الاستئناف وهو راجع لاحد ما تقدم من كونه مبتدأ وخبر
او فاعلا بالجار او بفعل مقدر **قوله** يا ويلتى الظاهر كون الالف بدلا
من يا المتكلم ولذلك اما لها ابو عمرو وعاصم في روايه وبها قرأ الحسن
يا ويلتى بفتح الباء وقيل هي الف الندية وبوقف عليها بها السكت **قوله**
وانا تجوز وهذا اعلى شيخنا الجملتان في محل نصب على الحال من فاعل الالف
اي كيف تنفع الولادة في هاتين الحالتين المتأنتين لها والجمهور على نصب
شيخا وفيه وجهان المشهور انه حال والفاعل فيه اما السببية واما
الشارة واما كلامها والثاني انه منصوب على خبر التقدير عند الكون
ومعنى الحال لازمة من جهة الجبر اما من جهة اخرى فهي غير لازمة وقرأ
ابن مسعود والاعشى وكذلك في نسخة بن مسعود شيخ بالرفع وذكروا
فيه اوجها خبر بعد خبر او خبران في معنى خبر واحد هو هذا اطلو حامض
او خبر هذا

او خبر هذا او يعلى بان او بدل وشيخ بدل من فعل او فعل مبتدأ او شيخ خبره والجملة
خبر المول او شيخ خبر مبتدأ ضمير اي هو شيخ والشيخ يتأمله مجوز ويقال شيخ
قليل كقولك ويحك مني شجة عيشية وله جموع كثيرة فالصريح منها اشياخ
وشيوخ وشيخان وشيخه عدد من يري ان فعله جمع لا اسم جمع كقوله وفيه
ومن اجماعه شيخه وشيخه وشيخو **قوله** اهل البيت في نصبة و
احدهما انه منادي والثاني انه منصوب على المدح وقيل على الاختصاص بين
النبيين فرق وهو ان المنصوب على المدح لفظا للضم بوضعه المدح كما ان المذموم
لفظا يضمن بوضعه الذم والمنصوب على الاختصاص لا يكون المدح او الذم لكن
لفظه لا يضمن بوضعه المدح والذم كقوله ما بها من الشيب الصاب
كما قاله الشيخ واستند الى ان سيبويه جعلها في بين وبينه نظير الخيد
فعلى مثال ما لفته من جحد مجد او مجادة ويقال مجد شرف واصله
الرفعة وقيل من جحدت المولى ان مجد مجادة ومجدا اي سمعت وانشدوا
لاي حيه التميري يريد على صوابها وليست باحدة الطعام ولا الشراب
اي ليست بكثرة الطعام ولا الشراب وقيل مجد الشيء اي حسب او
صار وكان اللث اجد فلان عطاء ومجدة اي كثرة والرفع الفرع
قال الشاعر اذا احدثتها هذه الروح اسكت عمت معدام على الهوى ان وعاء
يقال راعه برفعه اي افرعه قال غيره ما راعني الاحولة اهلها وسط
الدياب سوح الحجة وارتاع افعل منه قال التالفة
قارتاع موصوف فلان اقرار له طوع الشوائم مزحرو ومزحرو
واما الرد ورج بالضم فهي النفس فنهى عن الروح فمعقوا بين الحال
والحل وفي الحديث ان روح القدس نزل في روعي **قوله** وجاءه
البشري عطف على ذهب وجواز لما على هذه المذموف اي فلما كان كيت
وكيت احمر اعلى خطابهم او او قص لجاد لهدم وقوله لنا على هذه الجملة
مستأنفة وهي الالف على ذلك الجواب المذموف وقيل تقدير الجواب
اقبل لجاد لنا فجاد لنا على هذا حال من فاعل اقبل وقيل جوابها قوله جاد لنا
واوقع المضارع موقع الماضي وقيل الجواب قوله وجاءه البشري هو جواب
والواو زائدة وقيل لجاد لنا حال من ابرهيم وكذا قوله وجاءه البشري

وقد تقرر ان يكون جازما حاله من غير المتحول في جاتته وفي قوله اي
 في شانه واوامه تعال من اوجه وقد تقدم اشتهر بقوله **قوله** استهم
 عذاب يجوز ان يكون جملة من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر الا انهم ويجوز
 ان يكون انهم الخبر وعذاب للابتداء او جاز ذلك لتخصيصه بالوصف
 ولشكوكهم لا ان اصافته غير محتملة ويجوز ان يكون انهم خبر ان عذاب
 فاعل به ويدل على ذلك قراءة عمرو بن هرم وانهم انما هم بلفظ الفعل
 الماضي **قوله** سي فعل سي للمفعول والفاعل مقام الفعل ضمير لفظ
 من قولك ساني كلا اي حصل لي سوا او هم متعلق به اي يسير وسير
 نصب على التمييز وهو في الاصل مصدر درج العصب يد رخ بيد به في سيره
 اذا سار على رجليه رطوبه اشتقاقا من الدراع ثم توسع فيه موضع موضع الطاء
 والجهه قيل ساني درج اي طامته قال
 وقد يقع الدراع موقفة قال اذا العان ذرا العضلات قلنا اليك اليك ساقها
 وقيل هو كلمة عن صف المدة وقوله عصب العصب والعصب العصب
 اليوم والنوم الشديد الكثير الملتق ببعضه ببعض قال ولت في لان
 حصل له اعد وقد سلكوك في يوم عصب وعن اي عيبه سمي عصبه
 يعصب الناس الشد والمصابة الجامعة من الناس سموا بذلك لانهم اظلمة
 المعاصي **قوله** يضرعون في محل نصب على الحال والعامه على هروم
 سنيا للمفعول والاهراع الاسراع ويقال هو اللشني بين الهردله والجن
 وقال الهروي هرع واهرع استحث وقرات فرقة يضرعون بفتح
 الياء سنيا للفاعل من لغة هرع **قوله** هو لا ياتي جملة براسها
 وهن المصير لكم جملة اخري ويجوز ان يكون هو لا مبتدأ ويأتي بدل
 او عطف بيان وهن مبتدأ او اظهر خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان
 يكون هن فعلا واظهر خبرا ما هو لا واما لبناني والجملة خبر الاول
 وقوله الحسن بن علي وسعيد بن جبير وعيسى بن عمر والسدي الطبر
 بالفتوح خرجت على الحال فقال هو لا مبتدأ ويأتي من جملة في محل خبره
 واظهر حال والفاعل اما انفسه واما الاشارة وقيل هن فصل بين
 الحال وما اجرا وجعل من ذلك قولهم اكروا كلى النفاحة هي نصيحة وسعة
 بعض

بعض الخويين وخرج الآية على ان لكم خبر هن فلهذا على ذلك ان تقدم الحال
 على عملها المعنوي وخرج المثل المذكور على ان لصحة منصوبه كان مضمر
قوله ولا تخزوني في صيفي الضيف في الاصل مصدر ثم اطلق على الطاء رق
 ليلانه الى المضيف ولذلك يقع على المفرد والمذكر وصديهما بلفظ واحد
 وقد بني يقال ضيفان وتجمع يقال اصناف وصيغ كايات ونبوت وضيافان
 لمخوض وحيضان **قوله** من حق يجوز ان يكون مبتدأ والخبر وان يكون
 فاعلا بالخارجية لا عمادة على هي ومن يريد ان على الفولين
 ما يريد يجوز ان يكون مصدرية وان تكون موصولة بمعنى الذي والعلم
 عرفان فلذلك يتعدي لواحد اي لتعرف ارادتنا والذي يريد ويجوز
 ان يكون ما استنهابية وهي معلقة للعلم قبلها **قوله** لو ان جوابها محذوف
 تقديره لفعلت بكم وصنعت كقوله ولو ان قوانا سيرت **قوله**
 او اوي يجوز ان يكون معطوفا على المعنى تقديرة او اي اوي قاله ابو القاسم
 والحق في ويجوز ان يكون معطوفا على قوة لانه منصوب في الاصل باضمار
 ان فلما حذفت ان رفع الفعل كقوله ومن اياته بركم واستضعف ابو القاسم
 هذا الوجه لعدم نصبه وقد تقدم جوابه ويدل على اعتبار ذلك قراءة
 شيبه وابي جعفر او اوي بالنصب كقوله فلو لا رجال من ررام اعرة
 وال سبيع او اسود علفا وقولها للمسر عباد وتقر عني احب
 الى من ليس الشفوف ويجوز ان يكون عطف هذه الجملة النعتية على
 شلها ان قدرت ان ان مرفوعة بفعل مقدر بعد لوعند المبرد والتقدير
 او ستقر او ثبت استقرار القوة او اوي ويكون هذا ان الفعلان ماضي
 المعنى لانها قلب المضارع الى الماضي واما على زاي سيبو يد في كون
 ان في محل الابتدأ فيكون هذا مستانقا وقيل او معني بل وهذا عند
 الكوفيين وبكم متعلق محذوف لانه حال من قوة اذ هو في الاصل صفة
 للكرة ولا يجوز ان يتعلق بقوة لانها مصدر والركن يستكون الكاف
 وضما الناحية من جيل وغيره وتجمع على اركان واركن ورحم ركنك
 شديد الركن **قوله** فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد
 هذا في المحذوف في الدخان فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد فاسد

جميع ذلك منهزة الوصل تسقط درجا وتثبت مكسورة ابتداء والباقي
 فاسد منهزة القطع تثبت مفتوحة درجا وابتداء والقراءتان ماخوذتان
 من معنى هذا الفعل فانه يقال سري وسنه والليل اذ اسرى واسرى وسنه
 سجان الذي اسرى وهل هما معني واحد او بينهما فرق خلاف مشهور
 فيقول هما معني واحد وهم قول ابي عبيد وقيل بل اسرى لاول الليل وسري
 لاخره وهو قول الليث واما سجان فخصس بالنهار وليس يخلو با من سري
قول ما هلك تجوز ان تكون ابا للتعديده وان تكون الحال اي صاحبها
 لهم **قوله** يقطع حال من اهلك اي صاحبين لقطع علي ان المراد به الظلم
 وقيل ابا معني في والقطع هنا نصف الليل لانه قطعة منه مساوية لباقيه
 ونافعة نتج يقطع ليل علي رجل بقارعه الصعيد وقد قدم
 الكلام علي القطع في يونس يا شمع من هذا **قوله** الا امرائك اين
 كثير و ابو عمرو يرفع امرائك والباقيون يصبها وفي هذه الآية الكريمة كلام
 كثير لا بد من استيفائه اما قراءة الرفع فيها وجهان اشهرهما عند المعربين
 انه علي البدل من احد وهو احسن من النصب لان الكلام غير موجب وهذا
 الوجه قد رده ابو عبيد بانه يلزم منه انه يصح تصواعل اللغات الا
 المرأة فانها لم تثبت عنه وهذا لا يجوز ولو كان الكلام ولم يثبت برفع يثبت
 يعني علي ان تكون نافية فيكون الكلام خيرا عنهم بانهم لم يثبتوا الا امرائهم فانها
 تثبت لكان الاستثناء بالبدلية واضحا لكنه لم يرد برفع يثبت احد وقيل
 استحسن ابن عطية هذا الا لازم من ابي عبيد وقال انه وارد علي القو
 باستثناء المرأة من احد سوارفت المرأة او نصبها وهذا
 صحيح فان ابا عبيد لم يرد الرفع لخصوص كونه رفعا لفساد المعنى وفساد
 المعنى و ابر مع الاستثناء من احد و ابو عبيد يخرج النصب علي الاستثناء
 من باهلك ولكنه يلزم من ذلك ابطال قراءة الرفع ولا سبيل الي ذلك
 لثبوتها وقد انفصل المبرد عن هذا الاشكال الذي اوردته ابو عبيد
 بان النهي في اللفظ لا احد وهو في المعنى للوط عليه السلام اذ التقدير
 لا يدع منه احد اذ يثبت كقولك لئلا يكون احد النهي لاحد وهو
 في المعنى للحادم اذ المعنى لا يدع احدا يقوم
 ما الى الجواب

الى

الي ان المعنى لا يدع احدا يثبت الا امرائك قد علمنا انك قد علمنا انك قد علمنا
 كقولك لا يدع احدا يقوم الا زيدا معناه قدعه يقوم وفيه نظر اذ المعنى الذي
 فرضه ابو عبيد موجود هو او قريب منه هنا والثاني ان الرفع علي الاستثناء المنقطع
 والقابل بهذا اجعل قراءة النصب ايضا من الاستثناء المنقطع فالقراءة ان عند علي
 حد سواء وليس ذلك لانه لا يعرفه فقال الذي يظهر ان الاستثناء علي
 القراءتين منقطع لم يوصل به اخرجها من المأمور بالاسد ابصر ولا من المنهين
 بمن اللغات ولكن اسوي بول الحساب عنها فالمعنى لكن امرائك يجري لما كذا
 وكذا او يويد هذا المعنى ان مثل هذه الآية جاءت في سورة الحجر وليس فيها
 استثناء البته قال تعالى فاسرياه لك الآية فلم تقع العناية في ذلك
 الا بد كرم لجاهد الله تعالى فحاشي حال امرائه في سورة هود تبعا لا
 مقصودا بالاجرا مما تقدم و اذا انقضى هذا المعنى علم ان القراءتين
 علي ما تقتضيه العربية في الاستثناء المنقطع وفيه النصب والرفع فالنصب
 لغة اهل الحجاز وعليه الاكثر والرفع لغة بنيهم وعليه اثنان من القراء
 الشيخ وهذا الذي طول به لتحقيق فيه فانه اذا لم يقصد اخرجها من المأمور
 سببا فهو ولا من المنهين عن اللغات وجعل استثناء منقطعا كان من
 المنقطع الذي لم يوجه عليه العامل حال وهذا النوع يجب فيه النصب
 علي طائفة اللغتين وانما تكون اللغات في ما جاز يوجه العامل عليه ونسب
 كلا النوعين كون ما بعد الهمزة من غير الجنس المستثنى فلو جاءت فيه اللغات
 دليل علي انه يمكن ان يوجه عليه العامل وهو قد فرض انه لم يقصد بالاستثناء
 اخرجها من المأمور بالاسد ابصر ولا من المنهين عن اللغات فكان يجب فيه
 اذ ذاك النصب قوله واحدا القابل بذلك هو الشيخ شهاب
 الدين ابو شامة واما قوله انه لم يوجه عليه العامل ليس مسلم بل
 يوجه عليه في الجملة والذي قاله النجاشي مما لم يوجه عليه العامل من حيث
 المعنى خوفا زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر وهذا ليس من ذلك فكيف
 يعترض به علي ابي شامة واما النصب فثبت ثلثة اوجه احدها
 انه مستثنى من باهلك واستشكلوا عليه اشكالا من حيث المعنى وهو
 انه يلزم ان لا يكون سري بها لكن الفرض انه سري بها يدل عليه انها

الثقت ولو لم يكن معهم لما حسن الاجابة عنها بالالتفات فلا يلتفت بد
 على كونها سرية معصية قطعا وقد اجيب عنه بان له سره هو بها ولكن
 لما سري هو وساه تبعتهما بالثقت ويؤيد انه استثنى من الالهي ما
 قرأه عبد الله وسقط من محضه فاسر باهلك بقطع من الليل الا امرانك ولم
 يذكر قوله ولا يلتفت منكم لاختلافه والكا في انه مستثنى من احد وان كان
 الرفع الا انه جاء كقراءة ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب مع نقد
 النفي الصريح وقد تقدم لك هناك تخرج اخر لا يمكن ههنا والثالث انه
 مستثنى منقطع على ما قدمته عن ابي شامة وقال الزمخشري وفي اخراجها
 مع اهله روايتان روي انه اخرجها معهم وان لا يلتفت منهم احد
 الا في فلا سمعت هذه العذاب التفت وقالت يا قوم ما قادر كما جرحتم
 وروي انه امن بان حلفها مع قومها وان هو اها السهم ولم يلتفت بها
 واختلاف القرائن لا خلاف الروايتين قال الشيخ وهذا هو حق
 اذني القرائن على اختلاف الروايتين من انه سري بها ولم يسرها وهذا
 كما ذكر في الاخبار ويستعمل ان يكون القرائن وهما من كلام الله تعالى
 رسالت على الكاذب وحاش لله ان يترتب للقرائن على
 الكاذب ولكن ما قاله الزمخشري صحيح الفرض انه قد جاز في التفسير
 القولان ولا يلزم من ذلك الكاذب لان من قال انه سري بها يعني انها
 سرية هي بنفسها مصاحبة لهم في اويل الامر ثم اخذها العذاب
 فانقطع سراها ومن قال انه لم يسرها اي لم يامر بها ولم يخذها وان
 لم يدم سراها معصية بل انقطع نصيح ان يقال انه سري بها ولم يسرها
 وقد اجاب الناس بهذا وهو حسن وقال الشيخ ابو شامة ووقع
 لي في تصحيح ما امر به النجاء معنى حسن وذلك ان يكون في الكلام اقتضائه
 عليه اختلاف القرائن فكانه قيل فاسر باهلك الا امرانك ولذا اخرج
 ابو عبيد وغيره انها في محض عباد الله هكذا وليس فيها ولا يلتفت منكم
 احد فلهذا دل على استثنائها من السري بهم فكانه قال سبحانه فان جاز
 علم وسعكم غير ان تكون انت سرية بها طاعة اهلك عن الالتفات غيرهما
 سألته فيصيرها ما اصاب قومها فكانت قراءة النصب دالة على المعنى
 المتقدم

المتقدم وقراءة الرفع دالة على هذا المعنى المتأخر ومجموعها دالة على المعنى المشروح
 وهو كلام حسن شاهد لما ذكره **قوله** انه مصيبتها الضمير ضمير الشأن
 ومصيبتها خبر مقدم وما اصابها بعد او خذ وهو موصول بمعنى الذي والجملة
 خبر ان لان ضمير الشأن نفس جملة مصرح بجزئها واعرب الشيخ مصيبتها
 مبتدأ وما اصابها الخبر وفيه نظر من حيث الصانعة فان الموصول معرفة فينبغي
 ان يكون المتبدا ومصيبتها نكرة لانه عامل نقد برا فاصافه غير محضة ومن
 حيث المعنى ان المواد المخارص الذي اصابهم انه مصيبتها من غير عكس وجوز عند
 الكوفيين ان يكون مصيبتها مبتدأ وما الموصولة فاعلم انه لا يجوز ان يفسر
 ضمير الشأن لمفرد عامل فيما بعده خواتمه قايم ابوالك **قوله** ان
 يوجد هو اي يوجد هلاكه وقد عيسى بن عمر الصبح يفتن قيل الخان
 قيل بل في اتباع وقد تقدم البحث في ذلك **قوله** عاليتها سافها مفعولا
 المفعول الذي معنى التخصيص ويحتمل قيل هو في الاصل مركب من سلف كل هو
 بالقارسية مجر وطين يعرب وغير حروفه وقيل يحيل اسم للسماء وهو
 ضعيف او غلط اوصفه بنضود وقيل من اجل اي ارسل يكون نبيلا وقيل
 هو من التجميل والمعنى انه ما كتب الله واجل ارعدت به قوم لوط ونص
 الاول تفسير ابن عباس انه مجر وطين كالاجر المطبوع وعن ابي عبد الله هو الحجر
 الصلب ومنضود صفة لجميل والنمذ جعل الشيء بعصه فوق بعض فمته
 وطلع منضود اي سراك والمراد وصف التجارة باللموه ومسومة لغت
 للتجارة وحينئذ يلزم تقدم الوصف غير الصريح على الصريح لان من يحيل صفة
 للتجارة والاولي ان يجعل حال من تجارة وسوع حها من النكره عصبين النكره بالوصف
 والتسوية العلامة قيل علم على كل جحد اسمهم يرمي به وتقدم اشتقاقه
 في ال عمران وعند اما منصوب مسومة واما محذوف على انصافه مسومة
قوله وما هي الظاهر هو عود هذا الضمير على القدي المهلكه وقيل
 يعود على التجارة وهي اقرب مذكور وقيل يعود على العقوبة المفهومة
 من السياق ولم يثبت بعيدا لانه في الاصل تفت مكانه وف
 قد مره وما هي مكان بعيد بل هو قريب والمراد به السماء او القري
 المهلكة واما لان العقوبة والعقاب واحد واما لتاويل التجارة بعذاب



او شي **قوله** ولا تنقصوا تصدي الي اثنين الي اولها بنفسه
كأنها حرف الجر وقد حذف بقوله تصد ريدا من حقه وحقه وهو صيا
كذلك اذ المراد لا تنقصوا الناس من الكمال ويجوز ان يكون معناه لو
علي المعنى والمعنى لا تنقصوا وجوز ان يكون الكمال مفعولا لاول
مخدوف وفي ذلك بالغة والتدوير ولا تنقصوا الكمال والميزان حتهما الذي
وجب لهما هو الملع في الامر بوقاها **قوله** شيط صفة اليوم ووصفه
من قولهم ادا طيب العدو وقوله واسيط يشرح قال الزمخشري ان
اليوم بالاحاطة الملع من وصف العذاب بها قال لان اليوم من باب يشتمل
على الحوادث فان الاحاطة بعد ايه فقد جمع العذاب ما يشتمل عليه منه كما اذ
احاط به جميعه وادعوا قوله انه خرج على الجواب لانه في المعنى صفة للعذاب
والحصل عذاب يوم محيطه وقاله الفردن النقدي عذاب يوم محيط
عذابه قال ابو النقا وهو بعيد لانه محيط قد جرد على غير من موله فجب
ايراز قلعه مضافا الي منير الموصوف **قوله** ان كثر مومنين قال
ابن عطية وجواب هذا الشرط متقدم يعني على مذهب من رآه لا على جمهور
البصريين العامة على شديد باقية وقد استعمل بن جعفر من اهل المدينة
تحقيقها قال ابن عطية هي لغة وهذا لا ينبغي ان يقال بل يقال ان المقصد
الدلالة على المبالغة في بها حقيقة وذلك ان فعل بكسر العين اذا كان لازما
فقياس الصفة منه فعل بكسر العين نحو حجة المرأة فهي حجة فان قصدت
المبالغة قل حجة لان فيلزم اطلاق المبالغة وكذلك بقيقه وبقية بالتشديد
والتحقيق وتقدم الخلاف في قوله اصلو اليك بالنسبة الى الافراد والجمع
في سورة براءة وان فعل العامة على نون الجماعة او التعظيم في فعل وتشا
وقد اريد من علي وبن اي علة والفتحة بن قيس بن الخطاب فيها وقرا
ابو عبد الرحمن وطلمة الاول بالنون والثاني بالفتحة من قوا بالنون فيها
عطفه على مفعول تترك وهو ما الموصولة والنقد بر اصلوا انك تترك ان
تترك ما يعيد ابونا او ان تترك ان تفعل في امواتنا تشا وهو محسن لكل
والوزن المقدم ذكرها واول للنسب او بمعنى الواو قولان ولا يجوز عطفه
على مفعول تترك لان المعنى يتغير اذ يصير التقدير اصلوا انك تترك ان
تفعل

تفعل في امواتنا ومن قوا بالنا فيها جاز ان يكون معطوفا على مفعول تترك وان يكون
معطوفا على مفعول تترك والتقدير اصلوا انك تترك ان تفعل انت في امواتنا
تشا انت او ان تترك ما يعيد ابونا او ان تترك ان تفعل انت في امواتنا تشا
انت ومن قوا بالنون في الاول والثاني الثاني كان ان تفعل معطوفا على مفعول
تترك فقد صار ذلك ثلاثة اقسام تسمى ببعضها العطف على مفعول تترك وهي
قوة النون فيها وتسمى بجوزية الامران وهي قراءة الثانية بالظاهرين
تفعل والثاني تشا وتسمى بجوزية الامران وهي قراءة الثانية بالظاهرين
حيث المعنى في قراءة الثانية او في تشا ان المراد بقولهم ذلك لا وايضا الكمال
والميزان لا كما كان يسميها وقال الزمخشري المعنى تترك ان تفعل
تترك لخدع المضاف لان الانسان لا يورث فعل غيره **قوله** ارايتهم قد
تقدم ذلك غير مرة وقال الزمخشري هنا **قوله** ارايتهم قد
ارايتم وماله لم يثبت كما ثبت في قصة نوح وسال **قوله** جوابه عذابي
وانما لم يثبت لان اثباته في القصتين دل على مكانه ومعنى الكلام ينادي عليه وفي
الخر من ان كنت على حجة واضحة ويقين من ربي مديا على الحقيقة اجمع انك امرم
تترك عبادة الاوثان والكفر بالمعاصي والانبياء لا يتبعون الفلك قال
الشيخ وتسمية هذا جوابا لارايتم ليس بالمصطلح بل هذه الجملة التي قد رها
في موضع المفعول الثاني لارايتم اذا ضمت معي اجري في تعدد الى مفعول
والغالب في الثاني ان يكون جملة استغماية يتعقد منها ومن المفعول الاول
في اصل جملة ابتداء كقول العرب ارايتك زيدا ما صنع وقال الخوني جواب
الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره اعدل عما اتا عليه وقال ابن عطية
وجواب الشرط الذي في قوله ان كنت محذوف تقديره اضل كما ضللتهم او
اترك يتبع الرساله وخو هذا مما يليق بهذه الحاجة قال الشيخ وليس
قوله اصل جوابا للشرط لانه ان كان بيانا فلا يمكن ان يكون جوابا لانه لا يترتب
على الشرط وان كان استفهاما حذف منه الهمزة فهو في موضع المفعول الثاني لارايتم
وجواب الشرط محذوف تدل عليه الجملة السابقة فتح متعليةها **قوله**
ان اخافكم قال الزمخشري خالقي فلان الى كذا اي اقصدته وانت مولاه
وخالقي عنه اذ اولي عنه وانت قاصده ويلقاك الرجل صادرا عن المفاصلة

٢ من اولها الها والثاني ظهريا ويجوز ان يكون الثاني هو الصرب وظهرها
 حال وان يكون التعددية لو اُحد فيكون ظهريا حال لا نقطة ويجوز في وراكم
 ان يكون ظهريا لا غاذا وان يكون حال لا من ظهريا والعنبر في اخذ قوته يعود على
 الله لا يصح جعلون شيئا جعلوه اي جعلوا او امر ظهريا اي مبنوذة ورا
 ظهورهم من الظهري هو النسب الي الظهور وهو من بعد ان النسب كما قالوا
 في اسر ابي بكر بنهمزة والي الله هو دهرى بضم الدال وقيل الظهير يعود على
 العصباء اي ما اتخذت العصباء عونا على عداوة فالظهري على هذا
 بمعنى المعبر الذي قول من ياتيه قد تقدم نظيره في قصة نوح قال
 ابن عطية بعد ان حكى عن الفران ان يكون موصولة مفعوله يعلمون ولان يكون
 استفهامية مستداة معلقة لتعلمون والاول احسن قال ونفسي صلتها
 ان المعطوفة عليها موصولة لا محالة قال الشيخ لا يتعين ذلك اذ من المجهول
 ان تكون النائية استفهامية ايضا معطوفة على الاستفهامية قبلها والتقدير
 سوف تعلمون ان ياتيه عذاب وانما هو كاذب وقال الزمخشري فان
 قلت اي فرق بين ادخال الفا وترجمها في سوف تعلمون قلت ادخا
 الفا وصل ظاهرا بحرف موضوع للوصل وترجمها وصل خفي بتدويري
 بالاستيناف الذي هو جواب لسؤال مقدركم انهم قالوا فاذ يكون اذا
 علمنا نحن وعلمنا الله على مكانة فليل سوف تعلمون فوصل تارة بالفا
 وتارة بالاستيناف كما هو عادة البلغاء من العرب واقوي الوصلين المعنى
 الاستيناف وهو باب من علم البيان تنكرا بحاسنه **قول** ولما
 جاء امرنا قال الزمخشري فان قلت ما بال ساقية قصة عاد وقصة
 مدين جانا بالواو والثقافات الوسيطات بالفا قلت قد وقعت
 الوسيطات بعد ذكر الوعد وذلك قوله ان موعدهم الصبح ذلك وعد
 عبر مكذوب فخا بالفا التي للنسب كما نقول وعدته فلما جاء الميعاد كان
 كذب وكيت واسا الاخبار ان لم يبعث تلك المترلة وانما وقعت استبدان
 وكان حقها ان يبعث منصرف الجمع على ما قبلها كما تعطف قصة على قصة وهذا
 من عرب كلام الزمخشري **قول** كما بدت العامة على كسر العين من
 بعد يبعد بكسر العين في الماضي ونحوها في المضارع معني هلك قال
 يقولون

يقولون لا يبعد وهو بدقونه ولا بعد الاما توارى الصفايح ارادت
 العرب ان تفرق بين المعينين بتغير البناء فقالوا بعد بالهم صندا القرب
 وبعد بالكسر صندا السلامة والمصدر البعد بالفتح في العين وقد اسلم
 وانبوينة بعدت بالضم اخذه من ضد القرب لانهم اذا تكلموا فقد بعدوا
 ومن هذا قول الشاعر ان كان بينك في التراب وبينه شعرا فهو بغاية البعد
 وقال النحاس المعروف في اللغة بعد يبعد بعدا وبعد اذا هلك وبعد
 يبعد في حد القرب وقال بن قتيبة بعد يبعد اذا كان بعد هلكة وبعد
 يبعد اذا ناي فهو موافق للنحاس وقال المهدوي **قول** سئل عن جعل في الخبر
 والتشديد بعد في الشرح خاصة وقال ابن النجار من العرب من يسوي
 بين الهلاك والبعد الذي هو ضد القرب فنقول فيها بعد يبعد وبعد
 يبعد والتشديد قول مالك يقولون لا بعد وهم بدقوتهم وان كان البعد
 الامكانا قيل يردي لا بعد بالوجهين وفي هذه الامة نوع من علم البيان
 سيما الاستطراد وهو ان يمدح شيئا او يذمه ثم ياتي اخرا الكلام بشي
 هو عرضة في اوله قالوا ولربيات في القرآن عبرة والتشديد وفي ذلك
 قول حسان رضي الله عنه ان كنت كاذبة الذي حدثني فحوت نحا المارث
 ابن هشام ترك الحجة ان يقابل دونهم وخا براس طرقة وجامر
قول فاورد دهر يجوز ان تكون هذه المسئلة من باب الاعمال ذلك
 ان يقدم يصلح ان يتسلط على النار بحرف الجراي يقدم قومه الى النار وكذا
 اورد دهر يصح تسلطه عليها ايضا ويكون قد اعمل الثاني للحذف من الاول
 ولو اعمل الاول لتعدي بالي والضمير في الثاني ولا محل لمورد لاستدنافه وهو
 ماض لفظا مستقبلا المعنى لانه عطف على ما هو منص في الاستقبال والهمزة
 في اورد للتعدي لانه قبلها يبعدا لو اُحد قال تعالى ولما ورد ما
 مدين وقيل اوقع الماضي هنا لحقيقته وقيل بل هو ماض على حقيقته وهذا
 قد وقع واتصل وذلك انه اورد دهر في الدنيا النار قال تعالى النار
 يعرضون عليها وقيل اورد هم موجهة واسما بها وفيه بعد لاجل الخطاب
 بالفا والورد يكون مصدرا معني الورد فيكون معني السبي المورد كالحن
 والرعي ويطلق ايضا على الوارد وعلى هذا ان جعلت الورد مصدرا او

معنى الوارد فلا يراد به المضاف تقديره وليس مكان الورد المورد
وهو النار وإنما اُجِبَ إلى هذا التقدير لانه صادف فاعل تقديره ليس مخصوصا
بشرط لا يقال نعم الرجل الفرس قبل بل المورد صفة للورد والمخصوص بالمدح
محدوف تقديره ليس له وهو المورد النار جواز ذلك أبو البقاء وابن عطية
وهو ظاهر كلام الزمخشري وقيل التقدير ليس القوم المورد يصح فاعل
هذا الورد مراد به الجمع الواردون والمورد صفة لهم والمخصوص بالمدح التقدير
المحدوف وهو من يكون ذلك للوارد من الموضع الورد وكذا قاله الشيخ وفيه
نظرا يخفى كيف يراد بها لورد الجمع الواردون ثم يقول والمورد صفة لهم
وفي وصف مخصوص ثم وليس خلاف بين الخويلين منعه من السراج وأبو علي
وليس الرد المرفود كالذي قبله وقوله ويوم القيامة عطف على موضع
في هذه والمعنى أنهم الحقوا لعنه في الدنيا وفي الآخرة ويكون الوقت على هذا
ثابتا ويشد بقوله ليس وزعم جماعة أن التقدير هو أن لهم في الدنيا
لعنه ويوم القيامة ليس ما يوعدون به فهي لغة واحدة ولا وجه أن
فاذا جوا وهذا الوجه لأنه يؤدي إلى أعمال ليس فيما تقدم عليها وذلك
لأنه يجوز لعدم تصرفها أما لو تأخر لجاز كقوله ولنعمة خشو الله عز وجل
إذا أقيمت نزال ولحق أبي الدغمر وأصل الرد كما قال البيت العطاء والمعونة
ومنه رفادة قريب من رفته أرقد رقدنا ويرقد بكرس الراوي فتحما عطيته
واعنته وقيل بالفتح مصدر ركب بالكسر اسم كان نحو الرعي والذبح ويقال
رقدت الحايطة أي دعه وهو من معنى الامانة **قوله** ذلك من أبا
الفرج نقصه بجواز أن يكون نقصه خبرا ومن أبا حال وجوز العكس قيل
وتم مضاف محدوف أي من أبا أهل القرى ولذلك أعاد الضمير عليهم
في قوله وما ظنناهم **قوله** منها قايرو وحصيد حصيد مبتدأ
محدوف الجزر لدلالة خبر الأول عليه أي ومنها حصيد وهذا الضرورة للعنى
وهل هذه الجملة من أعراب فقال الزمخشري لا يحمل لها لأنها مستأنفة
قوله أبو البقاء إنما في محل نصب على الحال من يفعل نقصه ويجوز في
ذلك أوجه أحدها أنه مبتدأ وقد تقدم والثاني أنه منصوب بفعل مقد
يفسد نقصه فهو من باب الاشتغال أي نقص ذلك في حال كونه من أبا القر
وقد تقدم

وقد تقدم في قوله ذلك من أبا العيب نوحيه اليك أوجه دعي مائدة هنا و ١
معنى محصور وجعه حصدا أو حصدا مثل مريض ومرضا ومراض هذا قول
الأنحش ولكن باب فعل ونفلا أن يكون في العفلا خوقتل وقيل **قوله**
لما جاء امر قال الزمخشري لما منصوب بما أغنت وهو بنا منه على أن لما
صرف والظاهر أن ما نافية أي لم يعن ويجوز أن تكون استقها مية وما عون
حكاية حال أي التي كانوا يدعون وما زاد وهو الضمير المرفوع للأضمار
والمنصوب لعبدتها وعبر عنهم بأوا العفلا لا يضر تلوهم بقرنتهم
قوله وكذلك خبر مقدم وأخذ مبتدأ مؤخر والتقدير ومثل ذلك
أخذ أي أخذ الله الأهم السالفة أخذ ربك وإذا ظرف متحضر ناصبه المعه
قبله وهو قريب من حكاية الحال والمسئلة من باب التنازع فإن المحدث
طلبه القدر وأخذ الفعل أيضا يطلبها وتكون المسئلة من أعمال الثاني المحرف
من الأول وقد أبا رجاء والمحدثي أخذ ربك إذا أخذ جعلها فعلا من صيغ
ربك فاعل وقد اطلحة بن مصرف **قوله** بن عطية
وهي قرأة متمكنة المعنى ولا كن قرأة الجماعة يعطى الوعيد والستمراره من الزمان
وهو الثاني في وضع المستقبل موضع الماضي وقوله وهي ظالمه جملة
حالية والتثنية التخيير **قوله** نية غيره وتب هو بنفسه يستعمله
لازما ومتعديا ومنه ثبت يد إلى لب وتب وتبينته بتبين أي حسرته
تسيرا **قوله** ليبيد ولقد بكت وكل صاحب حقة نيني يعود دورا كد
التثنية **قوله** ذلك يوم ذلك إشارة إلى يوم القيامة المدلول
عليه بالسباق من قوله عذاب الآخرة ومجموع صفة اليوم جرت على غير مني له
ذلك لك رفعت الظاهر وهو الناس وهذا هو الأعراب خو مرت
رجل مضروب غلامه وأعراب بن عطية الناس مبتدأ مؤخر ومجموع خبره
مقدم عليه وفيه ضعف إذا لو كان كذلك لقلع مجموع كما يقال الناس
قايون ويضربون بالضعف وعلى أعرابه يخناج إلى حرف عيدا والجملة
صفة لليوم أي الناس مجموع فيه ومشهود متعين لأن يكون صفة فكذلك
ما قبله وقوله مشهود بها وفيه تسامح في الصرف بأن جعله مشهودا وإنما
هو مشهود فيه وهو كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا قبل سوي الطعن الثاني نوافله



والاصل مشهود فيه وشهدنا فيه فانتع فيه بان وصل الفعل الى ضميره من
غير واسطة كما يصل الى المفعول به قال لا تخشوني فان قلت اي فائدة
في ان ذر اسم المفعول على فعله قلت لما في اسم المفعول من دلالة على ثبات
معنى الجمع لليوم وانه لا بد ان يكون متعادلا مضروبا بجمع الناس له وانه هو
الموصوف بذلك صفة لازمة والضمير في بؤخره على بؤدر على يوم وقال
الحنفي على الجزاء وسرا الاغش وما يوحده اي الله تعالى وقرا ابو عمرو والكتا
بوقاف ياتي باثبات اليا وصلا وحدها وقفا وقرا ابن كثير باثباتها وصلا
لوقفا وباقي السبعة قروا وحدها وصلا ووقفا وقد وردت المصاحف
بماثباتها وحدها ففي مصحف ابي ابياتها وفي مصحف عثمان حدها واثباتها
فهو الوجه لانها لام الكلمة وانما حدها في القواني والمواصلة لانها
تعمل وقوف وقالوا الا ادري ولا ابالي وقال الرعشدي ان الجزاء لا يكثر
عن الباء في لغة هذا بل وانشد بن جرير في ذلك كفاك كف ما لم يرد بها جودا
يولوي عطي بالسيف الدما والناصب لهذا الطرف فيه اوجه احدها انه
لا تكلم والتقدير لا تكلم نفس يوم ياتي لك اليوم وهو معنى جيد لا حاجة الى
غيره والثاني ان ينصب باذكر مقدرا والثالث ان ينصب بالاشارة الى
قوله الا لاجل ان ينهي الاجل يوم ياتي والابح انه منصوب بالاكلم مقدرا
ولا حاجة اليه والجملة في قوله لا تكلم في محل نصب على انه من ضمير اليوم المنقذ
في يهود او عتاله لا تكلم والتقدير لا تكلم نفس الا باذنه قاله الحنفي وقال
ابن عطية لا تكلم نفس يصح ان تكون جملة في موضع الحال من الضمير الذي في ياتي وهو
العاقل في قوله ذلك يوم ويكون على هذا اعيد حذف فقد برة لا تكلم نفس به
ويصح ان يكون قوله لا تكلم نفس صفة لقوله يوم ياتي وفاعله ياتي فيه وجهان
اظهرهما انه ضمير يوم المتقدم والثاني انه ضمير الله تعالى كقوله هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله وقوله ياتي ربك والضمير في قوله فتنهم الظاهر عوده
على الناس في قوله ياتيهم الله الناس وجملة الرعشدي ما يدا على اهل الموقف وان
لا يذكروا قال لان ذلك معلوم ولان قوله لا تكلم نفس يدل عليه وكذا قال
ابن عطية وقوله وسعيد خبره محذوف اي وسعيد سعيد كقوله منها فام
وحصيد قوله شقوا الجمهور على فتح شقين لانه شققي فعل ماض

ايضا اخر النمل سورة يوسف عليه السلام بسراة الزمان الميم قد تقدم
الكلام على قوله تلك ايات في اول يوسف قوله فترانا نجور فيه ليلة وجه احد
ان يكون لا من ضمير اترلناه او حاكه بوطيه منه والضمير في اترلناه على هذا القول
جوز على الكتاب بقل قرانا به والضمير في اترلناه ضمير المصدر وعربيا
لفظ والاعري منسوب للعرب لانه قول له قهر وواحدة العرب عزى كان
واحد الروم رومي وعمره بفتح الراء احد دار اسمعيل النبي عليه السلام
قال الشاعر وعمره ارض ما يجمل حراها من الناس الى اللودعي الطاحل
سكن راحا صرور فيجوز ان يكون العربي منصوبا الى هذه البقعة قوله
احسن القصص في انتصاب احسن وجهان ان يكون منصوبا على المفعول به وذلك
اذ جعلت القصص مصدر او اقامت وقع المفعول كالمخلق بمعنى المخلق او جعلته فعلا
بمعنى المفعول كالقصص في القصص يعني المنقوص والمنقوص اي نقص عليك احسن
الاشياء المنقصه والثاني ان يكون منصوبا على المصدر المين اذ جعلت القصص
مصدرا
عليك احسن الانقصاص احسن يجوز ان يكون فعل تنصيص على بابها وان يكون
الوصف بالحسن ويكون من باب امانة الصفة لموصوفها اي القصص الحسن
بما اوحينا بالاسيبيه وهي متعلقة بقصص وما مصدرية اي بسبب ايجاز
قوله هذا القرآن يجوز فيه وجهان احدهما هو الظاهر ان ينصب
على المفعول به ما اوحينا والثاني ان تكون المسئلة من باب الشارح المعنى من
نقص وحينئذ فان كلامهما يطلب هذا القرآن وتكون المسئلة من اعمال
الثاني وهذا الثاني على جعلنا احسن منصوبا على المصدر ولم يقدر لنقص منعو
محد وفا وقوله وان كنت لفي اخره بقره قوله اذ قال في العاقل فيه
اوجه اظهرها انه منصوب يقال يا بني اي قال يعقوب يا بني وقت قول
يوسف له كيت وكيت وهذا اسهل الوجوه اذ فيه ايقا اذ على كونه ماضيا
ماضيا وقل الناصب له الفاعلين قاله مكي وقيل هو منصوب بتنقص اي
تنقص عليك وقت قوله كيت وكيت وهذا فيه اخراج اذ عن المضي وعن الظرفية
وان قدرت المفعول محذوف فا اي نقص عليك الحال وقت قوله لزم اخراجها
عن المضي وقيل هو منصوب بضمير اي ذكر وقيل هو منصوب على انه بدل من احسن

١٨ التحصن بذلك اشتمال هذه الزخشي لان الوقت يشتمل على التحصن
 وهو المقصود قوله يا انت قرا ابن عامر بفتح الكاف والباء قول كسرهما وهذه
 يا عوم من باب التكلم ولذلك لا يجوز الجمع بينهما وهذا المختص بالفتن يا انت
 وبأمية ولا يجوز في غيرها من الاسماء لوقلت يا صاحبت لم يجز السك كما اختصت
 لفظة الام والعوض في نحو يا ابن ام ويجوز الجمع بين هذه الباء وبين كل من الباء والياء
 ضرورة كقوله يا ابتاعك او عساكا وقول الآخر يا ابتالا نزل عندنا فانا
 خاف ان حرم وقول الآخر الا يا انتي لانت فينا فانا انا مل في العيش يا كنت
 عايشا وعلام الزخشي يودي بان الجمع بين اليا والالف ليس ضرورة فانه قال
 فان قلت فانه الكسرة قلت هي الكسرة التي كانت قبل اليا في قولك يا انتي قد
 حلت في اليا لانفصا تا التانيث ان يكون ما قبلها مفتوحا فان قلت فما بال
 الكسرة لم تسقط بالفتحة التي افترضتها التانيث في اليا ساكنة قلت استبعد ذلك
 فيها لانها اسم والاسماء حقها التحريك لا صالتها في الاعراب وانما جاز تسكين اليا
 واسمها ان تحول خفيفا لانها حرف لين واسماء لها تحرف فيجوز تحريكها في الضمير
 فلزم تحريكها فان قلت نسبة الجمع بين هذه اليا وبين هذه الكسرة الجمع بين
 العوض والعوض منه لانها في حكم اليا اذا قلت يا غلام فكما لا يجوز يا امي لا يجوز
 يا انتي قلت اليا والكسرة قبلها شيان واليا عوض من احد الشيين وهو اليا
 والكسرة غير معترضة لها فلا تجمع بين العوض والعوض منه الا اذا جمع بين اليا
 واليا لا غير الا ترى الى قولهم يا ابتاع مع كون الالف فيه بدلا من اليا كيف
 جاز الجمع بين اليا ولم يعد ذلك جعلا بين العوض والعوض منه فالكسرة
 لم يعد من ذلك فان قلت قد دلت الكسرة في يا غلام على الاضافة لانها قريبة
 اليا ولصفتها فان دلت على ذلك في يا انت فاما المعوضة لغو وجودها
 كعدمها قلت بل حالها مع اليا حالها مع اليا اذا قلت يا انتي وكذا عبارة
 الشيخ فانه قال وهذه اليا عوض من يا الاضافة فلا اجتماع وجامع الالف
 التي بدلت اليا قال يا ابتاعك او عساكا وفيه نظر من حيث ان الالف
 كانيا لكونها بدلا منها فيبغي ان لا تجمع بينهما وهذه اليا اصلها للتانيث قال
 الزخشي فان قلت فانه هذه التانيث تانيث وقعت عوضا من يا
 الاضافة والدليل على انها تانيث قبلها ها في الوقت قلت وما ذكر من
 كونها

كونها نقلت ها في الوقت قرا ابن كثير وابن عامر والباء قول وقفوا عليها
 بالثا كانهم اجروها مجري الحاق في باب واجب ومن نص على كونها للتانيث في
 فانه قال سالت للمليل عن الثاني يا انت فقال بترلة الثاني تا حالة وعمة يعني
 التانيث ويدل على كونها للتانيث ايضا كتبها ياها ها وقياس وقف بالثا ان يكتبها
 تانيثا وكتب وكتب ثم قال الزخشي فان قلت كيف جاز الحاق تا التانيث بالمذكر
 قلت كما جاز نحو قولك حمامة ذكر وساد ذكر ورجل ربيع وغلام سعة قلت
 يعني ياها حرمها المجردة التانيث اللفظ كما في الالفاظ المستشهد بها ثم قال
 الزخشي فان قلت فلم ساع تعويض التانيث من الاضافة قلت لان
 التانيث والاضافة يتناسبان في كل واحد منهما زيادة مضمونة الى الاسم في اخره
 قلت وهذا قياس بعيد لا يعمل به عند الحاق فانه يسمى التسمية الطردية يعني انه سمي
 في الصورة وقال الزخشي انه قد رايت بالحركات الثلث فاما الفتح والكسرة
 فتقدمتا معا فيهما واما الضم فغرب جدا وهو سمي مرمي الى الضم
 فيا المتكلم على الضم كقراءة من قرا وسابا ان شأ الله قل رب احكم بضم الباء والياء
 بوجهها هناك ولم قلنا انه مضاف لليا ولم يجعله مفردا من غير اضافة وقد قدم
 بوجهه كسر هذه اليا ما ذكر الزخشي من كونها هي الكسرة التي قبل اليا
 وحلت في اليا وهذا احد المذهب والمذهب الاخر انها كسرة احد حركاتها لذل
 بها على اليا المعوض منها وليس بخلاف ظاهر واما الفتح ففيه اربعة اوجه ذكر الفا
 منها وجهين احدهما انه اجتزأ بالفتحة عن الالف يعني عن الالف المنقلبة من اليا كما
 اجتزأ عنها الاخر بقوله فليست تراجع مني فانت مني فلف ولا يثبت ولا لو اني
 وكما اجتزأ بها عنها في يا ابن ام ويا ابن عمك فقدم والثاني انه رخص حذف
 التانيث الحذف التام مفتوحة وهذا كما قال النابغة كليني يا ابيمه يا صبي وليل
 اقايسيه بطي الكواكب بفتح يا ابيمه على ما ذكرت لك الثالث ما ذكره الفراء
 وابو عبيدة وابو حاتم ونظرت في احد قوليه وهو يا الالف في يا ابتالا للتدنية
 ثم حذفها نحو يا عنها بالفتحة وهذا قد يقع في الجواب عن الجمع بين العوض والعوض
 منه وقد رد بعضهم هذا المذهب بان الموضع ليس موضع دعوى الرابع ان
 الاصل يا ايه بالتشوين حذف التشوين لان الداء باب حذف والي هذا ذهب
 نظري في القول الثاني وقد رد هذا عليه بان التشوين لا يحذف من المنادي

المنسوب نحو ما صار يا رجلا وقرأ ابو جعفر يا ايها الياء ولما يعوض منها بالما
وقر الحسن الحسين وطلحة بن سليمان احد عشر بسكون العين كما هو
اقصد والتبيين هذا الخفيف على ان الاسمين جعل اسماء واحدا وقوله الشمس
والقمر يحكي فيه وجها واحدا ان يكون الواو عاطفة وجيد لا يحتمل ان يكون
ذلك مرابا ذكر الخاص بعد العام تنصيلا له لان الشمس والقمر دخلا في قوله
احد عشر كوكبا فصور كقوله وجوب بل ومكامل بعد قوله ولا يكون يحتمل ان لا
يكون كذلك وتكون الواو عاطفة المغاير فيكون قد راي الشمس والقمر زيادة
على الاحد عشر خلاف الاول فانه يكون راي الاحد عشر ومن جعلهما الشمس
والقمر والاحتمال ان ينقلان عن اهل التفسير ومن نقلهما الزخشر في الوجه
الثاني ان يكون الواو معني مع الالة مرجوح لانه متى امكن العطف من غير ضعف ولا
اغفال يعني رجع على المعية وعلى هذا فيكون كالجواب الذي قيله معني انه راي الشمس
والقمر زيادة على الاحد عشر كوكبا وقوله رايهم لي ساجدين محل وجوب بل
انها جملة كبرت للتوكيد لما طال الفصل بالمواعيد كبرت انكم في قوله ايديكم انكم
اذ انتم وكنتم ترابا وعظما انكم محرجون كما قاله الشيخ وسياتي تحقيق هذا ان
شا الله تعالى والثاني انه ليس بتأكيد واليه عا الزخشر فانه قال فان
قلت ما معني تكرار رايهم قلت ليس بتكرار انما كلام مستأنف على تقدير
سؤال وقع جوابا له كان يعقوب عليه السلام قال له عند قوله اني رايته احد عشر
كوكبا والشمس والقمر كيف ريتها سبلا عن حال رايتهما فقال رايهم لي ساجدين
وقلت وهذا اظهر لانه متى دار الكلام بين الحمل على الالة او على الناسيب فحمله
على الثاني ولا ساجدين صيغة جمع اتعلا فقبل لانه لما علمت معاملة العتلا
في اسناده فعلمهم اليهم جمعهم جمعهم والتي قد يعامل معاملة شي اخرا اذا تاركه
في صفة ما والروية هنا مناميه وقد تقدم انها تنصب مفعولين كالعلمية وعلى
هذا يكون قد عطف المفعول الثاني من قوله رايته احد عشر كوكبا ولكن قد عطف
منع فلا يربح الا اختصار وهو قليل او يمنع عند بعضهم قوله لا نقصص قوا
العامية بفك الصادين وهي اختصار وقرأ زيد بن علي بصاد واحدة مشددة
والادغام لغة تبهم وقد تقدم تحقيق هذا في المائدة عند قوله من يرد منكم والرو
مصدركا لمعا وقال الزخشر في التوياما معني الروية الا انها تخصه بما كان في

النوم

النوم دون اليقظة فترق بينهما خبر في الثالث كما قيل القربة والفتدي
وقر الغامة الرويا مهووة من غير الالة وقرأها الكسائي في رواية الدوري عنه
بالالة واما الرويا وروياي لا يمتنا في هذه السورة فاما الكسائي من غير
خلاف في المشهور وابعثه وتبدل هذه الهمزة واو في طريق السوسي وقال الزخشر
وسمع الكسائي وقال وراك بالادغام وضم الراء وكسرها وهي ضعيفتان الواو في
تفدير الهمزة فلم يبقوا ادغامها كما لم يبقوا ادغام ابر من الازار والآخر من الاخر يعني ان
العارض لا يعتد به وهذا هو الغالب وقرأ عبد العزبا العارض في موضع سبغ
بما على شيئا ان شا الله نحو ما في قوله اما ورا عند حمزة وعاد الاولى واما كسر
ديالها قليلا يودي الي ما ساكنة بعد ضمة واما الضم فهو الاصل والناقد استهلك
بالادغام قوله فليكن والمنسوب في جواب النهي وهو في تقدير شوط وجزالة لك
قدوة الزخشر في قوله ان قصصها عليهم كادوك وقيد فيه وجهان احدهما وهو الظاهر
انه مصدر ومؤكد وعلى هذا ففي اللام في قوله خمسة اوجه احدها ان يكون بكسر
معني ما يتعدي باللام لانه في الاصل متعد بنفسه قال فيكيد وفي جميعا في المصدر
فيجاء لواءك بالكيد قال الزخشر في تقدير هذه الوجة فان قلت فلا فيكيد و
كما قيل فيكيدون قلت صير معني فعل تعدي باللام لمفيد معني فعل الكيد مع افادة
معني الفعل المضمر يكون الكيد والمنع في الخبر وذلك خوفا كوا لك الا الى تأكيد
بالمصدر الوجه الثاني من اوجه اللام ان تكون معدية ويكون هذا الفعل مما يتعدي
بحرف الجر تارة وبمنفسه اخري كصح وسكر كما قاله الشيخ وفيه نظر لان ذلك باب
لا ينقاس انما يقتصر فيه على ما ذكره الحاة ولما يذكر واسمه كاد الثالث ان اللام
زايدة في المفعول به انما يادتها في قوله رقف لكم قاله ابو البقاء وهو ضعيف
لان اللام لا تزداد الا باحد شرطين تفنم المفعول او كون العامل فاما الرابع
ان تكون اللام للعلة اي فيكيد واسن اجلك وعلى هذا فالمنعول محذوف اقتصارا
او اختصارا الخامس ان يتعلق بمحذوف لانها حال من كيد اذ هي في الاصل محذوف
ان يكون صفة له لو تاخت الوجه الثاني من وجهي كيد ان يكون مفعولا به اي يصنعوا
لك كيدا اي اسرا بكيد ونكبه وهو مصدر وفي موضع الاستدراك فاجعوا كيدكم
اي ما كيدون به ذكره ابو البقاء وليس بالسن وعلى هذا ففي اللام في لك وجهان
فقط كونه صفة في الاصل ثم صارت حالا او هي للغلبة واما الثلاثة الباقية فلا تاتي

وامتناعها واضح قوله وكذلك يجيبك بك الكاف في موضع نصب
 او رفع فالنصب اما على الحال من ضمير المصدر والمفعول وقد تقدم انه رأى
 بوجهه واسما على التثنية لمصدر محدود والمعنى مثل ذلك الاضمار العظيم
 بجديته والرفع على جر ابداء ضمير اي الامر كذلك وقد تقدم له نظائر قوله
 ويعلم مستأنف كبير دخل في خبر التثنية والتقدير وهو يعلم الاحاديث
 جمع تكسير فليل او احد مفعول به وهو حديث ولكنه سيد جمع على احاديث وله
 احوال في السد ودكا باطيل واقاطيع واعاريف في باطل وقطيع وعروض
 وزعم ابو زيد ان لها واحدا مقدر او هو واحد وثمة وخوه وليس باسم جمع لا هذه
 الصيغة مختصة بالتكسير واذا كانوا قد التزموا ذلك فيما لم يصرح له بغيره
 من لفظه نحو ما زيد وسما طيبة اباسل في احاديث اولي ولهذا ارد على التثنية
 قوله وهي اسم جمع للحديث وليس جمع احد وثمة ما ذكرته ولكن قوله ليس جمع احد
 صحيح لان مذهب الجمهور خلافه على ان كلامه قد يرد به عن ظاهر من قوله اسم
 جمع وقوله عليك جوز ان يتعلق بدينهم وان يتعلق بمنعته وكرره على في قوله وعلى
 لنكن العطف على ضمير المجرور وهذا مذهب البصريين وتقدم بيانه وقوله من قبل
 اي من قبلك قوله ابراهيم واسحق يجوز ان يكونا بدلا من ابويك او عطف بيان
 او على اصدار اعني وقرا ابن كثير اية بالافراد والمراد بها الجنس والبا قول
 بالجمع تصريحا بالمراد لانها كانت علامات كثيرة وزعم بعضهم ان يتم معطوفها
 محذوف فان قدره للسائلين لغرضهم ولا حاجة اليه والسائلين متعلق بحذف
 تعاليات قوله احب الي ايتنا احب افضل تفصيل وهو معنى من احب الي
 للفعول وهو شاذ واذا ثبتت افعال التفصيل من مادة احب وان بعض تعدي
 الى الفاعل المعنوي بالي والى المفعول المعنوي باللام او بني فاذا قلت زيد احب الي
 من كرهني انك تحب زيدا اكثر من كرهك فالتكلم هو الفاعل وكذلك هو بعض الى منه
 انت البعض واذا قلت زيد احب الي من عمرو واجتهت منه اي ان زيدا احبني
 اكثر من عمرو وقال امر القيس لعمرى لسعد حيث حلف دياره احب الي
 منك فارس حمد وعلى هذا جات اليه الكهية فان الاد هو فاعل المحبة واللام
 في يوسف لام الاندأ افادت توكيد المضمرة والحللة وقوله احب حرامني واما
 يتابع لما عرفت من حكم افعال التفصيل والواو في وعن عصبة الحال والمجمل بعد هائي
 محل

محل نصب على الحال والاعامة على رفع عصبة خبر الخن وقرا امير المؤمنين
 بنصبها على المرحمة وف والتقدير ونحن نرى او يجمع فيكون عصبته
 حال الا انه قليل جدا وذلك لان الحال لا تسد مسد الخبر الا بشرط
 ذكرها الحاجة نحو ضرب زيدا فاما واكثر ضرب الوتر ملو ما قال ابن ابي اري
 هذا كما تقول العرب اما العاصري عنه اي معجم عنه قال الشيخ وليس
 مثله لان عصبة ليس بمصدر ولا هيسه فالأجود ان يكون من باب حلك سمطا
 قلنت ليس مراد ابن ابي اري الا التثنية من حيث انه حذف الحرف سدي اخر
 مسك وفي غير المواضع المتقاسم فيها ذلك ولا نظر لكون المنصرف مصدرا
 او غيره وقال المبرد هو من باب حلك سمطا قال واستغل هذا وارجي قد
 استغفا فالعلم ما يريد القابل كقولك الهلال والله اي هذا الهلال والسميط
 المرسل غير المرود ودوده غير المرود حلك سمطا وفي هذا المثال نظرا له
 الخويين يجعلون من شرط سد الحال سد الخبر ان يصلح جعل الحال خبرا لذلك
 المتبدل نحو ضرب زيدا قايما بخلاف ضرب زيدا شديدا فانها ترفع على المجرور
 وخروج المسئلة من ذلك وهذه الحال اعني سمطا يصلح جعلها خبرا للمتبدل
 والتقدير يحركك من سطر لا مردود فيكون هذا المثال على ما قررته من كلامهم سادا
 والعصبة ما زاد على عشرة عن عباس وعنه ما بين عشرة الى اربعين وقيل
 الثلاثة تصرفا زاد على ذلك الى تسعة فسمي رصطا فاذا بلغوا العشرة فصا عدا
 فسميه وقيل ما بين الواحد الى العشرة وقيل من عشرة الى خمسة عشر
 وقيل ستة وقيل سبعة والمادة بدل على الحاطة من العصابة لاحاطتها بالراس
 قوله ارضايه ثلاثة اوجه احدها ان تكون منصوبة على اسقاط الخافض
 تخفيفا اي في ارض كقوله لا تغدن لهم صراطك وقوله كما على الطريق الثقل
 واليه ذهب الحوفي وابن عطية والثاني النصب على الصرفة قال الشيخ
 ارضايه تنكورة مجهولة بعد من العران وهو معنى تنكيرها واخلاها من الناس
 ولا يها منها من هذا الوجه نصبت نصب الظروف المبهمة وقد رددت عطية
 هذا الوجه فقال وذلك خطأ لان الظروف ينبغي ان يكون مبهما وهذه
 ليست كذلك بل هي ارض مقيدة بانها بعيدة او قاصية او نحو ذلك
 فزال بذلك ابهامها وسئل ان يوسف لم يدخل من الكون في ارض قنطين



انهم ارادوا ارضا بعيدة غير التي هو فيها تربيه من ابيه واستحسن
الشيخ هذا الورد وقال وهذا الورد صحيح لوقته جلست دارا بعيدا
كلنا بعيدا لم يصح الا بواسطتي ولا يجوز حذفها الا في ضرورة شعرا مع ذلك
على الخلاف في ذلك اهي لازمة ام متعدي قلت وفي الكلامين نظر اذ الطرف
المبهر عبارة عما ليس له حد ود تحصره ولا اقطار تحويه وارضائي الالية الكريمة
من هذا القبيل انك انما تقول ثانيا وذلك ان تضمن الطرحوه اتراوه واليه
ينعدي لاثنين قال الله تعالى اتراني متر لا مباركا ويقول اترات زيدا الدار
والطرح الزهن ويعبره عن الاخطام في المخاوف قال عمرو بن الدرداء ومن
لك شلي ذاميل ومنقرا من المال يطرح نفسه كل مطرح وتخل لكم جو
الامر وفيه الادغام والاطهار وقد تقدم تحفيها عند قوله يمنع غير
الاسلام **قوله** ويكونوا اجوزا ان يكون مجزوما مستقلا على ما قبله او ينصو
باضمار ان بعد الواو في جواب الامر **قوله** في غيابه قرا نافع غيابات
بالجمع في الحرفين من هذه السورة جعل ذلك المكان اخرا وسمى كل حرف
غيابه والباقيون بالافراد وهو واضح وابن جرير كان نافع الا انه شدد الياء
والاظهر في هذه القراءة ان يكون سمي باسم الفاعل الذي للبالغ فهو في ال
والحقه الفارسي بالاسم الحاي على فقال غوما ذكر سيبويه من العناد قال
ابن جني ووجدت من ذلك الغار الحرف وقال صاحب اللوامح جوزا ان
يكون على فعال لان شيطانان مع شياطينه وكل للبالغه وقرا الحسن عليه
بفتح اليا وفيها احتمالا ان احدهما ان يكون في الاصل مصدرا كاعليه والثاني
ان يكون جمع غايب غوصانع وصنعه قال الشيخ وفي حرف ابي غيبة يسكن
البا وهي ظلمة الركبة قلت والضبط امر حادث فكيف يعرف ذلك من المعنى
وقد حوس ذلك فيما تقدم والغاية قال الهروي شبهه لحف او طاق في
البير فوق الما يغيب ما فيه عن العيون وقال الكلبي الغيبة تكون في قعر
الجبل لان اسفله وامع ورأسه ضيق فلا يكاد الناظر يرى ما في جوفه
وقال الزمخشري هي عوره وما غاب منه عن عين الناظر واظلم من اسفله
قال الخليل فان ابا نوحا غسبي غيابه في سيرة واسيري في العشير
والاهل والجبال التي لم تنظر وسمنه بذلك اما لكونه محفورا في حوب

الارض اي ما علط منها واما لانه قطع في الارض ومنه الجبل في الذكر قال
الزمخشري ليس كنت في جيب ثمانين قامه ورقية اسباب السما بسلم وجمع على
جيب وجباب واجباب اراد غلبة حفرته التي بدت فيها **قوله** يلتقطه بعض
قرا العامة يلتقطه بالياء من تحت وهو الاصل وقرا الحسن ومجاهد وابوزجا
وتنادة بالياء من فوق لتأنيث المعنى ولا ضافته الي موث وقالوا قطعت بعض
اصابعه وقال الشاعر اذ ابعض السنين تصرفتنا كفي اليام فقداني اليقيم
وقد تقدم الكلام باوسع من هذا اني لا انعام والاعراف ومنعول فاعلين
مخدوف اي فاعلين ما يحصل غرضكم والسيارة جمع سيار وهو
مثال بالغة والالتقاط تناول الشيء المطروح ومنه اللقطة واللقط
وقال الشاعر ومنهل وردته التقاطا **قوله** كرامنا حال
وتقدم نظيره وقرا العامة تاسيا بالاختفاء وهو عبارة عن تضعيف
الصوت بالحركة والفصل بين الشئين لان النون تسكن راسا فكل
ذلك اختلا اذ غاما قال الداني وهو قول عامة اعيان وهو الفوا ب
للتاكيد دلالة وصحة في الفاس وقرا بعضهم ذلك بالاشمام
وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام الصريح
كما يشير اليها الوقف وفيه عسر كبير قالوا وتكون الاشماره الى الضمه
بعد الادغام او قبل كاله والاشمام يقع بارامعا من هذا من جعلها ومنها اسرا ب
السره شيئا من الضم خويل وغيره وبابه وقد تقدم اول البصر ومنها
اشمام احد حرفين شيئا من الاخر كاشمام الصاد زاي في الصراط وب
اصدق وبابها وقد تقدم ذلك ايضا في الفاحدة والاشمام هذه اخط
حرف بحرف كما ان ما قبله خلط حركة بحركة ومنها الاشارة الى الضمه في
الوقف خاصة وانما يراه البصير دون الاعمي وقرا ابو جعفر بالاشمام
الصريح من غير اشمام وقرا الحسن ذلك بالاطهار وبالغة في اعراب
بيان الفعل والمخاطفة على حركة الاعراب اتفق الجمهور على التفتا والاشمام
كما تقدم تحقيقه وقرا ابن جرير لا تاسيا بضم الميم نقل حركة النون الى
عند ارادة ادغامها بعد سلب الميم حركتها وخط المصحف بنون واحدة
ففي قراة الحسن مخالفة لها وقرا ابو رزين وابن وثاب لا تيمنا بكسر ح

المضارعة الا ان بن وثاب سهل الامزة قال الشخ ومحمد بعد
مالك والمعنى يرشد الى انه نفي لا نهي وليس كقولهم ما احسن في النجيب
لانه لو ادغم لا لنفس النجيب بالنفي قلت وما بعد هذا عن توفيق
النهي حتى ينص عليه وقوله لا لنفس بالنفي صحيح **قوله** يرتفع
فيها ارتفع عشرة قراءات احدى قراءات نافع بالياء من تحت وكسر العين الثانية
قراءة البزي عن ابن كثير ويرفع ويلعب بالنون وكسر العين الثالثة قراءة قبل
وقد اختلف عليه فيثقل عنه ثبوت الياء بعد العين وصل او وقفا وحدها وصل
ووقفا فوافق البزي في احدى الوجهين عنه فعند قراة ان الخامسة قراءة
ابن عمرو وابن عامر يرتفع ويلعب بالنون وسكون العين والياء السادسة
قراءة الكوفيين يرتفع ويلعب بالياء من تحت وسكون العين والياء وقرا جعفر
بن محمد يرتفع بالنون ويلعب بالياء ورويت عن ابن كثير وقرا العلاء بن رباح
يرتفع ويلعب بالياء فيها وكسر العين وضم الياء وقرا جاهد ومادة وابن يحيى
يرتفع بضم النون وسكون العين والياء وقرا ابو جاك ذلك الا انه بالياء
من تحت فيهما والتعدي يعقوب يرتفع بالنون ويلعب بالياء والفعلاء في هذه
القراءات كلها سمي للفاعل وقرا زيد بن علي يرتفع ويلعب بالياء من تحت
فيها مبيدين للفعول وقري يرتفع ويلعب بثبوت الياء ورفع الياء وقرا
ابن ابي عمير يرتفع ويلعب فثمة اربع عشرة قراءات منها ست في السبع
المواثر وثمان في الشاذ فمن قرا بالياء اسند الفعل الى اخوة يوسف
ومن قرا بالياء اسند الفعل اليه دونهم ومن سكر العين اعتقد انه جز محمد
حرف العلة وجعله مأخوذاً فيثقل من الراء كيرقي من الراء ومن سكر العين
اعتقد انه جز منه حذف الحركة وجعله مأخوذاً من يرتفع يرتفع اذا اتسع في
الحصب **قالت** راد الخلو له لم يرتفع ومن سكر الياء جعله مجزوماً ومن
رفعها جعله مرفوعاً على الاستيفاء اي وهو يلعب ومن عاين من النعطين
قرا بالياء من تحت في ثقب دون يرتفع فلان الفعل مناسب للصغار ومن
قرا يرتفع رابعاً جعل مفعوله محذوفاً اي يرتفع هو الحياء ومن ناهى للفعل
فالوجه انه اضمر للمفعول الذي لم يسر فاعله وهو ضمير العدو والاصل يرتفع
فيه ويلعب ثم اتسع فيه حذف حرف الجر فتعدي اليه الفعل بنفسه فصا

يرتفع

يرتفع ويلعب فلما بناه للفعول قام الضمير المنصوب مقام فاعله مما قبله مرفوعاً
واستغنى رافعاً فوصف لا تساع كقوله وبوم شهدناه سلماً وعامراً
رتع النعطين عليها حالين وتكون جارية واما اثبات الياء في يرتفع مع
جزم سبب وهي قواة قبل تقدر في بعض الناس ردوها وقال ابن عطية هي
قراءة ضعيفة لا يجوز الا في الشعر وقيل هي لغت من جزم بالحركة المقدرة
والشدة الراء ياتيك والياء هي وقد تقدمت هذه المسئلة مشوفاً
ويرتفع تخم ان يكون وانه يتعمل من الراء وهو اكل الراء ويكون على حذف
المضاف يرتع مواتين او من المراجعة لكشي قال يرتقي المصغى في الكيب
وتخمل ان يرتع يتعمل من يرتع اذا اقام في خصب وسعة وسنة
قول الغضبان بن السعري العند والردع وقطة المنعد وقال الشاعر
الفه بعد رد الموت غني وبعد عطايك الماية الرباع **قوله** وانا
لهما قطنون جملة حالية والعامل فيه احد شيئين اما الامر واما جوابه
قال قلت هل يجوز ان يكون المسئلة من الاعمال لان عملان العالمين
يصح تسلطه على الحال فالجواب ذلك لا يجوز لان الاعمال يستلزم
الامتناع والحال لا يتصل بها لا تكون المكرة او موقلة بها **قوله**
ان نذهبوا فاعل يحزني اي يحزني ذهابكم وفي هذه الآية دلالة على ان
المضارع الفترين لام الزند لا يكون حالا والفاة جعلوها من القرار المختصة
لحال ووجه الدلالة ان نذهبوا مستقبل لا قراة تعرف المستقبالية
وهي وما في غيرها فاعل فلو جعلنا المحرمين حالا لزم سبق الفعل لفاعله وهو محال
واجب عن ذلك بان الفاعل في الحقيقة مفرد حذف هو وقام المضاف اليه
مقامه والتقدم للمحرمين موقع ذهابكم وقرا زيد بن علي وابن هزم وابن
يحيى ليحزني بالادغام وقرا زيد بن علي حذف ذهب بضم الياء من ذهب
وهو قوله نبت بالذهن في قراءة من ضم النون اليها زائدة او حالية وان
الهمز والهمز وعدم الهمز قرا السوسي والكسائي وورش في الوقف لا
يهمز مخفقا او هو سبق من ادبت الريح اذا هبت من كل جهة لا نه
ياتي كذلك وجمع على دياب ودوبان وادوب قال وازور مطوطة
لا دب يدع عادي به دوبانه وتعالبه وارض بواة كثرة الدباب ودوابه

الشعر لحر كها ونقلها عن ذلك وقوله وانتم قد غافلون جملة حاله المعامل
فيها ياكله **قوله** ونحن عصبة جملة حاله او معترضة وانا اذا لماسرول
جواب القسح وحذف جواب الشبهة واذن حرف جواب وقد تقدم التو
في ذلك متبعيا ونقل ابو البقاء انه قد عصبه بالنصب وقد ربما قد عصبه في
الاية الاولى **قوله** فلما ذهبوا يجوز في جوابها اوجه احدها انه محذوف
اي عرفناه واوصلنا اليه الطائفة وقد رزقه الرزخ شدي تغلوا به ما
فعلوا من المدي وذكر حكاية طويلة وقد رزقه غيره عقلت قلبه ههنا واخرون
جعلوه فيها وهذا اوله لانه الكلام عليه الثاني انه الجواب سب وهو قوله
قالوا يا ابا ناهبنا اي لانا نكيت وكيت قالوا وهذا في بعد بعد الكلام
من بعضه والثالث ان الجواب هو قوله واوحينا والواو منه زائدة اي
فلما ذهبوا اوحينا وهو راي الكوفيين وجعلوا من ذلك قوله تعالى فلما
اسلموا تله اي تله وقوله حتى اذا جاءوها ففتت وقول امري اقبس
فلما اجزنا ساحة المحي واهمي بنا بطر خفف ذي قفاف عتيقا اي فلما
اجزنا اعي وهو كثير عندهم بعد لما **قوله** ان جعلوه منعول اجعوا اي
عزموا على ان جعلوه او عزموا ان جعلوه فانه يتعدي بنفسه فان ختم ان يكون
على حذف اللزوم وان لا يكون فعل الاول محتمل موضعها النصب والجزم وعلى الثاني
يتعين المنصب والجعل يجوز ان يكون معنى الالف وان يكون معنى النصب ففعل الاول
متعلق في غاية بنفس الفعل قبله وعلى الثاني محذوف والفعل من قوله واجعوا
يجوز ان يكون معطوفا على ما قبله وان يكون حالا وقد مره معطوف عند بعضهم
في اليه الظاهر هو دة على يوسف وقيل يعود على يعقوب وقرا العامة لتبينهم
بنا الخطاب وقرا ابن عمريه الغايب اي الله تعالى قال الشيخ وكذا في بعض
مصحف البصرة وقد تقدم ان الخط حادث فان قال مصحف حادث
عن مصحف عثمان فليس الكلام في ذلك وقد اسلام لتبينهم بالنون وهذا مفة
اسم وقيل بدل وقيل بيان **قوله** وههنا يشعرون جملة حاله يجوز ان
يكون المعامل فيها اوحينا اي وحينا البعد من غير شعور بالوحى وان يكون
المعامل فيها لتبينهم اي خبرهم وههنا يعرفونك بعد المدة وتعين الاحوال
قوله عشا يجوز فيه وجهان احدهما وهو الذي لا ينبغي ان يقال غيره انه
ظرف

ظرف زمان اي جاده في هذا الوقت وكون جملة حاله اي جاده باكن والثاني
ان يكون عشا جمع عاتل كقام وقيام قال ابو البقاء وقد انضم العيش والمصل
عشا مثل غار وغزاة فحذفت اليها وزيد تا لالف عوضا عنها ثم قلت ان نصب
ههنا وفيه كلام قد ذكر في ال عمران عند قوله او كانوا غزوا وجوز ان يكون جمع
فاعلا على فقال كما جمع فعيل على فقال لقرب ما بين المكسر والضم وجوز ان يكون
كوام ورباب وهو شاد قلت وهذه القراءة قراءة الحسن البصري وهي من
العشوة والعشوة وهي الظلام وقد الحسن ايضا عشا على وزن وحى نحو غار
وغزاه ثم حذف منه تا الثاني وهذا كما حذفوا تا الثاني من ما لك فقالوا
ما لك وعلى هذه الوجة يكون منصوبا على الحال وقد الحسن ايضا عشا مصعرا
ونستيق تنسيق والتنعال والتفاعل يشتركان في قولهم يتنصل وتنصل
ويبرمي ويبرمي ونستيق في محل نصب على الحال وكما حال من استيق وقد
معده مضمة عند بعضهم **قوله** ولو كنا صادقين جملة حاله اي ما انت مصدقا
لنا في كل حال حي في حال صدقنا لما علم على ذلك من تهنينا ببعض يوسف وكرا ههنا
له **قوله** على قبيصة في محل نصب على الحال من الهم قال ابو البقاء ان التقدير
جاو ابدم كذب على قبيصة يعني انه لو تاخر لكان صفة للنكرة وهذا الوجه قد
رده الزمخشري فقال فان قلت هل يجوز ان يكون حالا متقدمة قلت لا
لان حال المحذور لا يتقدم عليه وهذا الذي رده الزمخشري احد قولي النجاة قد
صح جماعة جوازها وانشدوا فلن يذهبوا فزعا بقل حال وقول الآخر
لنر كان برد الماهيمان صاديا اي حالما انهما لحيب **قوله** الآخر
غافلا تعرض المنيه للمد يدعي ولا تخرس ايا وقال الحوفي ان على قبيصة
متعلق بجاءا وفيه نظر لان حبيهم لا يصح ان يكون على القبيص وقال الزمخشري
فان قلت على قبيصة باعلا قلت على النصب على لظرف كانه قبل وجاءا
فوق قبيصة بدم كما يقول جاء على حاله باحال قال الشيخ ولا يساعد المعنى
على نصب على على الظرف بمعنى فوق بل المعامل فيه اذ ذلك جاءا وليس فوق
ظرفا لم يسهل ان يكون ظرفا لهم وهذا الرد هو الذي ردت به على
الحوفي وقوله ان على متعلقه بجاءا وان قال الشيخ واما المثال الذي ذكره الشيخ
وهو جاء على حاله باحال فيمكن ان يكون ظرفا للجاء لا يمكن الظرف فيه باعتبار تبدله

من جل الى جل ويكون باجمال في موضع الحال اي مضمونا باجمال وقد العامة كذب
بالدال المعجمة وهو من الموصف بالمصادر فيمكن ان يكون على سبيل البالغة نحو رجل
عدل او على حذف مضاف اي ذي كذب بسبب فعل فاعله اليه وقرآن يدين
على كذبا بالانصب فاحتمل ان يكون مفعولا من اجله واحتمل ان يكون مصدرا
في موضع الحال وهو قليل اعني في الحال من النكرة وقراءة عائشة والحسن كذب
بالدال المعجمة قال صاحب القوام معناه دي كذب اي ارلان الكذب
هو يياض يخرج في اظافر الشبان ويوتفها فصوصا لنفسه يسمى ذلك اليياض
الفوف فيكون هذا الاستعارة لثابتة في القمص كما يرد ذلك في الاطراف وقيل هو
الدم الكدر وقيل الطوي وقيل اليابس **قول** بل سوات قيل هذه الجملة
محدونة تقديره لم ياكله الذئب بل سوات وسوات اي زينة وسهات
فصير جيل جوز ان يكون مهتدا وخبره محذوف اي صير جيل اسيل في وجوز ان
يكون خبرا محذوف المتدا اي اسري صير جيل وهل يجب حذف منذ هذا الخبر او خبر
هذا المتدا وضابطه ان يكون مصدرا في الاصل بدخول اللفظ فاعله ضابرة بضم
تقيض الوجوب وعبرة اخرى الجواز ومن انصرخ بجر هذا النوع ولكنه في ضرورة
شعر قوله فقالت على اسمها امرئ طاعة وان كنت قد كلفت ما لم اعود
وقول الشاعر بسنوا الى جلي طول السرا صير جيل وكلانا مبتلي عمل ان
يكون مبتدا او خبرا كما تقدم وقد ابي وعيسى بن عمر فصيحا جمل انصبا وروى
عن الكسائي وكذلك في مصحف انس بن مالك وخرجها على المصدر والمجري اي
اصبر اما صبرا وهذه قراءة ضعيفة ان خرج هذا المخرج فان سبويه لا يفتق
ذلك عنده الا في الطلب فالاولى ان يجعل التقدير ان يعقوب رجع وامر نفسه
وكانه قال اصبري يا تقصير او روي اللب انصبا بالرفع وال نصب على ما تقدم
والامر فيه ظاهر **قول** فادلي دلوه يقال ادله دلوه اي ارسلها في اليه
ودلاها اذا خرجها على لا سلواها وادلوهاها دلوه ان مع اليوم اخاه عدوا
والدلو موشة تصعد على دله ويجمع دلا وادل والاصل دلا وقيل تالوا ومن
خوكسا وادوا فاعل اعلان قاص ودلو وادوا من قبلها يابن خوعصي **قول**
يا بشراي قرا الكومون حذف بالاضافة واما ان الف على الاخوان واما لها ور
من على اصله وعن ابي عمرو الوحمان لكن الاشهر عند عدم الاما له وليس ذلك
اشبه

اصله على ما قرر في علم القراءات وقرأ الباقون يا بشراي مضافة ليا المتكلم وبرا
البشري على قوله يا حسرة على يا حسرة على العباد كانه يقول يا بشري هذا وقت
او ان يا بشراي ويصاح بك ومن بعد ان بشري اسم رجل كاسيدي فقد اعيد
وقرأ ورث عن نافع يا بشراي يسكون ليا وهو جمع بين ساكنين في الوصل وهذا كما
تقدم في محاي فعلك بالالفين اليه وقال الزمخشري وليس بالوجد لما فيه من
التقا الساكنين على غير هذه الا ان يقصد الوقف فيه وقرأ المحذري وابن ابي عمير
والحسن يا بشري قبل الف يا وادغامها في يا المضافة وهي لغة هذلية تقدم
الكلام عليها في المقدم عند قولهم سبع هدي وقال الزمخشري وفي قراءة الحسن يا
بشري بالياء كان الالف جعلت الياء منزلة الكسرة قبل يا المضافة وهي لغة للعرب
مشهورة سمعت اهل السروان في عايرهم يقولون يا سدي ومولى **قول** واسره
الضمير المرفوع الظاهر انه يعود على السيرة وقبل هو ضمير اخوته وبضاعة نصب
على الحال او مفعول ثان على ان يضره اسره ومعني صبروه بالسرو والبضاعة قطعة من
المال تعد للتجارة من صوف اي قطعت ومنه المصنع لما قطع به **قول** وشروه
شري بمعنى اشترى ومنه قول الشاعر ولو ان هذا الموت يتقبل فدية شريت بالازيد
بما ملكك يدي ومعني باع ومنه قول الشاعر وشريت بردا لبتني من بعد بردك ها
فان جعلنا الضمير في شروه عايد اعلى اخوة يوسف كان شري بمعنى باع وان جعلناه
عايدا على السيرة كانت بمعنى اشترى او الجس الناقص وهو في الأصل مصدر وصف
به مبالغة وقيل هو بمعنى مفعول ودرهم بدل من ثمن وفيه يتعلق بما بعده واغتنفر
ذلك للاسراع في الخروف والجارا يحدوف وتقدم مثله **قول** من مصر تحول
فيه اوجه احدها ان يتعلق بنفس المفعول قبله اي اشتراه من مصر كقولك اشتريت
الثوب من بغداد فهي لا تبدأ الغاية وقول اني البنا اي فيها او لها لا حاجة اليه
والثاني انه يتعلق بحدوف على حال من الذي والاثاث اند حال والضمير المرفوع
في اشتراه فيتعلق بحدوف ايضا وفي هذين نظرا اذ لا يابل في هذا المعنى ولا مرانه
يتعلق يقال في التبليغ وليست متعلقة باشتراه **قول** وكذلك الكاف
كما تقدم في عايرهم حال من يبرأ بعد وادعت له اي وشي ذلك الاعضا والعطف حاله
اي كما اجنيته وعطفنا عليه العزيز مكانه في ارض مصر **قول** ولنعله فيه او
احدها ان يتعلق بحدوف قبله اي وفعلنا ذلك لنعله والثاني ان يتعلق بما بعده

اي ولعله فعلنا بكت وكت والها في امره يجوز ان يعود على الجلالة وان يعود
 على يوسف فافهم على الاول لا يمنع عما يريد وعلى الثاني بوجه
 ولا يخله الى غيره فقد كادوه اخوته فلم يضروه بشي **قول** اشده فيه
 ثلث اقوال احدها وهو قول سيويه انه جمع مفردة شدة خوفه وانحر
 الثاني وهو قول الكسائي ان مفردة شدة فعل خوصك واصك ويوده
 قول الشاعر عهدي بها شدا لبهاركا فما خصب البنان وراسه بالعظام
 الثالث انه جمع لا واحدا من لفظة كاله ابو عبيدة وخالفه الناس في ذلك
 اذ قد جمع شدة وشنده وهما صالخان له وهو من الشد وهو الربط على الشي
 والعقد عليه قال الراغب وقوله تعالى حتى اذا بلغ اشده فيه عسره او الاشيا
 اذا بلغ هذا القدر يستوي حلقه الذي هو عليه فلا كاد زاله وما احسن ما عساه
 له الشاعر حيث يقول اذا المرء وافي الاربعين لم يكن له دون ما يهوى جارا ولا ستر
 فله ولا يفسر عليه الذي يعني وان جراسيات الحياة له العبر **قول** وكذلك
 اما نعت المصدر معدوف او حاله من ضمير المصدر وتقدم نظايرة **قول** وراية
 اي طالبة برفق وابن قول والمرادة المصدر والريادة طلب الكساح يري
 رويدا اي ترفق في مشيه والروء الرفق في الامور والثاني فيها وراوت
 المرأة في مشيتها تزود وودا بان ذلك والمرود هذه الالة منه والارادة
 منقولة من راد برود اذا سعى في طلب حاجة وقد تقدم ذلك في البقر
 وسدي هنا يعني لانه ضمير معنى خادعته اي خادعته عن نفسه والفاعلة هنا
 من الواحد خود او بيت المريض وتختل ان يكون على ياربها فان كلامها كان يطلب
 من صاحب شيئا برفق هي تطلب الفعل وهو يطلب منها التزك والشد
 في خلقت للتكسر للتعدد احوال **قول** هيت لك اخلفت اهل الخوة
 هذه اللفظة هل هي عربية ام معربة فقول معربة من القنطمة معنى هل لك
 قال السدي وقيل من السريانية قاله ابن عباس والحسن وقيل من العرب
 واصلاها هسل اي تعاله واعربها القرآن قاله ابن زيد الانصاري وقيل
 هي لغة حورانيد ونعت الى اهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها قال الكسائي
 والفرا وهو منقول عن عكرمة والجمهور على انها عربية قال مجاهد هي كلمة حث
 واقبال ثم هي في بعض اللغات تعين فعليتها وفي بعضها يجوز الامر بغيره وسيعرف
 ذلك

ذلك من القرائن المذكورة فيها فتشروا مع وابن كوان هيت لك بكسر الهمزة وباء ساكنة
 وتامنتوحة وقرأ هيت بفتح الهمزة وباء ساكنة وتامضومة ابن كثير وقرأ هيت بكسر الهمزة
 وهمزة ساكنة وتامنتوحة او مضومة هشام وقرأ هيت بفتح الهمزة وباء ساكنة وقرأ
 مفتوحة الباقون ففذه خمس قراءات في السبع وقرأ ابن عباس وابن الاشود والحسن
 وابن مجاهد بفتح الهمزة وباء ساكنة وتامكسورة وحكي الخامس انه قرأ بكسر الهمزة والثانيهما
 بياء ساكنة وقرأ ابن عباس ايضا هيت بضم الهمزة وكسر الهمزة بياء ساكنة ثم تامة
 بريد هيت وقرأ يزيد بن علي وابن ابي اسحق بكسر الهمزة وباء ساكنة وتامضومة ففذه
 اربع في المشاذا فصارت تسع قراءات فسمع كونها اسم فعل في غير قراءة ابن عباس
 هيت بزنة هيت وفي غير قراءة كسر الهمزة وضم النون كان ذلك بالياء ام بالهمزة
 فتح النون على الفتح تخفيفا خو ابن وكيف ومن ضمها كان كثير ففسمها تحت
 ومن كسر فعلى اصل النقا الساكنين كسر وفتح الهمزة وكسرها اعراره وتعين فعلتها
 في قراءة ابن عباس هيت بزنة هيت فانها فيها فعل ماض مبني للمفعول مسند الضمير
 التكم من هيات التي وتختل الامر في قراءة من كسر الهمزة وضم النون ففذه ان يكون
 فيه اسم فعل مبني على الضم تحت وان يكون فعلا مسندا للضمير التكم من هيات التي
 من مجازي وله جنبة معنيان احدهما ان يكون بمعنى حسن هيت والثاني ان يكون
 بمعنى لها يقال هيت اي حسنت هيتي او تهيات وجوز ابو البقاء ان تكون هيت
 هذه من هيات كذا يشأ وقد طعن جماعة على قراءة هشام التي بالهمزة وفتح النون فقال
 الفارسي بسبب ان الهمزة وفتح النون هما من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم تهيا
 لها بعد ابل قوله وراودته راي ولم احسنه بالعتب وتابعه على ذلك جماعة وقال
 علي بن ابي طالب يجب ان يكون اللفظ هيت لي ولم يقرأ بذلك احد وايضا فان المعنى
 على خلافه لانه لم يزل يبدونها وينبأ عنه وهي راودة وتطلبه وتقدم قصده
 فكيف عرج انه هيا لها وقد اجاب بعضهم عن هذين الاشكالين بان المعنى هيا لي امرك
 لاكن لم يكن قد رعى الخلوة به في كل وقت ويكون المعنى حسنت هيتك ولك متعلق
 بمحذوف على سبيل البيان كما انها قالت القول لك والخطاب لك كهي في نفيها لك
 ورضاء لك قلت وللام متعلقة بمحذوف على كل قراءة الا قراءة نعت فيها كونها
 فعلا فانها حينئذ تتعلق بالفعل اذ لا حاجة الى تقدير شي اخر وقال ابو البقاء
 ان يكون الامر به لام اليا او تكون اخه في الكلمة الي في اسم الفعل وليست فعلا

لان ذلك يوجب ان يكون الخطاب يوسف عليه السلام وهو فاسد لو جيب
احدهما انه لم يتهيا لها وانما هي تهيات له والثاني انه قال لك ولو اراد
الخطاب لكان هيت لي قلت تقدم جوابه وقوله ان الهمزة بدل من الياء هذا ليس
لغة العرب اذ قد عهدناهم بيد لون الهمزة الساكنة ياء اذا انكسرت ما قبلها نحو
بروديب ولا تقول الياء انكسور ما قبلها همزة نحو ميل وديك وايضا فان
غيره جعل الياء الصريحة مع كسر الياء كقراءة نافع وابن كوان محتملة لان يكون
بدلا من الهمزة قالوا فيعود الكلام فيها كاللحاح في قراءة هشام واعلم ان
القراءة التي استشكلها الفارسي هي المشهورة عن هشام واما ضم الياء فغير مشهورة
عنه وهذا قد لقيته في شرح حرر الاماني **معاد الله** منصوب على المصدر
بفعل عذوف اي اعوذ بالله معادا يقال معاد يعوذا عبادا وعبادة ومعادا وعودا
قال معاد الله ان يكون كطيبه ولا دميته ولا عقله **درب** انه
عوز ان تكون الها خيرا لسان وما بعد جملة خبرية له ومراده بربه سيده
وتحتمل ان يكون الها ضمرا لباري تعالى وري تحتمل ان يكون خبرها واحسن
جملة حالية لازمة وان تكون مبتدأ واحسن جملة خبرية له والجملة خبره لانه قد
انكر جماعة الاول قال مجاهد والسدي وابن اسحق بعد جدا ان يطلقي
كريم على خلق الله ربه ولا معنى للسيد لانه ليس بملوك في الحقيقة وقد اختلف
وابو الطيب العتري في معنى هذه الالف وادغامها في شري وهدى وانه لا
يصلح هذه الها خيرا لسان ليس **لولا** ان راي جواب اول اما شئد
عليها وهو قوله وهما عنده من خبر تقديم جواب ادوات الشرط عليها واما محذوف
الدلالة هذا عليه عنده من لا يري ذلك وقد تقدم تقدير المذهبين من غيرها
اليه غير موع كقولهم انت ظالم ان فعلت اي ان فعلت فانت ظالم ولا تقول
ار انت ظالم هو الجواب بل ان عليه وعلى هذا فالوقف عند قوله برهان ربه و
لولا ربه برهان ربه لهم بها كانه اشنع عند بها لوجود ربه برهان ربه فلم
يجعل منه هم اليه كقولك لولا ربه كذا فاعني ان الكرام متسع لوجود
ربه وهذا يتخلص من الاشكال الذي يورد وهو كيف يليق ببي ان بهم بامرأة قال
الزنجشيري فان قلت قوله وهم بها داخل تحت القسح في قوله واقدت به ام
خارج عنه قلت الامران جازان ومن حق الفارسي اذا قصد خروجه من حكم القسح
وجعله

وجعله كلاما براسه ان يقف على قوله واقدت به ويحذف قوله وهما لولا ان
راي برهان ربه ونه ايضا اشعارا بالوقف بين الامرين فان قلت لم جعلت
جواب لولا محذوف اي لعل عليه وهما وهما جعلته هو الجواب مقدما قلت لان
لولا لا تقدم عليها جوابها من قبل انه في حكم الشرط والشرط صدر الكلام وهو ما
في خبر من الجملتين مثل كلمة واحدة ولا يجوز تقديم الكلمة على بعض واسأجت
بعضها اذا دل عليه الدليل فهو جازي قلت واما قوله حذف بعضها الى اخره فهو
عن سوال مقدرو هو ان اذا كان الشرط مع الجملتين عمارة كلمة فينبغي ان لا يحذف
منها شي لان الكلمة لا تحذف منها شي فاجاب بانه يجوز اذ دل دليل على ذلك وهو
كما قال ثم قال فان قلت لم جعلت لولا متعلقة ببعضها وحده ولم يجعلها متعلقة
بجملة قوله واقدت به وهما لولا لان الهمزة لا يتعلق بالجواهر ولكن بالمعاني فلا بد
من تقدير المحالطة والمخالطة لانكون الامرين معا فكانه قيل ولقد هما بالمخالطة
لولا ان منع مانع احدهما قلت نعم ما قلت ولكن الله سبحانه قد جابا لهما على سبيل
التفصيل حيث قال واقدت به وهما قلنا والزجاج لم يرتض هذه المفا
اعني كون قوله لولا متعلقة بهم بها فانه قال ولو كان الكلام ولهم بها كان بعيدا فكيف
مع سقوط اللام بعني الزجاج لاجاب ان يكون وهما جوابا للولا لانه لو كان جوابها
لافتون باللام لانه ثبت وعلى تقدير انه كان يتغير من جهة اخرى وهي تقدير الجواب
عليها وجواب ما قاله الزجاج ما قدمته عن الزنجشيري من ان الجواب محذوف مدلول
عليه ما تقدم واما قوله ولو كان الكلام ولهم بها فغير لازم لانه متى كان جواب
لولا لولا متفاجا فيه الامران اللام وعدمها وان كان الاتيان باللام هو المحكم
وتابع ابن عطية الزجاج ايضا في هذا المعنى فقال قول من قال ان الكلام قد تمزج
قوله واقدت به وان جواب لولا في قوله وهما وان المعنى لولا ان راي البرهان
لهم بها فلم يصح يوسف عليه السلام قال وهذا قول جرذ لسان العرب
واقوال السلف اما قوله برده لسان العرب فليس كذا لان وران هذه الهمزة
وران قوله ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها فقوله ان كادت اما ان
يكون جوابا لعل يري ذلك واما ان يكون الان في الجواب وليس فيه خروج عن
كلام العرب هذا معني ما رددت عليه الشيخ قلت وكان ابن عطية انما يعني
بالخروج من لسان العرب بخروج الجواب من اللام على تقدير جواز تقديمه والقرض

ان الكلام لم يوجد **قوله** كذلك لنصرف في هذه الكاف اوجه احدها انها
في محل نصب فتدبره الزحشري مثل ذلك البيت بيناه وقد مر الحوفي اربعا
البراهين بذلك وقد مر بن عطية حرب افعالنا واقدارنا لذلك فنصرف وقد مر
ابو البقاء اربعة كذلك الثاني ان الكاف في محل رفع فتدبره الزحشري وابو البقاء
الامر مثل ذلك وقد مر بن عطية عصمه كذلك وقال الحوفي امر البراهين كذلك
ثم قال والنصب اجود لمطابقة حروف الجر للافعال او معانيها الثالث ان
في الكلام تقدير ما وتأخيرا فتدبره همت به وهم بها كذلك ثم قال لولا ان يعلق
ربه لنصرف عنه ما هم بها هذا نص بن عطية وليس بشي اذ مع تسليم جوار
التقديم والتأخير لا معنى لما ذكره وقال الشيخ واقول ان التقدير مثل تلك
المروية او مثل ذلك انراي ري براهيننا لنصرف عنه ففعل الاشارة الى الراي
او الروية والنائب الكاف مما دل عليه قوله لولا ان راى برهان ربه ولنصرف
ستعلق بذلك الفعل الناصب للكاف ومصدر راى رويده وراى قال
وراي عيسى الفتي اياها يعطى الجزل فعليك ذاك وقرأ الاعشى ليصرف بيا
الغيبه والفاعل هو الله تعالى **قوله** المخلصين ترا هذه اللفظة حيث
وردت اذ كانت معرفة بال مكسورة اللام ابن كثير ابو عمرو وابن عامر والبا
بنقصا قال كسر على اسم الفاعل والمنعول محذوف تقديره المخلصين انفسهم
او دينهم والفتح على انه اسم منعول من اخلصهم اي اجابهم واختارهم
واخلصهم من كل سوء وقرأ الكوفيون في مريم انه كان مخلصا بنج اللام
بالمعنى المتقدم والباقون كسرها بالمعنى المتقدم **قوله** الباب منصوب
اما على استقامه الخافض افعالا اذا حل استيق ان يعدي بالي ولها على فخصر استيقا
معنى استيقا انتصب منعولا به **قوله** وقد تخطى ان يكون الجملة بسما
على استيقا اسديعا وقد تخطى ان يكون في محل نصب على اي وقد تخطى ان
الشق مطلقا وقال بعضهم التقديما كان سبق لمولا والقطبها كان يشق عرضا
ان عطية وقد ان قرره وط قال بن الفضل بن حرب مرات في مصنف قط من
اي شق قال بن يعقوب القط في الخلد العجيج والثوب الضخم وقال
الشاعر بقدا السلق المضاعف نسجه ووقد بالصفاح فار كالحاج
قوله ما جز انجوز في هذه ان يكون نافية وان يكون استنفاية وسنعود
ان يكون موصولة

ان يكون موصولة او نكرة موصوفة وقوله الا ان يسجن جزا مبتدأ ولما كان ان
يسجن في قوة المصدر عطفت عليه المصدر وهو قوله او عذاب او عذاب ما عارضا
واظهرها التنوين وقرأ زيد بن علي وعذابا ايما بالنصب وخوجه الكسائي على
اضمار فعل اي وان يعذب عذابا ايما **قوله** هي ولم يقل هذه ولا ملك لفظ
استحسانه وهو اذ يسمي حيث اتي لفظ الغيبة دون المصنوع ومن اولها
منه شاهد وهو المسنوع لمجي الفاعل من لفظ الفعل اذ لا يجوز تمام الكلام ولا
قعدا لقاعد **قوله** ان كان هذه الجملة الشرطية اما معمولة لقول مضمر
تدبره فقال ان كان عند البصريين واما معمولة لشهد لانه معني القول عند
الكوفيين **قوله** من دبر ومن قبل قرا العامة جميع ذلك مضيق والجزا والتنوين
معني من خلف ومن قدام اي من خلف القميص ومن قدامه او يوسف وقرأ
الحسن وابو عمرو وروى رواية يسكن العين تخفيفا وهي لغة الحجاز واسد وقرأ
ابن عمر وابن ابي اسحق والعطاردي والحاورد بثلث ضمات وروى عن
الهاورد وابن ابي اسحق وابن عمر ايضا بكون العين وساهما على الضم وخوجه
ضمهما انهم جعلوها كقيل وبعدي بناتهما على الضم عند قطعها عن الاضافة فجعلوها
غاية ومعنى الغاية ان جعل المضاف غلظة نفسه بعد ما كان المضاف اليه غلظة
والاصل اعرابها لانهما اسمان متمكان وليسا بظرفين قال ابو حاتم وهذا
ردى في العربية واما تتبع هذا البيان في الظروف وقال الزحشري والمعنى
من قبل القميص ومن دبره واما التكرار فعناه من جهة يقال لها قبل ومن جهة
يقال لها دبر وعن ابن اسحق انه قرأ من قبل ومن دبر بالفتح كأنه جعلها على
الجهتين فتعبرها الصرف للعلية والثابت وقد تقدم الخلاف في كان الواقعي
خبر الشرط هل يتبع على معناها من الضم واليه ذهب المبرد ام سلب الالاستقبال
كسائر الافعال وان المعنى على السمع **قوله** فليدب وقصدت على اضمار قد
لانها تقرب الماضي من الحال هذا اذا كان الماضي منصوبا اما اذا كان جامدا فلا
عناج الي قد لا افعل ولا تفعل **قوله** يوسف منا دي محذوف منه حرف المدا
قال الزحشري انه منا دي قرب معاظن الحديث وفيه تقويبه وتلطيفه فله
انتهى وكل منا دي يجوز حذف حرف التدا منه الا الحلافة المقتضية واسم الجنس غالبا
والمستغاث والمندوب واسم الاشارة عند البصريين والمضمر اذ انودي والجمهور

على ضم ما يوسف لكونه مفردا معدلة وقدر العيش فحقها وقيل لو ثبتت هذه القراءة
عنه وعلى تقدير شوقها فقال ابو الباقيةها وحسن احدها ان يكون اخرجه على اصل
النادي كما جاء في الشعر بعد المدرك الاول اتي بر يد يوصل المادى له معقول
بوجهه لمعجب كالب الذي اسلده واقنع ان يوسف لا يصرف فقهه في
اعراب والثاني وجوه الاسبه ان يكون وقف على الكلمة ثم وصل واجري الوصل نحو
الوقف فالتى حركة الهزة على الفاء وحدها فصارت اللفظ بها يوسف اعرض وهذا
على انه اكبر شاهد ان لا يوصل والفتح قلت يعني بالفتح على الساكن قبله ويجري
الوصل مجري الوقف في ذلك والذي حكمه الناس انما هو في اكبر خاصة لانها معلقة
الوقف وقد تقدم ذلك في اول ال عمران وقد ايوست اعرض بضم الفاء واعرض فلا
ما صيا ونحوها ان يكون يوسف مبتدا واعرض حياء من فعل وفاعل جره قال ابو الباقية
وفيه ضعف كقول واستغفري وكان الاشبه ان يكون بالفاء فاستغفري قوله
وقال نسوة النسوة فيما اتوا المشهور انها جمع تكسير للفتحة على فعلة كالصية
والعلمون نص بعضهم على مدم اطرادها وليس لها واحد من لفظها وان في انها
اسم مفرد جمع المرأة قاله الزمخشري والثالث انها اسم جمع قاله ابو بكر بن السراج
وكذلك اخواتها كالصية والفسه وعلى كل قول فقامها حرجي باعتبار
الجماعة ولذلك لم يلحق فعلها التانيث والمشهور كسر نونها ونحو ضمها في
لغة ونقلها ابو الباقية قراءة ولم احفظه واذا ثبت نونه كان جمع لا خلاف
ويكسر في الكثرة على نسولن والناس جمع كثره ايضا واواحدة من لفظه كذا
قال الشيخ ويتضمن ذلك ان لا يكون للنساء نسوة كقوله لا واحدة من
لفظه وفي المدينية يجوز تعلقه بمجدوف صفة للنسوة وهو الظاهر ويقال
وليس بظاهر قوله تراود حراما العزير وحسن المصارع لئليها
على ان المرادة صارت بحية لها ودينا دون الماضي فلم يقلن راودت ولا
الفتى بالقولهم القيان ونبي وعلى هذا فقولهم الفتوة في المصدر رشاد قوله
قد شغفها هذه الجملة يجوز ان يكون انما وان يكون مستانقة وان تكون لا
انما من يامل تراود انما من منعوا له وجبا من وهو منقول من الفاعلية والاهل
قد شغفها بالجملة العامة على شغفها بالعين المجردة مفتوحة بمعنى حرج شغف قلبها
وهو ما خوذ من الشغاف والشغاف حجاب القلب جليلة رفيقه وقيل سويدا

القلب

القلب وقيل دايصل الى القلب من اجل الحب وقيل جليلة رفيقه يقال لها لسان
القلب ليست بحقيقة به ومعنى شغف قلبه اي احرق حجاب او اصابه فاحرقه حوارة
الحب وهو من شغف البعير بالهنا اذ الطلاء بالقطران فاحرقه والمشتغوف من
وصل الحب لقلبه قال الماشي بعض الوشاة وكان الحب اونه مما يربى المشتغوف ما صنعنا
وقال النافعة الدساي وقد حال هم دون ذلك والح حان السعاف معينه
الاصابع وقدر اثبات الثاني بكسر الفين قيل وهي لغة نعيم وقرا اليرالمونين
علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين بن محمد وابنه جعفر والشعبي وقناة فصح الفين
المهله وروي عن ثابت بن ابي رجا كسر المهلة ايضا واختلف الناس
في ذلك فقل هو من سغف البعير اذ اصابه فاحرقه بالقطران قاله الزمخشري
واشتد كما سغف المهنة الرجل الطال قلت هذا العجز لم يري القيس واو له
انقلني وقد شغفت فوادها كما شغف المهنة الرجل الطال والناس انما
برونه بالجمد ويفسرونه بان اصاب جي شغاف قلبها اي احرق حجابها وهي
جليلة رفيقه دونه كما شغف اي كما احرق وبالح المهنة اي المطلبه بالهنا وهو
القطران ولا مسدونه بالمهلة وقال ابو الباقية لما حل هذه القراءة من قوالك
فلان شغوف بكذا اي مغري به وعلى هذه الاقوال فقامها متفارب وقرن بعضهم
بينهما فقال بن زيد الشغف يعني بالمعجب في الحب والشغف في البغض وقال
الشعبي السعف والمسعوف بالعين مفتوحة في الحب والسعف الجون والمسعوف
المجنون **قوله** متيكا العامة على ضم الميم وتشديد النون فتح الكاف والهزة
قد هو معقول بانه اي هيات واحصرت والتكا الشيء الذي يتكاه عليه من وسادة
ونحوها وقيل التكا مكان الاتكا وقيل طعام يجر حرا وهو قول مجاهد قال القيني
يقال اتكيا عند فلان اي اكلنا قال الزمخشري من قوالك اتكيا عند فلان اطعنا
على سبيل الكاه لانه من دعوته لنظمه عنده كك اعدت له تكاه يتكى عليها قال
جميل فظللنا بعة واتكيا وشربنا الخلال من قبله انتهى **قوله** فقواه وشربنا
مرشح بعض اكما باكلنا وقرا ابو جعفر والزهدي متكى مشددا الياء من هن
وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله متكا كقراءة العامة وانما خفف هذه الهمزة
في نوحات فصارت ربه بمعنى والثاني ان يكون مفتعلا من وكنت القربة اذ اسدنت
فذاها بالوكا فالعني اعندت شيئا يستندون عليه اما بالاتكا واما بالقطع بالسكين

وهذا الذي يخرج ابي الفتح وقرا ابو الحسن وابن هرون نكاحا بالشديد والمدح
 كراهة العامة الا انه اشبع الفقه بولد منها الف كوله ومنهم الرجال
 فاسراج وقوله سماع من دقري اسيل حره وقوله اعود بالله من العفات
 السابات عند الادمان اي سراج ومنع والعهد السالمه وقرا ابن
 وابن عمرو وجاهد وفناده والصلح والحدري وابن ثعلب متكلم في الميم
 وسكون انا وثوبن الكاف وكذلك قرا ابن هرون وعبد الله بن معاذ الا انها
 الميم والنك بالضم والفتح الارج وقال الاخر لغتان واشدوا واحدت مثله
 لبي اسماح بها الغنمة الوفاق وقيل بل هو اسم لجميع ما يقطع بالسكن الاخر
 وقدره من الفواكه وغيره واشدوا واشدوا بالضم والفتح الارج وقرا ابن هرون
 يناسمعا را قيل وهو من شك معنى شك الشيء اي يقطع على هذا جعل ان يكون
 الميم بلاس الباء هو بدل مطرد في لغة قوم راحل ان يكون مادة اخرى وافقت
 هذه وقيل بالضم الغسل الحاصل عند الخليل والارج عند الاسمي وقيل هو غور
 وفيه اللغات الثلاث اغني ضم الميم ونحوا وكسرها قال وهو الشراء للمال
 وقال الفصل هو الضم الملاية او الحرف في لغة كند وقوله ليس نكاحا اما ان
 يريد كل واحدة نكاحا يدل له قوله وانت كل واحدة منهن سكيانا واما ان يريد
 الجنس والسكن يذكر ويثبت قاله الكساري والقرا واكر الاسمي نائبة والسكن
 فعله من المسكون قال الراغب سمي به لان النحر حركة المدحج قوله
 اكبره الظاهر ان الما صير يوسف ومعنى اكبره عظيمنة ودهشن من حسنه
 وقيل هي ما السكت قال الزمخشري وقيل اكبره من صر ما السكت
 يقال اكثرت المرأة اذا حاضت وحقيقته دخلت في اكثر لانها بالضم يخرج
 عن حد الصغير الى الله وكان بالطيب اخذ من هذا التفسير قوله
 خف الله واسترد الجمال يرفع فارح حاصت في المدور العوائق انتهى
 تكون انها للسكت رده ضم الها ولو كانت للسكت لسكت وقد يقال انه اجزا
 محوري ما الضير واجري الوصل بحركي الوقف في اثباتها قال الشيخ والعلامة
 الذي علمي في الهاء في الوصل دليل على انها ليست ها السكت اذ لو كانت ها
 السكت وكان من اجزا الوصل جري محوري الوقف لم ضم الها قلت وها السكت
 قد تحرك بحركة هاء الضير اجزا الها بحواها وقد حقت هذا في العام وقد قالوا
 ذلك

ذلك في قول النبي ايضا واحرولاه من قبله شيم فانه روي بضم اللام في ملأه
 هاسكت ويكن ان يكون اكبره معني حسن ولا يكون الها المسكت بل جعل ضمير المقدر
 المدلول عليه بفعله اي اكبره الاكابر واشدوا واعلي ان الاكابر معني الخيض قوله
 ياي النساء على اظهارهن ولا ياي النساء اذا اكبرن اكبارا قال الطبري السب
 صنوع قوله حاشي الله حاشي عداها الخويون من الادوات المتروكة بين
 الحريم والفعلية فان حوت في حرف وان نصبت في فعل وهي من ادوات الاستئنا
 ولوي عرف سيبويه فمليتها وعرفها غيره وحوا عن العرب غفرا الله لي ولز
 سمع دعاي حاشي الشيطان وان الامنع بالنصب واشدوا حاشي رط
 التي فان تصدعوا لا نكدها المدلا نصب رط حاشي رط حاشي كما
 سياتي وقال الزمخشري حاشا كلمة تقييد النبرية في باب الاستئنا
 بقول اسما القوم حاشي زيد قال حاشي اي يوان ان به صراغ الحاجة
 والنتم وهي حرف من حروف الجر توضع موضع النبرية والبراة فعني
 حاشي الله يراه الله وتبريه الله وهي قراة بن مسعود قال الشيخ وماذا
 انها تقييد النبرية في باب الاستئنا غير معروف عند الخويين ولا فرق
 بين قولك قام القوم الازيد او قام القوم حاشي زيد ولما مثل بقوله
 اسما القوم حاشي زيد ونحو هو من هذا التمثيل يراه زيد من الاسماء
 وجعل ذلك مستغادا منها في كل موضع واما ما اشده من قوله حاشا
 اي يوان فعلة ابند بن عطية واكثر الحاجة وهو بيت ركوافيه صدر
 بيت علي بن جراح وهما من بنين وهما حاشي ابان ابان ابان كسهم قدم
 عمرو بن عبد الله ان مضاعف الحاجة والشم قلته قوله ان المعني
 الذي ذكره الزمخشري لا يقدفه الحاجة ام يتكروه وانما لم يذكره في كتبه
 لانهم عالت في صناعة اللفاظ دون المعاني ولما ذكر واقع ادوات الاستئنا
 ليس ولا يكون وغيره لم يذكرها معانيها اي مرادهم مساواتها لا في
 الخارج وذلك لا يمنع من زيادة معني في تلك الادوات وزعم المبرد وغيره
 كابن عطية انها معني فعلها اذا وقع بعدها حرف جر كالاية الكريمة قالوا
 لا حرف الجر لا يدخل على غيره الا باليد اقول ولا للمايم ابدادوا وقول
 الاخر فاصحح لا سالتني عن ما به فتعين ان يكون فعلا فاعله صيد يوسف

اي حاشا يوسف و الله جاد و مجرب و متعلق بالفضل قبله و اللام تنبئ العلة
اي حاشا يوسف ان ينادى بما رتبته به لطاعة الله و لكاه منه او لترفع
الله ان يري بما رتبته به اي جانب العصية لاجل الله و اجاب الناس عن ذلك ان
حاشا في الالة الكريمة ليست حرفا ولا فعلا و انما هي اسم مصدر يدل على النطق
سعله انه قل سرطانه و براقة له و انما لم يوف مراعاة لاسله الذي يقل منه و
الحرف الا ترهه قالوا ان من منه فملوا من اسما و لم يعربوا و قالوا من عليه
و لم يشيخوا اللغة مع المضمر بل اتوا على بيان و قلبوا الالف على المضمرة مراعاة
لاصلها كذا اجاب المختصون و تابعه الشيخ و لم يعزله الجواب و فيه نظرا ما قوله
مراعاة لاسله فيعني انه نقل من الحرف الى الاسم و ليس ذلك الذي جاب الالام
يعني يعربون الشخص بالحرف و ظهر في ذلك مذهب ان العرب و الحكاة اما انهم
ينقلون الحرف الى الاسم اي يعملون اسما بهذا غير معروف و اما استشهاده يعني
و على الابد ذلك لا من حال كونها اسما انما ثبت تشبها بالحرف في الوجود
على حرفين لانها في علي ما فيها و اما قلب الف على مع الضمير فلا دلالة فيه لانها
ذلك فيها هو ثابت للاسمية بالانفاق كلدي و الاولي ان يقال الذي يظهر
في الجواب عن قراءة العامة انها اسم منصوب كالتقدم برره و يدل عليه قراءة
ابي السمال حاشا لله معربا منصوبا و لكنهم ايدوا التنوين انما كما يبدلونه
في الوقف ثم اضروا جرو الوصل بحرفي الوقف كما فعلوا ذلك في مواضع كثيرة
تقدم منها جملة و سمعنا من مثلها و قيل في الجواب عن ذلك ان منه ثبت
حاشي في حال اسمها تشبها بحاشا في حال حرفتها لفظا و معنى كما ثبت في علي
لما ذكرنا و قال بعضهم ان اللام زائدة و هذا ضعيف جدا بانه الشعر
و استدلال المبرد و اتباعه على فعليتها بحجج المضارع منها قال التابغة الدما
اولا و اى ما علا في الناس يشبهه و لا احاشي من الاقوام من احب قالوا و يصرف
الكلمة من الماضي الى المستقبل دليل فعليتها لاحتمال و قد اجاب الجمهور عن ذلك
بان ذلك مأخوذ من لفظ الحرف كما قالوا اسوت بريد و لو كنت له اي قلت له
سوف افعل و قلت له لو كان و لو كان و هذا من ذلك و هو محتمل و من وجها
العملية ابو علي الفارسي قال لا يخلو احاشا في قوله حاشا الانسان ان يكون الحرف
لما رانه لا يدل على مثله و لان الحروف لا يحذف منها اذ لم يكن منها تضعيف
ينبت

فينبت انه فاعل من الحشا الذي يراد به الحاجة و المعنى انه جاد في حشا اي في نا
و فاعل حاشا يوسف و التقدير يعود من هذا الالام الى اي حققة قوله
حرف الجول لا يدل على مثله منسلا و لكن ليس هو هنا حرف جركا تقدم تقريره
و قوله لا يحذف من الحرف الا اذا كان مضمنا ممنوع و يدل له قوله ما عني
منه اذ اجربها فحذفوا عينها و لا تضعيف قالوا و يدل على ان اصلها منه
بالنون يصغر هاء على سين و هذا مقرر في باب و قرأ ابو عمرو و حده حاشا
بالهمزة الف بعد الجاء و الف بعد الشين في كذا في هذه الصورة و صلا و حدها
و قفا اتباعا للرسم كما شجعت عليه و الباقيون حذفوا الف لاخرة و صلا و قفا
فاما قراءة ابي عمرو فانه جازعها بالكلمة على اصلها و اما الباقيون فانهم اتبعوا
في ذلك الرسم و لما حال اللفظ حسن تحفيفه بالحذف و لا سيما على قوله من
يدي فعليتها كالفارسي و قال الفارسي و اما حذف الالف فعلى لم
ولا اذ و اصاب الناس جهد و لو تروى هل حله و وصاني الحاج فيما وصي
في الذي يقال انه الامام محمد عثمان رضي الله عنه حاشا لله غير الف و الاخرى
مثلا و حكى الكسائي انها راها في مصحف عبد الله كذلك قالوا فاعل ما قال ابو
عبيد و الكسائي يرجح هذه القراءة و لان عليها سنة من سبعة و نقل القدا ان
الامام لغة بعض العرب و الحذف لغة اهل الحجاز و قال من العرب من يقول احشي
زيد اذ احشي لزيد فقد نقل القرآن اللغات الثلاث مسبوقة و لكن لغة الحجاز
صح عندهم و قد اعمش في طائفة حشيت لله حذف الالف قد تقدم ان
العراقها لغة عن بعض العرب و عليه حشيت رطب النبي البيت و قرأ
ابن و عبد الله حاشي ابو جبر الجلالة و فيها وجهان احدهما ان تكون اسما مضيا فاما
الجلالة نحو سبحان الله و هذا اختيار الزمخشري و الثاني انه حرف استنسا
جربه ما بعده و اليه ذهب الفارسي و في جملة حاشي حرف جر يراد به الاستنسا
اذ لم يتقدم في الكلام شي يستثنى منه الاسم المعطوف عطف قام القوم حاشي
ريد و اعلم ان الخوئين ما ذكرهما هذا الحرف جعلوه من المتردد بين الفعلية
و الحرفية عند من اثبتت فعليتها و جعله في ذلك تحلا و عند من اثبتت حرفيته
عدا و كان ينبغي ان يذكره من المتردد بين الاسمية و الفعلية و الحرفية كما فعلوا

ذلك في حكمي فقال لو يكون حرف جر في علك واسما في قوله من عليه وفعل في
قوله علا زيد مدنا يوم النعي وان كان فيه نظود كونه مستوي في غير هذا المكان
للمعنى ان على حال كونها فعلا غير على حال كونها غير فعل فدل على ان الف الفعلية
من ما او وتدخل ما التصريف والاشتقاق دون ذلك وقد يتعلق من مصدر للفعل
هذا فنقول لو كانت حاشي في قراءة العامة اسما لكان ذلك العنود عند
من الحروف والفعلية فلما لم يذكره دل على عدم اسميتها وتب الحسن حاشي
بسكون السين وصلوا ووقفوا حاشي اجري الوصل بحرف الوقف وتقل من
عملية من الحسن انه قرا حاشي الاله قال عدو قادم حاشي يعني انه قد عرف
الالف الاخرة ويدل على ذلك ما صرح به صاحب اللوامح فانه قال عند
تد قال وهذا يدل على انه حرف جر جر به ما بعده فاما الاله فانه فله في الاله
وهو مصدر اقيم مقام المفعول ومعناه المصود وحذف الف من حاشي
للتخفيف قال الشيخ ردا النبي فانه بن عطية وصاحب اللوامح من ان الف في حاشي
في قراءة الحسن عدو فانه لا يعين لان نقل عنه انه يقف في هذه القراءة
بسكون السين فانه لم ينقل شي منه في ذلك فاحتمل ان يكون الالف عدو في النفا
السالكين الاصل حاشي الاله ثم عمل فحذف الهمزة وحرك الهمزة بحركتها ولم يعد
هذا التحريك لانه عارض كما حذف في نحو عسى الاله ولو اعتمد الحركه لم عدو
الالف قلت الظاهر ان الحسن يقف في هذه القراءة بسكون السين ويستأنس
بانه سكن السين في الرواية الاخرى منه ولما جرى مجرى حاشي ان جعل على ما صرح
به وقول صاحب اللوامح وهذا يدل على انه حرف جر جر به ما بعده لا يضح لما نقل
من انه لو كان حرف جر لكان مستقيما ولم يقدم ما يستقي منه محذوف وان
ان الهمزة الداخلة على الجلالة متعلقة بحذوف على سبيل البيان كما في سبيلك و
لزيد عند الجمهور واما عند الفارسي فانها متعلقة بنفس حاشي لانه فعل صريح
عندها وقد تقدم ان بعضهم ادعى زيادتها **قوله** ما هذا بشرى العلاء
على انما ما على اللغة الحجازية وهي لغة القحفي ولغة يهم الاهمال وقد تقدم تحقيق
هذا اول القحفي وما اشدت عليه من قوله وانا الذي عرج مسوده
وتقل بن عطية انه لم يقرأ احد الالف الحجاز وقال الزمخشري في قوله
سليقة من بني ثعلبة قرا بشور بالهمز وهي قراءة ابن سعد قلت وادع ابن عطية
اه

انه لم يقرأ غير مسله وقرا العامة بشرا فتح الباء على انها كلمة واحدة وقرا الحسن
وابو الجوزي الحنفى بشري بكسر الباء وهي بالجر دخلت على سري بها كلمتان
جار ومجذور وفيها ناولات احدها ما هذا بشري فوضع المصدر موضع المفعول
به كضرب الالف الثاني ما هذا بياض فهو ايضا مصدر وافتع موقع المفعول به الا
ان المعنى يختلف الثالث ما هذا ثمن فغير انه ارفع من ان يجري عليه شي من هذا الاشياء
وروي عبد الوارث عن ابن عمير كقراءة الحسن وابي الجوزي الا انه قرا عند
ملك بكسر اللام واحدا للملوك يعوا عن دل المالك واشتبهوا بالملوك وذكر
ابن عطية كسر اللام عن الحسن وابي الجوزي وقال ابو البقاء وعلي هذا اقري ملك
بكسر اللام لانه فصح انه من قرا بكسر الباء كسر اللام ايضا للمناسبة بين المعنيين
ولم يذكر الزمخشري هذه القراءة مع كسر الباء البتة بل يفهم من كلامه انه
لم يطلع عليها فانه قال وقرا ما هذا بشري اي ما هو بعيد ملوك لسم ان
هذا ملك كنم تقول هذا بشري اي ما صل بشري يعني بشري وتقول هذا
لك بشري اي بكسر والقرارة وهي الاولى لموافقها المصحف ومطابقه بشر
ملك قوله لموافقها المصحف يعني ان الرسم بشرا بالالف بالياء ولو كان المعنى
على بشري لوسر بالياء وقوله ومطابقة دليل على انه لم يطلع على كسر اللام عن
من قرا بكسر الباء **قوله** فلان كن مبتدا والموصول جره اشارت اليها اشار ابي عبد
وان كان جازرا فاعطاه ورفعا منه ليظهر مدحها في شغفها وجوز بن عطية
ان يكون ذلك اشارة الى حب يوسف والصبر في بيه عليه على الحب فيكون ذلك
اشارة الى غايه على بابه قلت يعني بالغايه البعيدة والا فالاشارة لا تكون الا
لحاضر مطلقا **قوله** ما اشرق في ما وجهان احدهما انها مصدرية والثاني
انها موصولة وهي مفعول بها بقوله يفعل والهافى اشرق تحتل وجهين احدهما
العود على ما الموصولة اذ جعلناها بمعنى الذي والثاني العود على يوسف ولم
يجوز الزمخشري عودها على يوسف الا اذ جعلت ما مصدرية ولم
فان قلت الضمير في اشرق راجع الى الموصولة ام الى يوسف قلت بل الى الموصولة
والمعنى ما اشرق خذف الحار كما في قوله ارنك البحر فجوز ان جعل ما مصدرية فيعود
على يوسف ومعناه واين لم يفعل اسري اياه اي وجب اسري ومقتضاه قلت
وعلى هذا فالمفعول الاول محذوف تقديره ما اشرق به وهو ضمير يوسف والسين

في استعصم بها وجهان احدهما اتصالها على ما بها من الطلب على استعملها بمعنى
أفعل واستعصم وانضم واحدا وقال الرخشي الاستعصام بما بالغة
يدل على الاشباع البدع والحققة الشديدة كأنه في عصمة وهو غير الاستعداد
منها وخو استعصم واستوسع الفتح واستجمع الراي واستعمل الخطب فرد
السين الى ايها من الطلب وهو معنى حسن واذ لك قال ابن عطية معناه طلب
العصمة واستعصم بواو عصيان قال المعجم والذي ذكره النصارى يقول
في استعصم انه موافق لا عنضم فاستعمل فيه موافق لا شغل وهذا الجود من
جعل استعمل فيه للطلب لان انضم يدل على وجود انضمامه وطلب العصمة
لا يدل على حصولها واما انه بما بالغة يدل على الجهد في الاستزادة من العصمة
فلم يذكره النصارى في هذا المعنى لا يستعمل واما استعصم واستوسع
واما استعمل الخطب فاستعمل فيه موافقة لتعمل اي تحمل الخطب نحو استعصم
وتكرر وقرأ العامة تخفيف نون وليكونا يفنون عليها بالالف اجرا لها بحوي
التنوين وكذلك يحذفونها بعد ضمة او كسرة نحو هل يقومون وهل تقومين
هل تقومين وهل تقومين والنون الموجودة في الوقف نون الرفع رجعوا بها
عند عدم ما يقتضي حذفها وقد قررت ذلك فيما تقدم وقرأ مرة بتشديد
وفيهما بالغة لسواد المعوف لكها فيه الف لان الوقف عليها كذلك كقوله
واياك والنيات لا يفتونها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اي تعبدوا
فابد لها الفا وهو احد الاقوال في قول اسرى القيس فتانك واجري الوصل
بحري الوقف قول رب الجن العامة على كسر الالف مضاف لما
المتكلم اجري عنها بالكسرة وهي الفصحى والجن بكسر السين ورفع النون
على انه مستد او الخراج والجن الجبس والمعنى دخول الجن وقرأ بعضهم
رب نعم للبا وجر النون على ان رب مستد والجن ضم بالاضافة واجب
حسن والمعنى ملافاة صاحب الجن ومناساته اجب الي وقدامولا ثمان
ومولاه طاروق وزيد بن علي والزهرى وابن ابي حنيفة وابو هريرة يعقوب
بفتح السين وفي الباقي صلا العامة والجن مصدر اي الجبس اجب والاشقي
باجب وقد تقدم اذ الفاعل هنا جربا بال والمنعول باللام وفي الحقيقة ليست
هنا انقل على ما بها من التنصيص لانه لم يجب ما يطعونه اليه قط وانما هذا ان
مرادوا

مرادوا احد الشرحين على الآخر قول **أهية** قرا العامة تخفيف الالف
من صيا يصيوا اي رق سوقه والصبوة الميل الى الهوى ومنه الصبا لان التو
تصبا اليها اي تيل الى الطب سبها وروحها يقال صبا يصيوا صبا وصيوا
وصي يصي صبا والصبا بالكسر اللصو واللعب وقدات فرقة اصبه تشديد ها
من صيب صبايه فانما صيب والصباية رقة الشوق وافراطه كانه لفرط حبه
ينصب فيها هواه كما ينصب الماء قول **شرب** اي فاعله اربعة اوجه احسنها
انه ضمير يعود على السجين ينتج السين اي ظهر لهم حسبه ويدل على ذلك لفظة
السجين في قرا العامة وهو بطريق لازم وانظ السجين قراة من فتح السين
والثاني ان الفاعل ضمير المصدر المفهوم من الفعل وهو نداء الي نداهم ندا
وقد صرح الشاعر في قوله يد لك في تلك القلوص ندا والثالث ان الفاعل
مضمرة يدل عليه السياق اي بداهم راي والرابع ان نفس الجملة من السجينة
هي الفاعل وهذا من اصول الكوفيين وحي غاية ما قبله وقوله ليسجنته على
قول الجمهور جواب لقسمه وحذف وذلك القسم وجوابه معمول لقول
مضمرة وذلك القول المضمرة في محل نصب على الحال اي ظهر لهم ندا قال ابن
والله ليسجنته حي حيس وقرأ الحسن لتسجنته بالخطاب وفيه تاويلان احدهما
ان يكون خاطب بعضهم بعضا بذلك والثاني ان يكون خاطب به العزيز
تظيما له وقد ابن مسعود عني بابدال طحي عيا واقترابها غيره مبلغ ذلك
عمر بن الخطاب فكذب اليه ان هذا القدان ترك بلغة قرينش فاقري الناس
باعتصم قلت وابدال الحاء عسالة هزلية قول **قال** احدهما مستانق
لاجل له ولا يجوز ان يكون جالا لانها لم يقل ذلك حال الدخول ولا جاز ان
تكون مقدرة لان الدخول لا يؤول الى الدوا واني وما في جره في محل نصب بالقول
واراي هنا متعد به لمفعولين عند بعضهم اجرا للحكمة بحري العملية فتكون
الجملة من قوله اعصم في محل المفعول الثاني ومن منع كانت عند في محل الحال
وجري العملية بحري العملية ايضا في مقام فاعلها ومفعولها ضمير متصل
منه الية الكريمة فان الفاعل والمفعول متحدان في المعنى اذ هما المتكلم وهما
في غير ما ذكر لا تقول الكرمي ولا الكرمك ولا زيد الكرمته فان اردت ذلك قلت



اكرت نفسي وايادي وتسلطوا اياك ونفسه او اياه وقد تقدم تحقيق هذا اذا
دخلت هيئة النقل على هذه الجملة تعدت لثالث وقد تقدم في قوله تعالى اخذ ربكم
الله في مناسك قليلا ولو اراكم كثيرا والخزاعب اطلق عليهم ذلك بحازا لانه
ابلى اليه كما يطلق الشيء على الشيء باعتبار ما كان عليه كقوله وابوالسبي وخاز
هذا اقرب وقيل بل الخزاعب حقيقة في لغة عمان وازدحام وعز العتمر
لقيت اعرابيا طيلا عينا في وما فقلت ملثمل فقال حمرا وقراده اي وعبد الله اعصر
عينا طيل على الترادف لارادتهما التفسير لا التلاوة وهذا كما في بعض كتب الله
فوق راسي تريد اقله اراد التفسير فقط وناكل الطيور صفة لخرها وفوق جوار
ان يكون طرفا للعل وان يتعلق بحد وفي حال من خيرا لا يد في الاصل صفة له والضمير
في قوله نبينا ثا ولبه قال الشيخ عايد على ما يقتضي عليه اجري مجرى اسم الاشياء
كانه قيل ثا ولب ذلك وهذا قد سبق اليه الزمخشري وجعله سوا وجوابا
وقال غيره انما وجد الصغير لا رجل واحد ساه عن روياء فكان كل واحد منهما
قال نبينا ثا ولب ما رأت وترزقانه صفة لطعام وقوله انما كما استننا
مفرغ وفي موضع الجملة بعد وجهان احدهما انها في محل نصب على الحال وساع
ذلك من التكررة لتخصيصها بالوصف والثاني ان يكون في محل رفع تعني ثانيا
لطعام والتقدير انما كما طعام رزوق الحال كونه سائا ثا ولبه او سائا ثا ولبه
وقيل الطرف انها طرف لسا كما وجوز ان يتعلق ثا ولبه اي باثنا ثا ولبه التي
قبل اثنا ثا قول اي تركت جوار ان تكون هذه مستانعة اخبرك عن
نفسه وجوز ان يكون قليلا لقوله ذلكا ما علمني ربي اي تربي عبادة غير الله
سبب لتعليمه اياي ذلك وعلى الوجهين لا محل لها من الاعراب ولا يومنون صفة
لقوم وكبرهم في قوله وهم بالآخرة هم كافرين قال الزمخشري في قوله
علي انهم خصوصاً كافرين بالآخرة وان غيرهم يومنون بها قال الشيخ
وهو عندنا ناسخ على الخصوص قلت لم يقل الزمخشري انهم يدل على الخصوص
وانما قال وكبرهم للدلالة على التكرار وهو الذي فاد المحصور وهو معنى حسن فهم
اهل البيان وسكون الكوفيين الياس اياي وهو بيت عن اي عمرو ايضا وانهم
وما بعد يدل وعطف بيان او منصوب على المدح قول يا صاحب الجحيم
جوز ان يكون من باب الاضافة للطرف اذا اصل ما حيي الجحيم وجوز ان
يكون

يكون من باب الاضافة الى المشبه بالفعل به والمعنى يا ساكني الجحيم كقوله
يا صاحب النار قول من حي يجوز ان يكون مصدر اي شيئا من الاشياء
وجوز ان يكون واقعا على المشرك اي ما كان لنا ان نشرك شيئا غير من ذلك
والاشي وجنى فكيف ضم من مزيد على التقديرين لوجود الشرطين قول
ام الله هنا متصله عطفت الجلالة على ارباب قوله الاسما اما ان يراد بها
المسميات او على حذف مضاف اي ذوات اسمها او سميتها صفة وهي متعدية
لاثنين حذف ثانيا اي سميتها الهة وما ازل صفة لا سما ومن زائدة وفي
من سلطان اي حجة وان الحكم ان نافية ولا يجوز الاتباع لعمدة الحاك قوله
قالت لهج وعوملا لالاف واللام كلمة مستقلة فهي فاصلة بينهما
امر ان لا يجوز في امر ان يكون مستانعا وهو الظاهر وان يكون لا يقد
مرادة عند بعضهم قال ابو النقا وهو ضعيف بضعف العامل فيه
قلت يعني العامل ما تضمنه الجار في قوله الله من المبتدأ وقوله ويسقي
العامة على فتح اليا من سقاء قد يسقى وقد اعلمت في رواية ويسقي بضم حرف
الضارعة من اسقي وهما افتات يقال سقاء واسقاء وسيا في انها قرأان في
السبعة تسقيكم وتسقيكم ما في بطونه وهل هما يعني انه بينهما فرق ونقل عطية
عن عكرمة والحدري انها قرأان يسقي ربه مبييا للفعول ورفع ربه وتسميا
الزمخشري لعله فقط قول قضي الامر قال الزمخشري بالسفقتيا
في امر واحد بل في امرين مختلفين فما وجه التوحيد قلت المراد بالامر
ما اتماه به من سم الملك وما سجن من اجله قول الذي ظن فاعل ظن يجوز
ان يكون يوسف عليه السلام ان كان تاديله طريقة الاجتهاد وان يكون الشراي
ان كان تاديله بطريق الرضي او يكون الظن يعني اليقين فله الزمخشري
قلت يعني انه ان كان الظن على بابه فلا يستقيم اسناده الى يوسف الا ان
يكون تاديله بطريق الاجتهاد ولا يمتي كان بطريق الرضي كان يقينا
فليسبب الظن حينئذ للشراي لانه عليه السلام واما اذا كان الظن
معنى اليقين فيصح نسبته الى يوسف وان كان تاديله بطريق الرضي
وهو حسن والي كون الظن على بابه وهو يوسف ان كان تاديله بطريق
الاجتهاد ذهب قتادة فانه قال الظن هنا على بابه لان عبارة الرواية ظن

منها يجوز ان يكون محدوس صفة لتاج وان يتعلق بمحدوف على احوال من الموصو
 فاب ابو البقا ولا يكون متعلقا بتاج لانه ليس المعنى عليه قلت لو تعلق بتاج لانهم
 ان غيرهما لاجل انهما اي انقلت منهما المعنى ان احدهما هو التاجي وهذا المعنى الذي به
 عليه بعد توهيمه والضمير في فانساه يعود على التشاربي وقيل على يوسف وهو
 صنف قولهم بضع شين منصوب على الطرف الزماني وفيه خلاف تقا
 قنادة هو بين الثلثة الى التسع وقال ابو عبيد البضع لا يبلغ العقد ولا
 نصف العقد وانما هو من الواحد الى العشرة وقال مجاهد هو من الثلثة الى
 التسعة وقال الفراء لا يذكر البضع الا مع العشرة ولا يد كرمع مائة
 ولا الف وقال الراغب البضع بالسر المقطع من العشرة ويقال ذلك
 لما بين الثلثة الى العشرة وقيل بل هو فوق الخمسة ودون العشرة قلت
 فجعله مشتقا من مادة البضع وهي القطع ومنه بضعته المحرمة اي قطعه
 قطعة ما للبخارة والمبضع ما تبضع به والبضع قد تقدم انه من هذا المعنى قوله
 ذكر البعوضه قولهم سمان صنم لبقرات وهو جمع سمنه وجمع سمنه لبحر
 عليه يقال رجال سمان كما يقال قساكرام ورجال كرام والسمن مصدر سمن سمن
 فهو سمين والمصدر اسم جده على غير قياس اذ قياسها سمن ففتح الهم فوسم كسرها
 نحو فرج فرجها فهو فرج قال الزمخشري فان قلت هل من فرق بين ابقا ع
 سمان صنف للمميز وهو بقرات دون المميز وهو سبع وان يقال سبع بقرات
 سمانا قلت اذا اوتقها صفة لبقرات فقد قصدت الى ان يميز السبع بقرات
 من البقرات وهو السمان منهن كما تحسنهن ولو وصفت بها السبع لقصدت
 الى تميز السبع بجنس البقرات لا يزوج منها ثم رجعت فوضعت المميز الجنس
 بالسمن فان قلت هذه قبل سبع عجاف على الاضافة قلت التميز بوضوح
 لبيان الجنس والعجاف وصف لا يقع ايبان به وحده فان قلت قد يكون
 ثلثة فرسان وخمسة اصحاب قلت الفارس والصابج والراكب وجوها
 صفات جرت مجرى الاسماء فاخذت حكمها وجاز فيها ما لم يحذف غيرها الا
 ما لا لا تقول عندي ثلثة حمام ولا اربعة غلاظ فان قلت ذلك
 مما يشكل وما نحن بسبيله لا اشكال فيه الا وراه لم يقل وبقرات سبع
 عجاف لو وقع العلم بان المراد البقرات قلت ترك الاصل لا يجوز مع وقوع
 الاستغناء

الاستغناء ليس باصل وقد وقع الاستغناء عن قولك سبع عجاف مما شترحه
 من التميز بالوصف قلت وهي اسئلة واجوبة حسنة وتحقيق السؤال
 الاول وجوابه انه يلزم وصف التميز شي وصف المميز ولا يلزم من وصف
 المميز بذلك الشيء يانه انك اذا قلت عندي اربعة رجال حسان بالجر كان
 معانا مع من الرجال الحسان يلزم حسن الاربعة لانهم بعض الرجال الحسان
 واذا قلت عندي اربعة رجال حسان رفع حسان كان معناه اربعة من
 الرجال حسان وليس فيه دلالة على وصف الرجال بالحسن وتحقيق الثاني
 وجوابه ان اسما العدد لا تصاف الى الموصوف الا في ضرورة وانما يجازيها
 تابعة لاسما العدد يقال عندي ثلثة فرسون واما ثلثة فرسين بالاضافة
 الا في شعرهم اعرض بثلثة فرسان واجاب عمر بن الخطاب عن مجري الاسماء وتحقيق
 الثالث انه انما اشنع ثلثة حمام وخوفه لانه لا يعلم موصوفه بخلاف الالية الكثرة
 فان الموصوف معلوم وبذلك لم يصرح به واجاب عن ذلك بان الاصل عدم
 اضافة العدد الى الصفة كما تقدم فلا ترك هذا الاصل الامع الاستغناء بالقر ع
 وعلى الجملة بقي هذه العبارة فلق هذا لخصها ولم يذكر الشيخ رحمه ولا اعترض
 عليه في لخص بعض معانيه وتركه على اشكاله وجمع عجاف على عجاف والقياس عجب
 فوجها وجر حلاله على سمان لانه منصوب ومنه ابيض حجل النظر على النظر والقياس
 على النقيض قاله الزمخشري والعجب شدة الهزال الذي ليس بعد مال
 عمرو الذي هشم التريد لقومه ورجال مكة مسبون عجاف وقال
 الراغب هو من قولهم فصل العجف اي دقيق وعجفت نفسي عن الطعام وعجف فلان
 اذا ثبت عنها والعجف الرجل اي صادف ما سببه عجافا قولهم واخر
 اخر سق على سبع على سنبلات ويكون قد حذف اسم العدد من قوله واخر
 باسات والتقدير وسبعها اخر وانما حذف لان التقسيم في البقرات ينقسم
 في السنبلات قال الزمخشري فان قلت هل في الية دليل على ان السنبلات
 الياسه كانت سبعها كالحضر قلت الكلام مبني على انصابه الى هذا العدد
 في البقرات السمان والعجاف والسنبلات الحضر فوجب ان يتناول معنى الجرا
 السبع ويكون قوله واخر باسات يعني وسبعها اخر انتهى وانما لم يحذف
 اخر على التمييز وهو سنبلات فيكون اخر مجرور بالمنصوب لانه من حيث العطف

Copyrsity

عليه يكون من جهة ميسر سبع ومن جهة كونه اخر يكون مابين السبع فذلك انما لو كان
تركيب الالة الكريمة سبع سبلات خضر وباسات لعم العطف وكول مع السبلات
الي هذين الوصفين اعني الاخضرار واليبس وقد اوضحنا في هذا المبحث
قلت قبل جواز ان يعطف قوله واخر باسات على سبلات خضر فيكون ان يكون خلافها
قلت بوجوبه الي بدائع وهو ان يعطفها على سبلات خضر فيقضي ان يكون خلافها
فيكون معها ميسر السبع المذكور ولفظ الآخر يقضي ان يكون من السبع بانه انك تقول
عنده سبعة رجال قيام وقعود بالحري فيجوز انك ميزت السبعة برجال موصوفين
بالقيام والقعود على ان بعضهم قيام وبعضهم قعود فلو قلت عنك سبعة رجال
قيام واخرين قعود بدائع فمسد **قوله** للرواية فيه اربعة اوجه احدها ان
اللام فيه مريد فلا تعلق لها بشي وزيدت لتقديم المعول موقوفة للعامل كازيدت
فيه اذا كان العامل فرعا كقوله تعالى فاعمال لما يريد ولا تراد بها امدادك الضرورية
لقوله فلما ان تواقفنا قليلا اغنا للكل اكل فارتينا يريد اغنا للكل اكل وزيدت
مع تقدير ان الشرطين هذان اعمارة بعضهم يقول ان في ضرورة وبعضهم يقول لا اكثر
وتحذف من قوله تعالى ردف لكم فان الوصول ردكم فزيدت فيه اللام ولا تقدم ولا تفريد
ومن اطلق ذلك جعل الالة من باب التضمين وسما في مكانه وقد تقدم لك هذا
طرف جيد في تصانيف هذا التصنيف الثاني ان بعض تعبروا معنى ما يعدي
باللام تقديره ان كنتم تتدبون لعمارة الرواية الثالث ان يكون الرواية صوابكم عما
يقول كان فلان هذا الاسل اذا كان مستقلا به متكاملا على هذا فيكون في تعبروا وجهان
احدهما انه خبر بانه كنتم والثاني انه حال من الضمير المرتفع بالجاء لوقوع خبر
الرابع ان تعلق اللام بحدوف على انها البيان كقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين تقديره
اعني فيه ولذلك هذا تقديره اعني للرواية وعلى هذا فيكون متعبرون بحدوف فالتقدير
تعبرونها وقرا ابو جعفر الرواية وايها الربا بالادغام وذلك انه قلب الهمزة واوا
لسكونها بعد ضمة فاجتمعت يا وواو وسقط لهما باللسكون فقلت الواو يا وادعت
اليان يا واهذه القراءة عندهم ضعيفة لان البدل غير لازم كما انه لم يوجد واو نظر الى
هذه الهمزة وعبرت الرواية بالتخفيف قال الزنجشيري هو الذي اعتمد الحاشية في
يكونون عبرت بالشديد والتعبير والمعبر قال وقد عبرت على نبت الشدة المبرد
في كتاب الكامل لبعض الاعراب رايت روبا ثم عبرتها وكت للاعلام مبارا قال
وحقيقة

وحقيقة عبرت الرواية ذكرت ما قبلها واخرها كما يقول عرب اذا قطعت حتى يبلغ اخر
غرضه **قوله** اصناف اصناف خبر مبتدأ ضمير اي هي اصناف تعون ما قصده
عليها والجملة منصوبة بالقول والاصناف جمع صنف بكسر الصاد وهو ما جمع من النبات
وسوا كان جنسا واحدا او اجناسا مختلطة وهو اصغر من الحرمة واكبر من القصة فمن
محسه من جنس واحد قوله تعالى وخذي بيدك شفتا روي في التفسير انه اخذ مثلا
من حلة وفي الحديث انه اي يرفس وجب عليه حد فتعمل به ذلك وقال ابن مقبل
خود كان فاشرها وصفت اصناف ربحان فداه شحاك ومن محسه من خلط النبات
قولهم في اشغالهم صفت على اشاله وقد خصصه الزنجشيري بما جمع من خلط النبات
فقال واصل الاصناف ما جمع من خلط النبات وحرم الواحد صنف وقال الزنجشيري
الصنف تبنة رجال وحشيش او تبضنا قلت قد تقدم انه اكبر من القصة وال
الاصناف هنا من باب الاستعارة والاصنام في اصناف اعلام اضافته معنى اذا التقدير
اصناف من اعلام والاعلام جمع علم والباء في بنا وبل ينغلقه بما ليس وبي بما ليس
لا تعلق لها لانها زائدة اما في خبر الجارية او الهمية وقوله ذلك يحتمل ان يكون نوعا
المعلم بالرواية مطلقا وان يكون نيبا للمعلم بنا وبل الاصناف منها خاصة دون المنام الصحيح
وقال ابو البقاء ي تناول اصناف اعلام لا بد من ذلك لانهم لم يدعوا الجمل بعبر الرواية
انتهى وقوله للاعلام وانما كان واحدا قال الزنجشيري كما تقول فلان ترات الخيل
وبكرهما من الحرث لا يركب الا فرسا واحدا ولا يتعمم الامة واحدة واحدا في الوصف
وجوز ان يكون وجب عليهم مع هذه الرواية غيرها **قوله** واذكر فيه وجهان
اظهرهما انها جملة حاوية اما في الموصول واما من عاينه وهو فاعل تجا والشيء في انما عطف
عليها فاعلها على المستقابلة على ما لا محل له والعام على الذكر بدل مفعله مشددة واصلاها
انكر ان فعل من الذكر فوقعت من لا تفعال بعد الدال فاجلت دالا فاجتمع متفاريان
فابدل الاول من جنس الثاني وادغم وقرا الحسن البصري بذال المعجمة وهو هاء بانه
ابدل اللام لانه من جنس الهمزة وادغم وكذا الحكم في مدكر كاسيات في سورة فانه انما الله
تعالى والعامه على انه بضم الهمزة وتشديد اللام وامنونه وهي المدة الطويلة وقرا
الاشهب القبلي بكسر الهمزة وفسروها بالنعمة اي بعدد نعم الله تعالى عليه وهي خلاصة
من السجود ونجاة من القتل واشد الزنجشيري تعدي ثم بعد الفلاح والملك والمنة
وارتهم هناك القبور واشد غيره الا لا اري دامة اصبت به صدره الامام هي هيا

خطبك لانه ومعنى الفعل اذا المعنى ما فعلت وما اردت به في ذلك الوقت قول
الاول من ان ينسب ما بعده وحصل معنى شين وتقدم بعد خفا قاله الخليل
بعضهم فوما خذ من الحصة والمعنى بان حصة الحق من حصة الباطل كما يميز حصص
الاراضي وغيرها وقيل معنى شين واستند وقاب الرابع حصص الحق وذلك ان
ما بعده وحصل وحصل خواتم وكلف وحصة قطعة اما بالمباشر واما بالحكم
فمن الاول قول الشاعر وقد حصد البضة راسي ومنه رجل احصى انقطع بعض شعير
واسرا حصة والحصة القطعة من الجملة وتستعمل استعمال النصب وقيل هو من حصص
اليعبر اذا التقى بقلبه الا انه قال الشاعر فخصص سم القفا قفاه ويا بشيعة
شيوهنا قول ذلك خبر مبتدأ خبر اي المراد ذلك وليعلم متعلق بضمير اي القفا
ذلك ليعلم او مبتدأ وخبره محذوف اي ذلك الذي صرحت به من دابة امر الله
لا بد منه وليعلم متعلق بذلك الخبر ويكون ذلك متعول الفعل وقد يتعلق من هذا
الخبر ايضا اي فعل الله ذلك او فعلته انا بتيسير الله ليعلم قول بالغيب يجوز ان
يكون الظرفية قال الزمخشري اي كان الغيب وهو الحقا والاشياء والابواب
السبعة المعلقة ويجوز ان يكون الباطل من الفاعل على معنى واما غلب منه ظني عن
عينه واسما من المفعول على معنى وهو غلب عن خفي عن معنى وهذا من كلام يوسف
و به بدأ الزمخشري كالتخار له وقال فيه انه من كلام امرأة العزيز وهو الظاهر
وقوله وان الله نسق على اي ليعلم المراد قول لا ما رحم فيه وجه احد
انه مستثنى من الصبر المستمكن في مارة كانه قيل ان النفس مارة بالسوء المتسا
رحمها اي يكون ارا وبالنفس الحبس فلذلك ساء الاستئنا منها كقوله تعالى
ان الانسان لافى خسرا لا الذين امنوا واي هذا الخ الزمخشري فانه قال ان البعض لا
رحمه ذي بالغة كالملايكة وفيه نظر من حيث ايقاع ما على من يفعل والمشهور خلافه
والثاني ان ما في معنى الزمان فيكون مستثنى من الزمان من المعام المتقدروا والمعنى
ان النفس مارة بالسوء في كل وقت واوان الوقت رحمة ذي ياها بالعممة
ابو البقا بقوله تعالى فذرية بيمة الى اهله الا ان يصدقوا وقد تقدم ان الجمهور
لا يجوز ان يكون ان واقعة موقع ظرف الزمان والثالث انه مستثنى من مفعول
فاما اي لامارة صاجها بالسوء وال الذي رحمه ذي وقية ايقاع ما على الماقل وال
انه استئنا منقطع قال ابن عطية وهو قول الجمهور وقال الزمخشري ويجوز
ان يكون استئنا

ان يكون استئنا منقطع اي ولكن رحمة ذي هي التي تصرف الامانة لقوله ولا تقربون
الارحة منا قول فلما كلمه يجوز ان يكون الفاعل ميمر الملك والمفعول ضمير يوسف
عليه السلام وهو الظاهر ويجوز العاكس قول يوسف يجوز في هذه الام ان يكون
متعلقة بكما على ان يكون مفعول ككلمة وفانثذيره ككلمة يوسف المور لموعلي ان يكون
المفعول به حبسه كما ساي ويجوز ان يكون زائدة عند من يري ذلك وقد تقدم
ان الجمهور ياتون في ذلك في موضعين قول يتبو اجملة حاوية من يوسف ومنها
يجوز ان يتعلق ببيتو ابو البقا ان يتعلق بمحذوف على انها حال من حيث وحيث يجوز
ان تكون ظرفا لبيتو او يجوز ان تكون مفعولا به وقد تقدم تحقيقه في الامام وقول
ابن كثير لسا بالنون على انها نون العظمة لله تعالى ويجوز ابو البقا ان يكون الفاعل ضمير
يوسف قال لان مشيئة في مشيئة الله ولا يه نظر لان نظير الكلام يا باه والباقون
بالياء اي انه ضمير يوسف ولا خلاف في قوله نصيب برحمنا من لسا انها بالنون
وجوز السنج ان يكون الفاعل في قراءة الياء ضمير الله تعالى ويكون النفا قول
يها زهر العامة على فتح الجهم وقدي بكسرها وهما لغتان نهما حاجة الانسان
زاد وشاع ومنه جها ز العروس وجها ز البيت قول باخ لكم ولم يتل باخكم
بالاضافة مبالغة في عدم تعرفهم ولذلك فرقوا بين مررت بعلامك وبعلامك
فان الاول يقتضي عرفناك بالعلام وان منك وبين مخاطبك نوع محدد والثاني
لا يفسر ذلك وقد خبر عن المعرفة اخبار النكرة فمقول قال رجل كذا واسم فانه
يصدق اطلاق النكرة على المعرفة اخبار النكرة فمقول قال رجل كذا واسم فانه
فيكون تقررون محذوما ويكمل ان تكون لانافيه وفيه وجهان احدهما ان يكون لانافيه
في خبر الجزاء معطوفا عليه فيكون ايضا محذوما على ما تقدم والثاني انه تمى مستقبل من
معطوف على جزاء الشوط وهو جري في معنى الهني كقوله فلا رقت قول لغنيته قرا
الاخوان وحصل لغنيانه والباقون لغنيته والفتيان جمع كثرة والفتية جمع قلة فالكثير
بالنسبة الى الباقين والقلة بالنسبة الى المتناولين وفتح على فتيان وفيه وقد تقدم
هل هو فعلة في الجوع اسم جمع انه جمع تكسير وشبهه اخ فانه جمع على اخوة واخوان ويرجمون
بمثل ان يكون متعديا وحذف مفعوله اي يرمعون الضامة لانه معروف من بينهم ذلك
وان يكون قاصرا بمعنى يرمعون لنا وقرا الاخوان بمثل باليا من تحت اي بمثل اخوان
والباقون بالنون اي بمثل نحن وهو محذوم على جواب الامر ويحكي انه جري محضرة المثل

او ويزن في قولنا بن المازني وابن السكيت مسألة وهي ما وزن كبل فقال يعقوب
سئل فيسهر به المازني فقال انا وزنها سعل هكذا رأيته في بعض الكتب وهذا
ليس خطأ لان البصريين نصحوا انه اذا كان في الكلمة باب او قلت حدثت في الهمزة
وقلت ففعل ووزن سعل وقلت سعل ووزن سعل ووزن سعل ووزن سعل
ثبت اما بالاصل فعلى هذا الاخطا في قوله ووزن كبل فقل انه اعتبر اللفظ لا الأصل
ورأيت في بعض الكتب انه قال وزنها سعل بالعين وهذا خطأ محض على الظاهر
من امر يعقوب انه لم يعرفه ولو عده لقال وزنه على الأصل كذا وعلى اللفظ
كذا ولذلك ابي عليه المازني فلم يرد عليه بشي قوله الا كما استكم منصوب
على نعت مصدر محذوف او على افعاله اي انما كانا كاجتاي لكم على احد شبه
اجتايهم على هذا بانما كان على ذلك ووزن قبل متعلق باستكم قوله فانه
خير حفظا فخر الاخوان حافظا وفيه وجهان اظهرهما انه يميز قال ابو البقاء
ومثل هذا يجوز اضافته قلت قد قد ابد لك العيش فانه خير حافظا لله تعالى
متصرف بان حفظه يزيد على حفظ غيره كقولك هو افضل عالم والثاني انه حاله
ذكر لك الزمخشري وابو البقاء وغيرهما قال الشيخ وقد نقله عن الزمخشري
وحك وليس بجيد لان فيه تقييد وقول الباقر حفظا ولم يحرر فيها عن التميز
لانهم لو جعلوها حالا لكانت هي صفة ما يصدق عليه خير ولا يصدق ذلك على
ما يصدق عليه خير لان الحفظ معنى من المعاني ومن ما يولد زيد عدل على المبالغة او
على حذف المضاف او على وقوع المصدر موقع الوصف بخير في حفظ ايضا لما
بالاويلات المذكورة وفيه تعسف قوله ردت البصر قد اعلقت وبجي
نو العيش وددت بكسر الهمزة نقل حركة الدال المدغمة الى الراء بعد توهج حلوها
من حلوها وهي لغة بني منى على ان فداها حكى عن العرب نقل حركة العين الى الفاتحة
الصحيح فيقولون ضرب زيد معنى ضرب زيد وقد تقدم ذلك في قوله ولوردوا العال
في الاقام قوله ما ينبغي في ما هذه وجهان اظهرهما انها استفهامية فهي
تقدم واجب التقديم لان المصدر الكلام اي شي ينبغي والثاني ان تكون
ناحية ولها معنيان احدهما ما ينبغي لنا ما نطلب قاله الزجاج والثاني ما ينبغي من
الشيء اي ما افتونا والاصح كذا بنا على هذا الملك في اكرامه واحسانه قال
الزمخشري ما ينبغي في القول وما يريد فيها وصفنا لك من احسان الملك والبيت
الفر

الفر اهذه الباهناك موصولة محذوف عايد لها الحذف بونس فحذف وهذه
عبارة مستقصية عند اهل هذه الصناعة يقولون التعبير بونس بالتعبير بخلافها هنا
فانها اما استفهامية واما نافية ولا حذف على القولين حتى بونس الحذف وقدر
ابو عبد الله وابو جوبة وروثا عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي الخطاب به
وما يحتمل الوجهين ايضا في هذه القراءة والجملة من قوله هذه بضاعتنا حتما ان نكون
منه سعة لقولهم ما ينبغي وان تكون مستأنفة وقوله ونير معطوف على الجملة الاسمية
قبلها واذا كانت مانافية جاز ان تعطف على ما ينبغي فيكون عطف جملة فعلية على مثلها وقرأت
عايشة وابو عبد الرحمن ونير من اماره اذا جعل له الميرة فقال ما نير ميره واماره
نيره والميرة طلب الخبر قال نعت ما يرا فكتة حولا مني ما يرا من نعت ونير
لغة تتبع على الذكر خاصة واطلق بعضهم على الناقصة ايضا وجعله نظير انسان وجوز
كسره بانه ابتاعا لعمه وجمع في الفعلة على الميرة وفي الكثرة على بعوان قوله
لثاني به هذا جواب القسم المصغر قوله موثقا لانه في معنى حتى يعلقوا لي لثاني
قوله لان ان يحاط بكم في هذه الاستثناء او جدها انه منقطع قاله ابو
البقا يعني فيكون تقدير الكلام لكن اذا احاط بكم خرجتم من عتي وغضبي عليكم ان
لزمنا قوتي به لوضوح عذرهم والثاني انه متصل وهو استثناء من المنعول
العام قال الزمخشري فان قلت اخبرني عن حقيقة هذا الاستثناء فانه اشكال
قلت ان يحاط بكم مفعول له والكلام المبتدأ الذي هو قوله لثاني في معنى
التي معناه لا تمنعون من البيان به الا لا يحاط بكم او لا تمنعون منه لعل من
العقل الالفة واحدة وهي ان يحاط بكم فهو استثناء من اعم العام في المفعول
والاستثناء من اعم العام لا يكون الا في النفي وحده فلا بد من تاويله بالنفي ونظيره
في الاثبات المتاويل معنى النفي قوله انتم اقمتم بالله لما فعلت والما فعلت تريد
ما اطلب منك الفعل ولوضوح هذا الوجه ليريد كغيره والثالث انه مستثنى
من اعم العام في الاحوال قال ابو البقاء تقديره لثاني على كل حال المستثنى
حال الاحاطة بكم قلت قد نصحوا على ان اذا التامسة للنعل لا تقع موقع الحال
وان كانت موصولة مصدر وخوان تقع موقع الحال لانهم لم يفتقروا في الموصولة
ما يفتقرونه في المصريح فيجيزون حيثك ركضا ولا يجيزون حيثك ان ركض
وان كانت في تاويله الرابع انه مستثنى من اعم العام في الزمان والتقدير

الفاعل في كل وقت الذي وقت الحاجة بهم وهذه المسئلة تقدم فيها خلاصة
 وانا بالفتح اجاز ذلك كما يجوز في المصدر والصرح كما نقول انتك صباح الله
 عبر ان يجمع اليك وجعل من ذلك قول ثابت شدا واولها لا تنكبه
 فانه لا اول نصل ان ياتي بجمعها وقول اي دويب الهدي وبالله ما ان سقاه
 ام واحدا وحدثني ان يقال غيرها قال تقديره وقت ملاقاته للجمع وقت
 اهانة صغيرها قال الشيخ فعلى ما قالوا يجوز خروج الاية بغيري لثانيه على
 ظاهر من الامثبات قلت الظاهر من هذا انه استثناء مفعول متى كان مفعولا
 وجب تأويله بالقياس مع ابن الهيثم الذي في ان وني ما ايضا قال يجوز
 انه يقول خرج صباح اليك ولا يخرجنا ان يجمع اربا يصح الملائكة وانفسه
 في الصريح ما لم ينفذ في الموضع وهذا الراس ما قدمت في مع وقوعه ان وما في غيرها
 موقع الحال وذلك ان تقدير بينهما بان الحال يلزم الفكر وان وما في غيرها نحو
 على اناني رتبة المصير في التعريف ما قد توقعها من حال خلاف القرف فانه لا
 يشترط تنكيره فلا يمنع وقوعه ان وما في غيرها موقعه قول ولما دخلوا من
 حيث في جواب لما هذه المنة ارجه احدها وهو الظاهر انه الجملة المنفية من قوله ما
 كان معني وفيه محبة لمن يدعي كونها حرفا لا حرفا اذ لو كانت ظرفا لعل فيها جوابها
 اذ لا يصلح للعمل سواء لكن ما بعد ما الثانية لا يعمل فيها قبلها لا يجوز حين قام الحرف
 ما قام ابوك مع حوز ما قام الحرف ما قام ابوك والثاني ان جوابها محذوف تقديره
 ابوا البقا استلوا وصنوا حاجة ايهم واليه غلبا بن عطية ايضا وهو تصف بان في
 الكلام ما هو جواب صريح كما قدمت والثالث ان الجواب هو قوله اوي قال ابو
 التمام هو جواب لما الاولي والثانية كقولك حلى ولما طنتك اجبتني وحسن ذلك
 ان دخولهم على يوسف عليه السلام عقب دخولهم من الجواب يعني ان اوي جواب
 للاولي والثانية وهو واضح قول الحاجة فيه وجهان احدهما انه استثناء
 منقطع تقديره ولكن حاجة في نفس يعقوب تضاهها ولم يذكر ان الرخصتي غيره والآخر
 انه مفعول من اجله ولما ذكر ابو القاسم غيره ويكون التقدير ما كان معني عنهم شي من
 الاشياء الا لاجل حاجة كانت في نفس يعقوب وتناول يعقوب التفرق المدلول عليه من
 الكلام المتقدم وبما اجاز ابو القاسم من حيث المعنى لا يخفى على من علمه وقضاها صفة
 لمحة قوله جعل السقاية العامة على جعل دون زيادة واولها وقد ا
 عبد الله

عبد الله وجعل وهي حقل وحين احدهما ان الجواب محذوف وان في الواو
 مزيدة في الجواب على رأي من يري ذلك وهو الكوفيون والخفش وقال الشيخ
 ونقل عبد الله فيما نقل الرخصتي وجعل السقاية في رجل اخيه اسلمهم حتى
 انطلقوا ثم اذن مؤذن في نقل من عطيه وجعل زيادة واو في جعل دون الزيادة
 التي زادها الرخصتي بعد قوله في رجل اخيه فاحتمل ان يكون الواو زيادة
 على مذهب الكوفيين واحتمل ان يكون جواب لما محذوف تقديره قدما حاشا فلها كما
 قيل انا اوجي الي يوسف ان جعل السقاية فقط ثم ان صاحبها فقدما فتادي
 براه فيما ظهر له ووجه الطبري وتفتيش الامة ردة هذا القول قلت
 لم ينقل الرخصتي هذه الزيادة كلها قراءة عن عبد الله انا جعل الزيادة المذكورة
 بعد قوله رجل اخيه تقدير جواب من عنده وهذا نصه قال الرخصتي في
 ابن مسعود جعل السقاية على حرف جواب لما كانه قيل فلما جهمهم جهاز جعل
 السقاية في رجل اخيه اسلمهم حتى انطلقوا ثم اذن مؤذن فاحتمل ان الرخصتي
 انما هو تقديره لا اذ من قوله عن عبد الله ولعله وقع للشيخ نسخة سقيمة والسقاية
 انما استعمل بسقاية وهو الصواب والمعبر فيه خلاف كثير قوله ايها
 العبر من ادي حدثت بمعرف النداء والغير موت وكذلك انك اي المتوصل
 بها الى نداء العبر فيها قولان احدهما انها في الاصل جملة لا امل سميت بذلك
 لانها تعبر اي تذهب وتختفي في الاصل قاله الجرجاني جمع غير والعبر
 الحارقات ولا يتم على ضمير براديه الا انه المدلول على الحار والمويد والاصل
 غير وغير يضم العين ثم فعل ما فعل ببيت في الاصل بضم الجواب
 ثم اطلق العبر على كل فاعله حميرا لغوا وعبرها وعلى كل تقدير فحسبته العبر
 اليها على سبيل الحار لان المادي في الحقيقة اهلها ونظير الرخصتي
 بقوله يا جيل الله اركبي وكوا التفت لقال اركبي واجوز ان يعبر عن اهلها
 بها للحاورة فلا يكون من حجاز احد ف بل من حجاز العاقلة وجمعة العرب
 قاطبة على عرات سبي اليها وهذا مما انتق على شذوذه لافعال المضاعفة العين
 حقوا في قضاها بالفتح وانك ان سكن عينها نحو قومه وقها وديك
 وكذلك فعل دون يا اذا جمع حقه ان يسكن عينه وقال امرى القيس
 عسيت ويار الحبي بالكرات فصار مد صرة العبرات وقال الاعلم السننري

الحر

١٧١ انه في هذه الاية التفت
 الى المصنف في الحروف
 وهو انكم لسار قول

University

الامارات هنا مواضع الابعار وهي الحركات وفي غير ذلك من مواضعها
بالافعال النامع جميعها على ابعاد ايضا جمع تكسير وقد نصوا على ذلك قبل وكذلك
على التثنية في قوله اذا كان بعض الناس سيفال دولة ففي الناس بوقات لهم وطول
قالوا لجمع بوقا على بوقا مع تكسير حمله على ايقاق قوله واقبلوا عليه هذه
الجملة حالية من فاعل قالوا اي قالوا وقد قبلوا يعني في حال اقبالهم عليه قوله
ماذا اتفقون تقدم الكلام على هذه المسألة اول هذا الموضوع وقد اجمعت
تقدمت من فتح حرف المضارعة لان المستعمل منه قد ثلثا وقد اجمعت
اتقدمت اذا وجدت من متقود كاجدته واخطته اي وجدتته محمودا وخيلا وضعف
ابوحاتم هذه القراءة ووجهها ما ذكرته **قوله** صواع هو المكال وهو الصفاة
المتقدمة سماه تارة كذا وتارة كذا وانما اتخذ هذا التامكا لا لغيره ما يكال
في ذلك الوقت وفيه قراءات كثيرة كلها في هذا الحرف ويدكر وبوت فاما
صواع بوزن عراب والعين مملوءة وقد ابرز حسن الحسن كذلك الا انه بالفتح
وقد ايجي بن محمد كذلك الا انه حذف الالف وسكن الواو وقد ازيد بن عاصم
كذلك الا انه فتح الصاد جعله مصدرا لصاع وصوع والقراءتان قبله مشفقان
وهو واقع موقع منقول اي صوع الملك وقد ابوجهة وابن جين الحسن في روا
عنهما صواع كالعامة الا انه كسروا النون وقد ابوهرة ومجاهد صاع بوزن باب
والضمة كانه في كونها متقلبة عن واو مفتوحة وقد ابرز صوع بوزن فوس وقوا
عبد الله ابن عيون كذلك الا انه ضم الفاقصة ثمان قراءات متواترها واحد
تالله الناحية قسم وهي عند الجمهور بدل من واو القسم وكذلك لا يدخل الهمزة
المقدسة او الرب مصانفا للكمة او الرحمن في قول ضعيف ولوقلت تارجم لرحم
وهي فرع الفرع هذا مذهب الجمهور وزعم السهيلي انها اصل بنفسها ولا
التعب ظاهرا كقوله تالله ها وقال بن عطية والفا في تالله بدل من او كما ابدت
في باب وفي التورية وفي النجود ولا يدخل الثاني في القسم الا في المكتوبة من احكام الله تعالى
وبغير ذلك لا تقول الرحمن ولما ارحم انتهى وقد عرفت ما تقدم ان السهيلي خالف
في كونها بدلا من واو واما قوله في التورية بريد عند الجمهور وعنه بعضهم ان اليا
فيها زائدة واما قوله في المكتوبة هذا هو المشهور وقد تقدم دخولها على غير
ذلك **قوله** وما تكاسا رفين تحتل ان يكون جوابا للقسم فيكونون
اقسم

اقسم على حنين بني الفساد وتبي السرقه وقوله ما يجنا يجوز ان يكون مطلقا للعلم يجوز
ان يضر العلم نفسه معنى القسم فجاب بما جاب القسم وقيل هذا الوجه ان في قول
الشاعر ولقد علمت لئاس مني ان لنا لا تطيش بها ما قوله فاجزاه
الها تعود على الصواع ولا بد من حذف مضاف اي فاجزاه سرقته وان كتم يجوز ان
يكون جوابه محذوف او مستغنى **قوله** جزاؤه من وجد فيه اربعة اوجه احدها
ان يكون جزاؤه مبتدأ والخبر السارق ومن شرطية او موصولة مبتدأ ثان والثاني
جواب الشرط او من يدة في جر الموصول لشبهه بالشرط وهي وما في خبرها على
وجها خبر مبتدأ الاول قاله بن عطية وهو مردود بعدم رابط بين المبتدأ وبين
الجملة الواقعة جرائعه فكذا رده الشيخ عليه وليس ظاهرا بان يجب عنه بان
هذه المسألة من باب اقامة الظاهر مقام المضمرة ويصح هذا بتقدير الزمخشري
قال رحمه الله ويجوز ان يكون جزاؤه مبتدأ والجملة الشرطية كل هي جزء من اقامة
الظاهر مقام المضمرة والاصل جزاؤه من وجد في رحله فهو موضع الجزاء موضع هو
كما يقول لصاحبك من اخو زيد يقول لك من يقعد الى جنبه فهو يرجع الضمير الاول
الي من والثاني للاخ عند تقول فهو اخوه متيما للضمير مقام المضمرة والشيخ جعل
هذا الذي حكته عن الزمخشري وجهان ثانيا بعد الاول ولم يقتضيه هو بعينه ولا نه
جواب عما رده علي بن عطية ثم قال ووضع الظاهر موضع الضمير المظهر انما هو
في مواضع التقييم والتوبيخ وعن فصح فيما سوي ذلك خور زيدا قام زيد ال دهره
عنه الوان قال سيبويه لو قلت كان زيد منطلقا بل لم يكن حد الكلام وكان
ها هنا ضعيفا ولم يكن كقولك ما زيد مطلقا هو لا بل قد استغنى عن الظاهر
وانما ينبغي لك ان تفهم قلت ومذهب الخليل انه جازم مطلقا وعليه بن الزمخشري
وقد حرر انه العاما يوم اجواب عن ذلك فقال والوجد الثالث ان يكون
جزاؤه مبتدأ ومن وجد مبتدأ ثان وهو مبتدأ ثالث وجزاؤه جرائثاك والعايد
على المبتدأ الاول الها الاخرة وعلي الثاني هو انتهى وهذا الذي ذكره ابو البقاء
لا يصح اذ يصير التقدير الذي وجد في رحله جزا الجزا لانه جعل هو عبارة عن
المبتدأ الثاني وهو من وجد في رحله وجعل الها الاخرة وهي التي في جزاؤه للاخير
عايدة على جزاؤه الاول وجزاؤه التقدير كما ذكرته لك الوجه الثاني في الوجه
المقدمة ان يكون جزاؤه مبتدأ والها تعود على المسروق ومن وجد في رحله خبره

ومن معنى الذي والتقدير جبر الصواع الذي وجدني رجله وكذا كانت سدق لم يسر
 السارق فذلك استغنوا في جزاؤه وقوله فهو جزاؤه تقدير الحكم اي فاخذ
 السارق نفسه فهو جزاؤه لا غير كقولك حق زيد ان يكسب يطعمه ويبيعه عليه
 قد لك حقه اي فهو حقه ليضرب وما ذكرته لاستحقاقه ولزمه قتاله الزمخشري ولما
 ذكر ابو البقاء هذا الوجه قال والتقدير استبعاد من وجدني رجله وقوله فهو جزاؤه
 مستد او خبر موكد لمعني الاول ولما ذكر الشيخ هذا الوجه ناقلا له عن الزمخشري
 قال وقال معناه بن عطية الا انه مقتعل القول الواحد قولين قال وضح ان
 تكون من جماعلي ان المعنى جزا السارق من وجدني رجله
 ويكون قوله فهو جزاؤه زيادة بيان وتأكيد ثم قال فحمل ان
 يكون التقدير جزاؤه استرقاق من وجدني رجله ونما قبله لا بد من تقديره ان لا
 لا تكون جزا من المصدر فالنقد في القول قبله جزاؤه اخذ من وجدني رجله
 استرقاق هذا لا بد منه على هذا الاعراب قلت ومما اكد قال الشيخ فظاهر انه
 جعل القول الواحد قولين الوجه الثالث من الوجهين المتقدمين ان يكون جزاؤه
 خبر مستد احد واد اي المسؤول عنه جزاؤه ثم اقول بقوله من وجدني رجله فهو
 جزاؤه كما يقتل من استثنى في جزا صيد المحرم جزا صيد المحرم ثم يقول ومن ظله ثم
 مستعد اخذ مثل ما قيل من انعم قاله الزمخشري قال الشيخ وهو مختلف اذ
 تصير الجملة من قوله المسؤول عنه جزاؤه على هذا التقدير ليس فيه كراهية اذ
 قد علم من قوله فهو جزاؤه ان الشيء المسؤول عنه جزاؤه اسرقه اي فائدة في نطقهم
 بذلك وكذلك القول في المثال الذي مثل به من قول المستفتي قلت قوله
 ليس فيه كراهية ممنوع بل فيه فائدة للاضمار المذكور في علم البيان وفي التمر
 مثال ذلك الوجه الرابع ان يكون جزاؤه مستد او خبره محذوف تقديره
 جزاؤه عندنا جزاؤه عندكم والها تعود على السارق وعلى السرور وفي الكلام
 المتقدم دليل عليها ويكون قوله من وجدني رجله فهو جزاؤه على ما تقدم في الوجه
 الذي قبله وهذا الوجه به ابو البقاء لم يذكر الشيخ فقد جعل في طية اللطيفة
 اربعة اوجه وتقدم ان الاول والثاني وجه كليهما لك وعرفته واد اضمته
 الوجه الاخير الذي يداه ابو البقاء الى الاربعة التي ذكرها الشيخ صارت
 خمسة ولكن لا تحقيق لذلك وكذلك اذ التفت الى قول ابن عطية في حمله القول
 الواحد

من ابن عطية

الواحد قولين تصير ستة في اللفظ فاذا حققتها ارجح الاربعة كما ذكرتها لك
 قوله كذلك جزا في الظاهر محل الكاف نصب اما على انها نعت لمصدر محذوف
 وانما حال من خبره اي مثل ذلك الجزا النطيع جزا الظالمين وقد العامة وعا
 كسر الواو وقد الحسن بعينها وهي لغة وتقلت عن نافع ايضا وقد اسعبد
 ابن جبر من اعلى ابدال الواو همزة وهي لغة هذيلية بيد لون من الواو المكسورة
 اول الكلمة همزة فيقولون اشاح واسادة واعا في وشاح ووساده ووعا وقد
 تقدم ذلك في الجلالة المعطاة اول هذا الموضوع ثم استخرجها في العبر المنصو
 قولان احدهما انه ما يد على الصواع لان فيه التذكير والتانيث كما تقدم وقيل بل لا يحمل على
 معنى السقاية قال ابو عبيد بن نوح الصواع من حيث يسمى سقاية ويذكر من حيث
 هو صواع قالوا كان ابني عبد لم يحفظ في الصواع التانيث قال الزمخشري قالوا
 رجع بالتانيث على السقاية ثم قال واخبر يوسف كان يسميه سقاية وعبيد صواعا
 فتدفع فيما يتصل به من الكلام سقاية وفيما يتصل بهم صواع قلت وهذا الاخر
 حسن والثاني ان الصنعة على السرقة وفيه نظرا لان السرقة لا تسخر المحاذ
 قوله كذلك كذا ما يوسل الكلام في الكاف كاللهم فيما قبلها اي مثل ذلك الكيد
 العظيم كذا ما يوسل اي ملأه اياه وقوله ما كان ياخذ تفسير للكيد وبيان له وذلك
 انه كان في دينه لك مصر اعلم مثل ما اخذ لانه يلزم ويستعيد قوله الا انه
 يشاء الله فيه وجهان احدهما انه استثناء منقطع تقديره ولكن مشية الله اخذ في دين
 عن الملك وهو دين لي يعقوب ان الاسترقاق جزا السارق والثاني انه مفعول من اخرج
 العامة والتقدير ما كان ياخذ في كل حال المفعول التماسه مشية الله اي اذنه في
 ذلك وكلام بن عطية محتمل انه قال والاستثناء حكاية حال التقدير ان يشاء الله
 ما وقع من هذه الجملة وتقدم قد انان في رفع درجات من نشاني الاقام وقد يعقوب
 بالياء تحت في رفع ونشا والفاعل الله تعالى وقد اعيسى مصر رفع بالنون درجات
 منه يشاء بالياء قال صاحب اللوامح وهذه تراات ترعوب فيها لاوه رجله
 وان لم يكن احارها قلت وتوجيهها انه التفت في قوله يشاء من تكلم الى الغيبة
 والمراد واحد قوله وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق وقراء الله
 ابن مسعود وفوق كل ذي علم وفيها ثلاثة اوجه احدها ان يكون عالم هنا صيد
 قالوا مثل الباطل فانه مصدر زعمي كالقراءة المشهورة الثاني ان تم مضاف محذوف

University

تقدريه وفوق كل ذي سمي عالم كقوله الى الحول برام السلام طوكا اي
سمي السلام الثالث ان ذو وعبر ايه كقول الكيت اليكم دوي الماني
تولته فقد سرق المحصور على سرق محققا مينا للفاعل وقد اهدى
جبر الانطاني وابن ابن سرج عن الكساي والوليد بن حسان عن معقوب بن اخضر
سرق شدد امينا للفعول اي نسب الى السرقة وفي التفسير ان عنه رينه
فاخذته ابوه منها فشددت في وسطه نقطة كانوا يوارونها من ابرهيم ففتشوه
فوجدوها فماتت فماتت هولناخذته كافي شديتته وهذه القراءة مطبقة
على هذا قوله فاسرها الضمير المنسوب مفسر لساق الكلام اي فاسرها لمرارة
التي حصلت له من قولهم فقد سرق اخ له كقوله اماوي باسمي الذي المني والآخر
حت يوما رفاق بها الصدوق الضمير حشرت يعود على النفس كما ذكره الشيخ
وقد جعل بعضهم البيت ما فسر فيه الضمير بذكر ما هو كل لصاحب الضمير فلا يكون مما فسر
فيه السياق والتحقيق هذا مضع الخور قال الزمخشري اما على شريطة التفسير
يفسره اتم شرمكنا واما ان لا نقوله اتم شرمكنا او كلمة على تسميته المطابقة
من الكلام كله كما قيل فاسرها لمرارة او كلمة التي هي قوله اتم شرمكنا لان قوله قاله
اتم شرمكنا بدل من اسرها قلت وهذا عند من يدل الظاهر من المصنف في غير
المردوع هو ضرورة زيد او الصحيح وقوله فلا يلزمه ان يخاف الياسا
وقد ابد الله وبن اي كلمة فاسد بالتذكير قال الزمخشري يريد القول والكلام
وقال ابو البقاء المصنف يعود الى شربهم اياه الى السرقة وقد دل عليه الكلام قبل
في الكلام تقدم وتأخير تقديره قال في نفسه اتم شرمكنا واسرها اي هذه
الكلمة قلت مثل هذا ينبغي ان يقال فان القدران يره عنه قوله مكانا تميز
اي تترك من عركم قوله مكانه فيه وجهان احدهما وهو الظاهر ان مكانه نص
على الطرف والعامل فيه حد والثاني انه من حرمناه اجعل فيكون مكانه في محل المفعول
الثاني وقال الزمخشري قد بدله على حصة الاسترها ان الاستعداد قوله
انا اذ في هذه حرف جواب وجزا او تقدم الكلام على احكامها قوله فاسرها
استعمل هنا بمعنى فعل المجرد يقال يسوق اسير يسير بمعنى خويج واستجيب وجر
واستخبر قال الزمخشري وزيادة السين والياء الى الما لغة نحو ما سرفاسم
وقر السدي عن كثير خلاف عنه استيا سوا بالف بعد التاثير او كذا في هذا
السورة

البقرة لا يسوا اليه طيا من اذا استيا من الوصل وفي الوعد ان لم يسا من الذم
الخلاف واحد فاما قراءة العامة فهي الاصل او يقال يسيس فالتاثير والعين
وفيه لغة اخرى وهي التلب تقدم العين على التاثير اسس ويدل على ذلك شيان
احدهما المصدر الذي هو الياس والثاني انه لو لم يكن فلو لم يلزم قلبه الياء الفاعل بها
واقتراح ما قبلها ولكن مع ذلك كون الياء في موضع الاصل فيه ما وقعت موقعة وقراءة
ابن كثير من هذا ولما قلبت الكلمة بدل من المنة الفاعل سكونها بعد فتحه اذا حارت كهم
راس وكاس وان لم يكن من اصله قلب الهمزة الساكنة حرف علة وهذا كما تقدم انه
يقدر القدران بالالف وانما يخل ان يكون ثقل حركة الهمزة الساكنة حرف علة وهذا كما تقدم
تقدم ان يقرأ القرآن بالالف وانما يخل ان يكون ثقل حركة الهمزة وان لم يكن من اصله الثقل
وقال ابو سلة بعد ان ذكر هذه الكلمات الخمس التي وقع فيها الخلاف وكذلك رست في
المصنف يعني كما قد اها البزي يعني بالالف كان الياء ويا كان الهمزة وقال ابو عبد الله
واختلفت هذه الكلمات في الرسم فدرسم ياييس ولا ياييسوا بالالف ورسم الياء في غير الف
قلت وهذا هو الصواب وكانها علة حصلت من اي شامة رحمه الله تعالى
بحال حال من ناعل خالصوا اي اعتزلوا في هذه الحال وانا افردت الحال وصاحبها جمع ابا
لان الجي فعمل معنى مفاعل كالعشيرة والخليط يعني الخالط والمعاشر لقوله وقد بناه
اي متاجرا وهذا في الاستعمال يفرده مطلقا يقال هم خليطك وعشيرك اي خالطوك
ومعاشروك واما لانه صفة على فعل بمر له صديق وصديق وانه يوجد لانه صفة
المصادر كالصهيل والوحيد والآر ميل واما لانه مصدر بمعنى التناجي كما قيل النجوي
بمعناه قال تعالى واذ هم نجوي وحديث يكون فيه التاويلات المذكورة في رجل
جدل وياه تجمع على اجية وكان من حقه اذ جعل وصفا ان تجمع على افلا كعني واعيا
وشقي واشقيا ومن جملة على اجية قول الشاعر اياي اذ اما القوم كانوا اجية
وقول الآخر هو لييد وشهدت اجية الاقامة قالبا كعني وارا داف الملوك شهود
وجمعه كذا لك تقوي كونه جامدا اذ نصر كعني وارقعه قوله ومن قبل ما فطم
في هذه الامة وجوه ستة احدها وهو الظاهر ان ما يزيد فيعلق الطرف بالفعل
بقدرها والتقدير ومن قبل هذا فوطم اي قصرتم في حق يوسف وشانه وزيادة
ما كثر بها الزمخشري وغيره الثاني ان يكون ما مصدرية في محل رفع بالابتداء
والجواز الطرف المتقدم قال الزمخشري والمعني وقع من قبل فطمكم في يوسف

والى هذا ان غطية ايضا فانه قال ولا يجوز ان يكون قوله من قبل متعلقا بما قبله
وانما يكون على هذا مصدرية التقدير من قبل فربطكم في يوسف واقع ومستفاد هذا
المقدر يتعلق بقوله من قبل قال الشيخ وهذا قول الرخشي راجع الى
معنى واحد وهو ان ما فوطم قد روى عن ربيع في قوله من قبل في موضع الخبر
وقد خلا عن قاعدة غريبة وحق لها ان يدعوا وهو ان هذه الظروف التي هي على
اذ انيت لا تقع اجزاء للبناء اجزاء او لم تجز بقول يوم السبت مباركة والسر
بعده ولا تقول والسفر بعد وعمود وزيد خلفه ولا يجوز زيد عمرو خلف وعلى ما ذكرناه
يكون فربطكم مبتدا ومن قبل خبر وذلك لا يجوز وهو من ربي علم العربية قلت
وقوله وحق لها ان يدخلها على هذين الحرفين المعروف موضعها من العلم اما
قوله ان الظروف المقطوع لا يتبع حركاتها لولا انه لا ينفك واما لا ينفك فلا يتبع جزا
وكذا لا يتبع صلة ولا صلة ولا لولا لوقات جاز الذي قبل او مرتب من قبل لم يجز
لما ذكرت ولما قيل ان يقول انما اشنع ذلك لعدم الفائدة وعدم الفائدة لعدم
العلم بالمضاف اليه الحروف ينبغي ان كان المضاف اليه معلوما مدلول عليه ان
يتبع ذلك الظروف المضاف الى ذلك الحروف جزا وصلة وصلة وحالا ولا ينفك
الكرية من هذا القبيل اعني مما علم فيه المضاف اليه كما لا ينفك عن هذا الرد الذي
رد به الشيخ حجة اليه ابو الباقا قال وهذا ضعيف لان قبل اذ وقعت خبر او
صلة لا تقطع عن الصلة لئلا يبقى ناقصة الثالث انها مصدرية ايضا في محل رفع
بالمبتدا والجو هو قوله في يوسف اي وفربطكم كما في يوسف في يوسف والى
ذهب الفارسي كانه استشهد بان الظروف المقطوع لا يتبع اجزاء المعدل الى هذا وانه
نظرا لان السباق والمعنى عدان الى تحقق في يوسف بقدرتم فالقول بما قاله الفارسي
يؤدي الى تضييع العامل للعمل وقطعه عنه الرابع انها مصدرية ايضا ولكن عليها
النصب على انها منصوبة على ان اياكم قد اخذ اي الم يعلم اخذ اياكم المشاق وفربطكم
في يوسف قال الرخشي كانه قبل الم تعلموا اخذ اياكم عليكم موثقا بغير
من قبل في يوسف والى هذا ذهب ابن عطية ايضا قال الشيخ وهذا الذي
اليه ليس بجيد لان في هذا الفصل بالحار والمجور من حرف العطف الذي هو على
حرف واحد وبين المعطوف قصار نظير ضربت زيدا وبسيف عمدا وقد روي
ابو علي الفارسي انه لا يجوز ذلك الا في ضرورة الشعر قلت هذا الرد ايضا

اليه

اليه ابو الباقا ولا يرتضه فقال وقيل هو ضعف لان في الفصل بين حرف العطف
والمعطوف وقد بينا في سورة النساء ان هذا ليس بشي قلت يعني ان منع الفصل
بين حرف العطف والمعطوف ليس بشي وقد تقدم ايضا في ذلك وتنبه في سورة
النساء كما اشار اليه ابو الباقا ثم قال الشيخ واما تقرير الرخشي وفربطكم
من قبل في يوسف فلا يجوز لان فيه تقديم معمول المصدر المحل لحرف مصدر في الفعل عليه
وهو لا يجوز قلت ليس في تقدير الرخشي شي من ذلك لان الماصح بالمقدر
آخر الجار والمجور ين عن لفظ المصدر المقدر ككاري وكذا هو في سائر النسخ وكذا
ما نقله الشيخ عنه عطية وان تقديم معمول على المصدر ولو ورد عليه وعلى من عطية
بأنه لا يجوز من ذلك تقديم معمول الصلة على المرسول كان ردا واضحا فان من قبل متعلق
بفوطم وقد تقدم على ما المصدرية وفيه خلاف مشهور الخامس ان يكون مصدرية
ايضا ومحلها نصب عطية على اسم اني الم تعلموا ان اياكم وان فربطكم من قبل في يوسف
وحديث يكون في خبر ان هذه المقدره وجهان احدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف
واختاره ابو الباقا وقد تقدم ما في كل منهما ويرد على هذا الوجه الخامس بما روي على
ما قبله من الفصل بين حرف العطف والمعطوف وقد عرف ما فيه السادس ان
تكون موصولة اسمية ومحلها الرفع او النصب على ما تقدم في المصدرية قال الرخشي
معني وما من قبل هذا اما فوطم او اي قد مقومه في حق يوسف من الحيانة ومحلها الرفع او
النصب على الوجهين قلت معني الوجهين رفعها بالابتداء وجرحها من قبل ونصبها عطية على
مفعول الم تعلموا فانه لم يذكر في المصدرية غيرهما وقد عرفت ما اعترضت به عليهما
وما قبل في جوابه فيحصل في ما ثلثة اوجه الزيادة وكونها مصدرية او معني الذي ولا
في محلها وجهين الرفع او النصب وقد تقدم تنصيص ذلك كله قوله فلن ارجع الارض
برج هنا ثامة ضمنت معني فاروق فالارض مفعول به ولا يجوز ان تكون ثامة من غير تعيين
لانها اذا كانت كذلك كان معناها ظاهرا وذهبا ومنه برج الحقا اي ظهرا وذهب
ومعني الظهور لا يقيق والذهب لا يصل الى الطرف المخصوص الى بواسطه في تقول
ذهبت في الارض ولا يجوز ذهبت الارض وقد جاني لا قياس عليه وقال ابو الباقا
ولا يجوز ان يكون ظرفا قلت ويحتمل ان يكون سقط من النسخ لظنه لا وكان ولا يجوز
ان تكون ظرفا واعلم انه لا يجوز في ارجع هنا ان تكون ناقصة لانه لا ينظر من المنبر
الذي فيها ومن الارض مبتدا وخبر الا ترى انك لو قلت اما الارض لم يجز من غير

بخلاف انما في الارض وزيد في الارض قول او حكيم الله في عبده وجها واحدا
 وهو الظاهر عطفه على ياذن والثاني انه منصوب باخبار ان في جواب البقاء هو
 قوله فلن ارجع اي لن ارجع الارض الا ان يحكم كقوله لا زلتك او تفصلي حتى اي ان
 تفصلي قال الشيخ ومعناها ومعنى الثانية مثارا بان قلت ليس المعنى على الثاني بل
 سياق المعنى على عطفه على ياذن فانه على المسبقين احدها خاصة وهي اذ الله
 والثانية عامة لان اذ الله له في الانصراف هو من حكم الله وقد العامة سرق سبيل
 للفاعل محققا وابن عباس وابو زيد والكسائي في رواية سرق سبيل للمعول مشددا
 وقد تقدم توجيهها وقد انصاف سارق جعله اسم فاعل قول واسل القرية
 حمل لئلا اوجه احدها وهو المشهور انه على حذف مضاف تقديره واسل اهل القرية
 واهل العيرة وهو مجاز شاذ قاله بن عطية وغيره قلت وهذا على خلاف في المسألة
 الانصار من اب المجاز وغيره المشهور انه قسم وعليه اكثر الناس قال ابو اليعالى قال
 بعض المتكلمين هذا من الحذف وليس من المجاز لفظة استعبرت لغير ما هي له قال وحده
 المضاف هو عين المجاز وعطف هذا ان ذهب سيبويه وغيره وحكي انه قول الجمهور
 نحو الذين لا يري ان المجاز والاصار قسمان لا قسمان فهما متساويان الثاني انه مجاز
 من باب الملاق اسم الحمل على الحال للمجاورة كالرواية الثالثة انه حقيقة للمجاز
 وذلك انه يجوز ان يسأل القرية نفسها والاكس تقسمه محسنة لانه في جوزان
 نطق له الجهاد والجهاد قول بل سولت هذا الاصرار لا بد له من كلام قبله
 متقدم عليه بصرف هذا عنه والتقدير ليس الامر كما ذكرت حقيقة بل سولت
 وتقدم تفسير هذا وما بعده قوله يا اسفا الالف منقلبة عن يا المكلم وانما
 قلت القائلان الصوت معها اخذ وتداوه على سبيل المجاز كانه قال هذا او
 انك فاحضره يا حسرتا وقيل هذه الالف التدا وحذفت ها السكت وصلا
 قال الزمخشري والخامس من لفظي الاسف ويوسف مما يقع مطبوعا غير
 معلل يدع وغيره المألفم الى الارض ارضيتهم يهون عنده وينال من عندهم
 انهم يحسنون قلت ولجئ هذا الفرج خيل انصرف وهو ان يشرك
 الكلمتان في لفظ ويفرق بينهما بحرف ليس في الاخرى وقد تقدم وقد ان عباس
 ومجاهد من الحزن بتخين ومقادة بختين والعامة بضمه وسكون فالخزن
 والخزن كالعدم والعدم والخل والخل واسا الضمان فالثانية اتباع وكليم

محور

محوران تكون بالغة شعول كقوله وهو مكثوم وفيه فسر الزمخشري قوله
 تتنا هذا لاجواب الضمير في قوله تالله وهو على حذف لا اي لا تتنا ويدل على انها
 انه لو كان مينا لا يندى بلام التثنية ونون التوكيد معا عندا الصيرين واحدهما عند
 الكويين وقول والله اجبك يريد لا اجبك وهو من الموردة ان كثيرا من الناس ينادون
 دهنه الى اثبات المحبة وتقول اهننا فضة معني لا اراك متويع الاسم وهو الضمير وتصب
 الخبر وهو الملقب من قوله تذكر اي لا تزال ذا كذا الذي قال ياذن زيد اهننا قال اوس بن حجر
 فماتت حتى كان عمارها صراقي يوم ذي رباح ترفع وقال ايضا فماتت خيل توت
 ودعي ولحق منها لاهق ويطع وفيها لحنان تنال على وزن ضربت وانما على وزن اكرم
 ويكون امة بمعنى سكن واظنا فذا قاله بن مالك وزعم الشيخ انه تعسف منه وانما
 هي فيه بالالمثلة وسميت هذه اللفظة بالواو والياء لانه لا ف ولذلك يوقف الحنفية تقاض
 بالواو خيل اعتبار الخط الكلام او القياس قوله حرضا الحرض لا شفا على الموت يقال منه
 حرض الرجل حرضا حرضا بفتح الواو فهو حرض كسرها فالمرحون منه رجي في الآية الواجبة في
 رجل عدل وقد تقدم مرارا ويطلق المصدر من هذه المادة على الحب اطلاقا شاذا يعاود ذلك
 يستوي فيه المزة والتني والجمع والمذكور والمؤنث فنقول هو حرض وهو حرض وهو حرض
 وهي حرض وهو حرض ويقال رجل حرض بضمير نحو جئت وشكلى ويقال امرضه كذا اي
 اهلكه قال ابن ابرو الخ بفتح فاخرضني حتى لميت وحتى شقي الشقير فهو حرض
 قال المرثد الادواد بفتح محرضا كاهرا من كربي الديار مريض وقد ابعضهم حرضا
 بكسر الواو قال الزمخشري وجاءت القراءة بهما جميعا معني بفتح الواو وكسرها وقد الحسن
 حرضا بضمين وقد تقدم انه حب وشكلى وزاد الزمخشري وعرب وقال الرابع الحرض
 ما لا يفند به ولا يفرقه ولذلك يقال لمن اشرف على الهلاك حرض قال تعالى حتى تكون
 حرضا وقد اخرج كذا قال الشاعر ابي امرؤ الخ البيت والحرض من لا ياكل الا لحم البسر
 لئلا ينفذ والتحريض الحث على الشي كبرية التريين وتسهيل الخطب فيه كانه ازاله الحرض
 خوفه اي ازلت عنه الفربي واختصمه انه تخرؤا فديته اي جعلت فيه الذي اتفق
 والحرض الشدة لزالته الفساد والمحرصة وعماوه وشدوده ما كشدود وتخل مستعيط
 وكلمه والبسة اشده الحزن كانه لقوة لم يلاق حمله معه للانسان اي معرفه وابعده قد
 نعلم ان اصل هذه المادة الدلالة على المنقसार وجوز فيه الرابع هنا وحين احدهما انه
 مصدر في معنى المنقول قال اي عبي الذي بئس عن ثمان فهو مصدر في تقدير منقول

او يعني على الذي ب فلدي فيكون في معنى الناعل وقد الحسن وعيسى وحزني
وفادة بغيرين وقد تقدم وقوله تحسبوا اي استقصوا اجره نحو اسكو ويكون
في الخبر والسند وقيل بالخافي الخبر والحيم في السند ولذا قال هنا تحسبوا
وفي الجرات ولا تحسبوا وليس لك فانه قد قري بالهم هنا ونظم الخلاف في قوله ولا
تيسوا وقد امرج تيسوا والعامة على روح الله بالغنج وهو رحمة وسند
الحسن وعمر بن عبد العزيز وفادة بغير الفرات الزمخشري اي من رحمة التي يحيى
بها العباد وقال بن عطية وكان معنى هذه القراءة لا تيسوا من حي بعد روح الله الذي
وهبه فان من حي روحه رحي ومن هذا قول الشاعر وفي قبر من قد وارث الأرض فاطم
ومن هذا قول عبيد بن ابرص وكل ذي عيشة يموت وتلك الموت لا يموت وقراه
اي من رحمته الله وعبد الله من فضل الله نفسه لا يلاوه وقال ابو الباق المهور على نبح
الرا وهو مصدر في معنى الرحمة الا ان استعمال الفعل منه قليل وانما يستعمل بالزيادة
مثل اراح وروح ويقرب اضم الراوي لغة فيه وقيل هو اسم المصدر مثل الشرب والنشر
قوله مزجاة اي مدفوعة يدفعها كل احد عنه الزهاد نه فيها ومنه الم تر ان الله
يرجي حسابا اي يسوقها بالرج وقال حاتم الطائي ليكن على الحان صف مدفع وارمله
ترجي مع الليل ارملا ويقال ارحسه الدرهم فترجي دمه استعير زجا المزاج رجوا
رجا ورجاج راج وقول الشاعر وحاحه غير مزجاة من الحاج اي غير سيرة يكن
دفعها وصرفها لثقل الامداد بها والسند مزجاة سئل عن واو وقوله قاروت
لنا الكيل يجوز ان يراد حقيقة من الالة وان يراد به الكيل فيكون صدرا وقوله هل علمت يجوز
ان يكون استفهاما للتوبيخ وهو الاظهر وقيل هو خبر وهل يعني قد قوله انك
قرأ ابن كثير الالة مرة واحدة والباقيون يمتزجون استفهاما وقد عرفت في التفسير
هاتين الامرين غنيما وتسهيلا ويرد ذلك فاما قراءة بن كيرة فاحتمل ان يكون خبرا
محضاً واستعمل هذه من حيث يخالف القرانين مع ان القائل واحد وقد اوجب من ذلك ان
بعضهم قاله استفهاما وبعضهم قاله خبراً واحتمل ان يكون استفهاما محذوف منه الالة
للدلالة على السياق والقراءة الاخرى عليه وقد تقدم ذلك خوفاً من هذا في الاعراف
ولانت يجوز ان تكون انت متدا ويوسف خبره والجملة خبر ان دخلت عليها لام الاستدراك
وجوز ان تكون وصلاً ولا يجوز ان تكون تأكيداً لاسم ان لان هذه الالة لا تدخل على
التوكيد وقد اي ايكة اوانت يوسف وفيها وجهان احدهما ما قاله ابو الفتح من
ان الامل

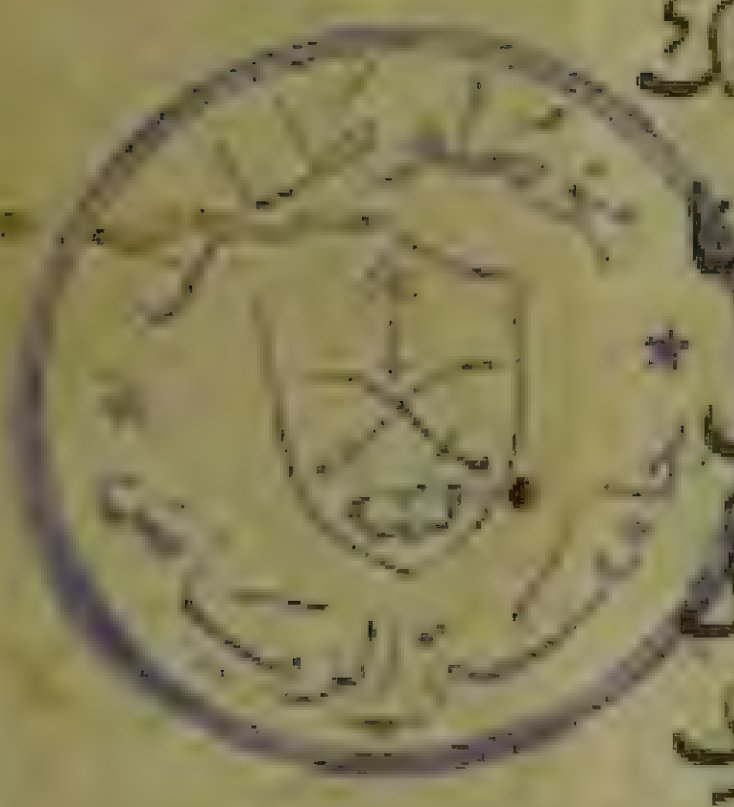
ان الامل ايكة لغير يوسف اوانت يوسف قد فخر ان لدلالة المعنى عليه والنا
ما قاله الزمخشري وهو ايكة يوسف اوانت يوسف قد فخر الاول لدلالة الثاني
عليه وهذا كلام شيعي مستغرب لما سمع فهو يكرر الاستساق قول شيعي قد قيل
بقي بايات اليا وصلاً وقفاً والباقيون قد فخرها فاما قراءة الجماعة فوافقة لانه
محذوم واساقرة قيل فاختلف فيها الناس على قولين اجودها ان ايات حرف
العلقة في الحرم لغة لبعض العرب واشهد واغلي ذلك قول قيس بن زهير
الذي ايكة والنا يحيى بالاقية لئول اي زياد وقول الآخر هجوت ريان هجوت يعني
من هجور ريان لم تصبوا ولم تدع وقول الآخر اذ النجور عصيت فطلق ولا ترمها ولا تعلق
ومذهب سيبويه ان الجزم حذف الحركة المتقدمة وانما تبعا حرف العلة في الحذف بقوله
بين المرتفع والمجزوم واعتبر عليه بان الجازم يبين انه مجزوم وعدمه يبين انه غير
مجزوم واجيب بانه في بعض الصور ليس فاطرد الحذف بانه انك اذا قلت زرف
اعطيك يموت اليا احتمل ان يكون اعطيك خبر الزيادة وان يكون خبراً مستأنفاً اذا
قلت اعطيك قد فخر ان يكون خبراً له قد وقع اللبس يموت حرف العلة وقد تقدم فمقال
حرف العلة يحذف عند الجازم لانه ومذهب ابن الساج ان الجازم ان في نفس الحرف
قد فخر وفيه الجحتم المتقدم الثاني انه مرفوع غير مجزوم ومن موصولة والفعل صلها وله ذلك
لو عطف لانه واعتبر على هذا بانه قد عطف عليه مجزوم وهو قوله ويصير فان قيل لانه
يقدر الاسكان الراوي اجيب عن ذلك بان التمكن انما في الحركات وان كان من كلمتين كقراه
اي عمرو ويصير كره ويا ركه واجيب ايضا بانه جزم على التوهيم يعني لما كانت من الموصولة
نفسه من الشرطية وهذه عبارة فيها غلط على القرآن فيبغي ان يقال فيها مراعاة للشبه
اللفظي ولا يقال للتوهيم واجيب ايضا بانه سكن الوقف غير اجري الوصل مجري الوقف
واجيب ايضا بانه انما جزم حلاً من الموصولة على من الشرطية لانها مثلها في المعنى ولذلك
دخلت الثاني خبرها قلت وقد يقال على هذا يجوز ان تكون من شرطية وانما ثبت اليا
ولم يحذف من اسمها من الموصولة لغير هذه الشبهة في قوله ويصير ولذلك جزمه الاله
بعد من جهة ان العائل لم يورثها بعد ولنه ويورثها هو بعد منه وقد تقدم الكلام
على شاهد هذه المسئلة اول السورة في قوله نرفع ولعب وقوله فان الله لا يضيع
الرايط من حلة الشرط وبين جوابها اما العموم في الحسينين واما الضمير المحذوف
اي محسنين منهم واما القيام الي مقامه فالاصل محسنهم فقامت الي مقام ذلك

الصبر قول المترك اي تنضل والامانة التفضيل بجميع انواع العطايا اثره
بوتره اثارا واوصله من الاثر وهو تتبع الشيء وكان يستغني جميع انواع المكارم
وفي الحديث سيكون بعدى اثره يستأثر بجنكم على بعض ويقال استأثر بكذا اي
اختص به واستأثر به فلان كما على اصطفايه له قال والله انما كان منكم كذا
اثر كذا الله به اثارا كذا قول لا تترى عليكم جواز ان يكون خبرا لا واليوم
ان يتعلق ما يتعلق به هذا الخبر لا تترى مستقر عليكم اليوم وجوز ان يكون اليوم
خبر لا عليكم متعلق ما يتعلق به هذا الطرف ويجوز ان يكون عليكم صفة لا اسم لا واليوم
خبرها ايضا ولا يجوز ان يتعلق كل من الطرف والجوارح لا يصير طولها شيئا
بالمناف ومي كان كذلك اعرب ونون نحو لا خير من زيد عندك ويزيد عليه الطرف
بانه يلزم الفصل من المصدر الموصول بالموصول ومجمله باجنبي وهو عليكم لانه اما
خبر واما صفة وقد جوز الراجح ان يكون الطرف متعلقا بترى نقاء
ما ن قلت م يتعلق اليوم قلت الترتيب او بالمقدري عليكم من معنى الاستعداد او
بغير قلت لجعله انه يتعلق بترى فيه ما تقدم وقد اجري بعضهم الاستعداد
يجري المناف لشبهه بسوء ما فيه من ثوب ونون وجعل الفارسي من ذلك قول
الساعر اذ اني لا اكر ان لله انما لتعني قد ظالمت غير متسل قال فانه منصوب
بكر ان ايما القداسه رجلا تعني ولا يجوز ان ينصب انه ما وب منصرف الابل لم الفصل
من معمولي ري على اي بلا وما في خبرها وما وب العذر ومعنى اويت رقت
منه الشيخ حال البين بن مالك ما جاني الحديث لا صمته يوم الالبيل يرفع يوم على
انه مرفوع بالمصدر الفعل بحرف مصدرى وفعل سبي للمفعول وفي بعض النسخ خلاف
لا يطبق الغرض له هنا واما تليقده بالاسم فتقرر المقدر فواضح ايضا ولذلك
بعض القراء على عليكم واينما اليوم بغير الله لكم وجوز ان يكون عليكم ما اذ ذلك
قوله سقيا لك فعل هذا يتعلق بحروف ويجوز ان يكون خبرا لا محذوفوا عليكم اليوم
علامها متعلقان بحروف اخري بدل عليه تترى والتقدير لا تترى برب عليكم اليوم
كما قد روي في الامام اليوم من امر الله لعماسه بعمام اليوم قال الشيخ لو قيل به
لكان قويا وقد عرف بينهما ان هذا يلزم كرم الحجاز وكذلك انك تحذف الجوز وتحذف
هذا الذي تعلق به الطرف وحرف الجر ويسب الفعل اليه لان الترتيب كما تترى الجوارح
كقولهم سعد ساعرا خلاف لعماسه بعمام فان نسبة الفعل الى العاصم حقيقة هنا
حذف

حذف شي واحد من غير مجاز وهذا حذف شيان مع مجاز والتدريب العيت والمال
ويجوز بعضهم عنه بالتغيير من غير مجاز اذا عتبه به وفي الحديث اذا زنت امه احكم
فليجلبها ولا يترى اي لا يعبر واصله من الترتيب وهو ما يغني الكرش من المحرور
ازالة الترتيب كما ان الجليل ازالة الجليله فاذا قلت تربت فلانا فمكانك لشدة غيبك له
ازلت بره ونزب مثلا في طريق المعراض وقال الراغب ولا يعرف من لفظه الا قولهم
الترى وهو صحة حقيقة وقوله تعالى يا اهل يرب يرحم ان يكون اصله من هذا الباب
والناية مزيدة قولهم يقيمى يجوز ان يتعلق بما قبله على ان الباء معدية لهي في ذهبت
به وان يكون الحال متعلق بحروف اي اذهبوا بكم قيسى وهذا متعلق له او بيان او
بدل وبه مع حاله واجمعين بالندرة وقد اكد بها ون كل ويجوز ان تكون حلا قول
تقدرون التفتد الفساد يقال فقدت اي افسدت رايه ورددته قال يا صبي
دعا لومي وتغنيدي قلنس باقلت من لم يزد ودي وتند اقلد له هرة لا قال
دع الدهر سيعمل ما اراد فانه اذا اكلت الفتاد بالاسم فتدا والعند الفساد قال
المابسة الماسك ان اذ قال الاله له قد في البرية فاخذها من القند والقند شراخ
الحيل وبه سمي الرجل فتدا والتند الرماي اخذ شعرا الحاسنة من ذلك وقال الراسي
يقال شيخ مفند ولا يقال عجوز مفند لانها لم تكن في شبيبتها ذات راي فتفند
كبرها وهو عريب وجواب لولا الامانة بحروف تقدره لصدمتوني ويجوز
ان يكون تقديره لا خير بكم وقوله الفاه الظاهر ان الفاعل هو ضمير البشير وقيل هو
يعقوب وفي بغير او جها ان احدها ان حال اي رجع في هذه الحال والثاني انه
خبرها لا انها بمعنى صار عند بعضهم وبصير من بصير بالشي كطرف من طرف وقيل هو
مثال مبالغة تعليم وفيه دلالة على انه لم يذهب بصره بالكلية وقوله ورفع
ابوي من باب التغليب يريد اباه وامه او خاله وسجد حال قال ابو اليقظ
حال مقدور لا في السجود يكون بعد الضرور وفيه نظرا لانه متصل به غير متراخ عنه
قوله من قبل يجوز ان يتعلق برواي اي تاويل روي في ذلك الوقت
وجوز ان يكون العامل فيه تاويل لان تاويل كان من جنس وقوعه هكذا او ان ظاهرا
وجوز ان يكون جالسا روي قاله ابو البقاء قد تقدم ان المتطوع عن المضاقة لا يقع
حالا قوله قد جعلها في حال من روي ويجوز ان تكون مستأنفة في حقا
وجوه احدها انه حال والثاني انه مفعول لان والثالثة انه مصدر موكد للفعل

من حيث المعنى اي حتمتها في خلقها قوله احسن في احسن اصله ان تعدي
بالي قاله واحسن كما احسن الله اليك قيل صغير معني لطيف فتعدي بالياء كقوله
تعالى وبالوالدين احسانا وقول كبر معني اسبغني بنا او احسنني لا ملومة الدنيا
ولا مقلية ان تعكست وقيل تعدي بها ايضا وقيل هي معني الي وقيل المفعول محذوف
احسن صنعته في معني تعلق بذلك المحذوف وهو تقدير اي التاويل فيه نظر من حيث
حدف المصدر وابتا معمله وهو ممنوع عند البصريين واذا منصوب باحسن
او بالمصدر المحذوف قاله ابو البقاء له النظر المتقدم واليد ضد الحصاد
وهو من الظهور بيايدوا اذا سكن البادية اذا بدونا جفونا بروي عن عمري
خلقنا باخلاق البدوين قوله لطيف لما تشا لطف اصله تعدي بالياء وانا
تعدني باللام لتعنته معني مدبر اي انت مدبر لطفك لما تشا وقرا عبد الله اثنت
وعلمت بغير يافها وحكي بن عطية ان ابا درقما اخشى بغير الف بعد الهاء ومن قرأ
الملك وفي من تاويل للتبصير والمفعول محذوف اي عطية من الملك فهي نفة لذلك
المحذوف وقيل زائدة وقيل لبيان الجنس وهذا ان يعيدان وفاط يجوز ان يكون
نعتا لرب وجوز ان يكون بدلا او يينا او منصوبا باضمار اعني او دانا بها قوله
ذلك مستند او من اينا الغيب خبره ونوجد حال وجوز ان يكون خبرا ثانيا او حالا
الضمير في الخبر وجوز ان تحذف اي ان يكون موصولا معني الذي وقد تقدم نظيره
وهو يكرهون حال ولو حذفت معترض بين ما وجرها وجواب لو محذوف لانه
ما تقدم عليه الا وهم مشركون حال ومن عذاب الله صفة لغائية وبقدرها
وهو في اصل مصدر وتثنيهم نظيره والجمهور على جر الارض عطفا على السموات
والضمير في عليها لايه فتكون يرون صفة لايه او حالا لتخصيصها بالوصف المار
وقيل يعود الضمير في عليها على الارض فيكون يرون حالها منها وقال ابو البقاء وقيل
منها ومن السموات اي يكون الحال من الشيئين جميعا وهذا الجوز اذا كان يجب ان
يخال عليها وايضا فانهم لا يرون في السموات الا ان يراد يرون على انهما يعود
العني يعود الضمير لايه وقد حجب عن الاول بانه من باب المحذوف كقوله والله وسوله
الحق ان يرضوه وقد السدي والرض بالنصب ووجهه انه من باب الاستفهام
وتنفسر الفعل بما يوافقه معني اي يطعون الارض ويسلكون الارض يرون عليها
كقوله زيد امررت به وقد امله منه وعمر بن فايد والارض بارفع على الشدا خبره
الجملة

الجملة بعد والضمير في هاتين القرائين يعود على الارض فقط وقد ايو حصره وبسرس
عبيد او ياتهم الساعة بالياء من تحت لانه من تحت مجازي وللنصل ايضا قوله ادعوا
الله يجوز ان يكون مستانقا وهو الظاهر وان يكون حالا من ليا وعلى بصيرة حال من
ادعوا اي ادعوا كاليا على بصيرة قوله ومن اتبعني عطف على فاعل ادعوا اولئك
بالضمير المنفصل في قوله انا ويجوز ان يكون مستندا والمبرر محذوف اي ومن اتبعني دعوا
ويجوز ان يكون على بصيرة خبرا مستمدا واما مستندا مخر ومن اتبعني عطف عليه ويجوز ان يكون
على بصيرة وحده حالا او افعال به ومن اتبعني عطف عليه ايضا وسعول ادعوا يجوز ان
يراد اي انا من اهل الدار الى الله ويجوز ان يند راي ادعوا الناس وقرا عبد الله هذا
بالند كبر وقد تقدم انه يفكر ويوث قوله بوجي العانة على بوجي بالياء من تحت مبنيا
وقرا حنن بوجي النون مبنيا للفاعل اعتبارا بقره وما ارسلنا ولذلك قرأ ما في
الفصل وما في اول الانبياء وواقعة الامتحان على قوله بوجي اليه في الاية على ما سياتي
ان شاء الله تعالى والجملة صفة لرجالا ومن اهل القرى صفة ثانية وكان ثلثهم هذه
الصفة على ما قبلها الكثرة استعمالا لانهما اقرب الى المزد وقد تقدم خبره في المائدة وقوله
وله اربعة وما بعد قد تقدم في الانعام قوله حتى ليس في الكلام شي يكون
حتى غاية له فمن ثم اختلف الناس في تذكيري جمع تعيينه حتى قد وه المحشد
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا فرحي صيرهم وقد وه القرطبي وما ارسلنا من قبلك
راعيه الا رجالا لم تعاقب امهم بالاعتاب حتى اذا وقدره ابن الجوزي وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا اخذوا قومهم فكد بوجههم وطال دعاؤهم وتكذيبهم قومهم حتى
اذا احسبها ما قدمت في تضيد بن عطية شيئا من معني قوله افلم يسعروا فقال
ويتضمن قوله افلم يسعروا الي من قبلهم ان الرسل الذين بعثهم الله من اهل القرى
دعواهم فلم يسموا بهم حتى تزلت بهم الملات فصيروا في جرم من يعتبر بعامة فلهذا
الضمير حسن اي تدخل حتى في قوله حتى اذا قال الشيخ ولم يخلص الناس كلامه شي
كمن ما بعد حتى غاية انه لا يخلق الغاية بما ادعى انه منهم ذلك من قوله افلم يسعروا
الاية قلت قوله دعواهم فلم يسموا هو المعنى قوله كذبوا انرا المكوفين كذبوا
بالتحريف والياقون بالثقل فاما قداة التحريف فانطوت اقوال الناس
مها وروي انكارها عن عايشة رضي الله عنها قالت ما عدا الله لم تكن له رسل لتظن
ذلك برها وهذا يعني ان لا يبعث منها نوا تر هذه القرابة وقد وجهها الناس بربهم اوجه



Copy University

اجودها ان الضير في وطنوا عايد على الرسل اليهم لتقديهم في قوله كيف كان عايد
الذين من قبلهم وان الرسل تستدعي رسلا اليه والضياع في انهم وكذبوا عايد ان
على الرسل اي قتل الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي كذبهم من رسلوا اليه بالوحي
وينصرون عليهم ان ان الضاير الثلاثة عايد على الرسل قال الرخصي في تفسير
هذا الوجه حتى اذا استنبسوا من النصر ووطنوا انهم قد كذبوا اي كذبهم انهم
حين مدتهم انهم ينصرون ورحاوم كقولهم رجا صادق ورجا كاذب والمعنى ان هذا
الكنية والعداوة من الكفار وانتظار النصر من الله واما بل قد تناولت عليهم
وقادت حتى استشعروا القنوط وتوهوا ان لا نصر لهم في الدنيا فحاجهم نصرا انتهى
فقد جعل التأمل المقدر اما انفسهم واما رجاوم وجعل القن يعني النهم باخرجه
عن معناه الاصلي وهو ترجح احد الطرفين وعن مجارده وهو استعماله في الميقن
الثالث ان الضاير كلها عايد على الرسل والظن على باب من الترجيح والي هذا
نحا ابن عطية وابن سعود وابن جبر قالوا والرسل نشر فضعفوا وساطنهم وهذا
ينبغي ان لا يبع عن هاولا فانها عبارة غليظة على الانبياء وحاشي الانبياء ذلك ولا
ردت عايشه وجماعة كثيرة هذا التأويل واعطوا اي نسب الانبياء الى ثور ذلك
قال الرخصي ان صح هذا عن بن عباس فقد اراد بالظن ما يخطئ اليه بال
وتحسن في القلب من سنة الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية
واما الظن الذي هو ترجح احد الجانبين عن الاخر فغير جائز على رجل من المسلمين
فما رسل الله الذين هم اعرف بربهم قلت ولا يجوز ايضا ان ذهب ذلك الى ان
فما المعنى ظن الرسل النين وعد الله امهم على لسانهم قد كذبوا اي قد اتى
عظما لا يجوز ان ثبت مثله الانبياء ولا الى صالحى عباد الله وذلك من رجم ابن
عباس ذهب الى ان الرسل قد ضعفوا فظنوا انهم قد اخطوا لان الله لا يخطئ
الميعاد ولا يبدل لكلماته وقد روي عن ابن عباس ايضا انه قال معناه وظنوا
حين ضعفوا وعلوا انهم قد اخطوا اما وعدهم الله به من النصر فقال كانوا يشكوا
وتلا قوله تعالى ورازلوا حتى يقول السرايع ان الضاير كلها ترجع الى الرسل اليه
اي وطن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا انبياء ادعوه من النبوة وفيما يوعدهم
من لم يؤمن بهم من العقاب قيل وهذا هو المشهور من تأويل بن عباس وابن سعود
وابن جبر ومجاهد قالوا ولا يجوز عود الضاير على الرسل لانهم معصومون وبطلان
ان

عباس

ان ابن جبر حين سئل عنها فقال بعد اذا استنيس الرسل من قومهم ان صدقهم
وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبهم فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا لو
رحلت في هذه الى اليمن كان قليلا واستقراة التشديد فواضحة وهو ان يعود الضاير
كلها على الرسل اي وطن الرسل انهم قد كذبهم امهم فيما جاوا به الخواص البلاء عليهم
في حج البخاري عن عايشة رضي الله عنها انها قالت هم اتباع الانبياء الذين امنوا
برسولهم فواضحة ان عليهم البلاء واستأخروهم النصر حتى اذا استنيس الرسل
من كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان قومهم قد كذبهم جاها نصر الله عند ذلك
قلت وهذا بعد من قرائن والظن هنا يجوز ان يكون على تمامه وان يكون على
اليقين وان يكون على الشك فيكون حسب ما تقدم وقر ابن عباس والضحاك ومجاهد
كذبوا بالتحريف مبيها للفاعل والضمير على هذه القراءة في ظنوا عايد على الامم وفي انهم قد
كذبوا عايد على الرسل اي ظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبهم فيما وعدهم به
من النصر او من العقاب ويجوز ان يعود الضير في ظنوا على الرسل وفي انهم قد كذبوا
على الرسل وظن الرسل ان الامم كذبهم فيما وعدهم به من انهم يوصنون به والظن
هنا بمعنى اليقين واضح وتسل ابو البقاء انه قد مضى مشددا سبيلا للفاعل واوله بان
الرسل ظنوا بان الامم قد كذبهم وقال الرخصي بعد ما حكى قراءة المبني للفاعل
ولو قري بهذا مشددا كان معناه وظن الرسل ان قومهم قد كذبهم في موعدهم فلم
يخفظها قراءة وهي غريبة وكان قد جرد في القراءة المتقدمة ان الضاير كلها تعود على
الرسل وان يعود لاول على الرسل اليهم وما بعده على الرسل فقال وقرأ
مجاهد كذبوا بالتحريف على البناء للفاعل على وطن الرسل انهم قد كذبوا فيما وعدوا
بقومهم من النصر اما على تأويل بن عباس واما على ان قومهم اذ لم يروا المؤمنين
اثرا قالوا لهم قد كذبونا فكونوا كاذبين عند قومهم او وطن الرسل اليهم ان
الرسل قد كذبوا وقولهم جاها جواب الشرط وتقدم العلم في جني هذه ما هي قوله
فحج قراين عامر ومجاصم بنون واحده وجيم مشددة ويا فتشوه على انه
فعل ماض يبي للمفعول ومن قايمة مقام الفاعل والباقيون بنون ثانيا ما ساكنه
والجيم خفيفة والياء ساكنه على انه مضارع الجي ومن مفعولة والفاعل ضمير المتكلم
المفتم نفسه وقرأ الحسن والحري ومجاهد في اخر من قراءة عامر الى انهم سكنوا
اليا والاجود في تحريكها كما تقدم وسكنت اليا تحفيها لقراءة بطيعون اهابكم

وقد سكن الماضي الصحيح فكيف بالمعتل لقوله قد حط حلالان وتقدم معاشا له
وقيل الأصل يحيى بنون فادغم النون في الجيم وليس بشي اذ النون لا تدغم في
الجيم على انه قد قيل بذلك في قوله يحيى المؤمنين كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى
وقد اجماع كقراءة الباقيين الا انهم تنصوا اليها قال بن عطية رواها بن سيرة
عن جعفر بن عاصم وهي غلط من سيرة قلت يوهم ابن عطية انه مضاعف على
على رفعه فاعترض لانه غلط وليس غلط وذلك انه قد مضى في الشرط والزا
مضاعف مضاعف مقرون بالاجازة فيه اوجه احدها نصب بانصار ان بعد الفا
وقد تقدم عند قوله ان تبدوا ما في انفسكم الى ان قال فيعقر قري بنسبه
وتقدم توجيهه ولا فوق بين ان يكون اداة الشرط جازية ثابتة لا يتغير او غير
حازمة كهذه الآية وقراءتها ايضا في بنون الجيم شذوذا والياسا كقراءة
يحيى مشددا للكسر وقراءتها ايضا وتضمن عاصم وابوجوة فجا فعلا ما صحت
ومن فاعله ونقل الراي ان قرا لا بن يحضر كذلك الا انه شدد الجيم والفاعل
ضمير النصر ومن فعله ورجح بعضهم قراءة عاصم بان المصنف اتفق على
كتبتها يحيى بنون واحدة نقله الراي وقد نقل مكي ان اكر المصاحف عليها فاشعر
هذا ابو قحافة خلاف في الرسم ورجح ايضا بان فيها مناسبة لما قبلها من الافعال
الماضية وهي جارية على طريقه كلام الملوك والعلماء حيث بنا الفعل للمفعول
وقرأ ابو جوة يشا بالياء وتقدم انه يقرأ بها اي فجا من يشا الله بخانه وقد
الحسن باسمه والضمير لله وفيها مخالفة لسيرة المشواذ وقد اورد في
رواية عبد الوارث والكسائي في رواية الخطابي قصصهم بكسر القاف
وهو جمع قصص وهذه القراءة رجع الزمخشري عود الضمير في قصصهم في
القراءة المشهورة على الرسل وحدهم وحكي انه يجوز ان يعود على يوسف
واخوته وحكي غيره انه يجوز ان يعود على الرسل وعلى يوسف واخوته جميعا
قال الشيخ ولا يصح معنى هذه القراءة اذ قصص يوسف وابيد وفيه
مشتل على قصص كثيرة وانما مختلفة قوله ما كان حديثا في كان ضمير عا
على القدان اي ما كان القرآن المنص هذه القصة العربية حديثا مختلفا وتل
بل هو عائد على القصص اي ما كان النصص المذكورة في قوله لقد كان في قصصهم
وقال الزمخشري فان قلت فالاية يرجع الضمير فيما كان حديثا فيقضي
فمن

فمن قرأها لكسر قلت اي القرآن اي ما كان القرآن حديثا قلت لانه لو عاد على
قصصهم بكسر القاف لوجب ان تكون كات بالما لا سناد الفعل صيدا الى ضمير
موت وان كان بجائزا ولكن تصديق العامة على نصب تصديق
والثلاثة بعد على انها منسوبة على جبر كان اي ولكن كان تصديق وقرآن
ابن اعين وعيسى الكوفي وعيسى النخعي رفع تصديق وما بعد على انها اخبار
مضمرين ولكن هم تصديق اي الحديث ووتصديق وقد سمع من العرب مثل هذا
بالنصب والرفع قال ذوالرمة وما كان بالي من دابة وزججه ولا دابة كانت ولا كشيتم
ولكن عطا الله من كل رحلة الى كل محبوب الشواذ في قصصهم وقال كوط بن عبد
وانى حمد الله وسلم احب ولا يعطى اليين مخالف ولكن عطا الله من مال فاجوتسي
الحكي معور المقادف روي عطا الله في اليين منصوبا على ولكن كان عطا الله ويرفوعا
ولكن هو عطا الله وتقدم نظير ما في ناعتي عن اعادته واحمد الله وحده معروفا
الوعاء بسجدة الرحمن الرحيم قوله تلك آيات يجوز في ذلك ان يكون مبتدا
والجرايات الكتاب والمشار اليه آيات السورة والمراد بالكتاب السورة ونقل
اشارة الى ما قص عليه من ايام الرسل وهذه الجملة لا يجوز لها ان قيل ان المرستقلا
وتقدم مجرد التنبيه في محل رفع على الجرايات قبل ان التوسعا وجوز ان يكون ملك خبرا
لا كروا اليك الكتاب بل اوبيا و قد تقدم تقرير هذا بايضاح اول الكتاب واعده
تقريره قوله والذي انزل بجوز فيه اوجه احدها ان يكون مبتدا والمحق خبره
الثاني ان يكون مبتدا ومن ربك خبره وعلى هذا فالحق خبر مبتدأ ضمير اي هو الحق الثالث
ان الحق خبر بعد خبر الرابع ان يكون من ربك الحق كلاما خبر واحد قاله ابو البقاء والحق
وفيه بعد اذ ليس هو مثله هذا اطلو حاض الخامس ان يكون الذي صفة للكتاب قال
ابو البقاء ادخلت الواو في لفظه كما ادخلت في المازلين والطيبين قلت معنى ان الواو
تكون اخلت على الوصف وفي المسئلة كلام يحتاج الى تحقيق والزمخشري جبر مثل ذلك
وتجعل ان في ذلك تأكيد وسياتي بهذا ايضا ان شاء الله تعالى في المحرر في قوله
من قرأها الاولها كتاب معلوم وقوله في المازلين والطيبين يشير الى مت الخبرين
مت ههنا في قولها حين مدحت قومها لا بعد ان قومي من الذين هم ستم العداة واية
المازلين بكل معترك والطيبين معا فدا لا زر فطفت الطيبين على المازلين هما
صفان لقوم معينين الا ان الفرق بين الالية والبيت واضح من حيث ان البيت

الجزء

فيه عطف صفة على مثلها والآن ليست كذلك وقال الشيخ سبأ بن عثمان ان يكون
الاية مما عطف فيها وصف على مثله فقال واجاز الحق ايضا ان يكون والذي
في موضع رفع عطف على ايات واجاز هو وابن عطية ان يكون والذي في
موضع خفض وعلى هذين الاعرابين يكون الحق خبر مبتدأ محذوف اي هو الحق
ويكون والذي مما عطف فيه الوصف على الوصف وهما الشئ واحد كما يقول
جاني الكريم والعامل وانت تريد شخصا واحدا ومن ذلك قول الشاعر
الى الملك العزم وابن الهمام وليت الكبد في المزدحم قلت وابن الوصف المعقوف
عليه حتى جعله مثل البيت الذي اشبه السادس ان يكون الذي رفوعا نسفا
على ايات كانت قد حكاه عن الحق في حال عطفه على ايات الكتاب وهو الحق
ايضا ان يكون الحق تعالا للذي والمختص في الحق خمسة اوجه احدها انه جبراولا
ثاني وهو ما قلناه او خبر مبتدأ ضمرا وصفه للذي ذاجلناه معطوفا على ايات
قوله بغير عمد هذا الجار في محل نصب على الحال من السموات اي رفعة خالية
من عمد ثم في هذا الكلام وجهان احدهما انفا القدر الروية جميعا اي لا عمد فلا روية
بمعنى لا عمد كما فلا ترى واليه ذهب الجمهور والثاني ان لها عدا ولكن غير مربية
وعن عباس ما يدريك انها بعد لا ترى واليه ذهب مجاهد وهذا اقرب من قولهم
ما رايت رجلا صالحا وخوه لا يسألون الناس الحافا على الحب لا يستدي ينافه وقد قلنا
هذا اذا قلنا ان ترونها صفة اما اذا قلنا انها مستانفة كما سياتي فتعين ان العمد
لها البتة والعمامة على فتح العين والميم وهو اسم جمع وعبرة بعضهم انه جمع نظر
الى المعنى دون الصانعة وفي نفرد احتمالا لان احدهما انه عماد ونظيره اهاب وال
والثاني انه عمود كاديم قوله دم وتصميم وتصميم كذا قال الشيخ وقال ابو البقا
جمع عماد او عمود مثل اديم وادم وابق وافق واهاب واهب ولا خامس
لها قلت فعملوا فعولا كفعيل في ذلك وفيه نظر لان الاول ان لها خمسة
فلا يلزم من جمع ففعيل على كذا ان تجمع عليه فعول فكان ينبغي ان ينظروا بان
فعولا جمع على ففعيل ثم قول اي البقا والخامس لما يعني انه الجمع على ففعيل
هذه الخمسة عماد وعمود واديم وافق واهاب وهذا الخمسة ممنوع مما ذكرت
لك من نحو تصميم وتصميم وجمعان في العملة على عمد وقرا ابو حنيفة وجي برواه
عند بعضهم وسرد محتمل ان يكون عماد اكشهاب وشهب وكتاب وكن
وان يكون

وان يكون عمودا كرسول ورسلا وقد قرئ في السبع في عمده بالوجهين
وقال ابن عطية في عمدا اسم جمع عمود والباب في جمع عمدا يضم الحروف الثلاثة
كسئل ورسول قال الشيخ وهذا هو وصوابه يضم الحرفين لان الثالثة
هو حرف الاعراب فلا يغير وجهه في كيفية الجمع والعماد والعمود ما يقدر به اي
سند يقال عمدت لما يط اعنده عمدا اي ادعته فاعتمد الحائط على العماد
والعمد الساطين قال النابغة وجيش الجرائ قد اذنتهم يبنون يرمون
بالصفاح والعمد والعمد هو قصد الشئ والاستناد اليه فهو حد السهو عمود
الصبح امدا صوبه تشبيها بعمود الحديد في الجبهة والعمد ما يعتمد عليه
من ما وبيره والعمد السيد الذي يعمده الناس اي يقصد به قوله
ترونها في الصبر المنصوب وجهان احدهما انه عايد على عمد وهو اقرب مذكور
وجيئنا نكون الجملة في محل خبر صفة عمد وتجي فيه الاعمال لان المنقذ مان من كون
العمد في جودة الكمال لا تفي او غير موجود البتة والثاني ان الصبر عايد
على السموات ثم في هذه الجملة وجهان احدهما انها مستانفة كاعمل لها اي
استشهد برؤيتها لها كذلك ولم يذكر الرخشيدي غيره والثاني انها في
محل نصب على الحال من ما ترونها وتكون جالامقذ لا نها حين رفعتها لم يكن محلو
والثاني رفعتها مربية لكم وقدا اي ترونها بالتدكير مراعاة للفظ عمدا وهو
اسم جمع وهذه القراءة رجحها الرخشيدي كون الجملة صفة لعمد وزعم بعضهم
ان ترونها جبر لفظا ومعناه للامري روعها وانظروا اليها التقدير وايها وهو
بعيد وتعين على هذا ان يكون مستانفا لان الطلب لا يقع صفة ولا حالا وتم في
ثم استنوي بحرف العطف لا للترتيب لان الاستنوا على العرش غير مرتب على رفع
السموات قوله يد بر الحرف في فصل الايات قرا العامة فكل من الحرفين بالياء
من تحت جوي على ضم اسم الله تعالى وفيها وجهان احدهما وهو الظاهر انها
مستانقان للاختلاف بذلك والثاني ان الاول حال من فاعل يجر والثاني حال
من فاعل يد بر وقد اتفقوا بالياء من تحت يد بر الحرف في فصل الايات بالياء
والاعش تفصل بالياء من تحت يد بر بالياء قال المهدوي لم يختلف في يد بر يعني انه بالياء
وليس كما ذكرنا قدس من التخي والمان بن ثعلب والرواسي كوايت وهي الجبال
وفاء الوصف لانظروا في الايات الا ان الكسر لا يسفل جوي جوي جمع الايات

وايضا قد ذكر استعماله كالمواضع كالحايط وهو ايط وكاهل وكواهل قيل
هو جمع واسيد والمال المبالغة والرسول النبوت قال به خالدا بمارس
وهامد واسعد رتبة الوليد بالتبرقوله ومن كل الثمرات جوز ثلثة
او جذاذها ان تعلق جعل بعد اي وجعل منها فوجين اثنين من كل وهو
والثاني ان تعلق بخلاف على انه حال من اثنين لانه في الاصل صفة له والكل
ان يتم الكلام على قوله من كل الثمرات فينتقل بجعل له والكل في قوله من كل
يعني عطف على معمول جعل الاولى تقديره انه جعل في الارض كذا وكذا ومن كل
الثمرات قال ابو البقا ويكن جعل الثاني مستانفا ويعني الليل تقدم الكلام
فيه وهو اما مستانف واما حال من فاعل لافعال قبله قوله كونه وتحر
الارض قطع العامة على رفع قطع وجنات اما على الاستدواء اما على الفاعلية لما
قبله وقدرى قطعها ورات بالنصب وكذلك هي في بعض المصاحف على انها
جعل وقدر الحين وجنات كسواءا وفيها اوجه احدها انه جزم عطفا على
كل الثمرات الثاني انه نصب مستانفا على زيجين اثنين قاله الزمخشري الثالث
نصبه مستانفا على زواصي الداجع نصبه باضمار جعل وهو اولي الكثرة الفواصل
في الوجة قبله قال ابو البقا ولم يقدرا احدهنهم وزرعا بالنصب قوله
وزرع وتخل صنوان وغير صنوان قرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بالرفع
الاربعة والباقون بالخفض فالرفع في ذرع وتخل للنسق على قطع وفي
صنوان لكونه تابعا للفضل وغير لعطف عليه وعاب الشيخ على بن عطية
قوله عطفا على قطع قال وليست عبارة محذرة لان منها ما ليس بعطف
صنوان قلت ويشبه هذا غير معيب لانه عطف محقق غاية ما فيه ان بعض ذلك
تابع فلا يقدح في هذه العبارة والخفض مراعاة لاعتاب وقال بن عطية عطفا
على اعتاب وعابها الشيخ بما تقدم وجوابه ما تقدم وقد طعن قوم على هذه
القراءة وقالوا ليس الرفع من الجنات روي ذلك عن ابي عمرو وقد يجب
عن ذلك ان الجنة اخوت على التخل والاعتاب جعلنا لاجل ما جئنا من الدنيا
وحققنا ما جئنا وجعلنا بينهما ذرعا وقال ابو البقا وقيل المعنى ونبأ
وزرع فعطف على المعنى قلت ولا ادري ما هذا الجواب لان الذي ينبغي
ان يكون من نبات الذرع واي فرق والصنوان جمع صنو كصنوان جمع قنوقه
تقدم

تقدم تحقيق هذه البنية في الانعام والصنوا الصنع بجمعه وقرعا اخر اصل واحد
وامله المثل وفي الحديث غير الرجل صنوا بيه اي مثله او لانها تجمعها اصل
واحد العامة على كسر الصاد وقرأ السلي وابو بصرف وزيد بن علي بضمها
وهي لغة فليس ويتم كدبيب ودوبان وقرأ الحسن وفائدة بتحتها وهو اسم جمع
لاجمع فكسر لانه ليس من ابيته فعلا ونظير صنوان بالفتح السعدان هذا جمعه
في الكثرة واما في القلة فيجمع على امثلة كمثل واحمال قوله تسني قراه بالياء
من تحت ابن ابر وعاصم اي يسني ما ذكره والباقون بالناس فوق مراعاة للفظ
ما تقدم وللثابت في قوله بعضها قوله وتصل قراه بالياء من تحت سنيها للقاء على
الاخوان والباقون بول العطف ويجوز بن محمد وابو جوة يفضل بالياء سنيها
للمفعول بعضها رفعا قال ابو جهم وجدته كذلك في مصحف يحيى بن عبد
وهو اول من نقط المصاحف وتقدم الخلاف في الكل في القصة وفي الكل في
وجها ان طعنها انه ظرف للتفصيل والثاني انه حال من بعضها اي تنقل
بعضها ما كولا اي وفيه الكل قاله ابو البقا وفيه بعد من جهة المعنى الصناعة
قوله فيجب قولهم يجوز فيه ثلثة اوجه احدها انه خبر مقدم وقولهم يستد
يؤخر ولا بد من حذف صفة لنتم الفائدة اي فيجب اي عجا وغرب وغوه
والثاني انه مبتدأ وسوغ المبتدأ ما ذكرته من الوصف المتدرك لا يضر حينئذ كون
خبره معرفة وهذا كما عرب سيبويه كم من كم مالك وخبر من قصد جلاهير منه
ابوه مبتدأ ابن اسوع المبتدأ بهما وخبرهما معرفة قاله الشيخ وللتنزه فيه
بحال على اذهناك علة لا يثنى ههنا ان الذي حمل سيبويه على ذلك في المسلمين
اراد ما تقع موقع كره وخبر ما هو مبتدأ فلذلك حكم عليها حكم الغائب بخلاف ما
حسن فيه وقد تقدم الثالث ان يجب مبتدأ معني معي وقولهم فاعل به قاله ابو البقا
ورد عليه الشيخ بانهم نصوا على ان فعلا وفعلة وفعلا نوب عن مفعول في
المعنى ولا يعمل عليه فلا تقول مررت برجل ذبح كبشته ولا عرفه ماوه ولا قبض
ماله قلت وايضا فان الصفات لا تقل الا اذا اعتدت على اشياء مخصوصة
وليس بها صائغ قوله اذا كانا اينا لاني خلق جدي يجوز في هذه
الجملة الاستغناء عنه وجها ان احدهما هو الظاهر انها منصوبة المحل لكانها
بالقول والثاني انها وما في خبرها في محل رفع بدلا من قولهم وجه بدا الرخشي

ويكون بدل كل من كل لان هذا هو نفس قولهم واذا هنا ظرف محض ليس فيها
معنى الشرط والعامل فيها تدريس لفي خلق جديد تنديم اذ اكلوا
معك او عسر ولا عمل فيها خلق جديد لان ما بعد اذ لا يعمل فيها قدامها ولا يعمل فيها
ايضا كما لا ضاقتها اليها فاضل في هذا الاستفهام المكرر اختلفا
متشرا وهو في احد عشر موضع من القرآن فلا بد من تعيينها وبيان مراتب
القرائنها فان في ضبطها عسرا يسهل بعون الله تعالى اما المواضع المذكورة
فاولها ما في هذه السورة والثاني والثالث كلاما في الاسرار وهما ايد اكلنا
ورفانا اينا لمعوتون خلقا جديدا موضعان الرابع في المومنون ايد اكلنا
ترايا وعظاما اينا لمعوتون وفي النمل ايد اكلنا ترايا وابونا اينا لمعوتون وفي العنكبوت
انكم لتاتون الناحية ما سبقكم بها من احسن العالمين انكم لتاتون الرجاك
وفي آلم السجدة ايد اظللنا في الارض اينا لفي خلق جديد وفي الصافات نبيان
وفي الواقعة موضع ايد اكلنا وعظاما اينا لمعوتون وفي النازعات
اينا لمعوتون وفي الحاقة ايد اكلنا عظاما حدة هذه هي المواضع الخلف
فيها واما ضبط الخلاف فيها بالنسبة الى القرائن فيه طريقان احدهما
الى طريق القراء اول الثاني بالنسبة الى ذكر السورة وهذا الثاني اقرب
فلذلك بدأت به فاقول هذه المواضع تنقسم قسمين قسم منها سبعة
مواضع لها حكم واحد وقسم منها اربعة مواضع لكل منها حكم على حدة ان
الفسر الاول منه في هذه السورة والثاني والثالث في سجدة والرابع
في المومنين والخامس في آلم السجدة والسادس والسابع في الصافات
وقد عرفت في اعيانها مما تقدم اما حكمها فان نافع والكسائي يستفهمان
في الاول ونجبران في الثاني وان بن عامر نجبر في الاول ويستفهم في الثاني
وان الباقرين يستفهمون في الاول والثاني واما القسم الثاني فاوله ما
في سورة النمل وحكمه ان نافع نجبر في الاول ويستفهم في الثاني وان بن عامر
والكسائي بعكسه اي يستفهمان في الاول ونجبران في الثاني وان الباقرين
يستفهمون في الثاني ما في سورة العنكبوت وحكمه ان نافع وان بن عامر
وان بن عامر ونجبران في الاول ويستفهمون في الثاني وان الباقرين
يستفهمون فيهما الثالث ما في سورة الواقعة وحكمه ان نافع والكسائي
يستفهمان

يستفهمان في الاول ونجبران في الثاني وان الباقرين يستفهمون فيهما
الرابع ما في سورة النازعات وحكمه ان نافع وان بن عامر والكسائي
يستفهمون في الاول ونجبران في الثاني وان الباقرين يستفهمون فيهما
واما الطريق الاخر بالنسبة الى القرائن فاقول ان القرائن فيها على نوعين
الاول ان نافع رحمه الله قد ابا الاستفهام في الاول والثاني والاول
من العنكبوت فقرأه بالجزم المربة الثالثة ان بن عامر قرا بالجزم في الاول
والاستفهام في الثاني الا في النمل والواقعة والنازعات فقرأ في النمل
والنازعات بالاستفهام في الاول والجزم في الثاني وفي الواقعة بالاستفهام
فيهما المربة الرابعة الماقون وهم ابو عمرو وحمزة وابوبكر قد ابا الاستفهام
في الاول والثاني ولم يخالف احد منهم اصله واما ذكرت هذين الطريقين
لتسرها وصعوبة استخراجها من كتب القراءات ثم الوجه في قراءة من استفهم
في الاول والثاني قصد المبالغة في النكار فاني به في الجملة الاولى ولما دعه في
الثانية تأكيد له والوجه في قراءة من اتي به مرة واحدة حصول المتصو به
لان كل جملة مرتبطة بالآخرة فاذا انكر في احدهما حصل النكار في الآخرة
واما من خالف اصله في شيء من ذلك فلا يتبع الاثر قوله قبل الحسنة
فيه وجهان احدهما انه متعلق بالاستفهام طرفا له والثاني انه متعلق
بمخدوف على انه حال مقدرة من الشكينة قاله ابو البقاء قوله وقد
خلت جوار ان تكون حلالا وهو الظاهر وان تكون مستانقة والعامية على
فتح الميم وضم الثالثة الواحدة مثله كسيرة وسموات وهي العقوبة الثانية
قال بن عباس العقوبات المستانقات مثله قطع المذن والاف ووجهها
سميت بذلك لما بين العتاب والمعاقب من المماثلة كقوله وجوز استيئة سيرة
مثلا او اخذها من المثال بمعنى القصاص يقال اسكت الرجل من صاحبه
واقصصته بمعنى واحد او اخذها من ضرب المثل لعظم شأنها وقدرها
ابن مصرف بفتح الميم وسكون التاء قيل وهي لغة الحجاز في مثله وقد ابرزوا باب
ضم الميم وسكون التاء وهي لغة نهم وقد اغمس وجاهد بفتحها وعيسى بن عمر
وابوبكر في رواية بضمها فاما الضم والسكان يجوز ان يكون اصلا بنفسه
لغة وان يكون مخففا في قراءة من ضمها واما من ضمها فيحمل ايضا ان يكون اصلا

بنفسه لغة وان يكون اتباعا من قراة الضم والسكان نحو العشر في العشر
 وقد عرف ما فيه قوله على ظاهره حال من الناس والعامل فيها قال
 ابو البقاء مغيرة يعني انه هو العامل في صاحبها قوله ولكل قوم هادف
 ثلثة اوجه احدها ان هذا الكلام مستأنف مستقل من مبتدا وخبر الثالث
 ان لكل قوم متعلق بهاد وهاد نسق على منذر اي انما انت منذر وهاد
 لكل قوم وفي هذا الوجه النصل بين حرف العطف والمعطوف بالجاء وفيه
 خلاف تقدم ولما ذكر الشيخ هذا الوجه لم يذكر هذا الاشكال ومن عاده
 ذكره زادنا به على الزمخشري الثالث ان هاد يا خبر مبتدا محذوف تنكيره
 انما انت منذر وهو لكل قوم هاد ولكل متعلق به ايضا ووقف ابن كثير على هاد
 وواق حيث وقفا وعلى الالهنا وابق في المحل باثبات الباء وحدها الباقون
 وتتل ابن مجاهد عنه انه يقف بالياء في جميع الباب وتتل عروا سر انه خبر
 في الوقف بين الياء وحدها والباب هو كل معوص منون غير منصوب
 قوله الله يعلم يجوز في الجلالة وجهان احدهما انها خبر مبتدا مضمر اي
 هو الله وهذا على قول من فسرها ديا بانه هو الله تعالى وكان هذه الجملة
 تفسير له وقد اعني الزمخشري بقوله وان يكون المعنى هو الله تفسيرها هاد
 على الوجه الاخير ثم ابتداء فقال يعلم والثاني ان الجلالة مبتدا ويعلم خبرها
 وهو كلام مستأنف مستقل قال الشيخ ويعلم من متعدده الى واحد
 لانه لا يراد هنا النسبه انما المراد تعلق العلم بالمفردات قلت واذا كانت
 كذلك كانت عرفانية وقد قدمت انه لا ينبغي ان يجوز نسبة هذا الى الله
 فيما تقدم فعلك باعتبار في موضعه في سورة النفال قوله ما عمل ما عمل
 ثلثة اوجه احدها ان تكون موصولة اسمية والعامل محذوف اي ما عمله
 والثاني ان تكون مصدرية فلا عايد والثالث ان تكون استفهامية وفي
 عملها وجهان احدهما انها في محل رفع بالابتداء وحمل خبره والجملة معافاة للعلم
 والثاني انها في محل نصب بقيل قاله ابو البقاء وهو اولي لانه لا يجوز ان
 حذف عايد لا سيما عند النحويين فانهم لم يجزوا ان زيد ضربت ولم يذكر
 الشيخ غير هذا ولم يتعرض لهذا الاعتراض وما في قوله وما تفيض ما زاد
 محتملة للاوجه المتقدمة وغاص وزاد مع تعديتها وازومها ملك ان في
 حذف

حذف العايد على القول بتعديها وان جعلها مصدرية على القول
 قوله عند يجوز ان يكون مجرورا المحل منه لشي او مرفوعة منه لكل او
 منصوبة ظرفا لقوله بمقدار او ظرفا للاستغراب الذي تعلق به الجار
 او قوعه خرا قوله عالم الغيب يجوز ان يكون مبتدا وخبره الكبير المتعالي
 وان يكون خبرا لمبتدا محذوف اي هو عالم وقرار زيد بن علي عالم نصبا
 على المدح ووقف ابن كثير وابوعمره وفي رواية في المتعالي وصلا ورقفا
 وهذا هو المشهور في لسانهم وحدها الباقون وصلا ووقفنا لحدتها
 في النوضح واشتراط سببويه حدها في الفواصل والقوافي ولا زال
 يعاقب المتن في حذف معهما اجرا لها مجرورها قوله سوا منكم من اسر
 في سوا وجهان احدهما انه خبر مقدم ومن اسر ومن حصر هو المبتدا وانما
 لم ينس الخبر وهو هنا معنى وقد تقدم الكلام فيه اول هذا الموضوع
 ومنكم على هذا حال من الضمير المستتر في سوا لانه تعني مستوف قال
 ابو البقاء ويضعف ان يكون حالا من الضمير في اسر او حصر او حصين
 احدهما تقدم ما في الصلة على الموصول او الصفة على الموصوف والثاني تقدم
 الخبر على منكم وحقه ان يتبع بعده قلت وحقه ان يتبع بعده معنى بعده
 المبتدا او لا يصير كلامه لا معنى له والثاني انه مبتدا وجاز الابداء به
 لوصفه بقوله منكم ولعرب سببويه سوا عليه الخبر والتشديد لك وقول
 ابن عطية ان سببويه ضعف ذلك بانه ابتداء بكرة غلط عليه قوله وسار
 بالنها وفيه ثلثة اوجه احدها ان يكون مبطونا على مستخف ويراد من حينئذ
 اسان وحمل المبتدا الذي هو لفظ هو على لفظها فاقترده والخبر على معانها
 فناء الوجه الثاني ان يكون عطفا على من هو مستخف لا على مستخف حده
 ويوضح هذا الوجهين ما قاله الزمخشري قال رحمه الله فان قلت كان
 حق العبارة ان يقال ومن هو مستخف بالليل ومن هو سار بالنها
 حتى يتناول معنى الاستواء المستقيم والسار والافتقار ساول واحدا
 هو مستخف وسار قلت فيه وجهان احدهما ان قوله وسار
 عطفا على من هو مستخف لا على مستخف والثاني انه عطفا على مستخف الا ان
 من في معنى الاثنين كقوله كن من ماديي طحان كانه قيل سوا منكم

من بين يديه جوز ان تكون صفة لمعتبات وان يكون ظرفا وان يكون حالا
من الضمير الذي فيه فعل هلكتهم الكلام عنده انتهى وجوز ان يتعلق
بمفظونه اي يحفظونه من يديه ومن خلفه فان قلت كيف يتعلق حرفان
مقدان لفظا ومعنى بعامل واحد وهما من لداخلة على بين ومن لداخلة على
امر الله فالجواب ان من الثانيه مفاعلة لادني في المعنى كما سطره قوله
يحفظونه يجوز ان يكون صفة لمعتبات وجوز ان يكون حالا من الضمير المستكن
في الجار الواقع جرا وكذا امر الله متعلق به ومن انما للربيب اي بسبب امر الله
ويدل له قراءة على بن ابي طالب وابن عباس وزيد بن علي وعكرمة بامر الله
وقيل المعنى على هذا يحفظون عمله باذن الله مخدوف المضائق واما ان يكون
على بابها قال ابو القاسم امر الله اي من الجن والانس فتكون من على بابها يعني
انه يراد بامر الله نفس يحفظ منه كسر ة الانس والجن فتكون من لا يند
الغاية وجوز ايضا ان تكون بمعنى عن وليس عليه معنى يلحق بالاية الكريمة
وتجوز ان يتعلق مخدوف على انه صفة لمعتبات ايضا معني الوصف ثلثة
اشياء في بعض الوجة المتقدمه يكونها من بين يديه ومن خلفه وكما
خفظ وتكونها من امر الله ولكن تقدم الوصف بالجملة على الوصف بالجار
وهو جاز في تصحيح وليس في الكلام تقديم وتأخير كما زعم الفراء وغيره
والاصل له معتبات من امر الله يحفظونه من بين يديه لان الاصل عدمه مع
الاستغناء عنه **قوله** واذا اراد العامل في اذا مخدوف لانه لا جوابها
عليه تقديره لم يرد او وقع وخوفها ولا يعمل فيها جوابها لان ما بعد الفاعل
فيما قبلها **قوله** خوفا وطعنا يجوز ان تكون مصدرين ناصبها مخدوف
اي تخافون خوفا وتطعون طعنا ويجوز ان يكونا مصدرين في موضع
نصب على الحال وفي صاحب الحال حفيد وجها ان بعدها انه متعول
بركم الاول اي خافين طامعين اي خافون صواعقه ويطعون
في بطونه **قوله** النبي نبي كالحجاب الخوف يخشى ويخشى ثمجي الخوف
منها ويخشى السواعق والثاني انه البرق اي برصه حال كونه ذلوع
وطمع او هو في نفسه خوف وطمع على المبالغة والمعنى كما تقدم ويجوز
ان يكون متعولا من اجاره ذكره ابو القاسم ومنعه الزمخشري لعدم اتحاد
الفاعل

78
الفاعل معني ان فاعل الاراء وهو الله تعالى غير قابل الخوف والطمع وهو
ضمير مخاطبين فاختلف فاعل الفعل المعلن وفاعل العلة وهذا يمكن ان
تجانب عنه بان المتعول في قوة الفاعل فان معني بركم يحفظكم راين فيخافون
ويطعون ومثله في المعنى قول النابغة الدسائي وحط بنومي في بياض مدهج
حال به راعي الجمولة طائرا حذارا على ان لا ينال مباري ولا سوى حسي
من حراير اخذ ارا منفعوا من اجله وفاعله هو التكلم والتعلل المعامل الذي
حلت فاعله معولي هل اختلف الفاعل قالوا لكن لما كان التقدير واحلت
بنومي حذارا صح ذلك فقد جوز الزمخشري ذلك ايضا على حذف مضاف
فقال الاعلى نقد بر حذف المضاف اي ارادة خوف وطمع وجوزه ايضا
على ان بعض المصادر رأت عن بعض معني ان الاصل بركم البرق اخافه واطاعا
فان المرعي والخيف والمطمع هو الله تعالى ثاب خوف عن اخافه وطمع
عن اطاع خوفا ينتكم من الارض ثابا على انه قد ذهب جماعة منهم ان مخوف
الى ان اتحاد الفاعل ليس بشروط **قوله** وهم يجادلون يجوز ان تكون الجملة
مستأنفة اخبر عنهم بذلك وجوز ان تكون حالا وظاهر كلام الزمخشري انها
حال من معمول يصيب فانه قال وقيل الواو للحال اي يصيب بها من شدة
حال جداهه وجعلها غيره حالا من معمول بيثا **قوله** وهو شديد الحال هذه
الجملة حال من الجملة الكريمة ويضعف استينافا وقدرا العامة بكسر الميم وهو
القوة والاهلاك قال عبد المطلب لا يغلبن صليهم ومجالهم عدو الحال
وقال الاعشى موع يبع هتير في عصبة المجد عظيم الندى شديد الحال
والحال ايضا أشد التأكيد والمماكره يقال فاحله مما حلة ومنه محمل فلان لكذا
اي تكلف له استعمال الجملة وقال ابو زيد هو النعمة وقال ابن عرفة هو المجد
وفيه على هذا مقابلة معنوية كانه قيل وهو يجادلون في الله وهو شديد المجد
واختلفوا في ميمه فالجمهور على انها اصلية من المحل وهو المكر والكبد ووزنه
فقال كنهاده وقال العسبي انه من الجملة ومنه مزيده ككان من الكون
ثم يقال لميت وقد غلظه الزهري وقال لو كان منعلا من الجملة لقطعت
الواو مثل مرود ومحول ومجور وقد اخرج الصالح بن يحيى والظاهر
انه لغة في المكسورها وهو مذهب ابن عباس فانه فسر بالحول وفسر غيره

بالمجالة وقال الزمخشري وقد اخرج بفتح الميم على انه يفعل من حال الجول
 محالا اذ يقال منه لعل ردت اي اسد حمله ويجوز ان يكون المعنى قد
 العتاب ويكون مثالا في القوة والقدرة كما جاء في اسد وموساه
 احد لان الجوز انما اذا اشتد حاله كان منعوتاً بشدة القوة والاصطلاح مما يجوز
 عنه غيره الاتري الى قولهم سر به الفارة وذلك ان العباب عمود الظهر
 وقوامه ومول له دعوة الحق من باب اضافته الموصوف الى الصفة والاصل
 له الدعوة الحق كقوله ولدار الآخرة على احد الحصين وقال الزمخشري
 فيه وجهان احدهما ان تضاف الدعوة الى الحق الذي هو تفيض الباطل كما
 تضاف الكلمة اليه في قوله كلمة الحق والثاني ان تضاف الى الحق الذي هو الله
 على معنى دعوة المدعو الحق الذي يسمع فحيب قال الشيخ وهذا الوجه الذي
 لا يظفر له ما له الى يدبره دعوه اليه كما تقول لزيد دعوه زيد وهذا
 التركيب لا يبعث قلت وان هذا مما قاله الزمخشري حتى يرد عليه قوله
 والذين يدعون مجوز ان يراد بالذين المشركون فالواو في يدعون تأكيد وتعميم
 محذوف وهو الاصنام والواو في لا يستجيبون عماد على منعول يدعون
 المحذوف وعاد عليه الضمير كما اعتكلا معاملة اياه معاملة النقاد
 والمشركون الذين يدعون الاصنام لا يستجيب لهم الاصنام الاستجابة
 كاستجابة باسط كفيه اليها كاستجابة المامن بسط كفيه اليه يطلب منه او
 فاه والمآحاد لا تسع بسط كفيه ولا يعطشه ولا يقدر ان يجيبه ويبذل
 فاه قال معناه الزمخشري ولما ذكرنا ابو البقاء قدسياً من ذلك وقدرة النقطة
 المذكور قال والمصدر في هذا التقدير مضاف الى المفعول كقوله لا يسام
 الانسان من دجا الخير وفاعل هذا المصدر زمخشر وهو ضمير القائل اي لا يحسب
 الا كما يحسب الما باسط كفه ليد والاجابة هنا كناية عن التقاد ويجوز ان
 يراد بالذين الاصنام اي والالهة الذين يدعونهم من دون الله لا يستجيبون
 لهم بشي الا استجابة والتقدير كما تقدم في الوجه قبله وانما جمع جمع العباد
 اما للاختلاف لان الهة عقلا وجماد واما لمعاملتهم اياها بمعاملة العقلاء في
 فالواو في يدعون للمشركين والعايد المحذوف للاصنام وحدوا او يستجيبون
 وقد الزمخشري عن اي عمرو تدعون الخطاب وهي متقوية للوجه الثاني ولما
 يذكر



ذكر الزمخشري غيره قوله ليبلغ اللام بتعلق باسط وفاعل ليبلغ ضمير
 الما قوله وما هو بيا لغيره في هائلة اوجه احدها انه ضمير الما والها
 في يالغه الضمير اي وما الهاتيا لغيره فيه الثاني انه ضمير الغمر والها في يالغه
 للما اي وما الغمر يالغ الما اذ كل واحد منهما لا يبلغ الاخر على هذه الحال فتسبقة
 الفعل الى كل واحد وعدهما سبحانه الثالث ان يكون ضمير الباسط والها
 في يالغه للما اي وما باسط كفيه الى الما يالغ الما ولا يجوز ان يكون ضمير
 الباسط وفاعل يالغه ضميرا والها في يالغه للما لانه حينئذ يكون من باب
 جريان الصفة على غير من هي له وسي كان هذا الزم ايراد الفاعل فكان التركيب
 هكذا وما هو بيا لغيره الما فان جعلت الها في يالغه للما جاز ان يكون هو ضمير
 الباسط كما تقدم تقديره والكاف في باسط امانت لمصدر محذوف واما
 ان من ذلك المصدر كما تقدم تقديره غير مرق وقال ابو البقاء الكاف
 في باسط ان جعلتها حرفا كان فيها ضمير يعود على الموصوف المحذوف وان
 جعلتها اسما لم يكن فيها ضمير قلت وكذا الكاف اسما في الكلام لم يقل به
 الجمهور بل الاخفش ويعني بالموصوف ذلك المصدر والذي قد ذكره فيما تقدم
 وطوعا وكرها اما سؤال من اجله واما حال اي طابعين وكارهيين واما منظر
 على المصدر الموكد بفعل مضمر وقرا ابو محمد واليصال باليا قبل الصاد وخرجها
 ابن جني على انه مصدر اصل كضارب اي دخل في الاصل كما صبح اي دخل
 في الصباح وظلالهم عطف على من وبالفرد وتعلق بسجد والبا معني
 في اي في هذين الموقنين وقرا الاخوان وابو بكر عن عاصم يستوي بالما
 منحت والبا تكون بالما من فوق والوجهان واضحان باعتبار ان الفاعل عاذي
 القانت فيجوز في فعله التذكير والثاني كتنظير له مرور وقوله ام هل هذه
 ام المنقطة فتقدم رسل والهزة عند الجمهور ورسيل وحدها عند بعضهم
 وقد تقدم ذلك محذورا وقد شقوي بهذه الية من يرى تقديرها بيل
 فقط يوقع هل بعدها فلو قد رنا حابيل والهزة لزم اجتماع حرفي معني
 تقديرها بيل وحدها ولا تنوية له فان الهزة قد جاءت هل في اللفظ كقول
 الشاعر اهل راوا ما نوادي القف ذي الكرم فاولي ان يحاسنها
 تقديرها وانما بيل ان يقول لا نسلم ان هل هذه استفهامية بل معني قد واليه

Copy

ذهب جماعة وان لم يعمدوا فحق كقولهم ادالي هل اتى على الانسان حين
اي قد اتى فضا اولى والسماع قد ورد به فتوح هل بعدام وبعد
فمن الاول هذه الآية ومن الثاني ما بعدها من قوله ام جعلوا وتيد
جمع الشاعرا يضاهين الاستعمالين في قوله هل ما علمت وما استودعت ثم
ام جعلها ادراك اليوم مصروم ام هل كتب لي لم يقصص منه اثر الاجبة
يوم البين يسكوم والجملة من قوارخ اقوا صفة لشركا فوالله اوردية هو
جمع واو جمع فاعل على فعله قال ابو البقاء شاد ولم يصعبه في غير هذا الخبر
ووجهه ان فاعلا قد جاء بمعنى فاعيل وكما جاء فاعيل وافعله كجربة واجربه كذلك
فاعل قلت قد سمع فاعل وافعله في حرفين اخرين احدهما قولهم جازوا حوزة
والثاني ناحيه واخيه **قوله** بقدرها فيه وجهان احدهما انه متعلق بسالت
والثاني انه متعلق بخدوف لانه صفة لاودية وقدر العامة يقع ان ذلك
ويدين على الاشعب المعتلي وابوعمدوني رواية يسكونها وقد تقدم
ذلك في البقرة واحتل بمعنى حمل فافعله معنى الجرد وانما ذكر الودية
وعرف السند لان الطريق له في البقاع على التاويل فيسبيل بعض اوردية
الارض دون بعض وتعرف السبيل لانه قد فهم من الفعل قبله وهو
فسالت وهو لو ذكر لكان تكررة فلما أعيد أعيد لفظ التصريف خورائت
رجلا فاكومت الرجل والزيد ومب العنان ومبته **قوله** النافذة
فما الفرات اذا هب الرياح له ترمي عواربه العسر بالزيد
وقيل هو ما يحمله السبيل بين غتا وخوة وما يرى به صفته من الحباب وقيل
هو ما يطرحه الودادي اذا احاس ما وه وارتفعت ابواجه وهي عبارات شتابة
والزيد المستخرج من اللس قبل منه ومن هذا المشابهة اياه في اللون وقال
زيدته زيد اي اعطيت ما لا كالزيد يضرب ثبما لعل في الزره وفي
الحديث غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زيد الجرح **قوله** وما
توقدون هذا الجارح مقدم ويستداه زيد وسلكه صفة المستداه والزيد
ومن الجواهر التي هي كالنحاس الذهب والفضة زيد اي حيث شله اي
شال ليدلها ووجه المماثلة ان كلاهما ناشي من الاكدار وتشد الاخوان
وخص بوقدون بالياس تحت اي الناس والباقون بالناس فوق علي
الخطاب

الخطاب وعليه متعلق بوقدون واما في الباب صحنه وجهان احدهما انه
متعلق بوقدون وهو قول الفارسي والهم في واي البقا والثاني انه متعلق
بخدوف اي كائنا او ثانيا قاله ملكي وغيره ومنعوا اتلفه بوقدون لا يعموا
انه لا يوقدون شي الا وهو في النار وتعلق حرف الجر بوقدون يقتضي تخصيص
حال من حال اخري وهذا غير لازم وقال ابو علي قد يوقدون على الشيء وان
لم يكن في النار كقوله تعالى فاقودلي ياها وان على الطين والطين لم يكن فيها
وانما يخبثه لطمها وايضا فقد يكون ذلك على سبيل التوكيد كقوله تعالى لا
ظلم لهم فيها **قوله** ايضا فيه وجهان اظهرهما انه منقول من اجله
والثاني انه مصدر في موضع الحال اي يتبعين طيبة وحلية منقول معنى او
متابع يسبق على حلية فالحلية ما يؤمن به والنتائج ما يتصورون بدحو ايجهم
والخبر يدوخوها ومنه قوله وما توقدون تحت وجهين احدهما ان تكون
لاية الغاية اي ومنه مسار يدل زيد الما والثاني انها للتبعيض بمعنى
وبعضه زيد قوله **قوله** جفا حال **قوله** ابن الجاري المتصرف سالك
حباب الريح الحباب اي قطعه ورفقه وقيل الحباب ما يرمى به السيل يقال
حبابا لدر رمدها حبابا وحباب السيل رمده واحضا واحتل وباللام قبل
دوية بن الحاج **قوله** ابو حاتم لا يترا فقرة روية لانه كان ياكل القرآن
يعني انه امراني خاف قلت قد تقدم ثنا الزمخشري عليه اول البقرة
وذكر فصلحته وقد وجهوا قرانه فانها من احتلت الرخ الغيم اي فرقته قطعا
فهو في المعنى كقراءة العامة بالهمزة وفي هزة جفا وجهان اظهرهما انها
احتل لشوئها في تصريف هذه المادة كرايت والثاني بدل من واي
وكانه محار اي البقا وقيد نظرا لان مادة جفا يحق لا يبق معناها هنا اول اصل
عدم الاشتراك **قوله** كذا لك يضرب الكاف في محل نصب اي مثل
ذلك الضرب يضرب **قوله** للذين استجابوا فبه وجهان احدهما انه
متعلق بيضرب ويبدل الزمخشري قال اي لذلك يضرب الاشكال للذين
الذين استجابوا وللذين الذين لم يستجيبوا والحسن في هذه المعنى
استجابوا اي استجابوا الاستجابة الحسن **قوله** لو ان لهم ما في الارض
كلام مستداني ذكر ما اعد لغير المستجيبين قال الشيخ والتفسير الاول

اولى يعني ان الدين خرم مقدم والحسنى مبتدا مؤخر كما سيأتي ايضاحه
 قال لان فيه ضرب الامثال غير معبد مثل محمد بن واهه تعالى قد ضرب
 امثالا كثيرة في هذين وفي غيرها ولا في ذلك ثواب المسجدين بخلاف
 قول الزمخشري وكذا ذكر ما اخبر المسجدين من العقاب ذكر ما للمسجدين
 من الثواب ولان قدره بالاستجابة الحسنى مشعر بتقبل الاستجابة وتبليها
 ليس تبي الاستجابة مطلقا انما مقابلة تبي الاستجابة الحسنى والله تعالى قد تقي
 الاستجابة مطلقا وانه على قوله يكون قوله لو ان الله تاني الارض معلما اذ كان
 لمك اذ يصير المعنى كذلك يضرب الله الامثال للمؤمنين والكافرين لو ان
 لهم ما في الارض فلو كان التركيب حرف رابط او بما قبلها ان الالف والياء
 فتوهم الاشتراك في الضمير وان كان خصيص لك الكافرين معلوما قلت
 قوله لان فيه ضرب الامثال غير معبد ليس في قول الزمخشري ما يقتضي التفسير
 وقوله ولا في ذلك ثواب المسجدين في اخره ما ذكره الزمخشري ايضا هو
 من خواص ثوابه وقوله والله تعالى تبي الاستجابة مطلقا عنوع بل في تلك
 الاستجابة الاولى لا يقال قلت لنا استجابة غير حسنى لان هذه الصفة لا تنه
 لها اذ الواقع ان الاستجابة لله لا تكون الا حسنى وقوله يصير مقابلا كيف
 يكون مقابلا مع قول الزمخشري مبتدا في ذكر ما اعطاهم وقوله وايضا هو
 الاشتراك كيف توهم هذا بوجه من الوجوه وكيف يقول ذلك مع
 قوله وان كان خصيص لك الكافرين معلوما فاذا علم كيف توهم والوجه
 الذي ان يكون المقادير خرا مقديا والمبتدا ان يكون والذين لا يخبروا
 مبتدا وخبره الجملة المشابهة بعد ويجوز على الوجه الاول ان يكون الذين
 لا يستجيبوا ابتدا وخبره الجملة المشابهة بعده وانما خص ضرب الامثال
 الذين استجابوا لا تنفعهم دون غيرهم **قوله** فمن يعلم كنهه انهم
 يروا وقد تقدم تبيين التوازين فيه ومذهب الزمخشري فيه بعد هذا قوله
 الذين يوفون بوعده ان يكون مقابلا او بدله او سببا له او مفعولا
 على صما مبتدا او منصوبا على افعال على المدح او مفعول
 ما لا يتدنا وما بعد عطف عليه واوليك لهم عني الدار خبره **قوله**
 انما وجد جوزان يكون نعمولا له وهو الظاهر وان يكون حالا اي

والمصدر

والمصدر مضاف لمفعوله **قوله** عني الدار جوزان يكون مبتدا
 خبره الجار قبله والجملة خبر اوليك وجوزان يكون لهم خبر اوليك عني
 مفاعل بالاستقرار **قوله** جئات عدن جوزان يكون بدلا من عني وان
 يكون يانا وان يكون خبر مبتدا مضمو وان يكون مبتدا خبره يدخلونها
 وقدر التحق حنة بالافراد وتقدم الخلاف في دخولها والجملة من
 يدخلونها عمل الاستئناف او الحالية المندرجة **قوله** ومن صلح بجوز
 ان يكون مفعولا عطف على الواو واغني الفصل بالمنعول عن التاكيد بالضمير
 المتصل وان يكون منصوبا على المفعول معه وهو مرجوح وقد ان
 الى عمله صلح بضم اللام وهي لغة من جوجه **قوله** من اياهم في محل الحال من
 من صلح ومن ابيان الجففس وقد اعطى النقي وذرنتهم بالتوحيد
قوله سلام الجملة محكية بقول تضرع والقول المضمر حال من فاعل
 يدخلون اي يدخلون قائلين **قوله** ما صيرتم متعلق بما تعلق به
 عليكم وما مصدرية اي بسبب صيركم ولا يتعلق بسلام لانه لا يتصل
 بين المصدر ومفعوله بالخبر قاله ابو البقاء قال الزمخشري وجوز
 ان يتعلق بسلام اي سلم عليكم وبكرتم بصيركم ولا تله عنه الشرح
 ثم يعترض عليه بشي والظاهر انه لا يعترض عليه بما تقدم لان ذلك في
 المصدر الموصول بحرف مصدرية وفعل وهذا المصدر ليس في لك
 والنا اما سببية كما تقدم واما بمعنى بل اي بدل صيركم اي بالحق
 مساو الصبر وقيل ما صيرتم خبر مبتدا مضمو اي هذه الثواب الجزيل
 ما صيرتم وقد الجمهور في كسر النون وسكون العين وابن عمر
 بالفتح والكسر وقد تقدم انها الاصل بقوله نعم الساعون في اليوم الثالث طر
 وابن وثاب بالفتح والسكون وهي تحقيق الاصل ولغة تميم تسكين
 عين فعل مطلقا والمخصوص بالمدح مدح اي الحنة **قوله** والذين
 يقصون مبتدا والجملة من قوله اوليك لهم اللغة خبره والكلام في
 اللغة كالكلام في عني الدار **قوله** وفرجوا هذا استئناف اخبار
 وقيل بل هو عطف على صلة الذين قبل وفيه نظير من حيث الفصل بين
 ابعاض الصلة بالخبر وايضا فان هذا اماض وما قبله مستقبل ولا بد

من التوافق في الزمان الا ان يقال المقصود استمرارهم في ذلك او ان
الماضي مني وقع صلة صلح الماضي والاسم فقال **قوله** في الاخرة
اي في جنب الاخرة وهذا الجار في موضع الحال تقديره وما الحياة العربية
في جنب الاخرة الامتاع ولا يجوز تعلقه بالحياة ولا بالديار لانها لا يتبعان
في الاخرة والصبر في اليه عائد على الله اي الى دينه وشرعه وقيل على الرسول
وقيل على القرآن **قوله** الذين آمنوا وتطهرين بحور فيه خمسة اوجه احدها
ان يكون مبتدأ خبره الموصول الثاني وما بينهما اعتراض الثاني ان يدل
من من اناب الثالث انه منه عطف بيان له الرابع انه خبر مبتدأ مضمرة الخامس
انه منصوب باضمار فعل **قوله** يذكر الله يجوز ان يتعلق بتطهرين فتكون
البا سببية اي بسبب ذكر الله وقال ابو التياح ويجوز ان يكون مفعولا
به اي الطائفة تحصل بذكر الله الثاني انه متعلق بمحذوف على انه حال
من قلوبهم اي تطهرين وفيها ذكر الله **قوله** الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيما اوجه ان يكون بدلا من القلوب على حذف مضاف اي قلوب الذين آمنوا
وان يكون بدلا من اناب وهذا على قول من لم يجعل الموصول الاول بدلا من
اناب والكان يتوالي بولان وان يكون مبتدأ ووطوي لهم جملة خبره وان
يكون خبر مبتدأ مضمرة وان يكون منصوبا باضمار فعل والجملة من طوي لهم
تقدير الوهمين حال مقتدره العامل فيها آمنوا وعملوا ووطوي يتقبله
عن يالانها من الطيب وانما تكتب لاجل الصفة قبلها كوسس ومومن من
المسود واليقين واختلفوا فيها فقبلها اسم مفرد مصدق كسري
ورجعي من طاب طيب وقيل بل هي جمع طيبة كما قالوا كوسي في جمع كيس
وقد في في جمع معه ويجوز ان يقال طيبى كسر الفاء ونحو ذلك الكسبي
والصقي ومن هي اسم لشجرة بعينها واسم للجمد بلغة الهند او
الحلقة خلاف مشهور وجاز الاندائطوي اما لانها علم لشيء بعينه
واما لانها نكرة في معنى ادعاء كسلام عليك وويل له كذا قال
سبيويه وقال بن مالك انه يلزم رفعها بالابتداء ولا تدخل عليها نون
وهذا يرد عليه ان بعضهم جعلها في هذه الآية منصوبة باضمار فعل اي
وجعل لهم طوي وقد يتبادر ذلك بقراءة عيسى النقي وحسن ما
ينصب

ينصب المون قال انه معطوف على طوي وانما في موضع نصب قال
تعلب فطوي على هذا الصدد كما قالوا اسقيا وخرج هذه القراءة صاحب
اللوامح على التنداء **قوله** يعني ان طوي مضاف للمضمر واللام مقحمة كقوله
يا بؤس الجحش سوارا لا قوام فيا بؤس الجحش التي وصفت اراها فاستتر احوا
وان ذلك سقط الشون من مومن كانه قيل ما طيهاهم اي ما طيهم واحسن
ما بهم قال ابن محشي ومن طوي بك اصب خيرا وطيبا محلها النصب
او الرفع كقولك طيبالك وطيب لك وسلاما لك وسلام لك والقراءة في
قوله وحسن ما بال نصب والرفع بدلك على علها واللام في لك للبيان ملهتا
في سقيا لك فهذا يدل على انها تنصرف ولا يلزم الرفع بالابتداء وقد املوه
الاعراب طوي بكسر الطاء كسند اليها نحو مصد ومعدية وقدي وحسن ما
ففتح المون ورفع ما على انه فعل ماض اصله حسن ثقلت ضد العين الى الفا
فصد المخرج كقولهم حسن ذا ادما وما فاعله **قوله** كذا لك ارسلناك
الكاف في محل نصب كظايرها قال ابن محشي يدل ذلك الرسال ارسلناك
بعض ارسلناك ارسلنا له شان وقيل الكاف متعلقة بالمعنى الذي في قوله ان
الله يرسل من يشاء ويهدي اي كما ارسلنا هذا كذا لك ارسلناك وقال
ابن عطية الذي يظهر لي ان المعنى كما يجري العادة بان الله يرسل ويهدي
لا الايات المعجزة فكذلك ايضا فعلنا في هذه الاممة ارسلناك اليها يحيى
لا ايات مقترحة وقال ابو التياح كذا لك الامر لك فجعلها في موضع رفع
وقال الخوئي الكاف التشبيه في موضع نصب اي فعلنا الهداية والاضلال
والاشارة بذلك الى ما وصف نفسه من ان الله يرسل من يشاء ويهدي من يشاء
قوله قد خلت جملة في محل جر صفة لاشد وانثلو متعلق بارسلناك
قوله وهم ينفون ويجوز ان تكون هذه الجملة استئنافيه وان تكون
حال للجملة والصبر في وهم عائد على امة من حيث المعنى ولو عاد على لفظها لكان
التركيب وهي ينفون وقيل الصبر عائد على الله وعلى امة وقيل على الذين قالوا
لو انزل **قوله** وان قرانا جوابا محذوف اي لكان هذا القرآن
في غاية ما يكون من الصحة وقيل تقديره لما آمنوا وتطهرين من القرآن جواب لو
في الجملة من قوله وهم يكفرون في الكلام تقدم وتأخير وما بينهما اعتراض وهذا

في الحقيقة دال على الجواب واما حذفت البتة في قوله كلم به الموتى والله في الغلظ

في الحقيقة دال على الجواب واما حذفت البتة في قوله كلم به الموتى والله في الغلظ
قوله لانه من باب التقليل لان الموتى تشمل المذكور الموتى قوله انهم
ياس الذين اصل الياس قطع القطع عن الشئ والقنوط منه ولخلفنا انكر
فيه ههنا فقال بعضهم هو هنا على باب المعنى اقل ياس الذين امنوا من ايمان
الكفار من قرينين وذلك لانهم لما سألوا هذه الايات ليؤمنوا انكفار وعلم الله
انهم لا يؤمنون فقال اقل ياسوا من ايمانهم قوله الكساي وقال القوا اني
الله للمؤمنين ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا فقال اقل ياسوا علماء يقول
الاسم العلم مضمونا كما نقول في الكلام لست منك ان لا يخرج كانه قال عليه
عليه السلام فاستبعت معنى علمت وان لم يكن قد سمع فانه يتوجه الى ذلك بالثبوت
وقال بن عطية ويحتمل ان يكون ياس في هذه الآية على باب وذلك انه لما ابد
ايمانهم في قوامه ولو ان قرانا على الثاويلين في الحدود والمقدور قال في هذه
اقل ياس المؤمنين من ايمانهم هذا ولا علم منهم ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا
وقال الزمخشري ويجوز ان يتعلق ان لو يشا الله باموا على ولم يقطع عن
ايمان هؤلاء الكفرة الذين امنوا بان لو يشا الله لهدى الناس جميعا ولهذا قد
سبقه اليه ابو العباس وقال الشيخ ويحتمل عنده وجه اخر غير الذي ذكره
وهو ان الكلام تام عند قوله اقل ياس الذين امنوا وهو تقريبي اي قد يفسر
المؤمنون من ايمان العابدين وان لو يشا الله جوبل قسم محذوف اي واقسم
لو يشا الله لهدى الناس جميعا ويدل على هذا القسم وجود ان مع لو كقول
الشاعر اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق وقول
الآخر ما قسم ان لو التقيينا وايهم لكان لنا يوم من الشر مظلم وقد
ذكر سيبويه ان ان تاتي بعد القسم وجعلها ابن عصفور رابطة للقسم
بالجملة المنقسم عليها وقال بعضهم بل هو هنا بمعنى علم ويس قال
الاسم بن معين وهو من ثقات الكوفيين هي آفة هو ازن وقال ابن
الكلبي هي آفة ومنه قول رباح بن عدي المياس القوام اي ان الله
ولكن كنت عن ارض العشيبة بالما وقول جيم بن وسيل الرضائي
اقول لهم بالشعب اذ يسدوني المياسوا اي بن فارس وهذا وهو
الآخر حتي اذا من الرماة وارسلوا عصفا دواجنه فانها اغصانها ورد
النوا

المعرا هذا وقال لم اسمع مسند معنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة عوامر
لم يحفظ ويدل على ذلك قراءة علي وابن عباس وعكرمة وابن ابي ليلى مله ولقد
وعلي بن الحسين وابنه زيد بن جعفر بن محمد وابو زيد المديني وعبد الله بن
زيد وعلي بن مهدي اقل ياس الذين امنوا من ايمانهم كذا اذا عرفته وقد افترى من قال
انما كتبه الخائب وهو باعس وكان اصله اقل ياس الذين امنوا من ايمانهم
فتوهه انما ستن قال الزمخشري وهذا نحو مما لا يصدق في كتاب
الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكيف يحكي هذا الحكي
بين دفتي الانام وكان متلبا في ايدي اولئك الاعلام الخاطئين في دين الله المقيمين
عليه لا يقتلون من حلاله ودنايته حصصا من القاتل الذي اليه المرجع والقاعد
التي عليها المني هذه والله فرسه ما فيها من روق قال الزمخشري ايضا
وقيل انما استعمل الياس بمعنى العلم لان لا يس عن الشئ عالم بانه لا يكون
كاستعمال الرجائي بمعنى الخوف والفساد والترك لنفس ذلك وحصل في
ان قولنا احدها انها المخففة من الثقيلة فاسمها ضمير الشأن والجملة
الاشباعية بعدها خبرها ونحو وقع الفصل بلو وان وما في خبرها ان علقها
باموا تكون في محل نصب او جرح الخلاف بين الخطيب وسيبويه اذا اصلها
الجرح الحرف اي امنوا بان لو يشا الله وان علقها ساس على انه معنى علم كانت
في محل نصب لسد هاسدا الممولين والثاني انها رابطة بين القسم والمقسم
عليه كالثم قولهم وتخل جوار ان يكون فاعلة ضمير الحظرات او تمل انت يا محمد
وان يكون ضمير القارعة وهذا اس اي يصيهم قارعة او تمل القارعة وموضعها
نصب عطفا على خبر توال وقرائن حسن ومجاهد محل بالياس تحت والقائل على ما تقدم
اما ضمير القارعة وانما ذكرنا العمل لانها بمعنى العذاب او لان الالباب لغة والمراد
قارعة واما ضمير الرسول اي به عاينا وقد ايضا من يارهم جمعا وهي واضحة
قوله اتمن هو قايوم موصولة صانها هو قايوم والموصول مرفوع بالابتداء خبره
محذوف تقديره من ليس له كمن شر قايوم التي لا تحصى ولا تنفد ودل على هذا
الحدوف قوله وجعلوا الله شركا وخوة قوله تعالى ان شئ الله صدر
لا سلام تقوده كمن قسا قلبه يدل عليه ايضا قوله للفاسية فلوهم من ذكر
الله وانما حسن حدفه كون الخبر مقابلا للمبتدأ وقد جاء سبينا كقوله ان شئ الله خلق

انتم تعلم انما اترا اليك من ربك الحق كمن هو اعني قولهم وجعلوا الجوز
ان يكون استينافا وهو الظاهر حرة للذلة على الجزر المحذوف كما
تقدم تقريره وقال الرخشي وجوز ان يند رما يتبع خبر المبتدأ ويعطف
عليه وجعلوا او تمثيله ان من هو هذه الصفة لم يوجد وجعلوا له وهو الله
الذي يحق العبادة شركا قال الشيخ وفي هذا التوجيه اقامة الظاهر
مقام المضمري قوله وجعلوا الله اي له وفيه حذف الجزر عنه المقابل والزم
بما هو المقام لا وقيل الواو الحال والتقدير ان هو قائم على كل تسرع
والحال انهم جعلوا الله شركا فاقيم الظاهر وهو الله مقام المضمري تقرير
للأهمية ويجعل له شركاء اهل ان ينفع ويعاقب ام لا وقيل وجعلوا عطف
على المستهزي بمعنى انهم استهزوا وجعلوا وقال ابو البقا هو معطوف
على كسب اي ويجعلهم به شركا **قول** ام ينبغي ان لا يعلم الله
مقدرة بيل والمهزة والاستفهام للتوبيخ بل ينبغي ان لا يعلم الله
الارض وخوفه قل ان ينبغي ان الله بما لا يعلم في السموات وكما في الارض فجعل
الفاعل ضمرا عايدا على الله والعايد على ما حذف تقريره بما لا يعلم الله وقد تقدم
في تلك الآية ان الفاعل ضمير يعود على ما وهو جازر هنا ايضا **قول** ام
بظاهر الظاهر انها منقطعة والظاهر هنا قل الباطل وانشدوا
اعربا النابها وخومها وذلك عا ربان ربطة ظاهرا اي بالمال
وقد مجاهد بكل ب وهو موافق لهذا وقيل ام يتصل به اي ينبغي ان لا يعلم
لا حقيقة له **قول** صدوا قد الاكوفون صدوا وانبيا للفعول
وفي غافر صد عن السبل كذلك وباقي السبع سبي للفاعل وهو جازر
وتعدى فقرأ الكوفة من النعدي فقط وقراءة الباقي من فعل ان يكون من النعدي
ويجوز ان يحدوث اي صدوا وغيرهم وانقسموا وان يكون من اللزم اي ان
وتواو وقرا ابن وثاب صدوا بعد التخييل بكسر الصاد وهو سبي
الفعول اجراء مجري قيل ويصح نصب كقراءة رده السار ما على راس من
جمل حتى حلمايا وقد تقدم **قول** مثل الجنة مبتدأ وجره محذوف تقديره
فيما تصفنا او فيما يتلى عليكم مثل الجنة وعلى هذا قوله تجري من تحتها الانهار
لذلك المثل وقال ابو البقا فعل هذا يجري حال من العايد المحذوف في وعد
اي

اي وعد ما قد راجع بان انما رها ثم نقل عن الفراء انه جعل الخبر قوله تجري
قال وهذا خطأ هذا الخبرين قال فان المثل لا يجري من تحت الانهار وانما هو
من صفات المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة فهو قوله صدوا
انه طوعا ويجوز ان يكون تجري مستاقا قلت وكذا الذي ذكرنا انما نقل
خبره الرخشي ونقل غيره عن الفراء في الآية ناولين اخرين احدهما على ان
انها والاصل صفة الجنة انها تجري وهذه آية عيسى لاني لا اعرب وكيف
انها من غير دليل والثاني ان لفظة مثل زائدة والاصل الجنة تجري من تحتها
الانهار وزيادة مثل كثر في اسانهم ومنه ليس كقوله فان انما مثل ما استعمل
تقدم وقال الرخشي وقال غيره اي سيبويه الخبر تجري من تحتها الانهار كما تقول
صفة زيد احمد قال الشيخ وهذه ايضا لا يصح ان يكون تجري خبرا عن الصفة
ولا اسر خبرا عن الصفة وانما يتناول تجري على استقانا ان ورفع الفعل والتقدير
ان تجري اي جريانها وقال الجنة مثل الجنة جنة تجري على حد الموصوف تشبها
لما عاب عنا ما شاهد ورد عليه ابو علي قال لا يصح ما قال الزجاج لا على معنى
الصفة ولا على معنى التشبه لان الجنة التي قدرها جنة ولا تكون الصفة ولا التشبه
بما روي عن المائدة التي بين المتماثلين وهو محذوف والجنة جنة فلا تكون المائدة والجمهور
على ان المثل هنا بمعنى الصفة وليس هنا خبر مثل فسوكتوه تعالي والله المثل
الاعلى والامر ابو علي ان يكون معنى الصفة وقال معناه التشبه وقرا على
واين مسعود امثال الجنة اي صفاتها واكلمها دارم كقوله تجري في الاستيناف
التعبري والخبرية او المائدة وقد تقدم خلاف الضرافيه في البقرة
قول قد انفع في رواية عند رفع ولا اشرك وهي تحمل القطع اي وانا
لا اشرك وقيل هي حال وفيه نظر لان المتق لا كما كتبت في عدم مباشرة
واو الحال له وحكا حال من مفعول اتركاه والكاف في كذا لك نصب
اي وكما ليس هو لا للرفع وهو لا لانكار البعض كذلك اتركاه حكما وقرا
ابو عمرو وان كثر وعاصم ويثبت مخفان الب والباقون بالتشديد والتضعيف
والهمزة للتعدي ولا يصح ان يكون التضعيف للتكثير ومن شرط ان يكون
مفعولا قبل ذلك ومفعول يثبت محذوف اي ويثبت ما يشاء **قول** الله
فانما عليك البلاغ جواب للشرط قبله قال الشيخ والذي تقدم شرطان

لا يلزم طوف على الشرط شرط فاما لو وجد جوابا للشرط الاول فليس ينظر
لانه لا ينسب اليه ان يصير المعنى واما ان ينسب اليك بعض ما تقدم من العدا
فانما عليك البلاغ واما لو وجد جوابا للشرط الثاني وهو ان توفيتك فذلك
لا يصير التقدير ان ما توفيتك وانما عليك البلاغ ولا يرتب جواب
التبليغ عليه وعلى وفاءه عليه السلام لان التكليف ينقطع عند الوفاة فيجوز
الى تاويل وهو ان يقدر كلف شرط ما ياسب ان يكون جزا مترتبا عليه
والتقدير واما ان ينسب اليك بعض الذي تقدم فذلك ساقط من اعدائك او ان
توفيتك قبل حلوله **قوله** فلا لوم عليك ولا عتب **قوله** تنقصها حال اما
من فاعل ما في من مفعوله وتراعيها بالتضعيف الحال عداه بالتضعيف
قوله لا عتب جلة حاله وهي لازمة والعتب الذي يلزم على النبي ينظره قال
ليست طلب العتب حقه المطلق **قوله** وسيعلم قرا ابن عمرو الكوفيون الكفار
تكميل والباقيون الكافر بالافراد ذهابا الى الجنس وقرا عبد الله الكافرون جمع
قوله ومن عنده العامة على فتح ميم من وهي موصولة وفي محلها او جوابا
انها مجوزة الحل بسفاحل لفظ الخلافة اي الله ومن عنده علم الكتاب كعبادة
ابن سلام وخوفا والثاني انها في محل رفع مطلقا على محل الخلافة اذ هي فاعلة
والساريد فيها الثالث ان يكون مبتدا وخبره محذوف اي ولم يمتدح علم
الكتاب اعدل واسفي **قوله** وعنده علم الكتاب مجوز ان يكون الظرف
صلة وعلم فاعل به واختاره الزمخشري وتقدم تشديده وان يكون مبتدا
وما قبله الخبر والمجلة صلة لمن والمراد لمن عنده علم الكتاب اما ابن سلام
او جبريل او الله تعالى قال بن عطية ويعترض هذا القول بان فيه
عطف الصفة على الموصوف ولا يجوز واما تعطف الصفات واعتزل
الشيخ عليه بالانتم لا يوصف بها ولا يجرها من الموصولات اما استثنى
وباب عطف الصفات بعضها على بعض لا يجوز الا بشروط الاختلاف
قالت ابن عطية انا عني الموصوف المعنوي لا الصناعي واما شرط
الاختلاف فاعلم وقرا على ولي وابن عباس وعكرمة وابن جبر وعبد الله
ابن ابي بكر والضحاك فابن ابي اسحق وبجاءه من خلق كثير ومن عنده علم الكتاب
اعلموا من جبر وعنده مجرور بها وهذا الجار هو خبر مقدم وعلم مبتدأ
وقرا

وقرا على ايضا والحسن وابن السميع ومن عنده علم الكتاب جعلون
جارية وتعلم مينا المفعول والكتاب رفع به وقري كذلك انه سد
علم والتعريف عنده على هذه القدرات لله تعالى فقط وقري ايضا ومن
بإعادة الباء الداخلة على الجملة **سورة ابراهيم عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله انزلناه اليك جوارا ان يرتفع خبرا لا
ان قلنا انها مبتدأ والمجلة بعد صفة مجوز ان يكون خبر مبتدأ ضمير اي هذا كتاب
وان يرتفع بالابتداء وخبره الجملة بعد وجاز الانبعا بالكرة لانها موصوفة بخبرها
تقديره كتاب اي كتاب يعني عظيما من بين الكتب السماوية **قوله** لنخرج منطلق
بانزلناه وقري لنخرج الناس من النافذ من الراس يخرج الناس رفاعا على القاعلية
قوله بادن مجوز ان يتعلق بالآخر لاج اي يسهله ويسره ويجوز ان يتعلق
بمحدوف على انه حال من فاعل يخرج اي ما ذو نالك **قوله** الى صراطه وجهان
احدهما انه بدل من قوله الى النور بإعادة العامل ولا يصح الفصل بالجار لان
معمولات العامل في المبدل منه والثاني انه متعلق بمحدوف على انه جواز
سؤال مقدر كانه قيل الي اي نور فقيل الي صراط **قوله** الله الذي
قد انافع وابن عامر رفع الجملة والباقيون ورواها الاصمعي عنه بالجر فاما
الرفع فعلى وجهين احدهما انه مبتدأ خبره الموصول بعد او محذوف تقديره
الله الذي له ما في السموات وما في الارض العزيز الحميد حل ولدلالة ما تقدم وان
انه خبر مبتدأ ضمير اي هو الله وذلك على المدح واما الجر فعلى البدل عند اي البقا
والخوني وابن عطية والبيان عند الزمخشري قال لانه جري مجري لاسما
الاعلام لغلبة على المعبود نحو كما تقدم للثريا **قوله** الشيخ وهذا التعليل لا يتم
الا ان يكون صلة الاله ثم فعل فيه ما تقدم اول هذا الموضوع وقال
الاستاذ ابن عصفور لا تقدم صفة على موصوف الا حيث سمع وهو قليل
وللغريب فيه وخالف احدهما ان تقدم الصفة بحالها وفيه اعرابان للثوريين
احدهما ان يعود صفة متقدمة والثاني ان يجعل الموصوف بدلا من صفته
الثاني من الجواب ان يضاف الصفة الى الموصوف فعلى هذا يجوز ان يعود الخبر
الحميد صفة متقدمة ومن يحى تقديم الصفة **قوله** والمؤمن
القادات الطيب تتبها ركان مكة بين العيد والسعد

وقول الآخر وبالطويل العبري جدي را برب بالطيب القاد ان وبالمر
الطويل قلت وهذا انما لم يكن الموصوف تكم اما اذا كان ككرة صار لها عمل
اخر وهو ان نصب تلك الصفة على الحال **قوله** وويل متدا جاز الانداه
لانه دعا كسلام والكاف من خبره ومن هذا ب متعلق بالويل ومنعه الشيخ لانه
يلزم منه الفصل بين المصير ومعهوله وقد تقدم لك تحت في ذلك وهو
ان ذلك ممنوع حيث يتعد المصدر نحو في مصدر ري وفعل ولذلك
جوزوا تعلق باصيرم بسلام ولم يعتبر صوابه بشي وقد تقدم ذلك
في السورة قبلها ولا فرق بين الموضعين وقال الزمخشري فان قلت
ما وجه اتصال قوله من عذاب شديد بالويل قلت لان المعنى يولون من عذاب
شديد ويجوز ان يتعلق به من عذاب شديد ويجوز ان يتعلق بمحمد و
لا صفة للتبدا وفيه سلامة من الاعتراض المتقدم ولا يضر الفصل الجوز
الذي يستحقون مجوزا ان يكون متدا خبره اوليك وما بعده وان يكون خبر متدا خبر
اي هم الذين وان يكون منصوبا باضمار فعل على المديح فيها وان يكون محرورا على اليد
او البيان او النعت قاله الزمخشري وابو البقاء المحوفي وغيرهم ورده الشيخ
بان فيه الفصل باحسي وهو قوله من عذاب شديد قال وتطيره اذا كان
صفة ان يقول الدار لزيد الحسنه القرشي وهذه الاجوز لانك فصلت
بين زيد وصفته باحسي مبهما وهو صفة الدار وهو الجوز والتركيب الصحيح
تقول الدار الحسنه لزيد القرشي او الدار لزيد القرشي الحسنه ويجوز
استفعل فيه معني افعل كاستجاب معني اجاب او يكون على بابه وضمن معنى الآثار
ولنه لك تعدي على وقد الحسن ويصدقون بهم الياسن احد واحد متعول
من صد اللازم والمفعول محذوف اي غيرهم او انفسهم ومنه قوله
اناس صدوا الناس السبق منهم ويغنونها موحا تقدم مثله **قوله** الا
بلسان قومه يجوز ان يكون جالا اي اكلاما بلغة قومه وقد العامة بلسان
بده حاب اي بلغة قومه وابو الجور وابو السمال وابو عماران المحوفي
بكسر اللام وسكون السين وفيه قولان احدهما انها معني واحد كالريش
والرياش والثاني ان اللسان يطلق على العضو المعدوف وعلى اللغة
واما الكسفاص بالغة ذكره ابن عطية وصاحب اللوامج وابو رجاء وابو
المنوكل

المنوكل والحدري يفسر بجم اللام والسين وهو جمع لسان كتاب وكتب يقرئ
يسكون السين نقط وهو عفيف القراءة قبله نحو رسل في رسل وكتب في كتب
والهائي تومد الظاهر عودا على رسول الله المذكور ومن الضحك انها تعوذ لحدري
الله عليه وسامه وعلطوه في ذلك اذ تعوذ المعنى ان ثوراة وميرها اترك بلسان
العرب ليسين محمد النبي صلى الله عليه وسلم الثورية **قوله** فيفضل استثناء واجاز
ولا يجوز نصبه عطفا على ما قبله لان المعطوف كالمعطوف عليه في المعنى والرسالة ارسلت
اللسان لا للاضلال قال الزجاج لو قرئ بنصبه على ان اللام لام العاقبة جاز **قوله**
ان اخرج مجوزا ان تكون ان مصدره اي بان اخرج والماضي ما سا الحال وهذه للنعمة
ومجوزا ان تكون ان مفسرة للرسالة وقيل بل هي زائدة وهو غلط **قوله** وذكرهم
يجوز ان يكون نسو قاعلي اخرج فيكون من التفسير وان لا يكون منسوبا فيكون مستانقا
وايام الله عبارة عن نعمة كقوله وايام لنا غرطوال عصينا الملك فيها اربدا
او نعمة كقوله وايامنا مشهورة في عدونا ورحمة ان العرب محوور وسيل الحار
الي الزمان جارا وتصفية اليها كقولهم نهار صرام وليل قديم ومكر الليل **قوله**
اذ اخرج مجوزا فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون منصوبا بنعمه والثاني ان يكون عليكم
و يوضح ذلك ما ذكره الزمخشري فانه قال اذ اخرجكم طرف النعمة معني الانعام اي
انعام عليكم ذلك الوقت فان قلت قيل ان من نصب عليكم قلت لا غلوا اما ان
يكون صلة للنعمة معني الانعام او غير صلة اذ اردت بالنعمة العطية فاذا كان صلة لم
يعل فيه واذا كان غير صلة معني اذكروا نعمة مستقرة عليكم عمل فيه وسين الفرق بين
الوجهين انك اذا قلت نعمة الله عليكم فان جعلته صلة لم يكن كلاما حتى تقول فاعنه
او نحوها والامكان كلاما والثالث انه بدل من نعمة اي اذكروا وقت اخرجكم وهو
من بدل الاشتمال **قوله** ويذبحون حال اخري من آل فرعون وفي البقرة
دون واولا نه قصده التفسير فاليوم هنا غير اليوم هناك **قوله** واذا
تاذن مجوزا ان يكون نسقا على اذ اخرجكم وان يكون منصوبا باذكروا متعولا لا ظرفا
وجوز فيه الزمخشري ان يكون نسقا على نعمة فهو قول موسى والتقدير ولو قال
موسي اذكروا نعمة واذكروا حين تاذن وقد تقدم نظير ذلك في الاعراف وقدر ابن
حييم من يذبحون محققا **قوله** قوم نوح بدل او غطف **قوله** والذين
بعدهم مجوزا ان يكون عطفا على الموصول او على المبدل منه وان يكون متدا خبره لا يعلمهم

الا الله وجا هم خبر امر موحى بان تقدم كون لا يعلم حال من الذين ومن الضمير
من بعدهم لوقوعه صلة وهذا امرى ابوالبقا بقوله حال من الضمير من بعدهم ولا يريد
به الضمير المحرور لان مذهبهم مع المال من المضاف اليه وان كان بعضهم جوزه في
صور وجوز ايضا هو والضمير ان يكون استينافا وقال الزمخشري والمعلم من
قوله لا يعلم الله اعتراضا ودر عليه الشرح بان الافتراض ان يكون من خبرين احدهما
طلب الاخر ولذلك لما اقرّب الزمخشري والذين مبتدا ولا يعلم خبره قال
والجمله من المبتدا والجرا اعتراضا واعتراضه الشرح ايضا مما تقدم ولكن ان يجاز
في الموضوع بان الزمخشري يمكن ان يعتد ان جازم حال مما تقدم فيكون الاعتراض
واقعا بين المال وصاحبها وهو كلام صحيح **قوله** فزهوا اليهم في فواهمه يجوز
ان يكون للكفار اي فزهوا اليهم في فواهمه من العطف في على بانها من التهمة
او فزهوا اليهم على فواهمه صحا واستهوا فني على واشاروا اليهم الى
الاستهوا وما نطقوا به من قولهم انا كذبنا فني معنى الى ويجوز ان يكون المرفوع
الكفار والاخران للرسل على ان مراد باليدي التفعلاي ردوا نعمة الرسل في
مصالحهم في افواه الرسل لانهم اذا كذبوها كانوا رجوعا اليها من حيث جلت
على سبيل المثل ويجوز ان يراد هذا المعنى والمراد باليدي للجوارح ويجوز ان يكون
الاولان للكفار والخير للرسل اي فزهوا اليهم في فواهمه في افواه الرسل اي
اطبقوا افواههم يشيرون اليهم بالسكون ووضعوها على فواهمه عن قولهم
بذ لك من الكلام وقيل في هذا معنى الباقال الفراء قد وجدنا من العرب
من جعل في موضع الباقال اذ لك الجنة وفي الجنة وانشد وارغب بها
عن لقيط ورهطه وللتثني عن سبب سبب ارب اي ارب بها وقال
ابو عبيد هذا ضرب مثل لقول العرب رديده في فيه اذ امسك من الجوارح
وقاله الاخفش ايضا وقال العسي لم نسمع احدا يقول رديده في فيه
اذا ترك ما ابد به ورد عليه فان من حفظ حجة على من لم يحفظ وقد اظلم به
بأفلام نون الرفع في قول الضمير كما تقدم في نون اتوا به **قوله** ان
الله شكك جوري شكك وجهان اظهرهما انه فاعل الجار قبله وجاز ذلك اعتمادا
على الاستفهام والثاني انه مبتدا وخبره الجار والاول ادبي بل كان ينبغي
ان ينعين لانه يلزم من الثاني الفصل بين الصفة والموصوف باجني وهو المبتدا

وهذا

وهذا بخلاف الاول فان الفاصل ليس اجيبا اذ هو فاعل والفاعل كالجري في افعله
وبدل على ذلك تجوزهم ما رايت رجلا اخبرني في عينه الكل منه في عين راي
ينصب احسن منه ورفع الكل فاعلا بفعل ولم يضرب الفصل بين الفعل
وبين من كونه كالجري من رافعه ولم يجزوا رفع احسن خبرا لكل مبتدا موحى لانه
يلزم الفصل بين الفعل وبين من اجني ووجه الاستشهاد بين هذه المسئلة
انهم جعلوا المبتدا اجيبا بخلاف الفاعل وهذه المسئلة موضع غير هذا وقرا
العامة فاطر الجرو وفيه وجهان للتعق والبدلية قاله ابو البقا وفيه نظر
فان الابدال بالمسئلات قل ولو جعله عطف بيان كان اسهل قال الزمخشري
ادخلت هزة النكار على الظرف لان الكلام ليس في الشك انما هو في المشكوك فيه
وانه لا يخلل الشك لظهور الادلة وشهادتها عليه **قوله** كيف الام متعلقة
بالدعاء اي اجل فقران ذنوبكم كقوله دعوت لما ناسي متورا قلبي قلبي مقرر
وجوز ان تكون اللام معدية كقولك دعوتك لزيد وقوله ادلك عون الى والتقدير
يدعوك الى فقران ذنوبكم **قوله** ان تصدونا العامة على تحريف النون
وقد اطلعت بتشديد يدها كما شدد ندعونا وفيها خرجان احدهما ما تقدم في نظرها
على ان تكون ان هي الحقة لا الناصبه واسمها ضمير الشأن وسبب عدم الفصل بينها
وبين الجملة الفعلية والثاني انها الناصبه ولكن اهلت حملا على ما المصدر ربه
قراءة ان يتم برفع يتم وقد تقدم القول ومن في من ذنوبكم قيل مرده
وقيل تنبيهيه وقيل يعني البدل اي بدل عقوبة ذنوبكم كقوله ارضتم للحيا
الداس من الآخرة ويجوز ان تكون صفة ثابته لبشر وحمل على
معناه لانه مبتدأ القوم والرهط لقوله ابشر بهدونا وان يكون مستنفا
وما كان لنا ان ناتيكم يجوز ان يكون خبر كان لما وان ناتيكم اسمها اي وما كان لنا ان ناتيكم
بسوق والا بادن الله حال ويجوز ان يكون الخبر الا بادن الله ولنا بين قول
وما لنا ان لا شكك كقوله وما لنا ان لا نقابل وقد تقدم وانصبرن جواب قسم قوله
ما اذ يتمونا يجوز ان تكون ماصدرية وهو الارجح لعدم الحاجة الى رابط ادعي حذفه
في غير قياس والثاني انها موصولة اسمية والعارف حذف على اندرج اذ الاصل
اذ يتمونا ثم حذفت الباقا فوصل الفعل اليه بنفسه وقرا الحسن كسولام الامر
لي لسوكل وهو الاصل واخرجتم جواب قسم مقدر كقوله وانصبرن **قوله**

اوله في او فقه ارجه احدها انها على ما بها من كونها لاجل الس
والثاني انها تعني شي والثالث انها تعني لا يكون لهم لا لملك او تعصب
والفهم لا الاخر ان مردود ان لا يصح تركيب حتى ولا تركيب الامع قوله لتعني
تختلف الثالث المتقدم والعود هنا يحتمل ان يكون على ما اي لترجع في
فلما تعلق به وان يكون معنى الصيرورة فيكون الجار في محل نصب خبرها
ولم يذكر الزحشر في غيره فان قلت كانهم كانوا على ملتهم حتى يعودوا فيها
قلت معاد الله ولكن العود بمعنى الصيرورة وهو كثير في كلام العرب كثره
فاشبه لا تكاد يسمعون يستعملون صار ولكن عاد ما عاد اراه عاد لا يحلني
ما عاد فلان ماله او خطبوا كل رسول ومن اس به فغلبوا في الخطاب الجماعة
على الواحد وقوله او خطبوا الى اخره هو الوجه الاول والثاني المذكور وهو
تاويل حسن **قوله** انهم كانوا على ملتهم حتى يعودوا فيها
فيه وجهان احدهما انه على اخبار القول اي قال لهلكن والثاني انه اجري
الاخبار في القول لانه ضرب منه وقدر ايجابية لهلكن وليستكم بيا
الغيبه ناسبه لمرآه **قوله** ذلك مبتدا وهو شاربه الى قوله
الارض لمن خاف البر ومقاي فيه ثلثة اوجه احدها انه متحجر وهو بعيد
اذ الاسم لا تقم الثاني انه مصدر مضاف للمفاعل قال القرأ مقاي مصدر
لفاعله اي قاي عليه بالخط الثالث انه اسم مكان قال الزجاج مكان وقوفه
بين يدي الحساب كقوله ومن خاف مقام ربه **قوله** وعبدت الالهة
في موضعين كل كذب الرسل حق وعبد فذكر القرآن من خاف وعبد
وحد فها وفتا ورش عن تافع وحدها الباقيون وصلا ووفقا **قوله** واستحق
العامه على استحقاقا فعلا ماضيا وفي غيره اقوال احدها انه على الرسل
الكرام ومعني الاستحقاق الاستبصار ان تستحقوا فقد جاكر الحق وقيل
طلب الحكم من العاصه الثاني ان يعود على الكفار اي استحق ام الرسل عليهم
كقوله فاسطر علينا حجار من السما وقيل على ان يقر عين لان كل طالب
النصر على صاحبه وقيل يعود على قرين لانهم في سبي الحرب استحقوا
فلم يظروا وهو على هذا مستأنف واما على غيره من الاقوال فهو عطف
على قوله فاجي اليهم وقرا ابن عباس ومجاهد وابن مجاص واستحقوا
على الفقه

على افظ الامر امر الرسل بطلب النصرة وهي بقوة لغوده في السهون
على الرسل والتقدير قال لهم لهلكن وقال لهم استحقوا **قوله** وكذا
هو في قراءة العامة عطف على محذوف تقديره امط واوطعوا **قوله** ان يكون
ان يكون عطف على استحقوا على ان الضمير فيه للكفار وفي غيرها على القول المحذوف
وقد تقدم انه يعطف الطلب على الخبر والعكس من ورايه جهم جملة في محل جر منه
لخاب وتجوز ان تكون الصفة وحدها لخاب وجهم فاعل به وقوله ويستحق منه
محذوفه على الصفة قبلها جملة فعليه على سببه وان حلت الصفة في الجار وحده وطلقة
بفعل كان من عطف فعلية على فعلية وقيل عطف على محذوف اي بقي فيها يستحق
و وراها على بلها وقيل يعني امام فهو من الاصداد وهلا على الزحشر اي
بنداه من بين يديه والشد عسي الكرب الذي اسبغت فيه يكون وراه فخرج فرب
وهو قول اي عبيد وقطرب وابن جرير وقال الاخر في ذلك ان نحو امومه وان
سعي وطاعتي وقومي منهم والفلاة ورايتها اي قدامي **قوله** وقال
الفسر وراي ان تراحت ميلتي لزوم الغضا على بلها الاصابع **قوله** وقال
هو اسم لما يوارى منك سوا كان خلفك او قدامك **قوله** من ماصد يد
في صدر يد ثلثة اوجه احدها انه نعت كما وفيه تاويلان احدها انه على حذف اداة
التشبيه اي ما مثل طريد وعلى هذا فليس الما الذي يشوبونه صديدا بل مثله
والثاني ان الصديد لما كان يشبه الما اطلق عليه ما وليس هو ما حقيقة وعلى هذا
فيكون سربون نفس الصديد المشبه لما وهو قول ابن عطية والي كونه صفة
ذهب الحوفي وغيره وفيه نظراذ ليس مشتق العمل من فسح بانه صديد يعني
مصدود اخذ من الصد وكانه الكراهته مصدر ودفعه اي ينفع عنه كل احد
الثاني انه عطف بيان واليه ذهب الزحشر اي وليس مذهب البصر من
حرارة في اللسان اما قال به الكوفيون وينهم الفارسي ايضا انك ان يكون
بها واعرب الفارسي زيتونه من قوله من شجرة مباركة زيتونه عطف بيان ايضا
والصديد ما يسيل من اجساد اهل النار وقيل ما حال من الحلال والحرام من القبح
قوله يتجوعه تجوز ان تكون الجملة مفعلا وان يكون حال من الضمير في يستحق
وان يكون مستأنفا وخرج بفعل وفيه احتمالات احدها انه مطاوع لجرعه خو
فعله والثاني ان يكون للشكف خو علم اي يتكلف جرعه ولم يذكر الزحشر اي

غيره الثالث انه دان على الملهة نحو فهمته اي ساواه شيئا فشيئا بالجزع
كما بهم شيئا فشيئا بالانصاف الرابع انه معني جزع المجرى نحو حديث النبي
وتيمم الخ لا يكاد يسمع اي لم يقارب اساعته وكيف حصلها كقولها لو كنت
براهما وسيلتي ان شاء الله تعالى قوله ومن ورايه عذاب عظيم في الضمير
وجهاً الظاهر انما غايد على كل جبار والثاني انه غايد على العذاب المنتقم
قوله مثل الذين كفروا فيه اوجه احدها هو مذهب سيبويه انه
متبادر حذف المجرى قد يره مما يتلى عليكم مثل الذين كفروا وتكون الجملة من قوله
اعمالهم كرماد مستنقعة جوابا لاسئال مقدركا نه قيل كيف مثلهم فقيل كيت
وكيت والمثل استعارة للصفة التي فيها غير انه كقولك صفة زيد عرضة
مضون وما له بدل الثاني ان يكون مثل مبتدا واعمالهم مبتدأ ثان
وكرماد خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول قال ابن عطية وهذا عندي
ارجح الاقوال وكانك قلت المحصل في التفسير مثالا للذين كفروا
هذه الجملة المذكورة واليدى الحوى وقال الشيخ وهو ~~لا~~ لان الجملة التي
وقعت خبرا للمبتدأ لا رابط فيها بل بها بالمبتدأ وليست نفس المبتدأ فيستغنى
عن رابط قلت بل الجملة نفس المبتدأ فان نفس مثلهم هو نقيب اعمالهم كرماد
ان كلاهما لا يبيد شيئا ولا يبقى له اثر فهو نظير قولك هجرني انى حرك الله
الله والى هذا الوجه ذهب الزمخشري ايضا فانه قال اوصفه للذين كفروا
اعمالهم كرماد كقولك صفة زيد عرضة مضون وما له بدل مع عرضة
مضون هو نفس صفة زيد الثالث ان مثل مزبده قاله الكسائي والنرا
اي الذين كفروا اعمالهم كرماد والذين مبتدأ واعمالهم مبتدأ ثان وكرماد خبره
وزيادة الاسماء متنوعة الرابع ان يكون مثل مبتدأ واعمالهم بدل منه على تقدير
مثل اعمالهم وكرماد الخبر قاله الزمخشري وعلى هذا فصول كل من مثل
على حذف المضاف كما تقدم الخامس ان يكون على مبتدأ واعمالهم بدل منه بل
اشتمال وكرماد الخبر كقول النبا ما لخال سبها وسبها احد لا يحل
ان يهدى السادس ان يكون التقدير مثل اعمال الذين كفروا وهذه الجملة خبر
المبتدأ قاله الزمخشري ان يكون مثل مبتدأ واعمالهم خبره
اي مثل اعمالهم فحذف المضاف وكرماد على هذا خبر مبتدأ محذوف وقال
ابوالقنا

ابو القنايس ذكر وجه البذل ولو كان في غير القرآن لجاز ان اعمالهم من الذين هو
بذل اشتمال يعني انه كان يقدا اعمالهم مجزوة لكنه لم يقرأ به والرماد معروف
وهو ما يستحقه النار من الاجرام وجمعه في الكثرة على رمد وفي القلة على ارمدة محمد
وجدد واجده وجمعه على رمد اخاذ والرماد السبه ايضا السبل على ارمدة لما اتى
صار يكون الرماد والارمد ما كان على لون الرماد وقيل للمنعوض رمد لذلك وقال
رماد رمد اي صار بها **قوله** اشتدت به الريح في محل جوف صفة لرماد في يوم
متعلق بالشدت **قوله** عاصف فيه اوجه احدها انه على تقدير عاصف رجة او
عاصفة الريح ثم حذف الريح وجعلت الصفة لليوم مجازا كقولهم يوم ما طر وليل
قام قال الصروي حدثت لتقدم ذكرها كقالب اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف
اي كاسف الشمس الثاني انه على السبب اي ذو عصفوف كالبان وثامن الثالث انه
قنصر على الجوار اي كان الاصل ان سيع العاصف الريح في المغرب فيقال اشتدت
به الريح العاصف في يوم فلما وقع بعد اليوم اعرب باعرا به كقولهم تخزضت خرب
وفي جعل هذا من باب الخفض على الجوار نظرا لان شرطه ان يكون بحيث لو جعل صفة
لما قطع عن اعرا به لصح كالمثال المذكور وهنا لو جعلته صفة للريح لم يصح لخالها
تعرضا وتبكي في هذا التركيب الخاص وقد الحسن وابن ابي اسحق باضافة يوم
لعاصف وهي على حذف الموصوف اي في يوم رجة عاصف فحذف لفهم المعنى الدال
على ذلك وجوز ان يكون من باب اضافة الموصوف الى صفة عند من يرى ذلك
نحو بعله الجما ويقال رجة عاصف وسعصف واصله من العصف وهو ما يكسر
من الريح فحذف ذلك للريح لشد يده لانها تعصف اي تكسر ما يمر عليها
قوله لا يقدرون مستأنف ويضعف ان يكون صفة ليوم على حذف العائد
اي لا يقدرون فيه وبما كسبوا متعلق بحذوف لانه حال من شيء اذا لوت آخر كان صفة
والنقد على شيء مما كسبوا **قوله** المرتزقا ابو عبد الرحمن يسكون الراويها
وجها ان احدها انه اجري الوصل مجري الوقف والثاني ان العرب حذف لام
الكلمة عند عدم الجازم فقالوا ولو نرما الصبيان فلما دخل الجازم تحلوا ان
الراجل الجزم ونظيره لمرأى فلما دخل الجازم فلما حرمه
المرشد واللام وتوهو الجزم في اللام والروية هنا قليلة فان في محل المقفول
او احدها على الخلاف وقرا الاخوان هنا خلق السموات والارض خالق اسم فاعلى

مضافا لما بعده والافون خلق فعلا ماضيا ولذلك نصبوا الارض وكل دابة مكية
السحوات في قراة الاخوين جنس وفي قراة غيرهما نصب ولوقيل بانه في قراة الاخوين
جوز نصب الارض على احد وجهين لتا على الحمل واسما على مدد الثوبين لانها كانت
تكون السموات سموية انظروا بمقضا لم تسمع ولكن لم يقرأه وبالحق يتعلق
خلق على ان الباسية وتحدد وفي على انها حالية اما من الفاعل اي محققا اما
من المفعول اي ملتبسة بالحق **قوله** بها يجوز ان يكون جمع تابع كخادم
وخادم وعاب وعب وجوز ان يكون مصدرا نحو قوم عدل وفيه ثلثة التاويلات
المشهور **قوله** من عذاب الله من شيء في من ومن واحد احدها ان من
الاولى للتبيين والثانية للتعبير بقدرة تعنون معنا بعض الشيء الذي هو عذاب
الله قاله الزمخشري قال في الشرح هذا يقتضي التقديم في قوله من شيء على قوله
من عذاب الله لانه جعل من شيء هو الميسر لقوله من عذاب الله ومن العبدية فكذا
عليها ما يتبينه ولا يتأخر قلت كلام الزمخشري صحيح من حيث المعنى فان من عذاب
لوتأخر عن شيء كان صفة له وسما فلما تقدم انقلب اعرابه من الصفة الى الحال
واما معناه وهو البيان بباقي لم يتغير الثاني ان يكون بالتعبير معا يعني
هل استمعون معنا بعض شيء هو بعض عذاب الله اي **قوله** من عذاب الله
الزمخشري قال الشيخ وهذا يقتضي ان يكون بدلا يكون بدل عام من خاص
وهذا يقال فان حقيقة الشيء مطلقة فلا يكون لها بعض قلت لا تراعي انه تعالى
يعني البعض وهي عبارة شذوالة وذلك البعض المتبعين هو كل لا يعاينه بعض
لكله وهذا كالجنس المتوسط هو نوع لما فوقه جنس لما تحته الثالث ان من
في من شيء من دابة ومن في من عذاب **قوله** بها وجهان احدهما ان يتعلق بمحذوف
لانها في الاصل صفة لشيء فلما تقدمت نصبت على الحال والثاني انها تتعلق بنفس
معون على ان يكون من شيء واقعا موقع المصدر اي عنا ويوضح هذا ما قاله ابو
القياس قال ومن زائدة اي شيئا كائنا من عذاب الله ويكون محولا على المعنى تقديره
هل سمعون شيئا شيئا ويجوز ان يكون شي واقعا موقع المصدر اي عما يكون
من عذاب الله متعلقا بمعنونه **قوله** الخوي ايضا ومن عذاب الله يتعلق
بمعنونه ومن في من شيء لا يستغراق الجنس زائدة للتوكيد **قوله** حواطينا
الي اخره منه قوله لان احدهما انه من كلام المستكبرين والثاني انه من كلام
المستكبرين

المستكبرين والضعفاء ما وحاط كل جملة مستقلة من غير عطف دلالة على ان كلا
من المعنى مستقل بنفسه كاف في الاخبار وقد تقدم الكلام في التورية والهمزة
بعده في قول الباقين والجزع عدم احوال الشدة قال امرؤ القيس جرعت
ولم اجزع من البين مجزعا وعريت فلما بالكواعب مولعا **قوله** الرابع اصل
الجزع قطع الحبل حرعه فاجزع ومنه جزع الوادي القادي لمعطد ولا تقطع
اللون بتغيره قيل الحرب المثلون جزع والجم المجزع ما كان ذا الموبين والسرور
الحرمة ان يبلغ الارطان نصتها والجازع خشبه جعل وسط البيت بوضع عليها
او من الخشب من الحسن تعون الجزع لما عمل عليه من العوب او لقطعة بطوله وسط
والجزع اخضر من الخزان فان الجزع خزان يصرف الانسان عما هو بصدده
والحقص يكون مصدرا ويكون مكانا ويقال حاض بالصاد المججمة وصادها والجيم
قوله وعد الحق بجوز ان يكون من اضافة الموصوف لصفته اي الوعد الحق
وان يراد بالحق صفة البارئ تعالى اي وعدمكم الله وعده وان يراد بالحق البعث
والجزاع على العاقبة فتكون اضافة صريحه **قوله** الا ان دعوتكم فيه وجهان اظهرهما انه
استثنا منقطع لان دعاه ليس من جلس السلطان وهو لجة الله والثاني انه متصل
لان القدرة على حمل الانسان على الشراسة يكون بالقهر وانه بقوة الدامية في قلبه وذلك
بالوسوسة اليه فهو من التسلط وقدي فلا يلوموني باليامن تحت على الالتقا
كقوله حي اذ الشور في الفلك وجرح من **قوله** مصرخي العامة على فتح اليها لانها
الفتح فتح ابدال اسما وقبلها كسرتان وقد اجمعه بكسرها وهي لغة بني يربوع
وقد اضطربت اقوال الناس في هذه القراءة اضطرابا شديدا فمن يجرى
عليها الحق فاربها ومن يجوز لها من غير ضعف ومن يجوز لها بضعف قال جرير
الحمي صالت ابا عمرو وقلت ان احباب الخو لمحق بها فيها فقال هي جازرة ايضا
انما اودع عريك الباطليست بسالي اذا حركتها الى اسفل ام الى فوق وعنه من
شائع ومن ثاكسر ومنها انه قال انها بالحقص حسنة وعنه قال قدم
علينا ابو عمرو بن الاعلان فسالته عن القرات فوجدته به عالما فسالته عن شيء قرا به
الاعمش واسمعه واما انتم مصرخي الجرح قال هي جازرة فلما اجازها قرا
بها الاعمش اخذت بها وقد اكر ابو حاتم على اي عمرو وخسبته هذه القراءة
ولا التفات اليه لانه علم من اعلام القزان واللغة والخو واطلع على ما لم يطلع عليه

من فوق السحاب و ابن اللبون اذا ما كتب في قديم لم يستطع سؤلة النول القنا
 شروذكر العلام في ذلك توجهات منها ان الكسر على اصل التنا الساكنين وذلك ان
 يا العرب ساكنة ويا المتكلم اصلها السكون فلما التقي كسرت لالتقاء الساكنين
 الثاني انها تشبهها الفهم في ان كلا منها ضمير على حرف واحد وها الضمير
 يو او اذا كانت مضمومة ويا اذا كانت مكسورة وكسر بعد الكسرة واليا
 الساكنة فكسر كالكسر الها في عليه وسو يربوع يصلونها كما يصل ابن كثير
 خطيها يا لمخرج كسر هذه اليا من غير صلة اذا أصله ينقض عدتها وزعم
 قطرب ايضا انها لغتي يربوع قال يربوع على بالاضافة كما انشد
 ماض اذا ما هرب المضي قال لها لك ما بقي انشد الفراء قال قال
 بك ذلك مجيها فهو ما ينفق من الساكنين وقال ابو علي قال الفراء في كتاب
 التصريف له زعم القاسم بن معين انه صواب وكان بعد صوت ومن
 طعن عليها ابو اسحق قال هذه القراءة عند جميع الخويعين ودية مردو
 ولا وجه لها الاوجه ضعيف وقال ابو جعفر صار هذا ادغاما ولا
 يجوز ان يحمل كتاب الله تعالى على السدود وقال ابن محشي في ضعيفه
 واستشهدوا لها بيت محمود قال لها هل لك يا فتى قالت كذا ما انت
 وكان قد ربا الاضافة ساكنة وقبلها ساكنة فحركتها بالكسر طاعلة اصل التنا
 الساكنين ولكنه غير صحيح لان الاضافة لا تكون الا مفتوحة حيث قبلها الفخو
 عداي قبا بالها وقبلها يا فان قلت جرت اليها الاولى محذوف الحرف الصحيح لاجل
 الادغام فكانها يا وقعت بعد حرف هج ساكن فحركت بالكسر على الاصل قلت هذا
 قياس حسن ولكن الاستعمال المستفيض الذي هو متروكة الجر المتواتر بحال اليه
 العباس ان قال الشيخ اما قوله واستشهدوا لها بيت محمود فقد ذكره
 انه لا اعلب المجلي وهي لغة باقية في افواه كثير من الناس الى اليوم يقولون
 يا فتى فقد كسرنا قالت الذي ذكر صاحب هذا الخبر هو الشيخ ابو شامة
 قلت ورايت اناني اول ديوانه واول هذا الرجز اقبل في توني بعا فري
 عند اخلاط اللؤلؤ والعشيق ثم قال الشيخ واما التهجيد الذي ذكره
 من توجه الفراء فله عند الزجاج واما قوله في حضور كلامه حيث
 الف فلا علم حيث يضاف الى الجملة المصدرة بالظرف نحو قوله ريد حيث

لما عرو

اما عرو وكبر فيحتاج هذا التركيب الى سماع قلت اطلاق النحاة قولهم انما تصاف
 الى الجمل كاف في هذا ولا يحتاج سماع كل فرد فرد مع الخلافهم العمد من كلده
 قال واما قوله بالاضافة الى اخره قد روي سكون اليا بعد الف وقد قرأه كذا
 الفراء نحو جياي قلت في السكون في هذه اليا لا يفتح ههنا وانما كان يفتح لو
 جابها مكسورة بعد الالف فانه على التخت وانشد في الدسالي بالكسر والفتح
 وهو قول علي العمري ونعمه بعد نعمة لوالده لسبب مدان عمارت وقال
 الفراء في كتاب المعاني له وقد خفف اليا من مصرحي الاعمش ونجى بن وناجيا
 حدثنني بك القاسم بن معين عن الاعمش وعلها من وهم القراء فانه قال من
 يسلم منهم من الوهم وعلها ظن ان اليا في مصرحي خافضه للفظ كلمة واليا للمتكلم
 خافضه من ذلك قال ومما يري انهم وهو ايقه قوله نوله ما تولى ونصه جهنم
 بالحزم ظنوا الحزم في الها ثم ذكر غير ذلك وقال ابو عبيد اما الخفض فانا
 نراه غلط لانهم ظنوا ان اليا يكسر ما بعدها وقد كان في القراء من جعله لها
 ولا حب ان يمنع به هذا كله ولكن وجه القراءة عندنا غيرها وقال الاعمش
 ما سمعت بهذا من احد من العرب ولا من احد من الخويعين قال القاسم فصار
 هذا اجماعا قلت ولا اجماع فقد تقدم ما حكاه الناس من اضافة ثانية لبعض
 العرب وقد استدل به لنصرة هذه القراءة ابو علي الفارسي قال في جند
 وجه ذلك ان اليا ليست مخلو من ان تكون في موضع نصب او جوف اليا في نصب
 والجر كما لها فيهما وكالكاف في كرمك وهذا لك فكما ان الها قد لحقتها الزيادة في
 هذا هو وصره هو ولحق الكاف ايضا الزيادة في قول من قال اعطيتكاه
 واعطيتكاه فيما حكاه سيبويه وهما هما اليا ولحق اليا الزيادة في قول
 الشاعر ريسه فاصميت وما اخطات الرسيم كذلك الحقوا اليا الزيادة
 من المد فقالوا في ثم حذفت اليا الزائدة على اليا كما حذفت الزيادة من الها
 في قول من قال له ارقان وزعم ابو الحسن انها لغة قلت مراد ابن علي
 بالتنظير اليك في قوله له ارقان حذف الصلة وانفق ان في البيت
 ايضا حذف الحركة ولو مثل نحو عليه وفيه كان اول ثم قال الفارسي
 كما حذفت الزيادة من الكاف فقبل اعطيتكاه واعطيتكاه كذلك حذفت اليا
 اللازمة ليا كما حذفت من اخرها واقزت الكسرة التي كانت على اليا المحذوفة فبقيت

اليا على ما كانت عليه من الكسر قال فاذا كانت الكسرة في اليا على هذه اللغة وان
 كان غيرها افشى منها وعند من القياس ما ذكرنا لا يجوز لقال ان يقول ان القراءة
 بذلك الحرف لا تتقاربه ذلك في السماع والقياس وما كان كذلك لا يكون لها
 قلت وهذا التوجيه هو بوضع للتوجيه الثاني الذي قدمت ذكره واما التوجيه
 الاول فافهمه الفهم ايضا قال الزجاج اجاب الفراء على وجه ضعف الكسر
 لان اصل النفا الساكنين الكسرة لالفرا الا ترى انهم يقولون مد اليوم
 ومد اليوم والرفع في الدال هو الوجه لانه اصل حركة مند والمقصود برفع الدال
 اليان مصرحي خضعت ولها اصل في النصب قلت بسببه الفراء المسئلة عند الفراء
 فيه نظرا لان الحرف الاول هج لم يوال قبله كسر بخلاف ما خربيه وهذا هو
 الذي عناه الزخشي بيقوله مما تقدمت عنده فكانها وقعت بعد حرف هج وقد
 اضطرب النقل عن الفراء في هذه المسئلة كما رايت من نقل بعضهم عنه الخط
 سرق والنصوب احرى ولعل الامر كذلك فان العلماء سألون يحيى بن عاصم
 حال النوال وهي مختلفة التوجيه الكالك ان الكسر لا يتبع لما سدها وهو كسر
 الهمس براني كقراءة الحمد لله وقوله يعز وسفر وسعد كسر او الهمس
 اتباعا لما بعده ها وهو ضعيف جدا التوجيه الرابع ان السور لهذا الكسر
 وان كان مستقلا انها لما ادعت فيها التي قبلها قوت بالاعلام فاشبهت الحروف
 الصالح فاحتملت الكسر لانه انما يستعمل فيها اذا حبب والكسر ما قبلها الا
 ترى ان خبر كان للاعراب على السدد وما ذاك الا للاحاقه بالحروف
 الصالح والمصرخ المعبث يقال استصرخه فاصرخي اي اغاني وكان هزته
 للسلب اي ازال ضراخي والصارخ هو المستغيث قال الشاعر
 فلا تجزعوا اني لكم عند مصرخ وليس لكم عندي عما ولا نصير ويقال صرخ يصرخ
 صرخا وصراخا وصرخة قال كذا اذا ما بالصارخ فزع كان الصرخ له
 فزع الطماحت يريد كان يدل الصراخ فحذف المضاف وانما مصدر الفعل
 مقام مصدر الرباعي خواجناكم من الارض بنا و الصرخ القوم المستصرخون
 قال قوم اذا سمعوا الصرخ راىهم ما بين يلم مصرع او صراع والصرخ ايضا
 المعصون فهو المصدر وهو محتمل ان يكون مصفا على فاعل كالخيط وان يكون
 مصدر راني الاصل وقال فلا صرخ لهم فهذا محتمل ان يكون مصدر راي وان يكون
 فعلا



فعلا بمعنى المفعول اي فلا مصرخ لهم اي ماص ومصرخ كلف الصراخ **قوله**
 عما اشركتموني يجوز في ما وجهان احدهما ان يكون معنى الذي مرني المراد به المص
 وجهان احدهما انه الاصنام تقديره بالصنم الذي طعموني كما انعموه كذا قال
 ابو البقاء والعايد محذوف تقديره ابو البقاء ما اشركتموني به ثم حذف معنى بعد
 حروف الجار ودخل الفعل اليه ولا حاجة الى تقديره محذورا لما لان هذا الفعل
 متعلق لواحد نحو سركت زيد انما دخلت هجرة التقل اكسبه ثانيا هو العايد
 يقول اسركت زيد اعمر اجعلنه شريكا له الثاني انه الباري تعالى اي ما اشركتموني
 اي بالله تعالى والكلام في العايد كما تقدم الا ان فيه ايقاع ما على من يعلم والمشهور
 فيها انها لقرا العايد قال الزخشي وغو ما هذه ما في قولهم سبحان ما سحر
 لنا هذا ومعنى اشركهم الشيطان بالله تعالى طاعتم له فيما كان يريه لهم
 من عبادة الاوثان قال الشيخ ومن منع ذلك جعل سبحان علما للتسبيح كما
 جعل تزه علما للمزهر وما صدق في ذلك اي فيكون على حرف مضاف اي سبحان
 صاحب تسبيح كون لان التسبيح لا يليق الا بالله الثاني من الوجهين الاولين انها
 مصدرية اي باشر اكتم اي اي **قوله** من قبل تنطق بكفرت على القول الاول
 اي كبرت من قبل من ايت السجود لادم بالذي اشركتموني به وهو الله تعالى
 وباشركت على الثاني اي كبرت اليوم باشر اكتم اي اي من قبل هذا اليوم
 اي في الدنيا كقوله تكفرون بشرككم هذا قول الزخشي واما ابو البقاء
 فانه حوز تعلفه بكفرت وباشركتموني اي لان ما اشركتموني من قبل وقبل
 هي متعلقة بكفرت اي كبرت من قبل اشرككم فلا اتعلم شيئا وقبرا
 ابو عمرو باثبات اليان في اشركتموني وصلا وحدها وقفا وحدها الباقين
 وصلا وقفا وهنا قد كلام الشيطان وقوله ان الظالمين من كلام الله تعالى
 ويجوز ان يكون من كلام الشيطان وعذاب يجوز رفعه بالجاء قبله على انه
 الجبر وعلى الاشد وجهه الجار **قوله** وادخل قراءة العامة ما دخل ما ضا
 مينا للمفعول والفاعل الله او الملائكة والحسن وعصرون عبيد ادخل ايضا رعا
 مستند المتكلم وهو الله تعالى فحل الموصول على الاولى رفع وعلى الثانية
 نصب **قوله** باذن ربهم في العامة يتعلق بادخل اي ادخلوا باسمه ويغيره
 ويجوز تعلفه محذوف على انه حال اي ملتبسين بامر ربهم وجوز ابو البقاء

Copy ersity

ان يكون من تمام خالدين يعني انه متعلق به وليس شئع واسا على قواة الشيخ
قال الزحشدي فيم يتعلق في القراءة الاخرى وقولك وادخل ما ياذن
فيهم كلام غير ملتبس قلت الوجه في هذه القراءة ان يتعلق بما بعد اي محبتهم
فيها سلام ياذن فيهم ورد عليه الشيخ هذه الآية لا يتقدم معول المصدر عليه
قد علقه غير الزحشدي بادخل ولا تنافي في ذلك بل كل احد يعلم ان المتكلم
في قوله وادخل اما هو الرب تعالى واحسن من هذا ان يتعلق في هذه القراءة
بحدوف على انه حال كما تقدم تقديره وتفسيره مصدر مضاف لتعوله اي
حسبهم الله او ملائكته ويجوز ان يكون مضافا لفاعله اي يحيي بعضهم بعضا
وبعضه الاول والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وفيه يتعلق
به **قوله** ضرب الله مثلا طفة فيه ثلاثة اوجه احدها ان ضرب متعدية
لواحد معني اعتد مثلا ومعد وكلمة على هذه منصوبة بضمير اي جعل كلمة طيبة كشرة
طيبة وهو تفسير لقوله ضرب الله مثلا كقولك شرف الاثير زيد اكساه طلة وحمله
على ضربين وبه بدأ الزحشدي قال الشيخ وفيه حكف اما ان لا ضرورة تدعو
اليه قلت بل معنا محتاج اليه فاضطر الى تقديره عاظة على الخ هذا المعنى الخ
الثاني ان ضرب متعدية لاثنين لانها بمعنى ضمير لكن مع لفظ المثال خاصة وقد
تقدم تقدير هذا اول هذا الموضوع فتكون كلمة مفعولا اول في مثالا هو الثاني
لها تقدم الثالث انه متعد لواحد وهو مثالا وكلمة بدل منه وكشجرة خبر مبتدأ
بضمير اي كشجرة طيبة وعلى الوجهين قبله يكون كشجرة نعتا لكلمة وقري كلمة بالرفع
وقرأها وجهان احدهما انها خبر شبه اسمها اي هو اي المثال كلمة طيبة ويكون كشجرة
على هذا نعتا لكلمة والثاني انها مرفوعة بالابتداء وكشجرة خبره وقد ادرك ذلك
ثابت اصلها قال الزحشدي فان قلت اي فوق بين القرأتين قلت قراءة الجاهل
اقوي معني لان قراءة السراج تجري الصفة على الشجرة والو اد اقلست حريت
يرجل ابوه قائم فهو اقوي من رجل قائم ابوه لان الخبر فيه انا هو الان لا رجل
والجملته من قوله اصلها ثابت في محل خبر نعتا لكلمة ولذلك تاتي كلها ويجوز
فيما ان يكونا مستاتين ويجوز ابو البقاء في تاتي ان يكونا من معني الجملة
التي قبلها اي ترتفع بوجه وتقدم الخلاف في كلها بالنسبة الى القرأتين
ومثل ينصب مثل عطفا على مثل الاول واجبت صفة لشجرة ومعني اجبت

هي

قلت جثتها اي شخصها والجنة شخصها لان انسان قاعدا وانما يقال اجبت الشئ اي
اقبلته فهو انفعال من لفظ الجنة وجبت الشئ فلعنته قال لفظ الجاهل اي هو الجاهل
الذي يجت اهلك من راي مثل دلال ومن سمعا وقال الرازي
جث المسرة شخصه الثاني والجنة ما يجت به والجنة لما ان جثته بعد
طخة والجنات سد ومن قرأ بخور ان يكون فاعلا بالجنات قبله لا عمادة على
النجي وان يكون مبتدأ والجملة المنفية اما نعت لشجرة واما حال من ضمير
قوله بالقرآن فيه وجهان احدهما تعلفه يثبت والثاني انه متعلق بامتنوا
قوله في الحيوة الدنياه يتعلق بيبئت ويجوز ان يتعلق بالثابت **قوله**
بدلوا نعم الله كثر امة اوجه احدها ان لا مل بدلوا شكر نعمه كثر افعوله ويجعلون
رزقكم انكم تكذبون شكروا رزقكم وجب عليهم الشكر فوضعوا موضع الكفر الثاني
انهم بدلوا فضل النعمة كثر اعي انهم لما كثر وها سلوبها فية واسلوب النعمة موصو
بالكفر حاصلها لم قالها الزحشدي قلت وعلى هذا فلا يحتاج الى حذف مضاف على
هذا وقد تقدم ان بدل يتعدي لاثنين او لهما من غير حرف والثاني بالباء وان
المجرور هو المفعول والمنصوب هو الحاصل ويجوز حذف الحرف فيكون المجرور
بالباء هو نعمة لانها المتروكة واذ اعرفت هذا اعرفت ان قول الحوفي واي
البقاء كقراءة المفعول الثاني ليس بجيد لانه هو الذي يصل اليه الفعل بنفسه
لحرف الجر وما كان كذا فهو المفعول الاول **قوله** جثته فيه ثلثة اوجه احدها
انه بدل من دار الثاني انه عطفا بيان لها وعلى هذا من الوجهين قالا لا خلاف يقع في
الآخرة الثالث ان ينصب على الاشتغال بفعل مقدم وعلى هذا فلا خلاف
يقع في الدنيا لان قوله جثته يصلونها واقع في الآخرة ويؤيد هذا التاويل
قراءة ابن ابي عملة جثته بالرفع على انها مبتدأ والجملة بعدها الخبر وتختل قراءة
ابن ابي عملة وجه آخر وهو ان يرتفع على جثته مصدر ويصلونها حال اما من
قوله جثته واما من دار واما من جثته وهذا التوجيه اول من حيث انه لا يتقدم
ما يترجح النصب ولا يجعله مساويا والقراءة الجاهلية على النصب فلم يكونوا
ليتركوا الانصاع الا ان المسئلة ليست من الاشتغال في شئ وهذا الذي ذكره
ايضا مخرج النصب على البدلية او البيان على انتصابه على الاشتغال والبيان
الهلاك قال الشاعر فلم ارسلهم ابطان حرب عداة الذرع اذ حو البوار

واصله من الفساد كما قيل كسدتني فسد ولما كان الفساد يودي الى الفساد
 والهلاك اطلق عليه البوار ويقال ما رسون بوارا وبورا ورجل حارس من قوله
 تعالى وكنتم قوما بورا احتمل ان يكون مصدرا وصف به الجمع وان يكون جمع بور
 في المعنى ومن وقع بور على الواحد قوله ما رسول الملك ان لساني رايي سا
 صعب اذا ما نور اي هالك **قوله** ليضلوا فدا الزكيز وابوعرو هنا وجعلوا
 هه اندادا ليضلوا شيخ اليا والبا قون بضمها من اصله واللام هي لام الجر بضمرة
 ان بعدها وهي لام العاقبة لما كان حالهم ان ذلك وجوز ان تكون للتعليل **قوله**
 هي مع فتح اليا للعاقبة فقط ومع ضمها محتملة للوجهين كان هذا العايد بوجه
 انهم لم يجعلوا الانداد اضلالا لهم وليس كما زعم لان منهم من كفر عنادوا واتخذ
 الالهة ليضل بنفسه **قوله** فان مصيركم الى النار الى النار الى النار
 والمصير مصدر اصابا انما هي اي فان مرجعكم كان الى النار واجاز المحرر
 ان يتعلق الى النار مصيركم وقد رد هذا بعضهم بانه لو جعلناه مصدر صا
 بمعنى اشغل والى النار يتعلق به بقيت ان لا جرم لا يقال جرمها جديت محذوف
 لان حذفه في مثل هذا يقل وانما كثر حذفه اذا كان الاسر كثر والمحرر ظاهرا
 جارا كقولك ان علا وان رحلا وان في السور ما مضى مهلا
قوله قل لبادي الذين امنوا يقيموا فيه اوجه احدها ان يقيموا في
 ليل امير محمد وفيه تقديره ليقوموا فحذفت وبقى عليها كاحد في الجار وبقى
 عمله كقوله محمد فقد تقسك كل نفس اذا ما خفت من شيء مثالا
 يريد بعد انشد سيبويه الا انه خصه بالشعر قال الزمخشري
 وجوز ان يكون يقيموا وينفقوا معنى يقيموا ولينفقوا ويكون هذا هو
 قالوا وانما جاز حذف في اللام لان الامر الذي هو قل عوض عنها ولو قيل يقيموا
 الصلاة وينفقوا ابتدأ حذف اللام لانه خبر قلت والى قريب من هذا ما في
 ما لك فانه جعل حذف هذه اللام على ضرب قليل وكثير وشوطة فاعلم
 ان يكون قوله قول بصيغة الامر كالآية الكريمة والقليل ان لا ينقل قول
 كقوله محمد بعد البيت والمتوسط ان ينقل بغير صيغة الامر كقوله
 قلت ليواب لديه دارها تيدفن قاني جوها وجارها الثاني ان يقال
 محذوم على جواب قل واليه خا المفقش والمبرد وقد رد الثامن
 عليها

عليها هذه ابانة لا يلزم من قوله لهدم اقيموا ان يفسلوا وكذا من خلف عن هذا الامر قد
 اجيب عن هذا بان المراد بالعباد المومنون ولذلك اضافهم اليه تشريفا والمومنون
 متى امرهم اشلوا الثالث انه محذوم على جواب القول المحذوف تقديره قل لبادي
 اقيموا واتقوا يقيموا وينفقوا قال ابو البقا وعزاه للمبرد كذا ذكره جماعة ولم
 يبعدوا لا فسادا وهو ناسد لوجهين احدهما ان جواب الشرط خالف
 الشرط اما في الفعل او في الفاعل او فيها فاما اذا كان مثله في الفعل والفاعل
 فهو خطأ كقولك قد يقيم والتقدير على ماذا كفي في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا
 والوجه الثاني ان الامر المقدر للمواجعة ويقوموا على لفظ الغيبة وهو خطأ
 اذا كان الفاعل واحدا قلت اما الفساد الاول فتدري واما الثاني فليس
 بشي لان محذورا ان يقول قل لبادي اطعني بطعك وان كان للمواجعة باعتبار
 حكاية الحال الرابع ان التقدير ان قل لهم اقيموا يقيموا وهذا من وجهين
 مباحكاه ابن عطية قلت وهذا هو القول الثاني الخامس قال ابن عطية ختم
 ان يكون يقيموا جواب الامر الذي يعطى معناه قوله قل وذلك ان يجعل قوله
 قل في هذه الآية معنى يخ واذ الشريعة يقيموا السادس قال الفراء الامر
 شرط مقدر مقول اطع الله يدخلك الجنة والفرق بين هذا وبين قوله ان ما
 قبله ضمن فيه الامر بنفسه معنى الشرط وفي هذا فاعل الشرط بعد فعل الامر
 من غير تعيين السابع قال الفارسي انه مضارع صرف عن الامر الى الخبر ومعناه
 اقيموا وهذا امر ودونه لانه كان ينبغي ان يثبت نونه الفاعلة على اعرابه واجيب عن
 هذا ابانة بنى لو قوعه موقع المتى ككما بنى النادى في نحو يا زيد لو قوعه مع
 الضمير ولو قيل بانه حذف نونه تخفيفا على حذف نونه في قوله لا دخلوا
 الجنة حتى يومنوا ولا يومنوا حتى تجابوا وفي معمول قل ثلثة اوجه احدها
 الامر المقدر راي قل لهم اقيموا يقيموا الثاني انه نفس يقيموا على ما قاله ابن
 عطية الثالث انه الجملة من قوله الله الذي خلق الى اخره قاله ابن عطية وفيه سلك
 المنطوق وجعل الجملة يقيموا الصلاة الى اخره معلما ما قبله وبعد ان يكون جوابا
 فصل بين القول ومعموله كنه لا يرتب على قول ذلك اقامة الصلاة والى
 الثاني ويل يبعد جدا **قوله** سدا وعلاينه في نصبها ثلثة اوجه احدها
 انها حالان مما تقدم وفيها ثلثة الثاويلات في زيد عدل اي ذوي سرو علاينه

راجع ايضا ما قبله
 الدامسي في شرح
 الترمذي في قوله
 انه يقيمون الشرط في قوله
 سدا وعلاينه في قوله
 راجع ايضا ما قبله
 صحت صلواتك ووجه
 كونهما من العباد
 الى صبر من امر الله
 لهم من عاقبة الصلاة
 بعض ما في قوله تعالى
 وذلك ككاتب واجاب
 المدرس في قوله
 مستند اليهم على ما
 الاصل الى كل قدر
 وحدها ان يكون الامر
 نعم اكثر من عدم
 المتناقض في قوله
 الله عمنه ما يقع
 واصلا بعد
 انهم لم ينفكوا

تفاق

او مسعرين ومعلنين او جعلوا نفس السرد والعلانية مبالغة الثاني انهما منصوبا
على الطرف اي وقتي سرد وعلانية الثالث انهما منصوبان على المصدر اي اتفاق
سرد واتفاق علانية **قوله** من قبل متعلق بيقوموا وينفقوا اي يفعلون
ذلك قبل هذا اليوم وقد تقدم خلاف القدر في مباح فيه ولاخلال والحلال
الحال وهو المصاحبة يقال حالته خلا لا ومخاللة قال طرفة كل خليل كنت حالته
لازل الله له واضحة وقال امرؤ القيس صرفت الهوى عرس من حسنة الودي
ولست بمقتل الحلال ولا قال وقال الاخفش خلال جمع الحلة خوبرومة
وبرام وقوله من السما يجوز ان يتعلق بانزل ومن لا تبدأ الغاية وان يتعلق
بحدوف على انه حال من ما لانه صفة في الاصل وكذلك من الثمرات في الوحيين
وجوز المصحف و ابن عطية ان يكون من لبيان الجنس اي رزقا هو من الثمرات
ورد عليها بان التي للبيان انما هي بعد البهمة وقد يجاب عنها بانها اراد ذلك
من حيث المعنى لا العرب وقد تقدم الكلام في ذلك في البقرة وباس مجوز ان
يكون متعلقا بتجري اي تشبيهه او بحدوف على انها الحال اي ملتبسة به اي
حال من الشمس والقمر وتقدم اشتقاق الدال **قوله** من كل ما سالتهموه العا
علي اضافة كل الى ما وفي من قولان احدهما انها زائدة في المفعول الثاني اي كل ما
سالتهموه وهذا انما يتاقي على قول الاخفش والثاني ان تكون تبعيضية اي اناكم
بعض جميع ما سالتهموه نظرا لكم ولمصالحكم وعلى هذا المفعول بحدوف وقد برز
واناكم تشيبا من كل ما سالتهموه وهو راي سيبويه وما يجوز فيها ان تكون
موصولة اسمية او حرفية او تارة موصوفة والمصدر واقع بموقع المفعول
اي متوكلكم فان كانت مصدرية فالضمير في سالتهموه عائد على الله تعالى وان كانت
موصولة او موصوفة كان عايذا عليها ولا يجوز ان يكون عايذا على الله تعالى وعايذا
الموصول او الموصوف بحدوف لانه اما ان يقدر متصلا سالتهموه او متفصلا
سالتهموه اياه او كلاهما لا يجوز فيه الحدف لما قدمته لك اول البقرة في قوله
وما رزقناهم ينفقون وقرا ابن عباس ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والحسن
والعلاء بن عمرو بن مالك وقنادة وسلام ويعقوب ونافع في رواية من كل
متونة وفي ما على هذه القراءة وجها احدهما انها فافية وبه بدأ الرخشيدي يقال
وما سالتهموه نقي وعله للنصب على الحال اي اناكم من جميع ذلك غير سائلة قلت

ويكون

ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله من كل كقوله واقتبست من كل شي والثاني
انها موصولة بمعنى الذي هي المفعول الثاني لاناكم وهذا التخرج الثاني اولى بان
في الاول منافاة في الظاهر لقراءة العامة قال الشيخ ولما الحسن الرخشيدي
بظهور الثاني بين هذه القراءة وبين تلك قال وجوز ان تكون ما موصولة على
واناكم من كل ذلك ما احببتم ولم يصلح احوالك ولمعاشكم الهبة فكانتم طلبتموه
او سالتهموه بلسان الحال فتناول سالتهموه بمعنى ما احببتم اليه **قوله** نعمه
في معنى المنعم به وختمت هذه بان الانسان لطلبه وطربها في الغل بان الله لغفور
لغفورهم لان في هذه تقدم قوله العذر الى الذين بدلوا نعمة الله كفر او بعده
وجعلوا الله ندا فاقول ان الافعال شاهدة على ما ابيح من فعل ذلك فاسبب
حتمها بذلك والتي في الخ لذكر فيها عدة تفصلا وبالف فيها وذكر قوله ان
يخلق من لا يخلق اي من اوجد هذه النعم السابقة ذكرها كمن لم يقدر منها على شي
فذكر ايضا ان من جملة تفصلائه انصافه بطلتين الصفيين **قوله** هذا البلد امنا
مفعولا للمفعول المصري وقد تقدم خبره في البقرة قال الرخشيدي فان قلت
ان فرق بين قوله اجعل هذا البلدا امنا وبين قوله هذا البلد امنا قلت قد سأل في الاول
ان يخطئه من جملة البلاد التي يامن أهلها ولا يخافون وفي الثاني ان يخرج من صفة
كان عليها من الخوف الى صدها من الامن كانه قال هو بلد يخوف فاجعله امنا
قوله واجنبني يقال جنبه سرا واجنبه اياه ثلاثا ورباعيا وهي لغة نجد
وجنبه اياه مسندة وهي لغة الحجاز وهو المنع واصله من الجانب وقال
الراغب وقوله تعالى واجنبني وبني من جنبته عن كذا اي ابعدته منه
وقيل من جنبت الفرس كما سألته ان يقوده عن جانب الشوك بالطاف
منه واسباب حقيقه وان يقبل على هدف الحرف اي عران وقد احدث
وعيسى النقي واجنبني تنطع الهمزة من اجب والصبر في انهن واضلان
عائد على الاصنام لا يجمع تكسيرا غير عاقل وقوله مني اي من اشياي
قوله ومن عصاني شوط ومحل من الرفع بالابتداء والجواب فانك غفور
رحيم والعائد بحدوف اي له **قوله** من ذرئتي يجوز ان يكون المفعول
محدوفا وهذا الجار صفة اي اسكنت ذرية من ذرئتي ويجوز ان يكون
من مريدة عند الاخفش **قوله** بواد اي في واد خوه ومكة .

قوله عند يئنه يجوز ان يكون صفة لواد وقال ابو البقا وجوز ان يكون
بلا منه يعني انه يكون بدل بعض من كل لان الوادي اعم من حصرة البيت
وفيه نظر من حيث ان عند لا يتصرف **قوله** ليقيموا جوار ان يكون هذه الامور
لام امر وان يكون لام علة وفي متعلقها حينئذ وجهان احدهما انها متعلقة بما
وهو ظاهر ويكون النداء معترضاً الثاني انها متعلقة باجنبي اي اجنبهم لاصناف
ليقيموا وفيه بعد **قوله** افيدة من الناس العامة على افيدة جمع قواد كغراب
واغربة وقدر هشام عن بن عامر بيان بعد الهمزة فقول اشباع كقوله حتى تحبك
عظم في التراب تريب اي ترب وكقوله اعوذ بالله من العفريات السبالات
عقد الادبيات وقد طعن جماعة على هذه القراءة وقالوا اشباع من حذائر العر
فكيف يجعل في افع كلام وزعم بعضهم ان هشاماً لما قرأ بتسهيل الهمزة بين
بين فظنها الراوي زيادة بعد الهمزة قال كما يوهى عن اي غروا اختلاسه في
باريكم ويامرهم انه يسكن وهذا ليس بشي فان الروا اعل من هذا وقدر ابل من
على افاده ينة وفاده وفيها وجهان احدهما ان يكون مصدراً لا فاداً كما قام
اقامه اي ذوي افادة وهما الناس الذين يتبعهم والثاني ان يكون اصلها وفاقاً
فادت الواو همزة خواتم اشاح واجل وقدرات ام الهيم افودة بواو مكسورة
وفيها وجهان احدهما ان يكون جمع قواد السهل وذلك ان الهمزة المفتوحة
المضموم ما قبلها تضرد فلها واو نحو هود فتعمل في قواد المفرد ذلك فاقوت في الجمع
على طها والثاني قال صاحب اللوامح هي جمع وقد قلت فكان ينبغي ان يكون اللفظ
اوفده بتقدم الواو الا ان يقال انه جمع وقد اعل ارفده ثقله فوننه اعقله
لقوله ارام في ارام وبابه الا انه نقل جمع فعل على افعاله نحو خد واحد وهي
واو هيده وام الهيم امرأة تقل عنها شي من اللغة وقدي افد ينة ضاربه وهي
تعمل وجهين احدهما ان تكون مقلوبة من افيد بتقدم الهمزة على الفاء فتقلب الهمزة فالفاء
فوزنها اعقله كرام في ارام والثاني انها اسم فاعل من افد يافد اي قرب ودنا وهي
جماعة افدة او نباتات افده وقدي افده بالقصر وفيها وجهان ايضا احدهما ان
تكون اسم فاعل في فعل كرفع فهو رفع وان يكون مخففة من افيد بتقل حركة الهمزة الى
الشان قبلها وحذف الهمزة ومن الناس في من وجهان احدهما انها لا تبدأ الفاعلية
قال الزمخشري وجوز ان يكون من لا تبدأ الفاعلية كقولك القلب مني سقيم يريد

قلبي

قلبي كانه قيل افيدة ناس وانما لم يرب المضاف في هذا التمثيل لشكر افيد لانها في
الاية تكه لساول بعض الافيد قال الشيخ ولا يظهر كونها للفاية لانه ليس لها
فعل يند افيد بفاية ينتهي اليها اذ لا يصح جعل ابتدا الفاعلية من الناس والثاني
انها للتعريض وفي التفسير لولم يقل من الناس حج الناس كلهم **قوله** تفوي هذا
هو المفعول الثاني للمعمل والعامة تفوي بكسر العين بمعنى تسدع وتطير شوقاً
اليهم قال واذا رست به القحاح رأيتهم تفوي محارمها هو تفوي الاخذ فاصله
ان شعدي باللام كقوله حي اذ اما هوت كف الوليد لها طارت وفي كنه من ريتها تنك
وانما عدي بالي لان فمن معنى ميل كقوله تفوي الى مكة يعني المحدي ما مؤمن من كعاسها
وقد ايو المؤمنين على وزيد بن علي ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ومجاهد بن نتج الواو
وفيه قولان احدهما ان الى زائدة اي تفوي هو اقمروا الثاني انه ضمن معنى سبرج
وميل ومصدر الاول على هو تفوي كقوله تفوي محارمها هو تفوي الاخذ والثاني
على هو تفوي وقال ابو القامعناها شقار بان الا ان هو تفوي يعني نتج الواو وتعد بنفسه وانما
عدي باللام على ميل وقدر اسلمة بن عبد الله تفوي بضم انا وفتح الواو مبنياً للمفعول
من هو تفوي المفعول من هو تفوي اللازم اي مستدع بها الفهم **قوله** على فيه
وجهان احدهما ان على بابها من الاستغلا المجازي والثاني انها بمعنى مع كقوله
اني على ما تعلمين من كدي اعلم من حيث توكل الكيف قاله الزمخشري وعمل هذا
الجار نصب على الحال من الثاني وهب لي **قوله** لسمع الدعاء فيه اوجه احدها
ان يكون فاعل مثال مبالغة مضافا الى مفعوله واصله من نصب وهذا دليل
لسميويه على ان فعلاً يعمل على اسم الفاعل وان كان قد خالف جمهور البصريين
والكوفيين الثاني ان المضافة ليست من نصب وانما هو كقولك هذا ضارب زيدا مس
الثالث ان سمياً مضاف لمفعوله وجعل دعاء الله سمياً على الجار والمراد سماع
الله قاله الزمخشري قال الشيخ وهو بعيد لاستلزامه ان يكون من المصفة
المشبهة والصفة مفعلة وهذا انما يتأتى على قول الفارسي فانه لا يبر ان يكون
الصفة المشبهة من الفعل المتعدي بشرط ان البسرح لا يدغم العبيد اذ اعلم
ان له عبيدا ظالمين واماهنا فاللبس حاصل اذ الظاهر من اضافة التمثال للمفعول
لا للفاعل قلت واللبس ايضا هنا مشتق لان المعنى على الاسناد المجازي فتمت
فانتم في اللبس **قوله** ومن ذريتي عطف على المفعول الاول لا جعلني اي اعمل

بعض ذواتي سيم الصلاة وهذا الجار في الحقيقة صفة لذلك المنعول المحدث
اي وبعض من ذواتي **قوله** وتقبل دعائي قرا ابو عمرو ووجع وور
واليزي باثبات الياء وصلها وحدها وقفا وقدروي بعضهم اثباتها وقفا
ايضا **قوله** ولو الذي العامة علي والذي بالفتح بعد الواو وتشديد الياء واين
حينئذ لك الا انه سكن الياء اراد والده وحده كقوله واعقر لابي قرا
الحسين بن علي ومحمد وزيد ابن علي بن الحسين وابن عمر ولولدي دون الف
دون الف تنبيه ولد يعني بها اسمعيل واسحاق والكرها احدثي بان في نصف
اي ولابوي قهي فسدت لقراءة العامة وروي عن ابن يمدانه قرا ولولدي
يضم الواو وسكون الياء ونهاها وبيان احدهما ان جمع ولد كاسيد في اسد وان
تكون لغة في الولد كالحزن والحزن والغنم والغنم والجمل والجمل وعلبه
قول الشاعر فلب رباد الالب في بطن امه وليت زيادا كان ولدي جار
وقد قدي يذك في مريم والخوف ونوح في السبعة كما سيأتي ان شاء الله تعالى
ويوم نصب باعقر **قوله** ليوم اي لاجل يوم فاللام للعلة وقبل يعني الي
اي للغاية وقرا العامة بوخرهم بالياء لتقدم اسم الله الكريم وقرا الحسين
والسلمي والاعرج وظلائق وروي عن ابي عمرو ونوحهم بنون العظمة لشخص
صفة ليوم ومعنى شخص المصروفة النظر وقدم استقر اراه في مكانه ويقال
شخص سهمه وبصره واشخصها صاحبها وشخص بصره اي لم يظرف جفته
ويقال شخص من بلده اي نقد والشخص سواد الانسان المرمي من بعيد
مهطعين متعني روسهم حالان من المضاف المحدث اذا التقدر اصحاب
المبصار اذ يقال شخص زيد يحضره او يكون المبصار ذلك علي اربابها في ان الحكم
من المدلول عليه قالهما ابو البقاء وقبل مهطعين منصوب بفعل متدر اي سيم
مهطعين ويجوز في متعني ان يكون طالع من الضمير في مهطعين فتكون جالسا خلة
واضافة متعني غير حقيقة فلهذا وقعت حالا والاضطاع قبل الاسراع في
المشي قال **قوله** اذا دمانا فاهطعنا لدعوتك داع سميع فلعونا وسافونا
وقال يهطع سرح كان عبائه في جدي وقال ابو عبيد قد يكون
الاسراع وادامة النظر وقال الراغب هطع الرجل بصره اذا صو
وبعض هطع اذا ضرب عنقه وقال الاخفش هو المبال في الاصفا وانكسر
مدخل



مدخل دارهم ولقد اراههم مدخله مهطعين الي السماع والمعني متعني يروهم
السماع الداعي وقال تعلب اهطع الرجل اذ انظر بحال وحشوع لا يطلع يصع
وهذا موافق لقول اي عبيد فقد سمع فيه اهطع وهطع رباعيا وثلاثيا والارتفاع
رفع الرأس وادامة النظر من غير التفات الي غيره قاله القتيبي وابن عرفة ومنه
قوله يصف البلاء عري اعلي الشجر فترفع راسها سالك من الغصاه فتنبع
تواجدهن كالحدا الموقيع ويقال افتع راسه اي طاطهاها ونكسها فهو من
الاضداد والقناعة الاجزاء اليسير ومعني منع بكذا اي رفع راسه عن السؤال
ومن منع معطوف للاسباب اليه داخل فيه ورجل متنع بالمتعدي ويقال
تتع قناعة وقفا اذ ارضي وتنع قنوعا اذا سال فوقع الفرق بالمصدر
وقال الراغب قال بعضهم اصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يعطي
الرأس والقناع من يلج في السؤال فيرضي بما ياتيه كقوله كمال المزمع يصلح تعني
مفارقة اعف من القنوع ورجل متنع متنع به قال شهابي علي ابي عذوك متفانغ
والروس جمع رأس وهو موت وتجمع في القلة علي اروس وفي الكثرة علي
روس والأرأس العظم الرأس ويعبر بها عن الرجل العظيم كالوجود والرئيس
يستق من ذلك وبس يأس السيف متعنه وساه راسا اسودت راسها
قوله لا يرئد اليهم في محل نصب علي الطال ايضا من الضمير في متعني ويجوز ان يكون
بلا من متعني كذا قال ابو البقاء يعني انه يلج محله ويجوز ان يكون استينافا
والطرف في الأصل مصدر واطلق علي الفاعل لقوله ما فيهم عين طرف هنا
العيب **قوله** وايدنهم هو يجوز ان يكون استينافا وان يكون حال
والعامل فيه اما يريد وامة قبله من العوامل واخره هو وان كان جرا من جمع
لانه في معنى قارعة متعنه ولولم ينصا ذلك لقال اهويده ليطالب الجرميداه
والهوا الخالي من الاجسام ويعبر به عن الجز يقال جوفه هو اي فارغ قال
رهيب كان الرجل مهيا مع من جعل من الظلمات جوفه هو وقارب حسان
ابن ثابت رضي الله عنه وانت خوف حب هوا المت الذي اخذت حسه
اي خبارة **قوله** يوم ياتيههم بمقول فان لا يراي خوفهم عذاب
يوم كذا قدره ابو البقاء وفيه نظر اذ يقول الي توكل اندرهم عذاب يوم ياتيههم
العذاب فلا حاجة الي ذلك ولا جاز ان يكون ظرفا له لان ذلك اليوم لا اندر فيه

سوا قبل انه يوم القيامة او يوم هلاكهم او يوم لفاهم الملائكة وقوله يجب ان
الامر **قوله** اوله تكونوا قال الزحشدي على رادة القول وفيه وجها
ان تقولوا ذلك بطرا واشدا وان يقولوه بلسان الحال حيث بنوا شديدا واملوا
بعيدا وما لكم جواب التفسير وانما بلفظ الخطاب اتقوله اقتسمتم ولو جاز بلفظ المقسمين
لقيل ما لنا وقد راى الشيخ ذلك القول من قول الله تعالى والملائكة اي يقال لهم اوله
تكونوا وهو عندى يظهر من الاول افي جوابي لقول من غيرهم لا منهم وقوله وسكنتم في مساكن
اصل سكنون المتعدي بني كافي هذه الآية وقد يتعدي بنفسه قال الزحشدي السكنى من السلون
الذي هو اللبس واصل تعديه يعني كقولك من في الدار واقام فيها ومسي فيها ولكنه لما نزل
الى سكنون خاص بصرف فيه فتيل سكن الدار كما قيل سواها واوطنها وجوز ان يكون من
السكنون اي قروا فيها والظاهر **قوله** وتبين فاعله مضمر لآلة الكلام عليه حالهم
وحدتهم وهلاكهم وكيف نصرت بفعلنا وجعله الاستفهام ليست معمولة للبين بل من
الافعال التي لا تعلق ولا جاز ان يكون كيف فاعلا لانها اما شرطية او استفهامية وكلاهما
لا يعمل فيه ما تقدمه والفاعل لا يتقدم عندنا وقال بعض الكوفيين ان جملة كيف فعلنا
هو الفاعل وهو يجوز ان تكون الجملة فاعلا وقد تقدم هذا اقربا في قوله تعالى
عبدوا الله من بعد ما راوا آياتي اليسئتم والعامية على بين فاعلا ماضيا وقد اقر
ابن الخطاب والسلمى في رواية عنه وتبين بضم التاء الاولى والثانية مضارع
بين وهو خبر منبذ انضمر والجملة حال اي ونحن بين وقد راى السلمى فيما نزل
المهدي كذا لك الا انه سكن النون للجزم فسقا على تكونوا فيكون اخلا في خبر
التقدير **قوله** وعند الله مكرمهم يجوز ان يكون هذا المصدر مضافا للفاعل
كالاول بمعنى ان مكرمهم الذي مكرمه جزاؤه عند الله تعالى للمفعول بمعنى ان
عند الله مكرمهم الذي يكرمهم به اي بعونهم قاله الزحشدي قال الشيخ وهذا
لا يصح الا ان كان مكرمتعدي بنفسه كما قال هو وقد يكرمهم به والحفوظ ان مكرمتعدي
الى مفعول به بنفسه قال تعالى واذا يكررك الذين كفروا وتزل زيدا مكرمون به ولا
يحفظ زيدا مكرمون بسبب كذا **قوله** لنزول قرا العامة بكسر اللام والكساي
تسكتل قرا القراء الاولى فيها ثلثة اوجه احدها انها نافية واللام لام الجود
لانها بعد كون سفي وفي كان حينئذ قولان احدهما انها نامة والمعنى يحتر مكرمهم انه
ما كان لنزول منه الساع التي كمال في شربها وقوتها ويؤيد كونها نافية قرا
عبد الله

عبد الله وما كان مكرمهم القول الثاني انها نامة وفي خبرها القولان المشهوران
بين البصريين الكوفيين هل هو محذوف واللام متعلقة به واليه ذهب البصريون
او هو اللام وبآخره كما هو مذهب الكوفيين وقد تقدم هذه افي آخر ال عمران الوجه
الثاني ان تكون المحقة من الثقيلة قال الزحشدي وان عظم مكرمهم وما لغ
في الشدة تضر زوال الجبال منه فلا سده اي وان كان مكرمهم بعد ذلك وقا
ابن عطية ومحمّل عندي ان يكون معنى هذه القراءة تعظيم مكرمهم اي وان كان
شديدا ايمان فعل لذهب به عظم الامور فمفهوم هذين الكلامين انها مختصة
لانه اتيان والاثاث انها شرطية وجوابها محذوف اي وان كان مكرمهم معه
الازالة اشياء الجبال الرواسي هي الحجرات والآيات فاعله جار بهم مكرمهم
اعظم منه وقد رجع الوجهان الاخيران على الاول وهو انها نافية لان فيه معارضة
لقراءة الكساي وذلك ان قرأته تؤذن بالآيات وقراءة غيره تؤذن بالنفي وقد
اجاب بعضهم عن ذلك بان الجبال في قراءة الكساي مشتات بها الى امور عظيمة غير
الاسلام ومعجزاته مكرمهم صلاحه ازالها وفي قراءة الجماعة شارحا الى ما جاءه
البي صلى الله عليه وسلم من الحق فلا تقارض اذ لم يتوارد على معنى واحد فبما وانما
واما قراءة الكساي ففي ان وجهان مذهب البصريين انها المختصة واللام فارقة
ومذهب الكوفيين انها نافية واللام تعني الا وقد تقدم تحقيق المذهبين وقد اقر
وعلى وعبد الله وزيد بن علي وابوسلمة وجماعة وان كاد مكرمهم لنزول قراءة الكساي
الا انهم جعلوا مكان نون كان دالا تهل مقاربه وخبرها كالتقدم ولكن الروايات
غير واقع وتدرى لنزول بفتح اللامين وخبرها على اشكالها انها جات على لغة
من يفتح لام كي **قوله** تخلف وعده العامة على اضافة تخلف الى وعده
وقها وجهان يظهرهما ان تخلف يتعدي لامين كفعله فقدم المفعول الثاني اضعف
اليه اسم الفاعل تحقيقا نحو هذا كاسي جية زيدا قال الفراء نظرت لما تعدي
اليها جميعا لم يبال بالتقديم والتأخر وقال الزحشدي فان قلت هلا
قيل تخلف رسله وعده ولم قدم المفعول الثاني على الاول قلت قد قدم لو
لتعلم انه لا تخلف الوعد ثم قال رسله ليؤذن انه اذا لم يخلف وعده اجدا
وكيسر من شأنه اخلاق المواعيد كيف يخلفه رسله وقال ابو البقاء هو ترتيب
من قوله يا سارق الليلة اهل الدار واتشد بعضهم نظير الآية الكرمة

اجمع
قول الشاعري في النور فيها مدخل الطبل راسيه وسابره باد الى الشمس
والحسان منها الامر المنتفى كقول له فلا تخشع مني في ارضي وكن اني
حاشي الحام بدوق الثاني انه متعده لواحد وهو وعك واما رسله فنصوب
بالصذر فانه محل تحريف مصدر في وفعل فيقدره خلف ما وعد رسله فاصف
في معنى الذي وقدرات جماعة بخلف وعده رسله بنصب وعده وجو رسله
فصلا بالمفعول بين المنصوبين وهي كفاة ابن عباس قتل اولادهم شرا
قال ابن محسري جزاء منه وهذه في الضعف كمن قرا قتل اولادهم شرا بهم
قوله يوم تبدل بحوز فيه عدة اوجه احدها ان يكون منصوبا بانتقام اي
يوم انتقامه في ذلك اليوم الثاني ان يقص بذكر الثالث ان ينصب بالتحض
من معنى عزيز ذوات انتقام الرابع ان يكون بدله من يوم ياتيهم الخامس ان ينصب
بخلف السادس ان ينصب بوعده وان وما بعدها اعتراض ومنع ابو القاسم
هذين الاخيرين قال لان ما قبل ان لا يعمل فيما بعده وهذا غير مانع كما تقدم
اعتراض فلا يباي به فاصلا وقوله والسموات تقدره وتبدل السموات
غير السموات وفي التبدل قولان هل هو متعلق بالذات او بالصفة والى الثاني
يقول ابن عباس والسعد فاما الناس بالناس الذين عرفتهم وما الذات بالذات التي
كلمت فاعلم وقد بدل بالنون الارض نصبا والسموات بسق عليه **قوله**
وبرزوا فيه وجهان احدهما انها جملة مستترة اي وتبرزون كما قدره ابو القاسم
يعني انه ماض براد به المستقبال والاحسن انه مثل ونادي اصحاب النار نادى
اصحاب الجنة ربما يورد الذين كفروا اني اراهم لتحقيق ذلك والثاني انها حال من كان
وقد معها سرادة قاله ابو القاسم ويكون الضمير في برزوا للخلق دل عليهم الساق
والرابط بين الحال وصاحبها التواو وقد ازيد بن علي ويزيد ابنيهم الباء وكسر
مشددة على التكرير في الفعل ومنعوه **قوله** مقترنين يجوز ان تكون حال
على انها بصرية وان تكون محو لا ثباتا على انها علمية وفي المعنى متعلق به وقيل
بمعنى وفعل انه حال اوصفهم بمقترنين واقرن بن جمع في القرن وهو الجبال
الذي يربط به قال وابن البون كما قال في وزن لم يفتتح صولة البذل
التناقضين وقال اخر والحمر والسمل طرور ان في وزن
التفسير ان كل كافر يقدر مع شبيهه في سلسلة والاصفا جمع صفد

وهو

وهو الغل والتبدل يقال صفده يصفده صفدا قيده والاسم الصفد وصفده
مشددا للتكرير **قوله** فاقوا بالهارو بالسبايا واتيا بالملوك مصفدنا
والصفاد مثل الصفد واصفده اي اعطاه فقر قوا بين فعل واقفل وقيل بل
يستعملان في القيد وفي العطاف قال النابغة فلم اعرض ارب اللب بالصفد
اي بالاعطاف وسمي اعطاف صفدا لانه يقيد من يعطيه ومنه انما يقول انا ديك
واسير بعتك **قوله** سرابيلهم من قطران سبه او جري في محل نصب
على الحال اما من المجريين واما من مقترنين واما من ضميره ويجوز ان تكون مستترة
وهو الظاهر والسراويل للبيان وسربلته اي البسطة السراويل قال
اودي لعل وسراويله ويطلق على ما يحض في اخر من الدرع وشبهه قال
تعالى وسراويلهم بفسمهم والتقطران ما يستخرج من شجر يطبخ وينطلي به
الابل الحرب ليد هب جربها حده وهو اقل الاشياء للانشغال به وفيه
لغات قطران يتجم الغاف وكثير الطاو وهي قراة العامة وقطران بزيته كرا
وبها قد اخرج من الخطاب وعلي بن ابي طالب وقال ابو النجم ليشته القطران
وتقطران بكسر القاف وسكون الطاء بزنة سترطان ولم يقدرها بها فاعلمت قدرا
جماعة كثيرة منهم علي بن ابي طالب وابن عباس وابو هرويرة والحسن بن علي
يفتح القاف وكسر الطاء وتنون الواو ان يوزن غان جعلوها كلمتين والقطر
النحاس والاسم فاعلم من اني ياتي اي ساقي في الحرارة كقوله وبين جهم ان
وعن عمر رضي الله عنه ليس بالقطران ولكنه الحاس الذي يصير يلونه وقري
وتغشي بفتحة الشين اي وتغشي لحد في احدي الناس وقد يرفع وجههم
ونصب النار على سبيل المجاز جعل وروا الوجوه النار غشيانا والجملة من قوله
وتغشي قال ابو القاسم ان ايضا يعني انها معطوفة على الحال وما يعني انها حال
والواو لكان لانه مضارع **قوله** ليجزي في هذه اللام وجهان اولهما
ان تعلق ببرزوا وعلى هذا فتقوله وتري جملة معترضة بين المتعلق والمتعلق به
والثاني انها متعلق بخروف ي فعلنا بالمجوزين في ذلك ليجزي كل نفس لانه اذا
عاقب المجرم الماي الطابع وتوله هذا اشارة الى ما تقدم من قوله ولا تحسب
هنا او الى كل القرآن دل بده الحاص **قوله** وليتذروا فيه اوجه احدها
انه يتعلق بخروف اي وليتذروا انزلنا عليك الثاني انه معطوف على محذوف ذلك المحذوف

متعلق ببلاغ وهو راي المختص نقله الماوردي الرابع انه محمول على المعنى ان يلقوا
وليتذروا الخامس ان اللام لام الامر قال بعضهم وهو حسن لو كان قوله وليذكروا
فانه معطوف فتطاولت لا محذور في ذلك فان قوله وليذكروا ليس معطوفا على
ما تقدم به بل متعلق بفعل مقدرا اي وليذكروا ثلثه واوجيهاه السادس انه خبر
منبت الصمغ النقير هذه البلاغ وهو وليذكروا ثلثه ابن عطية السابع انه معطوف
على فخر اي هذه البلاغ وانذار قاله الميرد وهو تفسير معنى لا اعراب الثامن انه
معطوف على قوله لخرج الناس في اول السورة وهذا غريب جدا التاسع قال
ابو البقا المعنى هذا البلاغ للناس والاذار يتعلق بالبلاغ او مخدوف اذا جعلت
لناس صفة ويجوز ان يتعلق مخدوف تقديره وليتذروا اية اترك ولي قلت
في روي التقدير ان يبقى التركيب هذا البلاغ للانداز والانداز لا يتاني فيه ذلك
وقرر العامة ليتذروا امينها للمفعول وقد ارجاهه وعبد بن قيس وليتذروا
بما مضى وكسر الذا لكان البلاغ للعموم والانداز للتخاطبين وقد ارجى بن عمار
الدارع غريبه واحمد بن يزيد بن اسد السلمي وليتذروا ابتغى الياء والذال من
تذربا لشيء اي علم به فاستعمله فالواو لم يعرف له مصدر فهو كعسي وغيره من
الافعال التي لا مصادر لها **سورة الحجر** بسبب الله الرحمن الرحيم
قوله تلك ايات تقدم نظيرها في اول الرعد والاشارة بتلك الى ما تضمنته
السورة ولم يذكر المحشوي غيره وقيل اشارة الى الكتب السالفة وتركب القرآن
للتفخيم **قوله** وما رب فيها قولان احدهما انها حرف جر وزعم الكوفيون وابو الحسن
وابن الطراونة انها اسير ومعناها التعليل على المشهور وقيل تقبل التكثير فتوقع
الانتحار كقوله فيارب يوم قد هوت ولبلة ناسه كانها خطتال وقد
اجيب عن ذلك بانها لتعليل التظير ودلائل هذه الأقوال في النحو وفيها لغات كثيرة
اشهرها رب بالضم والتشديد او التحفيف وبالثانية قد انافع وعاصم ورب
بالفتح مع التشديد والتحفيف ورب بالضم والفتح مع السكون فيها اتصال
تا الثانية بكل ذلك وبالثالثة اطلعه بن صرف والبل بن علي رثما اذا اتصلت
بها التاجار فيها الاسكان والفتح كمت ولات فكثر الالفاظ ولها احكام كثيرة
منها لزوم تصديتها ومنها تكثير مجرورها **قوله** وما الحاصل المطلوب منهم
يتقن المهاري ضرورة في رواية جر الحامد وخبر ضمير اللازم التفسير بكونه بعد

يستغنى

يستغنى بتقنيها وجهها وانما عن تشبيه الضمير وجهه وتائيه كقوله ورب
عطيا القدر من عطيه والمطابقة بحرفين مادي و قد يعطف على مجرورها ما اضيف
الى ضميره نحو رب رجل واجيه وهل يلزم وصف مجرورها ومضى ما يتعلق به خلاف
والصحيح عدم ذلك فمن حجة غير موصوف قول هند ما رب قايلا عند انما المضاف مقرب
ومن محي المستقبل قوله فان اهلك قوت فتي سلمي على مذهب رخصة الياء
وقولها يا رب قاله غدا الياء وقول سلمى وتعنصم ناجي من حشمة الردى تسفر
دي وغان مسق سويوب فان حرف التنقيس وعدا اخلصاء للاستقبال وما في رعا
تعمل وجهين اظهرهما انها المهيبة معني ان رب مختصة بالاسما فلما جات ما هيأت
دخولها على الافعال وقد تقدم نظير ذلك في ان واخواتها وتكفيها ايضا عن العمل كقوله
ربما الحامل الموبد في رواية من رقع كاجري ذلك في كاف التشبيه والى ان
ماكرة موصوفة بالجملة الواقعة بعدها والعايد على ما مخدوف تقديره ربتي
يوده الذين كفروا **قوله** يوده الذين كفروا من المقوم معنى متعلقها لم يتجلى الى تأويل
ومن التزم ذلك كالك في الرب في اخبار الله تعالى واقع محالة فعبر عنه بالماضي
تحقيقا لوقوعه كقوله اني امر الله بخوه **قوله** لو كانوا جوزي لو ان تكون
الامتناعية وجديد يكون جوابها محذوف فانذاره لو كانوا مسلمين لسروا بذلك او
لحلوا امامهم فيه ومنعول يودعده على هذا التقدير اي ربما يود الذين كفروا الحاجة
دل عليه الجملة الامتناعية والعاي ايضا مصدر رية عند من يري ذلك كما تقدم تقريره
في البقرة وجديد يكون هذا المصدر المؤول هو المفعول للوادة اي يودون كونهم
مسلمين ان جعلنا ما كافه وان جعلنا ما نكرة كانت لو وما في خبرها بدل من ما قبله
فهم هذا لا يستعمل له ماض الا قليلا استغناء عنه بتركي بل يستعمل منه المضارع
نحو يذرم ومن محي الماضي قوله عليه السلام دروا الحيشه ماودركه وشكاه
دع ودع ولا يقال ودع الانذار او قد قري ماودعك مخفقا وانشد واقوله
سل امري ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه وياكلوا الخبزوم على جواب
الامر وقد تقدم ان تركي ودريكونان معوصر معلى هذا يكون المفعول الثاني
محذوف اي ذرم مهلين ولا يكونا هو الثاني ولاحالا اذ كان يجب رفعه قوله
للاولها كتاب فيه اوجه احدها وهو الظاهر انطاوا والحال ثم الك اعتبارا ان احدها
ان جعل الحال وحدها الحار ورتفع كتاب به فاعلا والثاني ان جعل الجار خرا مقدا

وكتاب مستند والجملة حال وهذه الحال لازمة الوجه الثاني ان الواو مزيدة وايد
هذا قوله بقراءة ابن ابي عمير الالهة باستقامتها والزيادة ليست بالسهولة الثالث
ان الواو داخل على الجملة الواقعة صفة تأكيداً قال الزمخشري والجملة واقعة
صفة تقديرية والقياس ان لا تنوسط هذه الواو بينهما كما في قوله وما اهلكنا من
شئ من الاطماندرون واما توسطت لتاليه لصوق الصفة بالموصوف كما تقول
جاني محمداً زيد عليه توبه وحالي وعليه توبه وقد تبع الزمخشري في ذلك ابو
البقاء قد سبق به ذلك ايضا في البقرة عند قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم قال الشيخ ولا تعلم احداً من الخويين وفي محفوظي ان ابن جني سبقها
الى ذلك ثم قال الشيخ وهو مبني على جواز ان ما بعده لا يكون صفة وقد سبقوا
ذلك قال الاخفش لا ينصل بين الصفة والموصوف بالاشارة قال واما نحو ما
جاني رجل الراكب على تقديره رجل راكب وفيه فتح جعلك الصفة كالاسم قال
ابو علي تقول ما مررت باحد الا قايماً قايماً حال ولا يقول الا قايماً لان لا لا تعترض
من الصفة والموصوف وقال ابن مالك وقد ذكر ما ذهب اليه الزمخشري
في قوله ما مررت باحد الا زيد جرمه ان الجملة بعد الصفة قد ذهب اليه مذهب
لا يعرف بصري ولا كوفي فلا يلتفت اليه وابطل قوله ان الواو توسطت لتأكيد
لصوق الصفة بالموصوف قلت قول الزمخشري قوي من حيث الفياك
فان الصفة كالحال في المعنى وان كان بينهما فرق من بعض الوجوه فكأن الواو
تدخل على الجملة الواقعة حالاً كذا لا تدخل عليها واقعة صفة ويقويه
ايضا قراءة ابن ابي عمير المتقدمة وقال مستند من سعيد هذه الواو هي
التي تعطى ان الحالة التي بعدها في اللفظ هي في ال من قبل الحالة التي قبل الواو
ومنه قوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها **قوله** من امة فاعل تسبق
ومن مزيدة للتأكيد وحال على لفظ امة في قوله اجلبا فانفرد وانت وعلى معنا
في قوله وما يستأخرون لنجمع موكب وحذف متعلق يستأخرون تقديره عن
الرسالة اليه ولو فتحة فاصلة **قوله** تزل عليه الذكر العامة على تزل
مشدداً مبيناً للمفعول وزيد بن علي تزل محققاً مبيناً للفاعل **قوله** لو ما
حرف تخفيف كحلا ويكون ايضا حرف اشتاع لوجود ذلك كما ان الواو لا
متروكة بين هذين المعنيين وقد عرف الفرق بينهما وهو ان التخفيف لا

يلبسها

يلبسها الفعل ظاهر او مضمر ا كقوله لولا الكبي المعنفا والما فيه اليها الى
الاسما لفظاً او تقديره عند التصويين وقوله ولو لم يحسبون الظلم لولا انهم
المسيبون اخلاقي موقوف خلافاً للتكويين فمن يحيى او ما حرف اشتاع **قوله**
لو ما الحيا ولو ما الذين غيبتكم ببعض ما فتكا اذعنتما عورى واختلف فيها
هل هي بسيطة ام مركبة فقال الزمخشري لو ركبت مع لا ومع ما المعنيين واما
هل فلم تتركب الامع لا وحدها التخفيف واختلف ايضا في لو ما هي اصل تنفيسها
او دفع على لولا وان المعنى مبداً من اللام كقوله حلال الله وحالته فهو حلي وحلي اي
صديقي وقا لولا استولي على حلا او استنوي عليه معنى خلاف مشهور وهذه
الجملة من التخفيف دالة على جواب الشرط بعدها **قوله** ما تنزل الملائكة وقرا
ابوك ما تنزل بضم التاء وفتح النون والزاي مشددة مبني للمفعول الملائكة مرفوعة
لقامه مقام فاعله وهو موافق لقوله وتنزل الملائكة تنزيلاً ولا تنزلها لاسم
من الله فغيرها هو المنزل لها وهو الله تعالى وقد راى الاخوان وحسن بضم النون
وفتح الثانية وكسر الزاي مشددة مبني للفاعل العظيم وهو الباري تعالى الملائكة
نصباً منفعولاً به وهو موافق لقوله تعالى ولو اننا نزلنا الهدى الملائكة وناسب
قوله مثل ذلك وما اهلكنا وقوله بعد ان نحن نزلنا الذكر وما بعد من الفاظ
التعظيم والباقون من السبعة ما تنزل بفتح التاء والنون والزاي مسددة والملائكة
مرفوعة على الفاعلية والاصل تنزل تبارك خدفت احدهما وقد تقدم تقديره
في تذكرون وخوه وهو موافق لقوله تنزل الملائكة والروح فيها وفران زيد
ابن علي ما تقول محققاً مبني للفاعل الملائكة مرفوعة بالفاعلية وهو كقوله تنزل
الروح الامين **قوله** الا بالحق تجوز تعلفه بالفعل قبله او بمحذوف على انه حال
من الفاعل او المفعول اي ملتبس بالحق وجعله الزمخشري تعنا لمصدر
محذوف اي لا تنزل ملتبس بالحق **قوله** اذن قال الزمخشري اذن حرف
جواب وجزا لانها جواب لجزا المشددة مقدراً تقديره ولو تنزلنا الملائكة
ما كانوا منظرين وما اخرعناهم **قوله** نحن اما مشدداً واما تأكيداً ولا يكون
فصيلاً لانه لم يقع بين اسمين والضمير في له للذكر وهو الظاهر وقيل للرسول
عليه السلام **قوله** ارسلنا مفعول محذوف اي ارسلنا رسلاً من قبلك فن
قبلك تجوز ان تتعلق بارسلنا وان تتعلق بمحذوف على انه نعت للمفعول

المحذوف وفي شيع الأولين قال القدر هو من إضافة الموصوف لصفته والصل
في الشيع الأولين كصلاة الأولى وجانب الغرض والبصويون ببولوه على حد
الموصوف أي في شيع الأمم الأولين وحطب المكان العربي وصلاة الساعة
الأول **قوله** وما يأتهم قال الزمخشري حكاية حال ماضية لأن ما لا يدخل
على مضارع الوهوني موضع الحال ولا على ماض إلا وهو قريب من الحال وهذا
الذي ذكره هو الأكثر في كسرها لكنه قد جات مقاربة المضارع المراد به
الاستقبال كقوله تعالى قل ما يكون لي أن أبدله من تلقا نفسي وأشهدوا
للاعتى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث ما نعت نوالها وليس عطا
اليوم مانعه عدا **وقول** أبي دؤيب أودي بني وأودعوني حيرة عند
الرفا ودعيرة ما تطلع **قوله** إلا كما نوا هذه الجملة يجوز أن تكون حالا
من مفعول يأتهم ويجوز أن تكون صفة لرسول فيكون في محلها وجهان
الجواب اعتبار اللفظ وإذا كانت حالا فهي حال مقدرة **قوله** فكذلك نسلكه
يجوز في الكاف أن تكون مرفوعة المحل على أنها جرم مستدام ضمير أي الأسر كذا لكنه
ونسلكه مستأنف ويجوز أن تكون منصوبة المحل أما نعت المصدر محذوف
أي مثل ذلك السلك وخوّه نسلكه أي نسلك الذكر وأما حالا من المصدر
المفرد والها في نسلكه يجوز عودها للذكر وهو الظاهر وقيل يعود للاستعارة
وقيل على الترك والها في يجوز عودها على ما تقدم من اللينة ويكون تأويل
عودها على الاستعارة والترك أي لا يؤمنون بسعيه وقيل للرسول وقيل للقرآن
وقال أبو البقاء ويجوز أن تكون حالا أي لا يؤمنون مستهزئين قلت
كانه جعل به متعلقا بالحال المحذوفه قانا مقامها وهو مردود لأن الحال إذا
وقع حالا أو نعتا أو صلة أو ضمرا تعلق يكون مطلق لا خاص وكذا للظن
وعمل لا يؤمنون بالنصب على الحال ويجوز أن لا يكون لها عمل لأنها بيان
لقرآنه كذلك نسلكه وقوله وقد دخلت سنة الأولين استئناف وأنشد
الإدخال يقال سلكت الخيط في الأبرة ومنه ما سلككم في سقر قال
سلكه واسلكه أي بظه قال وليت لرا أن خصمك لو أعزده وقد سلكوك
في يوم عصيب وقال الآخر في أسلك حتى إذا سلكوهم في قتاده مثلاً كما
تطرد الحالة الميسرة **قوله** فضلوها هي الناقصة والضمير في فضلوها عائد
على الكفار

على الكفار والمنفخ لهم النار وقيل يعود على الملايكة وقدر الأعمش وأبوجوة بحرو
كسر الواو وهي لغة همدان في مخرج يمدح أي صعد **قوله** سكرت قرا ابن كثير
سكرت مبنيا للمفعول مخفف الكاف وباقي السبعة كذلك إلا أنهم شددوا الكاف
والزهري سكرت بفتح السين وكسر الكاف حقيقة مبنيا للمفاعل فاما القراءة
الأولى فيجوز أن تكون بمعنى المشددة فإن التخفيف يهمل للقليل والكثير وهما ما عرفت
من السكر بكسر السين وهو الشك فالمعنى حسبت ابصارنا وسدت وقيل بمعنى
غطيت وقيل بمعنى أخذت وقيل بمعنى سحرت وقيل المشددة من سكر الماء والمخفف
بمعنى سحرت وقيل المشددة من سكر الماء بالكسر والمخفف من سكر الشراب بالهم
والشهور أن سكر لا يندب فكيف بي المفعول يقال أبو علي ويجوز أن يكون سمع متعديا
في اللغ والذي قاله المحققون من أهل اللغة أن سكر أن كان من سكر الشراب
أو من سكر الخمر فالتضعيف فيه للتعبير وإن كان من سكر الماء فالتضعيف للتكثير
لأنه متعد مخففا وذلك أنه يقال سكرت الخمر نسكرا سكر إذا ركبت وسكر
الرجل من الشراب سكر إذا ركده ولم يتعد حاجته فهذا أن قاصر إن فالتضعيف
فيها للتعبير ويقال سكرت الماء في مجاريه إذا منعته من الجري فهذا متعد فالتضعيف
فيه للتكثير وأما قراءة ابن كثير فإن كانت من سكر الماء فواضح لأنه متعد وإن
كانت من سكر الشراب أو سكر الخمر فيجوز أن يكون الفعل استعمالا زمانا و متعديا
أخرى خورج زيد ورجعه غيره وسعد وسعد غيره وقال الزمخشري
وسكرت جرت أي حسبت من السكر والسكر وقري سكرت بالتخفيف أي
حسبت كما يحسن المرع عن الجري فحمل قراءة النشيد بحمله لمعنيين وقراءة
التخفيف لمعني واحد وأما قراءة الزهري فواضحة أي هطيت وقيل هي مطاوع
أسكرت المكان فسكر أي سددته فأنشد **قوله** جعلنا جوار أن تكون
بمعنى خلقنا فينعلق به الجار وإن يكون بمعنى صيرنا فيكون مفعوله الأول بروجله
ومفعوله الثاني الجار فينعلق محذوف ولنا ظن من نعلق بزيناها والضمير للسما
وقيل للبروج وهي الكواكب زينها بالصور والطرعي وقيل تلبى وحذف
متعلقه ليعبر **قوله** إلا من استرق فيه خمسة أوجه أحدها في محل نصب
على الاستئناس المنصل والمعنى فإنها لم تحفظ منه قاله غير واحد الثاني منقطع
ومحله نصب أيضا الثالث أنه بدل من كل شيطان فيكون محله الجر قاله الهو في

وابو القوام فيه نظرا لان الكلام موجب الدافع انه نعت لكل شيطان فيكون محله الجر
على خلاف في هذه المسألة الخامس انه في محل رفع بالابتداء وجره الجملة من قوله فان بعد
وانما دخلت الفاعل من اما شرطية واما موصولة مشبهة بالشرطية قاله ابو القوام
وجيبك يكون من باب الاستقنا المنقطع والشهاب السعة من انما وسمي بها الكوكب
الشدة ضوئه وبريقه وتجمع على شهب في الكثرة واشبهه في اقله والشهبه يا
مخلط بسواد تشبه بالشهاب لاختلاطه بالدرخان ومنه كقوله شهباء لسواد القوة
وبياض الحديد ومن لم غلط الناس في اطلاقهم التشبيه على البياض الخالص قوله
والارض مدناها الارض نصب على الاستغفال ولم يقرأ بغيره لانه راجح من حيث
العطف على جملة فعلية قبلها وهي قوله ولقد جعلنا في السماء بروجا وقال الشيخ ولما
كانت هذه الجملة بعد هاجمة فعلية كان النصب ارجح من الرفع قلت لم بعد وهذا
من القدر ان الموجه للنصب انما عدوا عطفها على جملة فعلية قبلها لا عطف جملة فعلية
عليها ولكنه القياس ان يعطف فيه فعلية على مثلها بخلاف ما لو رفعت اذ تعطف
فعلية على اسمية لكنه لم يغيروا ذلك والضمير في فيها للارض وقيل للروابي وقيل
لها قوله من كل شي يجوز في ان تكون تبعيضية وهو الصحيح وان تكون
مزيدة عند الكوئين والاختش قوله ومن استم يجوز في من حصة اوجه
احدها وهو قول الزجاج انه منصوب بفعل مقدّر تقديره واعشنا من استم
له برازقن كالعبيد والدواب والوحوش الثاني انه منصوب عطفا على معاش
اي وجعلنا لكم فيها من استم له برازقن من الدواب المتفع بها الثالث انه منصوب
عطفا على كل لكم الرابع انه مجرور عطفا على كونه مجرورا باللام وجاز ذلك من غير اعادة
لما روي على اي الكوئين وبعض البصريين وقد تقدم تحقيقه في سورة البقرة
عند قوله وكفر به والسجد الخامس انه مرفوع بالابتداء وجره محذوف اي
ومن استعمله برازقن جعلنا له فيها معاش وسمع من العرب ضربت زيدا
وعمدو برفع عمد وبتد المحذوف الجزاي وعمدو ضربته ومن جوز ان يناد
بها النوعان وهو حسن لفظا ومعنى قوله وان من شي ان نفيه ومن
من يدة في المبتدأ وعندنا جره ونحو اينه فاعل به لا عماده وجوز ان يكون
عندنا جرا لما بعده والجملة خبر الاول والاول ادبي لقرب الجار من المفعول
قوله لا يقد ر جوز ان يتعلق بالفعل قبله وجوز ان يتعلق بمحذوف

سئلانه

على حال من المفعول اي الملتبس بقدر **قوله** لوانح حال مقدرة من الرياح
وفي اللوانح اقوال اختلف فيها انها جمع ملح لانه من الملح يملح فهو ملح فقه ملاح
فقدت الميم تخفيفا يقال القمح الرخ السحاب كما يقال الفخ الفحل الاشئ وشبهه الطوايح
واصله المطاوح لانه من الطمح يطمح **قوله** ليبيك بزيدي صانع لخصومة وتخبط مما يطمح الطوايح
وهذا قول اي عبدة والثاني انها جمع لوانح يقال لغت الرخ اذا حلت الماداة الكزري
حواسل جمل السحاب كقولك لغت المائدة فليحت اذا حلت الجينات في بطنها فتشبهت
الرخ بها ومنه قوله طمحت حرب عوان مصره عروس من الناس اما بها عسل
والثالث انها جمع لوانح على النسب كلاين وتامر اي وان لقاح لان الرخ اذا امرت
على الما حمرت على السحاب والمالكان فيها لقاح قاله الفراء وقد تقدم الخلاف
في معاش في الاعراف وفي منزل وفي الرخ في القدر ولم يبق هنا الا من افرد
الرخ فانه يقال كيف صب الخال مجموعة غير مبردة وقد تقدم ان المراد به الجنس
وهو جمع في المعنى فلا عدو **قوله** فاسقينا كموه يقال استناه واستناه وسياه
سياه في السورة بعدها فانه قري بها واتصل الضمير ان هنا لا خلاصهما رتبته
ولو فصل ثمانية جاز عند غير سيبويه وهذا كما تقدم في قوله انزل مكموها
قوله وما اتم له جازين جملة مستأنفة وله متعلق بخازين **قوله**
لخن عن جوز ان يكون مبتدأ وخي جره والجملة خبرا نا وجوز ان يكون تأكيدا
لنا في انا ولا يجوز ان يكون فضلا لانه لم يقع بين اسمين وقد تقدم نظيره وقال
ابو القوام لا يكون فضلا لو حصن احدهما ان بعد فعلا والثاني ان معه اللام قلت
الموجه الثاني غلط فان لام التوكيد لا تستع دخولها على النصل نص الحاجة على ذلك
ومنه قوله تعالى ان هذا هو القصص الحق جوزوا فيه الفصل مع انثرائه باللام
قوله من صلصال من لاند الطاية او للنعيص والصلصال قال ابو عبيد
هو الطين المخلط بالرمل ثم تخفف فتسمع له صلصلة اي تصويت وقال
الرحماني الطين اليابس الذي يصلصل من غير طخ فاذا طخ فهو غار وقال ابو الهيثم
هو صوت الحمام وما شبهه كالشعقة في الثوب وقال الرحماني ايضا
قالوا اذا نوهت في صوته مدا فهو صليل وان نوهت فيه ضا فهو صلصلة وقيل هو
من تضعيف صل اذا اس اتى وصلصال هنا يعني يصلصل كزالا ليعني من لزل
ويكون فعلا ل ايضا مصدر اخو الزلزال وجوز كسر ايضا وفي ورث هذا النوع

امني ما تكررت فادوه وعينه خلاف قليل ورنة ففعل كرت الفاء والعين ولا
لام للكلمة قاله القراء وغيره وهو غلط لان اقل المصنوع ثلثة فاء وعين ولا مر
الكافي انه فعقل وهو قول القراء الثالث انه ثقل بثبوت العين واصله مآل
فلما اجتمع ثلثة اشكال ابدال الثاني من جنس الكلمة وهو طه هب كوني وخص بعضهم
هذه الثلاث بما اذا لم يحتل المعنى سقوط الثالث وهو طه وحلت عليك تقول فيها
لحد وكت اوله يجمع المعنى سقوطه نحو سسم قاله لا خلاف في اصله الجميع
قوله من جانيه وجهان احدهما انه في محل جر صفة لصلصال فيتعلم حدو
والثاني انه بدل من صلصال باعادة الجار والهاء الطين الاسود المس قال الليث
واحد حمالة تحريك العين حمله اسم جنس وقد غلط في ذلك فان اصل اللغة قالوا
لا يقال الاحياء بالاسكان ولا يعرف التحريك نص عليه ابو عبدك وجماعة وانشدوا
لابي الاسود يبي يملها طوراً وطوراً اي حجارة وقيل لسان فلانكون الحماة واحدة
الحما لا اختلاف الوزنين والمستنون المصنوب من قولهم سست الشراب كانه
لرطوبة جعل مصبوبا كغيره من المايعات فكان المعنى افرغ صورته انسان كما
تفرغ الجواهر المدابة قال الزجاجندي وحق مستنون بمعنى مصون ان يكون
صفة لصلصال كانه افرغ الحما فصورته فقال شخص قلت يعني انه نصب
التقدير من صلصال مصون ولكن يلزم تقديم الوصف الموصول على المخرج
اذا جعلنا من جملة صفة لصلصال اما اذا جعلناه بديله فلا وقيل مستنون
مصون من سده الوجهي وهي صورته قال الشاعر بريك سني
وجدت مفرقة وقال الرميح شري من سعت الحجر بالحجر اذا حكته قاله
يسلم سهما سمس ولا يكون اسبقا وقيل المستنون المنسوب اليه المعنى
نسب اليه ذرية وكان هذا القائل اخذه من الواقع وقيل هو من اسن
الما اذا تيسر فلهذا غلط لا اختلاف المادتين **قوله** والجان خلفناه منصوب
على الاشتغال ونجح نصبه لعطف جملة على جملة فعلية والجان هو الجن وهو ليس
كادم اي لا نس وقيل هو اسم جنس الجن وقد الحسن والجان بالهن وقد
تقدم القول في ذلك في اواخر النسخة ومن قبل ومن باب متعلقان بخلقنا لان
الاولي لاشد الغاية والغاية التبعيض وفيه دليل على ان من ابتد الغاية في
الزمان وتاديل البصريين له وانظروا به بعيد والسموم ما عدى افرط الحر
من شمس

من شمس او باركها تدخل في المسام فقتل وقيل السموم ما كان ليلا واخرون
ما كان نهارا وقال ابن عباس نارا دخان لها وقيل هو من باب اضافة الموصوف
لصفته **قوله** اجمعون تأكيدان ولا يفيد الاجتماع في الوقت خلافا لبعضهم
قال ابو البقالان محالا توحيدها يعني انه يفيد اعادة الحال مع انه توحيده وفيه
نقد اذ لا منافاة بينهما بالنسبة الي المعنى الا تري انه يجوز جاري جميعا مع اعادة
التوكيد وقد تقدم لك خبر هذا وحكاية ثعلب مع ارفادم **قوله** فادوه
في محله صفة في محله وقوله فتعواله يجوز ان يتعلق اللام بالقدال قبلها وان
يتعلق بساجدين وقد تقدم نظائر الفاظ هذه القصة في البقرة والاعراف **قوله**
اي يوم يجوز ان يتعلق بالاستقرار في عليك ويجوز ان يتعلق بنفس اللعنة والضمير
في المحل رية ادم وان لم يجد له ذكر العلم بهم **قوله** هذا صراط هذا الشا
الي الخلاص المفهوم من المخلصين وقيل هذا اي اسما رسته واعرابه وعلى اي من عليه
من على اي على رضواني وكرامتي وقيل على معنى اي نقل عن الحسن وقرا الفخاك وابور جا
وابن سيرين ويعقوب في احسن على اي على ان يرتفع **قوله** بالماضيتك من
الفاوون فيه وجهان احدهما انه استثناء متصل لان المراد بعبادي العموم طابعهم
وما شئهم وجنيد يلزم استثناء المكون من المقل وهي مسألة خلاف والثاني
انه منقطع لان الفاوون لم يبد رجوا في عبادي اذ المراد بهم المخلص والاضافة
اضافة تشريف واجمعين تأكيد وقال ابن عطية تأكيد فيه معنى الطائ
وفيه صوح لمن يرى اتحاد الوقت **قوله** لم وعد ههنا جميع في اجمعين جهان
اظهرها انه تأكيد للتصديق والثاني انه حال منه والعامل فيه معنى الاضافة قاله
ابو البقا وقد عرفت خلافا للناس في جي الحال من المضاف اليه ولا يعمل فيها الموعد
انما يريد به المكان فانه يريد به المصدر جاز ان يعمل كانه مصدر ولو كان لا بد
حذف مضاف اي مكان موعدهم **قوله** لها سبعة ابواب يجوز في هذه
الجملة ان تكون استقامة وهو الظاهر ويجوز ان تكون جردا ثانيا ويجوز
ان تكون محلا من جهنم لان ان الفعل في الحال قاله ابو البقا قياسا ذكره
في البيت وكان دليلا من اخواتها من عملها في حال لانها بمعنى تبيت وتشبهت
وترحلت ان يعمل فيها ان ايضا لا يعني كدت ولذلك علت على الفعل وهي
اصل الباب **قوله** منهم يجوز ان يكون محلا من جزلانه في اصل صفة له

فلما قدمت انصبت حالا وجوز ان يكون حالا من الضمير المستتر في الباء وهو كل
باب والعامل في هذه الحال ما عمل في هذا الجار ولا يجوز ان يكون حالا من الضمير
المستتر في فتسوم لان الصفة لا تعمل فلها قبل الموصوف ولا يجوز ان يكون صفة
لباب لان الباب ليس من البابين وقد اجمعت جزم بشدة الزاي من غير
ههنا كما في حركة الهزة على الزاي وقد علمنا تشدها كنههم حاله
ثم اجري الوصل مجري الوقت وكسر عين عيون كسر او الجوز من غير
وقع ابن كسر او الجوز وابوكروا ابن كوان والبا قول بضم الجيم وهو ان
قوله ادخلوها العامة على وصل الهزة من دخل يدخل وقد تقدم
خلاف القدر في حركة هذا التنوين لا انثقا الساكنين في البند وقرأ يعقوب
بضم التنوين وكسر الحاء وبوجهها انه امر من ادخل يدخل فلها وقع بعد عيون
التي حركة الهزة على التنوين لانها هزة قطع ثم حدها والامر من الله تعالى للامر
اي ادخلوها اياهم وقرا ويعقوب ايضا ادخلوها ما ضيا مبنيا للمفعول
الا ان يعقوب ضم التنوين وجهه انه اخذه من ادخل رابعيا فالتي حركة
هزة القطع على التنوين التي حركة المفتوحة في قرانه الاولى والحسن كسره
على اصل الثنا الساكنين وبوجهه ان يكون اجري هزة القطع مجري هزة
الوصل في السقاط وقرأة الامر على ضم الفول اي يقال لاهل الجنة ادخلوها
او يقال لللايكة ادخلوها اياهم وعلى قرأة الاحمال يكون مستانفاس غير اضمار قول
قوله سلام حال اي ملتبسين بالسلامة او مسلما عليكم **قوله** امنين
حال اخري وهي بدل مما قبلها اما بدل كل من اجل واما بدل اشتغال لان الامر
مستعمل على التحية او بالعكس **قوله** اخوانا يجوز فيه ان يكون حالا من همزة
صدورهم لان ذلك لان المضاف جز المضاف اليه وقال ابو البقاء والادامل
فيها معنى الاتصاف ويجوز ان يكون حالا من فاعل ادخلوها على انها حال بقدره
كذا قال ابو البقاء ولا حاجة اليه بل هي حال مقارنة ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في امنين وان يكون حالا من الضمير في قوله في جنات **قوله**
على سرر يجوز ان يتعلق بنفس اخوانا لانه معنى متكافئين اي متكافئين
على سرر قاله ابو البقاء وفيه نظر من حيث تاويل حامل مشتق بقيد منه
ومتقابلين على هذا حال من الضمير في اخوانا ويجوز ان يتعلق بحد وقيل انه

صفة

صفة لا على هذا فنقابلين حال من الضمير المستتر في الجار ويجوز ان
يتعلق بمقابلين على سرر وعلى هذا فنقابلين حال من الضمير في
اخوانا او صفة لاخوانا ويجوز نصبه على المدح يعني انه لا يمكن ان يكون نعتا للضمير
ولذلك قطع والسر جمع سرر وهو معروف ويجوز في سرر ونحوه مما جمع
على هذه الطبيعة من مضاعف فعيل فتح العين تخفيفا وهي لغة كلب ويصح
فيقول ابن كسر وذاك في جمع سرر ودليل **قوله** كما يشهد بها
نصب اجوز ان تكون هذه مستانفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في مقابلين
والنصب النصب يقال منه نصب ينصب فهو نصب وناصب وناصب جدا
قال تاجي يهر مع الليل منصب وهو ناصب اي ذو نصب كلاب
وتامر قال الفايضة خطى لهم يا ايممة ناصب وليل اقامته خطى الكواكب
ومنها متعلق بخبرين **قوله** انا اغفور تجوز في انا ان يكون تأكيد وان
يكون مبتدأ وان يكون فصلا **قوله** هو العذاب تجوز في هو الابتدأ والفصل
ولا يجوز التوكيد اذ المظهر لا يؤكد بالضمير **قوله** ادخلوا في اذ جهال
احدهما انه مفعول بفعل تقدري اذ كراذ دخلوا والباي انه طرف على بابه
وفي العامل فيه وجهان احدهما انه محذوف تقديره والثاني
انه نفس ضيف وفيه توجيه ذلك وجهان احدهما انه كما كان في الاصل صدرا
اعبر ذلك فيه ويدل على اعتبار مصدره بعد الوصف به عدم مطابقة الما
قبله تشبيه وجمعا وتايشا في الغلب ولانه قديم مقام وصف والوصف يعمل والثاني
انه على حذف مضاف اي اصحاب صنيف ابراهيم اي صياقته فالمصدر باق على حاله
فلذلك عمل وقال ابو البقاء بعد ان قدر اصحاب صياقته والمصدر على هذا مضافا
الى المفعول قلته وفيه تكرار الظاهر مضافا لفاعله اذ النبي صلى الله عليه وسلم
هو

قوله لا قبل العامة على فتح النامس وجل كسرب لشرب والفتح قيا
فعل الا ان العرب لم يعمل بالكسر في بعض اللفاظ اذا كانت كذا كانت قاه
والاخرى وقسم الحسن لا توجع مبنيا للمفعول من الجبال وقدرى لا تاجل
والاخرى يوجع لقرأة العامة لانه ابدل من الواو الفاعل لا تفتح ما قبلها وان
لم تحرك لفتولهم ناه وصامه في نوبه وصومه وسمع المصدر تغبل ناسي

وماني وقدري ايضا لا يواجه من المواجهه **قوله** ابشرتموه في الحفاظ اداة
الاستفهام فيحمل الاخبار ويحمل الاستفهام وانما حذف العلم بها **قوله**
علي ان مسني في محل نصب على الحال وقرأ ابن جبريل
فيهم ينشرون بمر متعلق بتبشرون وقد علموا لان صدر الكلام وقبرا
العامية بفتح النون مخففة على انها نون الرفع ولم يذكر منعوا في التبشير وقرأ
نافع بكسرها والمصل تبشرون في حذف الياء جبريل عنها في السكت غلط
ابوحاتم وقال هذا يكون في الشعر اضطرارا وقال مكي وقد سئل
هذه القراءة قوم لبعد خرجها في العربية لان حذف النون التي تهيئ الياءين
التي في شعر وان قدر حذف النون الاولى حذف علم الرفع من غير نصب
ولا جازم ولا نون الرفع كسرهما فيجوز انما حقها الفتح وهذا الطعن لا يلتفت
اليه لان المتكلم قد ذكر حذفا جبرا عنها بالكسرة وقد قري بذلك في قوله
اقيردين الله تاروني كما سيأتي بيانه ووجهه انه لما اجتمع نونان احدهما الرفع
والاخرى نون الوقاية استثقل اللفظ فمنهم من ادغم ومنهم من حذف ثم اختلف
في الحدوده هل هي الاولى والثانية وقد قدمت ولا يل كل قول مستوفاه في سورة
الانعام وقرأ ابن كثير تبشرون بها مكسورة ادغم الاولى في الثانية وحذف
يا الاضافة والحسن ثبت الياء مع تشديد النون ويرجح قراءة من أثبت معيول
تبشرون وهو **قوله** قالوا ابشركواك بالحق متعلق بالفعل قوله و
ان يكون حالا اي ابشركاك ومعنا الحق **قوله** ومن يهبط هذا الاستفهام
ومعناه النبي ولذلك وقع بعك الهمزة بال وقرأ ابو عمرو والكسائي يهبط
يكسر عن هذا المضارع حيث وقع والباء قول بفتحها وزيد بن علي والاشعري
بضمها وفي الماضي لغتان تنط بكسر النون يهبط يهبط وتفتحها وتفتحها يهبط
كسرها في قوله ان الشراة سنة متبعة لكان قياس من يهبط يهبط بالفتح ان يهبط
ما ضيه تنط بالكسر لكنهم اجمعوا على فتحه في قوله تعالى ان يهبطوا بالفتح
في الماضي هو **قوله** ولذلك اجمع عليه ويرجح قراءة يهبط بالفتح قراءة ابن كثير
في بعض الروايات فلا تكن من الغنطين كفتح يهبط فصح والقنوط شداه
الياس من الجز **قوله** الا ان لوط فيه اوجه احدها انه مستثنى من
علي انه مستثنى من الضمير المستكن في مجرمين يعني اجرموا كلهم الا ان لوط قادم

لم يجرموا



لم يجرموا الا ان قوله انا لمجوهه استثناف اخبار مجاهم لكونهم لم يجرموا
ويكون الا ان لا يدين شيئا للمجرمين ولا لوط لا هلاك اوليك واجاهولا
والثاني انه استثنى منقطع لان لوط يندرجوا في المجرمين البتة قال الشيخ
واذا كان استثنى منقطعاً فهو بما يحذفه النص لان من الاستثناء الذي يمكن
توجه العامل المستثنى فيه لانهم لم يجرموا اللههم انما ارسلوا الى القوم الذين
خاصة ويكون قوله انا لمجوهه جري مجري جبريل في اتصاله بال لوط لان المعنى
لكن لوط مجرمهم وقد رجع بعض النحويين في الاستثناء المنقطع المندرجين
اذا لم يكن بعد ما يجر ان يكون جبرا ان الجز مجرور وان في موضع رفع الجريان
الا وتقدرها يمكن قلت وفيه نظر لان قوله لا يتوجه عليه العامل اي
لا يمكن نحو محك القوم الا حمارهم وصهلت الحيل الى الابل واماهلا فيمكن ارسال
اليهم من غير منع واما قوله لانهم لم يجرموا اللههم فصح لان حكم الاستثناء كله
هكذا وهو ان يكون خارجا عن ما حكم به على الاول لكنه لو سكت عليه لصح ذلك
بخلاف ما ذكرته من امثلتهم **قوله** الا امرانه فيه وجهان احدهما انه استثنى
من لوط قال ابو البقاء والاستثناء اذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء
الثاني مضافا الى المستند اكتواك له عندي عشرة الدراهم فان
يستثنى من لاربعة فهو مضاف الى العشرة فكانت قلت احد عشر الدراهم
او عشرة الاثنية الثاني انها مستثناة من الضمير المجرور في مجرمهم وقد منع
الزمخشري الوجه الاول وغير الثاني فقال فان قلت فقوله الامرانه
ثم استثنى وهل هو استثناء من استثناء قلت مستثنى من الضمير المجرور في
قوله لمجوهه وليس من الاستثناء من الاستثناء في شيء لان الاستثناء من الاستثناء
انما يكون فيما اتحد الحكمية وان يقال اهلكناهم الا ان لوط الامرانه كما
اغد في قول المطلق انت طالق ثلث الاثني عشر الا واحد وتقول المجري لان
على عشرة الا ثلث الا درهما واما الآية فقد اختلف الحكماء لان لوط
متعلق بارسلنا اقر مجرمين والامرانه قد تعلق بقوله لمجوهه فليكون استثناء
من استثناء قال الشيخ ولما استثنى من الضمير ان امرانه استثناء من
الضمير في مجرمين لان يكون استثناء من استثناء ومن قال انه استثناء من
استثناء في مجرمين في مجرمين يعني اجرموا كلهم الا ان لوط قادم

في الجوهرة وهو عايد علي ال لوط صار كانه مستثنى من ال لوط لان الضرر هو
الظاهر والوجه الآخر ان قوله ال ال لوط لما حكم عليهم بهير الحكم الذي حكم
به علي قوم مجرمين اقتضي ذلك جازاتهم فجا قوله انا الجوهرة اجعيل تاكيدا
لمعني الاستثناء اذ المعنى ال ال لوط لم يزل البهيم بالعذاب وجماعتهم متروكة
علي عديم ال ارسال اليهم بالعذاب فصلا نظير قولك قام القوم الازيد المويقة
او الازيد اذ لم يبق فيهم قصد الجلاء تاكيدا لما تضمنه الاستثناء من الحكم علي ما بعد ال
بصد الحكم السابق علي المستثنى منه بالا امرانه علي هذا التقدير الذي قد رناه
مستثنى من ال لوط لان الاستثناء مما جى به للناسيس ولي من الاستثناء مما جى به
للتاكيد وقوا الاخوان للجوهرة محققا وكذلك حقيقة ايضا قوله فيها انا مجرم
فما جازيان علي سبب واحد وقد وافقها ابن كثير وابو بكر علي تحريف مجرم كانها
جعاين اللعين والقي السبعة بتشديدا لكل والتخفيف والتشديد لغنان
مشهورتان من جي والخي كما نزل ونزل وقد نطق بفعلها قال فلما نجاهم
بوضع اخر الجاهل **قوله** قد رناها ابو بكر تخفيف والبا قول
بتشديد هما وهما لغنان تدرو قدر وهذا الخلاف ايضا جاز في سورة
النمل
لان فعل التقدير يعلق اجرا له مجري العلم اما لكونه بمساة واما لانه مترتب
عليه قال الزمخشري فان قلت لم جاز تعلق فعل التقدير في قوله قد رنا
انها والتعلق من خصائص افعال القلوب قلت لتضمن فعل التقدير
معني العلم قال الشيخ وكسرت انها اجرا لفعل التقدير مجري العلم
قلت وهذا لا يصح علة لكسرها لما يصح علة لتعلقها التعليل بها
والعلة في كسرها ما قدمته من وجود اللام ولو لا في الفتح **قوله** بل جينا
اض ابعث لقول المحذوف تقديره ما جيناك بما ينزله جيناك وقد تقدم
الخلاف في قوله فاسر قطعاه وصلاني هو وقرأ الهامان فيما نقل ابن عطية
وصاحب اللوام فسر من السير وقد ات فرقة بقطع فتح الطاء وقد تقدم
في بونس ان الكساي وابن كثير قد راه بالسكون في بونس في قوله قطعاه واليا
بالفتح **قوله** حيث تومرون حيث علي بابها من كونها ظرف مكان مبهمة لاها
تعدي اليها الفعل من غير واسطة علي انه قد جاز في الشعب تقديره اليها يعني كقوله

كلا

فاصبح في حيث التقينا شد يد همد طلق وطلون الدب ومر عطف
وزعم بعضهم انها هنا ظرف زمان مستندة بقوله ، بقطع من اللين
ثم قال وامتوا حيث تومرون اي في ذلك الزمان وهو ضعيف ولو
كان كما قال كان التركيب حيث امرهم علي انه لوجا التركيب كذا لم يكن فيه
دلالة **قوله** وقضينا اليه ضمن القضا معنى الجاء فلذلك تعدي تقديره
بالي ومثله وقضينا اي بني اسرائيل **قوله** ذلك الامر ذلك تفعلوا
القضا والاشارة به الي ما وعد من اهلاك قومه والامر اما بدل منه او
عطف بيان له **قوله** ان دابر الامة علي فتح ان وفيها اوجه احد
انها بدل من ذلك اذ قلنا امر عطف بيان الثاني انها بدل من الامر سوا
قلنا انه بيان او بدل مما قبله والثالث انه علي حذف الجار اي بان دابر قومه
الخلاف المشهور وقد از يدس علي بكسرها لان معنى القول او علي افعال
القول وعلة الشيخ بانه لما علق ما هو معنى العلم كسرو فيه النظرا لمقتد
قوله مصحين حال من الضمير المستتر في تقطوع وانما جمع جملا علي المعنى
وجبله القرا و ابو عبيد جبرال كان مضمة قالا لا تقديره اذا كانوا مصحين
عوا انت ما منا احسن منك راكبا وهو تكلف ومصحين داخلين في الصباح
فهي تامة ويستبدشرون حال **قوله** ها ولا ياتي جواز فيه اوجه احد
ان يكون باني مفعولا بفعل مقدري مزوجا هو لا ياتي بيان او بدل الثاني
ان يكون هو لا ياتي مبتدأ وخبر ولا بد من شي محذوف تتم به المفيدة اي
الثالث ان يكون هو لا مبتدأ او باني بدل او بيان والخبر محذوف اي من اظهركم
كما جازي نظيرها **قوله** فلا ينفخون النضج والفضيحة البيان والظهور ومنه
فضحه الصبح قال ولاخ شو هلال الليل ينضجا مثل القلانة قد قدس من الظفر
الا ان الفضيحة اختصت بما هو عان علي الانسان عند ظهوره **قوله** نعم اذ سندا
محذوف الخبر وجوابه مثله لا من الله وانهم وما في جزه جواب القسم تقديره
لعمرك قسمي انهم والعدو والعمر بالفتح والقسم هو البقا الا انهم التزموا
الفتح في القسم قال الزجاج لانه احق عليهم وهم لعدو طر العلم بلعري
ولعمرك بوله احكام كثيرة منها انه متى اقرر بلام الابد الزم فيه الرفع
لما لا يند احد في جزه لسد جواب القسم مسدده ومنها انه يصير صريحا

ايضا تقديره متعنا همتيها كما اتركنا والمعنى نعمنا بعضهم كما عذبنا بعضهم الخ
انه صفة لمصدر دل عليه التذير والتقدير انا التذير انذارا كما اتركنا اي مثل
ما اتركنا ه السادس انه نعت لمفعول محذوف التائب له التذير تقديره
التذير عذابا كما اتركنا على المفتسمين وهو قوم صالح لانهم قالوا المستسمة
واكتبوا على ذلك او يراهم قرئش حين قسموا القرآن الى سحر وشعر واقترا
وقد روي بعضهم هذا بانه يلزم منه اعمال الموصوف موصوفا وهو غير جائز
عند البصريين جائز عند الكوفيين فلو علم ثم وصف جاز عند الجميع السابع
انه مفعول به ناصبه التذير ايضا قال الزمخشري والثاني ان يتعلق بقوله
وقل اني انا التذير المبين اي وانذر قرئشا مثل ما اتركنا من العذاب على المفتسمين
يعني اليهود وهو ما جري على قرينة والنظير وهذا مردود بما تقدم من اعمال
الموصوف موصوفا لما من انه منصوب نعتا لمفعول به مقدر و التائب له ذلك المحذوف
مصدر ايضا للدلالة لفظ التذير عليه اي انذرهم عذابا مثل العذاب المتروك على
المفتسمين وهم قوم صالح او قرئش في له ابو البقا وكان قد من كونه منصوبا لفظ
التذير لما تقدم من اعتراض البصري وقد اعترض ابن عطية على القول السابع
فقال والكاف من قوله كما متعلقة بنعل محذوف تقديره وقل اني انا التذير
عذابا كما اتركنا فالكاف اسم في موضع نصب هذا قول المفسرين وهو عندي
غير صحيح لان كما اتركنا ليس مما يتوهم عليه السلام بل هو من كلام الله تعالى فينصل
الكلام وانما يرتب هذا القول بان الله تعالى قال له انذرهم عذابا كما والذي اقول
في هذا المعنى وقل اني انا التذير المبين كما قال فيلك رسلا و اتركنا عليهم كما اتركنا
عليك ويحتمل ان يكون المعنى وقل اني انا التذير المبين كما قد اتركنا في الكتب انك ستا
تذيرا على ان المفتسمين اهل الكتاب انتهى وقد اعذر بعضهم عما قاله ابو محمد فقال
الكاف متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى تقديره انا التذير بعذاب مثل ما اتركنا وان
كان المتروك الله كما تقول بعض خواص الملك امرنا بكذا وان كان الملك هو الامر
واما قول اي محمد و اتركنا عليهم كما اتركنا عليك كلام غير منتظم واعلم اصله و اتركنا
عليك كما اتركنا عليهم كذا اصله الشيخ وفيه نظرك كيف يقدره لك والقرآن ناطق بخلا
وهو قوله على المفتسمين التاسع انه متعلق بقوله لتسكنهم تقديره لتسكنهم
مثل ما اتركنا العاشر ان الكاف مزيدة تقديره انا التذير المبين ما اتركنا على

المفتسمين

المفتسمين ولا بد من تاويل ذلك على ان ما مفعول بالتذير عند الكوفيين فانهم
يعملون توصف الموصوف او على اختيار فعل لم يبق اني انذرهم ما اتركنا كما يليق
عند البصريين الحادي عشر انه متعلق بقل التذير وقل قولا كما اتركنا على
المفتسمين انك تذرهم فاقول للمومنين في النذارة كقول للكفار المفتسمين لا
تلقن ان انذارك للكفار مخالف لانذار المومنين بل انت في وصف النذارة لهم
بمثلة واحدة تذر المومنين كما تذر الكفار كما قال انا التذير المبين لكم وانذرهم
قوله انذرهم جعلوا فيه اوجه اظهرها انه نعت للمفتسمين الثاني ان بدل منه انك
انه بيان له الرابع انه منصوب على الذم الخامس انه خبر مبتدأ مقدر السادس انه منصوب
بالتذير المبين قاله الزمخشري وهو مردود باكمال الوصف الموصوف عند البصريين
وتقدم تقديره وعضين جمع عنه وهي العوفة فاعضين الفرق وسمى جعلهم القرآن
كذلك ان بعضهم جعله شعرا وبعضهم سجرا وبعضهم كهانة تعود بالله من ذلك
وقيل العضة السحر بلغة قرئش يقولون هو عاضه وهي عاضه
اعوذ برأي من الناس في عقد العاضه المعضه في الحديث لعن العاضه
والمستعصمه اي الساحرة والمستعصم وقيل هو من العضة وهو الكذب
والهتان يقال عصمه عصها وعصمه اي رماه بالهتان وهذا قول الكسائي
وقيل هو من العصاه وهي شجر له شوكة يود قاله الفراء في لام عصمه يملأ
يشهد لكل منها التصريف الواو لقوله عضوان واشتقاقها من العضو لانه جزء
من كل وانصغير هاء على غضبيه والهاء لقوله عضيه وعاضه وعاضه وعضه
وفي الحديث لا عضيه في مراثي فسر بان لا تقربق فيما يضرب بالورثة سر بعد
كسبف بلس يصعب فينصرف منه وقال الزمخشري عضين اجزا جمع عضه
والهاء منصوبه نعتا من عا الشاة اذا جعلها اعضا قال وليس ذنابه بالمعنى
وجمع عضه على عضين كما جمع شبه وشبيهه وظبه وبعضهم يجري التول بالحوكا
مع اليا وقد تقدم نشرير ذلك وجيزه شت بونه في المصنفه فيقال
هذه عضيتك قوله فاصدع اصل الصدع الشق صدعته فاصدع اي شققته
فانشق ومنه الفرقة ايضا لقولك يومئذ يصدعون وقال كان يباصر غرته
صدع والصدع ضو الفجر لانشقاق الظلمه منه ومعنى فاصدع فافرق بين الحق
والباطل وافصل بينهما وقال الراغب الصدع شق في الاجسام الصلبة كالزجاج

والجديد وصده عنه بالنشد بد فتصدع وصده عنه بالتخفيف فانصدع وصدا
الناس منه لنوهه المنشقاق فيه وصده عن الالة اي قطعها مر ذلك كانه يوم
تفريقها وما في ما توهم مصدرية او معنى الذي والحاصل توهمه وهذا
الفعل بطرد حذف الجار معه حذف العائد فصيح وليس هو كقولك جالذي تر
وحده امرتك الجرفا فعل ما امرت به والحاصل بالجر وقال الرشدي وجوز
ان يكون ما مصدرية اي ما ركب مصدر من المبنى للفعول انتهى وهو كلام
محم وتتل الشيخ عنه انه قال ويجوز ان يكون المصدر يراد به ان والفعل
المبنى للفعول ثم قال الشيخ والصحيح ان ذلك لا يجوز قلت الخلاف انه هو
في المصدر المصريح به هل يجوز ان يحل الحرف مصدر ري وفعل مبنى للفعول
ام لا يجوز ذلك خلاف مشهور اما ان الحرف المصدر ري هل يجوز فيه ان
ليوصل بفعل مبنى للفعول نحو يجيئ ان كرم عمرو ام لا يجوز فليس على التراجع
سورة النحل بسما الله الرحمن الرحيم **قوله** اني امراه في ابي
احدها وهو المشهور انه ما من لفظا مستقبل معنى اذ المراد به يوم القيامة
وانما ابرزه في صورة ما وقع وانتهى حقيقته والصدق المجزئ والثاني انه
على بابه والمراد به مقدمها واوله وهو نصر رسول الله عليه وسلم
قوله فلا تستعجلوه في الضمير المنصوب وجها ان اظهرها انه لا امر فانه هو
المحدث عنه والثاني انه الله اي فلا تستعجلوا عذابه **قوله** عما يشركون
ان يكون ما مصدرية فلا عايد عند الجمهور اي على شرا كغيره وان يكون
موصولة اسمية وقرا العامة فلا تستعجلوه من الاخطا للمؤمنين او للكافرين وان
جسيرا اليامن تحت عايد اعلى الكفار او المؤمنين وقرا الاخوان تشركون بنا الخطا
جسيرا اعلى الخطاب في تستعجلوه والباقيون يا يعزود على الكفار وقرا الاعمش
وطهنة والحديثي وجم غفير بالانسان فوق في الفعلين **قوله** ينزل الملائكة
قد تقدم الخلاف في ينزل بالنسبة اني التثنية والتخفيف في البصر وقرا
زيد بن علي والاعمش وابوبكر عن عاصم ينزل مشددا مبني للفعول واما
من فوق الملائكة ففعالتيه تمام الفاعل وقرا الحديثي كذلك الا انه خفف في
وقرا الحسن والاعرج وابو العالية والمفضل عن عاصم تنزل بنا واحدة من فوق
وتشديد الزاي مبنيا للفاعل واما صل تنزل بياض وقرا ابن ابي عمير تنزل
بنون

الاول والجار قبله هو الثاني اي وصرون الاصنام نصيبا ومما رزقناهم
جوز ان يكون لغتا نصيبا وان يتعلق بالجعل فمن على الاول للتعبير وعلى
الثاني للابتداء **قوله** وهو ما يشتهون جوز فيه وجها ان احدها ان هذا
جمله من مبتدا وخبر اي يجعلون به البنات ثم اخبر ان لهم ما يشتهون وجوز
القدوا والحوي والرشدي وابو البقا ان تكون ما منصوبة الجمل عطف على
البنات ولهم عطف على الله اي يجعلون لهم ما يشتهون قال الشيخ وقد
وهلوا عن قاعدة غويه وهو ان لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل
الا في باب ظن وفي عدم وقد ولا فوق بين ان يتعدى الفعل بنفسه او بحرف
الجر فلا يجوز رجل ضربه اي ضرب نفسه ولا زيد ضربه اي من بنفسه ويجوز
زيد ظنه قائما وزيد فقد وعده اي ظن نفسه قائما وقد نفسه وعدها
اذ انشأ هذا الجمل ما منصوب عطف على البنات ثم يودي الذي تعدي فعل
المضمر المتصل وهو او يجعلون الى ضميره المتصل وهو هم في طهر انتهى
تحتاج الى ايضاح اكثر من هذا فاقول فيها مختصرا علم انه لا يجوز تعدي فعل
المضمر المتصل ولا فعل الظاهر الى ضميرها المتصل الا في باب ظن واخواتها
من افعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد ضربه ولا ضربه زيد اي
ضرب نفسه ويجوز زيد ظنه قائما وظنه زيد قائما وزيد فقد وعده
وقد وعده زيد ولا يجوز تعدي فعل المضمر المتصل الى ظاهره في باب
من الابواب لا يجوز زيد اضربه اي ضرب نفسه وفي قولي الى ضميرها المتصل
قيد ان احدها كونه ضميرا فلو كان ظاهرا كالنفس لم يمنع جوز زيد ضرب نفسه
وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلا فلو كان منفصلا جاز جوز زيد ما ضرب
الاياه وما ضرب زيد الاياه وعلى هذه المسئلة وادلتها موضوعها غير هذا
الموضوع وقد اثبتتها في شرح التسهيل وقال مكي وهذا لا يجوز عند البصريين
كلا يجوز جعلت لي طعاما انما يجوز جعلت لنفسي طعاما فلو كان لفظ القران ولا ينقسم
ما يشتهون جازها قال الفرأب غير البصريين وهذا اصل يحتاج الى دليل
وبسط كثير قلت ما اشار اليه من المنع قد عرفت والله الحمد ما قد مته لك وقد
الشيخ بعد ما حكى ان ما في موضع نصب عن الفرأب ومن تبعه وقال ابو البقا
وقد حكاه وفيه نظر قلت وابو البقا لم يجعل النظر في هذا الوجه انما
جعله في تضعيفه بكونه يودي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل

في غير ما استنتي فانه قال وضعف قوم هذا الوجه وقالوا لو كان كذلك لقال
 ولا نفسه وفيه نظر فعمل النظر في تضعيفه لا فيه وقد يقال وجه النظر ان
 المنتفع تعدي ذلك الفعل اي وقوعه على ما جري بالحرف نحو زيد مر به فان المرور وانفرد
 واما ما جري فيه فليس الجعل واقعا بالماضي بل ما يشتهون وكان الشيخ يعترض
 دايما على القاعدة المقدمة بقوله تعالى وهدي اليك صراطا مستقيما واقيم اليك صراطا مستقيما
 والجواب عنها ما تقدم وهو ان الهز والقسم ليسا واقعا بالكاف وقد
 تقدم لنا هذا في مكان اخر وانما اعذته لصعوبته وخصوصية هذا الزيادة
 على الصفة المستندة الي اسمها وان تكون على ما يكون على ما تقدمه في الالف فانه قد
 جرها واما وجهه فقيده وجهان المشهور وهو المتبادر الى الذهن انه اسمها والثاني
 انه بدل من الضمير المستتر في ظل بدل بعض من كل اي ظل احدهم وجهه اي ظل احد
 احد هو **قوله** كظيم يجوز ان يكون بمعنى فاعل وان يكون بمعنى متعول كقوله وهو
 والجملة حال من الضمير في ظل او من وجهه او من الضمير في مسودا وقال ابو القاسم
 فلما تروى مسودا يعني بالرفع لكان مستقيما على ان يجعل اسم ظل مضمرا فيها والجملة خبرها
 وقال في سورة الزخرف وقرآن بالرفع على انه مبتدأ وجري في موضع خبر ظل **قوله**
 يتواري يحمل ان تكون ستارة وان تكون حلا لهما كانت الاولى حال منه والوجه
 فانه لا يلحق ذلك به ويجوز ان تكون حال من الضمير في كظيم **قوله** من القوم
 من شئ تعلق هنا جارا ان لفظ واحد لا اختلاف معناها فان الاولى للابتداء والثانية
 للعللة اي من احد شئ ما يشبهه **قوله** ايسكه قال ابو القاسم في موضع الخطا
 نقد به بنواري مترددا اهل يسكه ام لا وهذا خطأ عند المحققين لانهم تصوروا على
 ان الحال لا تقع جملة طلبية والذي يظهر ان هذه الجملة الاستفهامية معمولة لشئ
 محذوف هو حال من فاعل بنواري للسم الكلام اي بنواري ناظرا او متفكرا المسئلة على
 هوون والعامية على تدكير الضمير باعتبار اللفظ ما وقد اورد المحمدي ايسكه ام يسكه
 مراعاة للأنثى او المعنى ما وقد ياتي يسكه ام يسكه والمحمدي عيسى قد اعلوه
 به قد ال وقرئ على هوون بفتح الهاء وهي جملة هنا لان هوون بفتح الروف
 واللين ولا تناسب معناه هنا واما الهوان فيعني هوون المضموم **قوله**
 على هوون فيه وجهان احدهما ان حال من الفاعل وهو مروي عن بن عباس
 فانه قال ايسكه مع اضافة هووان نفسه وعلى رغبه نقد والثاني انه حال
 من المفعول

من المتعول اي يسكه ليلة مهانة والدرس اخفا الشئ وهو هنا عيان عجب
 الواد **قوله** المستنهم الكذب العامة على ان الكذب مفعول به وان
 لهم الحسني بدل منه بدل كل من كل او على اسقاط الخافض اي بان لهم الحسني
 وقد الحسن المستنهم يسكون التلخفا وهي تشبه تسكين لام لي ورسلا
 اليهم يكتون وهذه باربكم وخوه والاسنة جمع لسان مراد به التذكير بجمع كالمجمع
 فاما ان المذكور نحو جار واجمعة واذا اريد به الثاني جمع جمع افعلي كدرا مع
 وادرع وقوا معا داتين جمل الكذب بضم الكاف والذال ورفع الباء على انه جمع كدوب
 كصبور وصبر وهو جليل صفة لا يستنهم وحيد يكون ان لهم الحسني مفعول
 به وهو مقسوس وقيل جمع كاذب نحو سارف وشرف كقولها لا ياتكم للسند انوار
 لكنه غير مقسوس وقد تقدم الكلام في لاجرم مستوي في هود **قوله** وانهم
 مفرطون قد انا فاع كسر الراء اسم فاعل من افراط اذا تجاوزت المعنى انهم تجاوزوا
 الحل في معاصيهم تعالى فافعل هنا فاعل من افراط والباقون بفتحها اسم مفعول من افراط
 وفيه معنيان احدهما انه من افراطه خلق اي تركته ونسيته حكى الفراء ان العرب
 افطت منهم ناسا اي خلقتهم والمعنى انهم مسدون متروكون في النار والثاني
 انه من افراطه اي قدمته الى كذا وهو متعول بالهزة من فرط الى كذا اي تقدم
 اليك اقال الشيخ واشد العطاوي واستعملوا كلمة من جازنا كما يقال
 فرط لي زاد فجعل فرط فاعرا او فرط متعول وقال الزحشر في معنى مقدمون
 الى النار مجنون اليها من افطت فلا تاو فرطته اذا قدمته الى الما فجعل فاعل
 وافعل بمعنى لا ان افعل متعول من فعل والقولان مختلفان ومنه الفرط اي
 المتقدم قال عليه السلام انا فرطكم على الخوض اي سابقكم ومنه واجعله
 فرطا ودخرا اي متقدما بالشفاعة وتثقيل الموازين وقرا ابو جعفر في
 رواية مفرطون بفتح الراء المكسورة من فرط في كذا اي قصروا في
 رواية مفتوحة من فرطته معدي بالتضعيف من فرط بالتخفيف اي تقدموا
 وقرا عيسى بن عمر والحسن لاجرم ان لهم افاروا انهم كسروا انهما على انهما
 جواب قسم اعاد عنه لاجرم **قوله** فهو وليهم اليوم يجوز ان يكون
 هذه الجملة حكاية حال ماضيه اي فهو ناصرهم او اسه ويراد باليوم يوم
 القيامة هذا اذا أعاد الضمير على انهم وهو الظاهر وجوز الزحشر ان يكون

عليه يكون حكايه حال في الحال لا ماضيه ولا اسه وجوز ان يكون عابدا على
امم ولكن على حذف مضاف فقد بره فهو ولي ما لهم اليوم واستبعد الشخ
وكان الذي حمله على ذلك قوله اليوم فانه ظرف خالي وقد تقدم انه على حكاية الحال
الماضيه او المتيه **قوله** وهدى ورحمة فيه وجهان احدهما انها انتصبا
على انها مفعولان من اجلها والنصب انزلنا ولما اخذ الفاعل في العلة والمعلول
وصل الفعل اليها بنفسه ولما لم يحد في قوله وما انزلنا الا لتبين ان الفاعل هو الله
اليه وفاعل التبيين الرسول وصل الفعل الى العلة بالحرف فتبين ان التبيين اي ان تبين
على ان هذه اللام لا تلزم من جهة اخرى وهي كون مجرد رها ان وفيه خلاف في
خصوصية هذه المسألة وهذا معنى قول الزمخشري فانه قال معطوفان
على محل لتبين انهما انتصبا على انهما مفعول لهما لانها فعل الذي انزل الكتاب
وجعلت اللام على لتبين لان فعل الخطاب لا فعل المتزل وانما انصب مفعولا له
ما كان فعل فاعل الفعل المعلن قال الشيخ قوله معطوفان على محل لتبين ليس
بصح لان محله ليس نصبا فيعطف منصوب الا ترى انه لو نصب لم يحز لا خلافا
للفاعل قلت الزمخشري لم يجعل النصب لاجل العطف على المحل انما جعله لوصف
الفعل اليها لانها الفاعل كما صرح به فيما حكته عنه اتقا وانما جعل العطف
لاجل التشويك في قوله لا يضر ذلك قوله لان محله ليس نصبا مفعولا وهذا ما
يصب عطف على المحل فلا يضر ذلك قوله لان محله ليس نصبا مفعولا وهذا ما
لا خلاف فيه من ان على الجار والمجرور النصب لانه فضله الا ان يقوم مقام مرفوع الا
تري الى تخرجهم قوله وارطام في رواية النصب على العطف على محل بروسكم وخبرون
مررت بزيد وعمرو على خلاف في ذلك بالنسبة الى القياس وعدمه لا في
اصل المسألة وهذا خبر حسن بدله المردود عليه **قوله** يستقيم
جوز ان تكون هذه الجملة منسوبة للعبارة كانه قيل كيف العبارة فقيل تستقيم من
بين فري ودم لتبين خالصا وجوز ان يكون خبرا مبتدأ مضمرا والجملة جواب لذلك
السؤال اي هي اي العبارة تستقيم ويكون قولهم سمع بالمعدي خبر من ان تراه
وقد انفع و ابن عامر وابوبكر يستقيم فتح النون هاوي في المومنين والباقول
بضمها فيها واختلف الناس هل سقي واسقي لغتان بمعنى واحد ام بينهما فرق
خلاف بينهما وقيل هما بمعنى واحد جمع بين التثنية سقي قومي بني عبد شمس
بشر او القبايل من هلال دعا للجميع بالسقي والتخصيص وشرا هو المفعول

الثاني

الثاني اي ما غيرا وقال ابو عبيد من سقي السقي سقي فقط ومن سقي السقي
والارض اسقي والراعي الارض بالسقي وغيرها اسقي فقط وقال الا زهري العرب
تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السما او من تجري اسقيته اي جعلته شربا
له وجعلت يستقي فاذا كان للسقي قالوا سقي ولم يقولوا اسقي وقال الفارسي
اسقيته اي واسقيته نرا جعلته له شربا وقيل سقاه اذا ناوله الا ان الشرب
منه ولا يقال من هذا السقاه وقد ابرجا سقيكم بضم الياء من اسفل وفي فاعله وان
احدهما هو الله تعالى والثاني انه ضمير المتعذر المدلول عليه بالانعام اي نعم احصل
لم سقيا وقد سقي سقيكم بفتح الياء من اسفل قال ابن عطية وهي ضعيفة قال
الشيخ وضعفها عند والله اعلم انه اس في سقيكم وذكر في قوله مما في بطونه ولا
ضعف من هذه الجهة لان التذكير والثاني باعتبارين قلت وضعفها عند من
حيث المعنى وهو ان المقصود المشان على الحق فتسببه السقي الى الله تعالى هو الملام
لنفسه الى الانعام **قوله** مما في بطونه يجوز ان تكون من التثنية وان تكون
لا بتد الغاية وعاد الضمير هنا على الانعام مفردا مذكرا قال الزمخشري ذكر سبيوه
الانعام في باب ما لا ينصرف في الاسماء المفردة الواردة على افعال كقولهم هو راسا ل
ولذلك رجع الضمير اليه مفردا واما في بطونها في سورة المومنين فلان معناه
جمع ويجوز ان يقال في الانعام وجهان احدهما ان يكون تكسيرا فمعال في
جبل وان يكون اسما مفردا مقتضيا لمعنى الجمع فاذا ذكر تكريدا بعد في قوله في كل عام
يعرجونه بلحجه قوم وتجوته واذا ايت فقيه وجهان انه تكسيرا نعم والى معنى الجمع
قال الشيخ اما ما ذكره عن سبيوه فني كتابه في هذا باب ما كان على مثال
مفاعل ومفاعيل ما نصه واما الجمال فكلوس فانها تنصرف وما اشبهها لانها
ضارعت الواحد الا ترى انك تقول اقوال واقاويل واعراب واعارب وانداد
وانداد يد في هذا يخرج الى مثال مفاعل ومفاعيل كما يخرج اليه الواحد اذا كسر جمع
واما مفاعل ومفاعيل فلا يكسر فلا يخرج الجمع الى بناء غير هذا لان هذا البناء هو الغاية
فلما ضارعت الواحد صرفت ثم قال وكذلك المفعول له كسرت مثل الضلوك
لان جمع جميعا لا يخرج الى مفاعل كما تقول حدود وحدائد وركوب وركاب واولعت
ذلك مفاعل ومفاعيل لم يجاوز هذا البناء ويقوي ذلك ان بعض العرب يقول اسقي
فضم الالف واما افعال فقد يقع للواحد من العرب من يقول هو الانعام قال الله

عز وجل تستقيم مما في بطونه وقال ابو الخطاب سمعت من العرب من يقول
هذا اوراق كاس قال والذي ذكر سيبويه هو الفرق من مفاعل ومفاعيل بين
ما تعال وفعل وان كان الجميع ابيته للجمع من حيث ان مفاعيل ومفاعيل لا يجعان
وافعالا وفعولا قد يخرجان الى بنائسدة مفاعل او مفاعيل فلما كانا قد خرجا من
الى ذلك انصرفا ولم ينصرف مفاعل ومفاعيل لشبهه دنيك بالمفرد من حيث ان
جمعها وايتناع هذين من الجمع ثم قوي شبههما بالمفرد بان بعض العرب يقول
في امي امي بضم الهمزة يعني انه قد جعلنا درافعل من غير المصدر بالمفرد وبان
بعض العرب قد يوقع افعالا للمفرد من حيث انه افرد الضمير فنقول هو الانعام
وانما يعني ان ذلك جانا درافعل من غير المصدر وبان بعض العرب قد يوقع افعالا
للوحد من حيث افرد الضمير فنقول هو الانعام وانما ذلك على سبيل المجاز لان
الانعام في معنى المنعم والمنعم مفرد كما قال تركنا الخيل والتعبد المدي قلنا
للساها اقمي ولذلك قال سيبويه وانما افعال قد تقع للواحد فنقول
قد تقع للواحد دليل على انه ليس ذلك بالوضع فنقول الزمخشري انه ذكر في الاما
المزودة على افعال خريف في اللغة وفهم من سيبويه ما لم يرد ويدل على ما قلناه
ان سيبويه حين ذكر ابيته الاسماء المفردة نص على ان افعالا ليس من ابيتها قال
سيبويه في باب ما تحذف الزيادة من باب التلمه وليس في الكلام افعيل ولا
ما فقول ولا افعال ولا افعول ولا افعال الا ان تكسر عليه اسما للجمع قال
فهذا نص منه على ان افعالا لا يكون في الاسماء المفردة قلت الذي ذكره الزمخشري
هو ظاهر عبارة سيبويه وهو كاف في تسويج عود الضمير مفردا وان كان افعال
تقد يقع موقع الواحد مجازا فان ذلك ليس صار فيها جرحه بده ولم يجر ومعه
ولم يفهم عنه غير مراده لما ذكرته من هذا المعنى الذي قصد وقيل انما ذكر الضمير
لانه يعود على البعض وهو المناس لان المذكور اتيان لما كان العره انما هي في بعض
الانعام وقال الكسائي اي في بطون ما ذكر قال المبرد وهذا شائع في القرآن
قال تعالى ان هذه نذكرة فمن شاذ ذكر اي ذكر هذا الشيء وقال تعالى انما ابي
الشمس بازغة قال هذا اي هذا الشيء الطالع ولا يكون هذا الا في التانيث
المجازي لا يجوز جازيتك ذهب قلت وعلى ذلك خرج قوله فيه خطوط من سواد
ولق كانه في الجبل ترويع البهق اي كان المذكور وقيل جمع التكسير فيما لا يقتل يقال

معاملة

معاملة الجماعة ومعاملة الجمع في هذه السورة اعتبر معنى الجمع وفي سورة المؤمن
اعتبر معنى الجماعة ومن الاول قول الشاعر مثل العراج نقت خواصله
وقيل لانه سد مسده واحديهم الجمع فانه يسد مسده نعتهم ويعود منهم
الجمع ومثله قوله وطار النار اللقاع وترد لانه يسد مسدها لن
ومثله قولهم هو احسن الغنيان واحمل اي احسن في الا ان هذا اللفظ
عن سيبويه واتباعه وذكر ابو القاسم كوجه تقدمتها في غضون ما ذكرته
خسة والسياسة من انه يعود على الفعل لان الذين يكون من طرق الفعل التامة فاصلي
الذين الفعل قال وهذا ضعيف لان الذين ان نسب الى الفعل فقد جمع
البطون وليس فعل الانعام واحدا ولا للواحد بطون فان قال اراد الجنس
فقد ذكر يعني انه قد تقدم ان التذكير باعتبار جنس الانعام فلا حاجة الى تقدير
عوده على فعل المراد به الجنس قلت وهذا القول نقله مكي عن اسمعيل الفاي
ولم يعقبه بتكثير قوله من حيث فرت بخور فيه اوجه احدها انه
متعلق بالمسقى على انها لا يشد الغاية فان جعلناها قبلها كذا كان غير ان يكون
مجرد رهايد لا من مجرد ومن الاول لئلا يتعلق عاملان بخندان لفظا ومعنى عامل
واحد وهو مستمع وهو من هذا الاشتغال لان المكان مشتمل على ما حل فيه
وان جعلناها للتبعض هان الامر الثاني انها في محل نصب على الحال من لينا اذ
لونا خرت كانت مع مجرد رها فثاله قال الزمخشري وانما قدم لانه وقع
العبارة فهو قد بالتقديم الثالث انها مع مجرد رها حال من الموصو اي قبلها والفرق
بصالحه ما سده من اللفظ في الكسر والفتح ما ينبغي من الكل في المعنى ويقال
فرت كيد اي قتلها واقرت فلان قلنا او تقع في يديه جري جري القرب
قوله لينا هو المفعول الثاني للسقي وقري سيقا يشد يد المايرنة
سقي وتصريفه كصريفه وحققه عيسى بن عمر خوميت وهين ولا يجوز ان
يكون فعلا اذ كان يجب ان يكون سوغا كقول **قوله** ومن ثرات
الفعل فيه اربعة اوجه احدها انه متعلق بخدوف وقدر الزمخشري وتسقيكم
من ثرات الخيل والاعصاب اي من عصيرها وحذف لدلالة تسقيكم قبله عليه
قال وتخذون بيان وكشف عن كيفية الاستقا وقدره ابو القاسم خلق لكم
وجعل لكم وما قدره الزمخشري البق لا يقال لاحاجة الى تقدير تسقيكم بل قوله

ومن ثمرات عطف على قوله مما في بطونه فيكون عطف بعض شغلقات الفعل
الاول على بعض كما تقول سقيت زيدا من اللبن ومن العسل فلا يحتاج
الي نقد بر فعل قبل قولك من العسل لا يقال ذلك لان نسقيكم المفعول به
وقع بغير العبرة الانعام ولا يلحق تعلق هذا به لانه ليس من العبرة المتعلقة
بالانعام قال الشيخ وقيل متعلق بنسقيكم فيكون معطوفا على مما في بطونه
نسقيكم محذوفه دل عليها نسقيكم انتهى ولم يعقبه بذكره فيه حال
قدمته ايضا الثاني انه متعلق بتخذون ومنه ظهرت للطرف تأكيد
خو زيد في الدار فيها قاله الرمحشري وعلى هذا فالها في منه فيها ستة اوجه
احدها انها تعود على المضاف المحذوف الذي هو العصور كما رجع في قوله اوه
قالون الي اهل الحذف الثاني انها تعود على معنى الثمرات كما في معنى الثمر
الثالث انها تعود على الخيل والرابع انها تعود على الجنس الخامس انها تعود على
البعض السادس انها تعود على المذكور الثالث من الالوجه الاول انه معطوف
على قوله في الانعام فيكون في المعنى جبراعن اسم ان في قوله وان لكم في الانعام وثالث
الخيل لعبرة ويكون قوله تخذون بيا او تفسير للعبرة كما وقع نسقيكم تفسير
لها ايضا الرابع ان تكون خوالف مستأخرون فقد راع الطبري ومن ثمرات الخيل
ما تخذون قال الشيخ وهو يجوز على مذهب البصريين قلت وفيه نظر
لان له ان يقول ليست ما هذه موصولة بال نكرة موصوفة وجاز حذف
الموصوف والصفة جملة لان في الكلام من ومتى كان في الكلام من اورد الحديث
بحو مناصب ومن اقام ولما اظهره في قوله تعالى وما انا الا له مقام معلوم
اي الامن له مقام قال خذت من لداله من عليها في قوله وما انا وما قدر ان
الموصوف قد راعى محذوف منه ونظير قول الشاعر يرمى بكفى
كان من رمى البشر تقديره بكفى رجل الا ان الحذف في البيت شاذ
لعدم من ولما ذكر ابو البقاء هذا الوجه قال وقيل هو صفة محذوف
تقديره شيئا تخذون منه بالنصب لوي وان من ثمرات الخيل وان شئت
شي بالرفع بالابتداء ومن ثمرات خبره والسكر فيحقين فيه اقوال احدها
انه من اسماء الخد كقول الشاعر نشد العجاة وينشد الشرب سمرهم افر
جري منهم الميراث والسكر الثاني انه في الاصل مصدر ثم سمي به الخمر يقال
سكرت سكرت سكرت وسكرت اخور سكرت بؤس سكرت زشدا ورشدا قال الشاعر

وجاوا

وجاوا انهم سكر اعطينا فاعطى ليوم والسكران صاحي قاله الرمحشري
الثالث انه اسم الخيل بلغة الحبشة قاله ابن عباس الرابع انه اسم العصور
مادام حلق كانه سمي بذلك كله كذلك لو ترك الخامس انه اسم للطعم قاله
ابو عبيد وانشد جعلت اعراض المكرام سكر اى ثقلت باعراضهم وقيل في
البيت انه من الخمر وانه اذا اهرق اعراض الناس كانه خمرها **قوله** ورزقا
صنعا يجوز ان تكون من عطف الثغائر ان وهو الظاهر وفي التفسير انه
كالزبيب والخيل وخو ذلك وان يكون من عطف الصفات بعضها على بعض
اي تخذون منه ولجمع بين السكر والرزق الحسن كقوله ال الملك العرم
وانت الهام المسب **قوله** ان اخذني يجوز ان تكون مفسرة وان
تكون مصدرية واستشكل بعضهم كونها مفسرة قال لان الوحي هنا
ليس فيه معنى القول اذ هو الهام كقول فيه وفيه نظر لان القول لكل
شي عيبه والخيل مذكور بوث على قاعدة اسم الاجناس والثاني
فيه لغة انجاز وعليها جاز ان اخذني وقرا ابن ذتاب الخيل بفتح الحاء
فحتمل ان تكون لغة مستقلة وان تكون اتباعا ومن الجبال من فيه للتبعيض
اذ لا تهيأ لها ذلك في كل جبل ولا بعد وتقدم القول في بعرسون ومن قرا
بالسكر والفتح في الاعراف **قوله** في الاصح في قول ويجوز ان تكون
حالا من العمل اي دلها لها الله تعالى لقوله هو الذي جعل لكم الارض
ذلولاً وان تكون حالا من فعل استلكن اي مطعنة مسعدة وفي التفسير
المعنيان متقاربان وانصاب سبل يجوز ان تكون على الطريقة اي فاستلكن
من اكلته في سبل ركب اي في سبل الله التي جعل منها بقدرته النور وخو
عسلا وان يكون مفعولا به اي استلكن الطرق الذي انصاك وعلمك في عمل العسل
ومن في من كل الثمرات يجوز ان تكون تبيينية وان تكون لابتداء على معنى انها تاكل
شيئا يترل من السماحة اليه حسن على وورق الشجر وثمارها لا انها تاكل ليس
الثمرات وهو بعيد جدا **قوله** يخرج من بطونها الثقات واجار يذك ولو
جا على الكلام الاول لقيل من بطونك والها في فيه تعود على شراب وهو الظاهر
وقيل تعود على القوان **قوله** الجلا في هذه اللام وجهان احدها انها لام
التعليل وفي بعدها مصدرية ليس الا وهي ناصبة بنفسها للفعل بعدها وهي منصوبة بها

في تاول مصدر مجرور باللام واللام متعلقة ببرد وقال الحوفي انها لام
 كي وكى للتاكيد وفيه نظرا لان اللام للتعليل وكى مصدرية لا اشعارها بالتعليل
 واللام هذه وايضا فعلها مختلف والثاني انها لام تصديرية **قوله** شيا
 مجوز فيه التنازع وذلك انه تقدمه عاملا لا يعلم وعلم فعلي راي البصريين
 وهو المختار يكون منصوبا بعلم وعلى اي الكوفيين يكون منصوبا بيبعلم وهو مردود
 اذ لو كان كذلك لاضمر في الثاني فيقال ليلا يعلم بعد علم اياه شيا
قوله فصرفه سوا في هذه الجملة اوجه احدها انها على حذف اداة
 الاستفهام تقديره انصرف فيه سوا ومعناه النفي اي ليسوا مستنوبين فيه **قوله**
 انها اجبان بالتساوي يعني ان ما يطعمونه ويلبسونه مما ليكهن انما هو رزق
 اجرته على ايديهم فصرفه سوا الثالث قال ابو البقاء انها واقعة موقع فعل
 ثم مجوز في ذلك الفعل وجيش احدها انه منصوب في جواب التقى تقديره فما
 الذين فضلوا ابرادي رزقهم على ما سلك ايمانهم فيستووا والثاني انه معطوف
 على موضع برادي فيكون مرفوعا تقديره فما الذين فضلوا ابردون فما يستوون
 وقد ابرك تحذرون بالخطاب مراعاة لقوله بفسلكم والباقون بالغيبة
 مراعاة لقوله فما الذين فضلوا **قوله** وحفلة في حفلة اوجه اظهرها
 انه معطوف على الذين فضلوا بكونه من الزواج وسن هذا بانه اوله والاول
 الثاني انه من عظم الصفات لشي واحد اي جعل لكم بين خدمي والحفلة
 الخدم الثالث انه منصوب بجمع مقدرة وهذا عند من يفسد الحفلة لا بكون
 او الاصهار وانا ارجح الى تقدير جعل لان جعل الاول مقيدة بالارواح والاعوان
 والاصهار ليسوا من الارواح والخدم جمع حافد كخادم وخدم وفيهم المفسدين
 اقوال كثيرة واشتقاقهم من قولهم حفد حفدا وحفودا وحفدا اما اي اسرع
 في الطاعة وفي الحديث واليك لسعي وحفد اي سدد في طاعتك قال
 العشي كلف مجهودها لو قايماية اذ الحداة على اسائها جندوا وقال
 الاخضر جعل الوليد حوله واسلمت باكهن زمة الاحمال ويستعمل
 حفد ايضا شديا يقال حفدني فهو حافد وانشد يحفدون الضيف
 في ايتانهم كرماد لك منهم عبرون وحكي ابو عبيدة انه يقال احفدني
 وقال بعضهم الحفدة الاصهار وانشد تلو ان نفسي كاد عني فاصبحت لها حفدة

تماييد كثير



تماييد كثير ولكنهما تنفس على اية عيوق لاضهار الياهم قدور ويقال
 سيف عتقد اي سدد القطع وقال الاصمعي اصل الحفد مقاربه الخطوتين
 في من الطبيات المتعويض **قوله** شيا في ثلاثة اوجه احدها انه منصوب
 على المصدر راي لا يملك لهم ملجأ اي شيئا من الملك والثاني انه بدل من رزق
 اي لا يملك لهم شيئا وهذا غير بعيد اذ من المعلوم ان الرزق شي من الاشياء ويبد
 ذلك ان البدل ياتي لاجل تعيين البيان والتاكيد وهذا ليس فيه بيان لانه اعم
 ولا تاكيد الثالث انه منصوب برزق على انه اسم مصدر واسم المصدر جعل على
 المصدر على خلاف في ذلك ونقل مكي ان اسم المصدر لا يعمل عند البصريين الا في
 شدة قلت وقد اختلفت النقلة عن البصريين منهم من نقل المنع ومنهم من
 نقل الحوار وقد ذكر القارسي انصابه برزقا كما تقدم ورد عليه ابن الطراوة
 بان الرزق اسم الرزوق كالرعي والخن وراد على ابن الطراوة بان الرزق
 بالكسر ايضا مصدر وقد سمع فيه ذلك قلت فكما هو هذا انه مصدر
 يتنفسه لا اسم مصدر وقوله من السموات فيه ثلثة اوجه احدها انه يتعلق
 بملكك وذلك على الاعرابين الاولين لا نصب شيئا الثاني انه يتعلق بحفد
 على انه صفة لرزقا الثالث ان يتعلق بنفس رزقا ان جعلناه مصدرا
 وقال ابن عطية بعد ان ذكر اعمال المصدر منونا والمصدر يعمل مضافا
 باتفاق لانه في تقدير الاتصال في المضافة ولا يعمل اذا ضاها الالف واللام لانه
 قد يعمل في حال الاسما وبعد عن الفعلية وتقدر الاتصال في المضافة حين
 عمله وقد جاء علمه مع الالف او اللام في قول الشاعر فتعريف البكارة
 اعداه فلم انكل عن الضرب مسعرا **قوله** الشخ امدا قوله باتفاق
 ان عني من البصريين فصح وان عني من الخويين فليس بصح اذ قد ذهب
 بعضهم الى انه لا يعمل فان وجد بعده منصوب او مرفوع قدر له عاملا
 واما قوله في تقدير الاتصال فليس كذلك لانه لا يكون اضافته غير محضة
 كما قال به ابن الطراوة وابن برهان ومذهبهما فلا سلك هذا المصدر
 قد تعب وانك انما الى اقوال قال بها غيره واما المناقضة فليست
 صحيحة لانه عني ولا انه لا يعمل في السعة وثانيا انه قد جاء عاملا في الصرورة
 والله لك قيدة فقال في قول الشاعر **قوله** ولا يستطيعون مجوز في الجملة

وجهان العطف على صلة ما واما جازعهم في الاستطاعة على سبيل الاستئناف
 ويكون قد جمع الضمير العائد على ما باعتبار معناها اذا المراد بذلك الصتم
 يجوز ان يكون الضمير عائد على المعادين **قوله** ومن رزقناه جوارح من
 هذه ان تكون موصولة وان تكون موصوفة واختاره الزمخشري قال
 كأنه قيل وحرر رزقناه لبطائق عبداً وعملها النصب عطفاً على عبداً وقد تقدم
 الكلام في المثال الواقع بعد ضرب **قوله** فسرا وجهاً يجوز ان يكون
 منصوباً على المصدر اي اتفاق من وجهين ويجوز ان يكون حالاً **قوله**
 هل يسترون لنا جمع الضمير وان تقدم اسان لان المراد جنس العبيد والحر
 المدلول عليهما بعبد ومنه رزقناه وقيل على الحقيقة والفقرا المدلول عليهما
 بالبيضا وقيل عساراً يعني من كان معناه جامع راعي معناه بعد ان راعى
قوله وانتم لا تعلمون حذفت مفعول العلم اختصاراً او انحصاراً والكل الثقيل
 والكل العيال والجمع كلول والكل من لا ولد له ولا والد والكل ايضا اليتيم
 يسمى بذلك لتقلبه على كانه قال الشاعر **قوله** لئال الكلى قبل شيا
 اذا كان غطراً الكلى غمز شديد **قوله** ايما يوجهه لايات شرط وجزؤه
 وقد ابن مسعود وابن وثاب وعلقه يوجه بهار واحدة ساكنة للوجه وفي
 ناعله وجهان احدهما انه ضمير البارئ تعالى ومنعوله محذوف تقديره
 كقراءة العامة والظاهر ان الضمير لا يكون يوجه لازماً بمعنى توجه
 يقال وجهه وتوجهه بمعنى وقد علقه ايضا وطلحة كذلك الا انه يصح لها
 وفيها اوجه احدها ان الضمير ليس هنا شرطية وتوجه خبر مبتدأ
 محذوف ضمير اي ايما هو يوجه اي الله تعالى والمفعول محذوف ايما وجه
 المامس لايات خفيفاً كما حدثت في قوله يوم يات واذا اسدود
 ايما اما شرط او استنفهام فقط والاستنفهام هنا غير لائق والثاني
 ان لام الكلمة حذفت تخفيفاً لاجل العسر وهذه الها هيها الضمير
 نظم عليها حرم ذكره من الوجوه ابو الفضل الرازي الثالث ان ايما
 اهلت حالاً على ادالما عمن المجره في الشرط كما حلت اذا عملت
 في الجزم في بعض المواضع وحدثت الايامن يات تخفيفاً او جرماً على التوهم
 ويكون يوجه لازماً بمعنى توجه كما تقدم وقد عابد الله ايما وقال

ابو حاتم

ابو حاتم وقد حكى هذه القراءة منعه لان الجزم لازم وكان له تعريف توجهها
 وقد علقه وطلحة ايما يوجه بها واحدة ساكنة للجزم والفعل مبني للمفعول
 وهي واضحة وقد ابن مسعود ايما يوجهه كالعامنة الا انه بنا الخطاب وفيه
 النفات وفي الكلام حذف وهو حذف المقابل لقوله احدهما ايكم كأنه قيل
 والاخر ناطق متصرف في ماله وهو محض على يولاه ايما يوجه يات خبر ودان قيل
 ولك **قوله** هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وتقل ابو البقاء انه قريب
 ايما توجه فعلاً ماضياً فاعله ضمير الايكم **قوله** ومن يامر بالراجح ان يكون مرفوعاً
 عطفاً على الضمير المرفوع في يستوي ومفعله الفضل بالضمير والنصب على المعية
 مرجوح وهو على صراط الجملة اما استئناف او حال **قوله** او هو اقرب
 اي او امرنا للضمير الامر والتقدير او امر الساعة اقرب من لمح البصر **قوله**
 لا تعلمون شياً الجملة حال من يفعل اخرجكم اي اخرجكم غير عالمين وشياً اما
 مصدر اي شياً من العلم واما مفعول به والعلم هنا العرفان وقد تقدم
 الكلام في ايهاكم في النساء **قوله** وجعل يجوز ان يكون مفعولاً على اخرجكم فيكون
 داخل في ما اخبر به عن المبتدأ ويجوز ان يكون مستأنفاً والافيد جمع فواد
 وقد تقدم وقال الرازي ما جمع جمع قلة لان اكثر الناس مشغولون بانغال
 رسمه فكانهم لا فواد لهم وقال الزمخشري انهم من الجمع التي استعملت
 للقلة والكثرة ولم يسمع فيها غير القلة فهو مسبوغ فاعله المذكر يستعمل
 في القلة ولم يسمع غير مسبوغ كذا قال وفيه نظير سمع منهم انشراح
 فكان ينبغي ان يقولوا علمت شمسوع **قوله** ما يسكن من يجوز ان تكون
 الجملة حالاً من الضمير المستتر في مسخرات ويجوز ان يكون من الطير ويجوز
 ان تكون مستأنفة **قوله** سكا يجوز ان يكون مفعولاً اول على ان
 الجعل مصدر والمفعول الثاني احد الجارين قبله ويجوز ان يكون الجعل بمعنى
 الخلق فيشعدي لواء واحد واما واحد السكن لانه بمعنى ما يسكن فيه قاله
 ابو البقاء وقد يقال انه في الاصل مصدر واليه ذهب ابن عطية وهو صواب
 الا ان الشيخ منع كونه مقدرًا ولم يذكر وجه المنع وكأنه اعتمد على قول
 اهل اللغة ان السكن فعل بمعنى مفعول كالقبض والنقص بمعنى المقبوض
 والمقبوض واشد القراءات جال الشتا ولما اخل سكا يا ويح نفسي من خسر القدر اميص

قوله يوم تطعمكم قرانا فاع و ابن كثير وابوعمر وبفتح العين والباء
باسكانها وهما لغتان بمعنى كالتضر والتضر وزعم بعضهم ان الاصل الفتح والسكون
تخفيف لجل حرف الحلق كالشعر في الشعر **قوله** انا انا فيه وجهان احدهما انه
منصوب على بيوتنا اي وجعل لكم من اصوافها انا انا وعلى هذا فيكون قد عطف مجرورا
على مجرور ومنصوبا على منصوب ولا فصل هنا بين حرف العطف والمعطوف
فحينئذ وقال ابو البقاء وقد فصل بينه وبين حرف العطف بالجاء والمجرور
وهو قوله ومن اصوافها وهو ليس بفصل مستقيم كما زعم في الايضاح لان الجاء
والمجرور منقول وتقدم منقول على منقول قياس وفيه نظر لما عرفت
من انه عطف مجرور على مثله ومنصوب على مثله والثاني انه منصوب على الحال
وكون قد عطف مجرور على مثله تقدمه وجعل لكم من جلود الانعام ومن
اصوافها واوبارها واشعارها بيوتنا حال كونها انا انا فصل بالمنقول
بين المتعاطفين وليس المعنى على هذا انا هو على الاول وقوله كلج البصر اللج
مصدر في كلج الحاء والحاء اي ابصر بسرعة وقيل اصله من كلج البرق وقولهم
لا رسك لجا باصرا اي امرا واضحا وقوله في جوابها الجوا هو اوهو ما بين
السماء والارض **قوله** فلست لاسي ولكن ملاك تنزل من جوف السماء
مصور وقيل الجوا ما يلي الارض في سميت العلو واللوح والسمكال ابعده منه
وقولهم فليكنك مصدر زعم اي كحل والطعينة اليهودج فيه المرأة والافه
تجمل ثم كثر حتى قيل للمرأة طعينة وقال اهل اللغة الاصواف للمضان
والاوبار للابل والشعر للعز والامار متاع البهائم اكان كثير او اصله
مرات الشعد والبيان اذ اكها وكاثرا **قوله** امرو القيس وورع عيسى
المس اسود فاجح الب لعمري الحلة المعتكل ونسب امانت اي كبريات
الحمد كان عليهن انا وتايت فلان كثر انا **قوله** الرمحشري الاثاء
ماجه من قيس البيت والحرقى ما قدم منها والشهد تقادم العهد
منكم الوليد بنا دهر اوصار اناك البيت حريبا وهل له واحد
من لفظه فقال الفراء لا وقال ابو زيد واحد انا وجمعه من
القلة اثنته كثران وابنه **قوله** الشيخ وفي الكثرة على ائك وفيه نظر
لان فعلا المضعف يلزم جعه على افعله في القلة والذرة ولا جمع على فعل
الا

س
الافقطين شدة تاوها عرو وجمع مع عمار وحجاج وقد نصب النخاة على منع القيا
عليها فلا يجوز رما وليم بل ازمه وقال الجليل للامات والمتاع واحد وجمع
بينهما لا خلاف اعظمها كقوله تو التي قولها كذا ومينيا اي من دوما الماي
والبعد **قوله** انا انا جمع كن وهو ما حفظ من الرمح والمطر وهو في الحال الغار
قوله تقيتم الحرقيل حذف المعطوف لفهم المعنى اي والبرد كقوله كان الحصى من
خلفها وامامها اذ احليه رحلها حذف اعرا اي ودها وقيل لا حاجة الى ذلك
لان بلادهم حارة وقال الزجاج انضروا على ذكر الخبر كما رما منه في البرد وفيه نظر
الاختصاص الى زيادة كثره لوقاية البرد **قوله** كذلك يتم اي مثل ذلك
الاقام السابق يتم نعمته عليكم في المستقبل وقد اثن عباس بن نعم بنع الباهو
نعمته بالرفع على الفاعلية وقد ايضنا نعمه جمع نعم مضافه لغير الله تعالى وعنه
لعلمكم تسلمون يتم الناء واللام مضارع سلم من السلامة وهو مناسب لقوله
تقيتم باسمكم فان المراد به الدروع الملبوسة في الحرب **قوله** فان تولوا
جوز ان يكون ماضيا ويكون انشائيا من الخطاب المتقدم وان يكون مضارعا والاصل
ثبوا لو انشأ في حذف خواتم وتذكرون ولا التفات على هذا الراجح
على الخطاب السابق **قوله** فانما عليك البلاغ هو جواب الشرط وفيه
الحقيقة جواب الشرط محذوف اي فانما عليك البلاغ هو جواب الشرط وفيه
المسبب بمقام المسبب وذلك لان تليخه سبب في عدم خاتم المسبب بمقام
المسبب **قوله** ثم ينكرونها جى ثم هنا للدلالة على ان انكارهم امر مستبعد
بعد حصول المعصية لان من عرف النعمة حق ان يعترف لا ان ينكر **قوله**
ويوم نبعث فيه اوجه احدها انه منصوب باضمار اذكر الثاني باضمار نعوهم
الثالث تقديره ويوم نبعث وقعو في امر عظيم الرابع انه معطوف على
طرق محذوف اي ينكرونها اليوم ويوم نبعث **قوله** ثم لا يؤذن قاله
الرحمشرى فان قلت ما معنى ثم هذه قلت معناه انهم ينعون بعد
شهادة الانبياء مما هو اعظم منه وهو انهم ينعون الكلام فلا يؤذن
لهم في التامعده ولا اذ لم يجد انتهى ومنعوا الاذن محذوف اي لا يؤذن
لهم في الكلام كما قاله الرحمشري او في الرجوع الى الدنيا **قوله** ولا هم يستعجبون
اي لا يزال عتياهم وهي ما يعجبون عليها ويلا مون يقال استعجبت فلانا

معنى عنيته اي ازلت عنيته واستعمل بمعنى افعول غير مستنكر قالوا استندت
واذنبته بمعنى واحد معناه طلب عنيته وقال ابن خلدون ولا هم يسروا
اي لا يقال لهم ارضوا بكم لان الاخرة ليست بدراهم وسيا في هذا مزيد بيان
ان ثناء الله تعالى في سورة حرة السجدة لانه ابقى به اختلاف القراءات **قوله**
لا يخفف هذه الفاوماني خبرها جواب اذا ولا يد من اصحابها يستد قبل هذه
الفا اي فهو لا يخفف لان جواب اذا مني كان مضارع لم يفتح الى فاسوا كان موجبا
لقله تعالى واذا انتظي عليهم اياتنا بينات بعيد ام متفاد خوا اذا جاز يديركم
قوله السلم العامة على فتح السين واللام وقرا ابو عمرو في رواية يسكون
اللام ويجهد بضم السين واللام وكأنه جمع سلامة خو قدال وقدر اليلم
والسلم واحد وقد تقدم الكلام عليهما في سورة النساء **قوله** الذين
كفروا يجوز ان يكون مبتدأ والخبر زدتناهم وهو وافح وجوز ان عطية ان يكون
الذين كفروا بدل من فاعل يقترون ويكون زدتناهم مستانقا وجوز ان يكون
الذين كفروا منصبا على الذم او رفعا عليه فنصب الناصب والمبتدأ او جواب
قوله ثيبانا يجوز ان يكون في موضع الحال ويجوز ان يكون مفعولا من
اجله وهو مصدر ولم يجي من المصادر على هذه الزنة الالفذان هذا
ولما وفي الاسماء كثير نحو التمايح والمثال واما المصادر فقياسها
فتح **قوله** دلالة على التكثر كالنظراف والحوال وقال ابن عطية ان
التيان اسم وليس بمصدر والخوبون على خلافه **قوله** للمسلمين متعلق
بشدي وهو متعلق من حيث المعنى بهدي ورحمة ايضا وفي جواز كون هذا
من التنازع من حيث لزوم الفصل بين المصدر ومفعوله بالمعطوف
حال اعمالك غير الثالث فتأمله وقياس من جواز التنازع في فعل النفي
واللزم اعمال الثاني ليلالزم الفصل ان يجوز هذا افعول حاله
قوله وايتا ذي القرني مضارع مضاف لمفعوله ولم يذكروا متعلقا ب
العدل والاحسان والبقى لجميع ما يعبد فيه ويحسن به اليه وهي
فيه وكذلك لم يذكر المفعول الثاني للابناء نص على الاول حصا عليه لا ولا
بالساعة فان اساء صدره وصله **قوله** يعظمكم يجوز ان يكون مستانقا
قوة التعليل للامن مما تقدم اي ان الوعد سبب في امر لكم بذلك وجوز ابو

البقا

البقا ان يكون حال من الضمير في يهي وفي تخصيصه الحال هذا الفاعل فقط
تظنا ويظهر جعله حالا من فاعل يا مرايض بل اولى فان الوعد يكون بالامر والواهي
فلا خصوصية له بالذني **قوله** بعد تركيد هاستعلق بفعل الذني والتوكيد مصدر
وكديوك بالواو وفيه لغة اخرى اكدتوك بالهمز وهذا كقولهم ورجت الكتاب
وارخته وليس الهمز بدلا من واو كما زعمه ابو اسحق لان الاستعانة في السداد من
مقتضا وان فليس او عاكون احدهما اول من الاخر وتبع مكي الزجاج في ذلك ثم
قال ولا يحسن ان يقال الواو بدل من الهمزة كما لا يحسن ان يقال ذلك
في احد اذ اصله وحده الهمزة بدل من الواو يعني انه لا قابل بالعكس وكذلك تبعد
في ذلك الترخيش ايضا وتوكيد هاستصدر مضاف لمفعوله واو عمرو ابو عمرو
الذال في التنا ولا ياتي له في القرآن اعني انه لم يدغم ذال مفتوحة بعد ساكن الا
في هذا الحرف **قوله** وقد جعلتم الجملة حال اما من فاعل تمقصوا واما من
فاعل المصدر وان كان محذوفا **قوله** انكاثا يجوز فيه وجهان اظهرهما انه
حال من غزلهما والاسكات جمع نكت بمعنى سكوت اي متقوص والثاني انه
مفعول ثاني لتضمين بوحب معنى ضرب وجوز الزجاج فيه وجهان ثالثا وهو
النصب على المصدر به لان معنى نكتت فهو ملاو لعامله في المعنى
قوله تتخذون يجوز ان تكون الجملة حالا من واو تكون ومن الضمير المستتر
في الجار اذا المعنى لا تكونوا متشبهين كذا حال كونكم متخذين **قوله** وخلايكنكم
هو المفعول الثاني لتتخذون والدخل الفساد والدغل وقيل دخلا مفعول
من اجله وقيل الدغل الدخا في الشيء ليس منه **قوله** ان تكون اي بسبب
ان تكون او مخافة ان تكون وتكون يجوز ان تكون تامة فتكون مه فاعلة
وان تكون ناقصة فتكون امه اسمها وهي مبتدأ واري خبره والجملة في
محل نصب على الحال على الوجه الاول وفي موضع الخبر على الثاني وجوز الكوفون
ان تكون امه اسمها وهي عادي ضمير وصل واري خبر يكون والبصر بكون
لا يجوزون ذلك لاجل تنكير الاسم فلو كان الاسم معرفة لجاز ذلك عندهم
قوله به يجوز ان يعود الضمير على المصدر النفسك من ان تكون تقديرا
انما يلوكم لانه يكون امه اي تحببكم بذلك وقيل يعود على الربا المدلول عليه
بقوله هي اري وقيل على الكثرة لانها في معنى الكثير قال ابن الانباري لما كان

ثانيها غير حقيقي قلت على معنى التذكير كما جلت الصحة على الصياح ولم تقدم
للتكثير لفظ وانما هي مدلول عليها بالمعنى من قوله هي اذني **قوله** فترا منصوب
باصار ان على جواب الهمي **قوله** بماضيه دم ما مضى ربه وصديقه دم يجوز ان
تكون من الصدود وان تكون من الصد وسعوله محذوف وكرر قدم قال
الزمخشري ما قلت لم وحدت القدم وتكرت **قلت** لا يستعظام ان تزل
قدم واحدة عن طريق الحق بعد ان ثبت عليه فكيف باقدام كثيرة قال
الشيخ الجمع تارة لمخط فيه المجموع من حيث هو مجموع وتارة لمخط فيه كل
فرد فرد فاذا لوحظ فيه المجموع كان الاسناد معتبرا فيه الجمعية ولو لوحظ
فيه كل فرد فرد كان الاسناد مطابقا للفظ الجمع كثيرا يجمع ما اسند اليه
ومطابقا لكل فرد فرد ففرد كقوله تعالى واعتدت لهم متكئا وانما كان
لوحظ في قوله لهم معنى لكل واحد ولو جاز ما راد به الجمعية او الكثير هي
الوجه الثاني لجمع المتكئا وعلى هذا المعنى جلت قول الشاعر فاني رأيت الصامتين
متاعهم موت ولقي فان حي من دعا ملكا اي رأت كل ضامن ولذا لم يرد
الضمير في تكون وبقي ولما كان المعنى لا يحد كل واحد منهم حاشي كل قدم مراعاة
لهذا المعنى ثم قال ونذوقوا مواعاة للمجموع للفظ الجمع على الوجه الكثير اذا
قلنا ان الاسناد لكل فرد فرد فتكون الآية قد تعرضت للكثير عن انكاذ الامان
دخلا باعتبار المجموع باعتبار كل فرد فرد ودل على ذلك بما فراد قدم وتجمع
الضمير في ونذوقوا **قلت** وهذا التقدير الذي ذكره الشيخ هو المعنى
الحرف الذي اسنده ابو الفتح من شكر قدم وافرادها واسم الكتاب المذكور
فان المحو يخرجه على ان المعنى موت من ثم ومن ذكرنا فردا الضمير لذلك لما ذكر
قوله ما عندكم ينفذ مبتدأ وخبر والنقاد القنا وانما هاب يقال
يقد بغير العن ينفذ بفتحها تناد او تنودا واسم تنذ بالذال المجمة فتعمله
تنذ بالفتح ينفذ الضم وسياتي ويقال انقد القوم حتى زادهم وخضم
منافد ان ينفذ حجة صاحب يقال تاذنه ينفذه **قوله** باق قد
تقدم الكلام في الوقف عليه في العهد **قوله** ويجوز ان الذين قوا
ان كثير وعاصم رايان ذكوان ويجوز ان يكون العظمة الثقات من العيبة
الى التكلم وتقدم عنه من اللغات والباقون بيا العيبة رجوعا الى الله تعالى
لنقد



لنقدم ذكره العز في قوله تعالى وما عند الله باق **قوله تعالى** باحسن
ما كانوا يجوز ان يكون افعلا على باحسان التفصيل واذا جازاهم بالا حسن
فلا يجازيهم بالحسن من باب الاولي وقيل ليست للتفصيل وكما ظهر قروا
من مفهوم افعلا اذ لا يلزم من المجازاة بالا حسن المجازاة بالحسن وهو
وهم لما تقدم من انه من مفهوم المرافقة بطريق الاولي **قوله تعالى**
من ذكر من البيان فيتعلق بمحذوف اي اعني من ذكر ويجوز ان يكون
حالا من فاعل عمل **قوله تعالى** وهو ميم من جملة حالية ايضا **قوله**
تعالى وليخزيهم زاعي معني من يجمع الضمير بعد ان راعي لفظها فافرد
في فلخزيه وما قبله وقرا العامة وبنحو يجمع بنون العظمة مراعاة
لما قبله وقرا ابن عاصم في رواية بيا الغيبة وهذا ينبغي ان يكون
على اضماع قسم ثان فيكون من عطف جملة تسميه على قسمته مثلها حذفنا
وبقي جوابها ولا جاز ان يكون من عطف جواب على جواب لاوضايه
الى اخبار المتكلم عن نفسه باخبار الغائب وهو لا يجوز لو قلت زيد قال
وايه لا ضميرين ههنا الاول ينفذ فيها زيد ولينفذ فيها زيد لم يجوز فان اضماع
قسمي اخرج جازاي وقال وايه لينفذ فيها لان في مثل هذا التركيب
ان حكى لفظه ومنه ويحلفن ان اردنا الا الحسن وان حكى معناه
ومنهم يحلفون بالله ما قالوا ولوجا على اللفظ لقليل ما قلنا **قوله تعالى**
فاذا قرأت اي فاذا اردت فاصترب الارادة قال الزمخشري لان
الفعل يوحد عند القصد والارادة من غير فاصل وعلى حصة فكان
منه بسبب قوي وملا بسبه ظاهري وقال ابن عطية فاذا وصله
بين الكلامين والعرب تستعملها في مثل هذا وتقدير الآية فاذا اخذت
في قراء القرآن فاستعذ قلت وهذا هو مذهب الجمهور من القوا
والعلماء وقد اخبرنا طاهر الآية فاستعاذ بعد ان قرأ من الصحابة ابو
هشيرة ومن الائمة ملك وابن سيرين ومن القراء حمزة **قوله تعالى**
به مشركون يجوز ان يعود الضمير على الشيطان وهو الظاهر لنجد
الضامير والمعني والذين هم مشركون بسببه وقيل والذين هم باشرائهم
ابليس مشركون بابه وهو يجوز ان يعود على ربهم **قوله تعالى** وايه
اعلم بما ينزل في هذه الجملة وجهان اظهرهما انها اعتراضية بين الشرط
وجوابه والثاني انها حالية وليس بظاهر **قوله** انما انت مقتر نسوا
اليه صلى الله عليه وسلم للاقتراء بأنواع من المبالغات المحصورة والخطاب
واسم الفاعل الدال على الثبوت والاستقرار ومنعول لا يعملون محذوف

للعلم به اي لا يعلمون ان في نسخ الشرايع وبعض القرآن حكما بالغة **قوله**
تعالى لينتبه متعلق بقرآنه وهدي وبشرى يجوز ان يكونا عطفا على محل
ليثبت فينصبان او على لفظة باعتبار المصير للمول فيجوز ان وقد تقدم
كلامه الرخصي في نظيرها وما رده الشيخ وما رده عليه وجوزا سو
اليفان ان ارتفاعها خبري مستند بحرف وافي وهو هدي والجملة حال
وفرى ليثبت محققا من اثبت **قوله تعالى** لسان الذي العامة علي
اضائه لسلن الى ما بعده واللسان اللغة وقر الحسن اللسان معرفا بال
والذي نعت له وفي هذه الجملة وجها واحدا لا محل لها لاستينافها
قاله الرخصي والثاني انها حال من فاعل يقولون اي يقولون والحال هذه
اي علمهم باعجبه هذا البشر وابانه عربيته هذا القرآن كان ينبغي ان يعمهم
من تلك المقالة كقولك تشتم فلانا وهو قد احسن اليك اي وعلمك باحسانه
اليك كان يعمهم من شتمه قاله الشيخ ثم قال وانما ذهب الرخصي الى
الاستيناف الى الحال لان من مذهبه ان يعمي الحال الجملة اسميه من
غيره او شاذ وهو مذهب مرجوح تتبع فيه الفراء واعجبي خبر علي
كلتا الفرائين والاعجبي من لم يتكلم بالعربية وقال الراغب المعجم خلاف
العرب والاعجبي منسوب اليهم والاعجم من في لسانه عجمة عربيا كان
او غير عربي اعتبارا بقله فهم من العجمة والاعجمي منسوب اليه
ومنه قيل للبهمة عجمة من حيث انها لا تبين وصلاة النهار عجمة اي
لا يجر فيها والعجم النوي لاختقائه وحروف المعجم قال الخليل الحرف
المقطعة لانها اعجمية قال بعضهم معناه ان الحروف المجردة لا تدل
على ما تدل عليه الموصولة وان عجت الكتاب صندا عربيه واعجمته ازلت
عجمته كاشكيتته اي ازلت شكائته وسياتي لهذا ايضا مزيد بيان
ان شاء الله تعالى في الشرح السجدة وتقدم خلاف الفراء في الحدود
في الاعراف **قوله تعالى** من كفر باه تجوز فيه اوجه احدها ان يكون بدلا
من الذين لا يؤمنون اي انما يفترى الكذب من كفر الثاني انه بدل من الكاذبون
والثالث من اولئك قاله الرخصي فعلى الاول يكون قوله واولئك هم الكاذبون
جملة معترضة بين المبدول والمبدل منه واستضعف الشيخ الاوجه الثلاثة
فقال لان الاول يقتضي انه لا يفترى الكذب الا من كفر باه من بعد ايمانه
والوجه يقتضي ان المفترى من لا يؤمن سوا كفر بعد ايمانه امر لابل الاكثر الثاني
وهو المفترى قال واما الثاني فيقول المعني الى ذلك اذ التقدير واولئك
اي الذين لا يؤمنون هم من كفر باه من بعد ايمانه والذين لا يؤمنون هم

المفترون

المفترون واما الثالث فكله اذ التقدير ان المشار اليهم هم من كفر باه من
بعد ايمانه بخبر اعظم بانهم الكاذبون الوجه الرابع ان ينتصب على الزم قاله
الرخصي الخامس ان يرتفع على خبر استمرامضر على الذم انصبا السادس
ان يرتفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره فعليه غضب لدلالة ما بعد
من الثانية عليه السابع انها مستند ايضا وخبرها الثانية ايضا قوله
فعليه غضب قاله ابن عطية قال اذهبوا احد بالمعنى لان الاخبار في قوله
من كفر باه انما مضى به الصنف الشارح بالكفر قال الشيخ وهذا وان كان كما
ذكر لا انها حلتان شرطيتان وقد فصل بينهما باداة الاستدراك فلا بد لكل
واحدة منها على التقرادها من جواب لا يشتركان فيه فتقدير الحذف احوي
على صناعة الاعراب وقد ضاعفوا مذهب الاخفش في ادعائه ان قوله
فلا يرك من اصحاب اليمين وقوله فزوج وزحان جواب اما وان هذا وجهها
اذا اشترط وليت احداها الاخرى الثامن ان تكون من شرطية وجوابها مقدر
تقديره فعليه غضب لدلالة ما بعد من الثانية عليه وقد تقدم ان ابن عطية
جعل الخبر الصارفا وتقدم الكلام معه فيه **قوله تعالى** الامن اكره فيه اوجه
احدها انه مستثنى مقدم من قوله فاولئك عليهم غضب وبعد ان يكون فيه
مفقط لان المكره لم يشرح بالكفر صراحة وقال ليوا البقا فويل ليس بمقدم
وهو كقول لبيد **الا كل بني ما خلا الله باطل** فظاهر كلامه بدل على ان
يبت لبيد لا تقدير بمرئيه وليس كذلك فانه ظاهر في التقديم جدا الثاني انه
مستثنى من جواب الشرط او من خبر المستند المقدر تقديره فعليه غضب من
الله الامن اكره ولذلك قدر الرخصي جزا الشرط قبل الاستثناء وهو استثناء
متصل لان الكفر يكون بالقول من غير اعتقاد كالمكره وقد يكون والعباد باه
باعتماد فاستثنى الصنف الاول **قوله تعالى** وقلبه مطمئن جملة حالته
اي الامن اكره في هذه الحالة **قوله تعالى** ولكن من شرح الاستدراك واضح
لان قوله الامن اكره قد يسبق الوهم الى الاستثناء مطلقا فاستدركه هذا
وقوله وقلبه مطمئن لا ينبغي ذلك الوهم ومن اما شرطية او موصولة ولكن متى
جعلت شرطية فلا بد من اصرار مستند اقتبلها لانه لا يليها الجملة الشرطية
قاله الشيخ ثم قال ومثله ولكن متى ليسترفد القوم ارفداي ولكن انما متى
ليسترفد وانما لم تقع الشرطية بعد لكن لان الاستدراك لا يقع في الشرط
هكذا قيل وهو ممنوع **قوله تعالى** ذلك بانهم مستند او خبر كقوله هوت
والاشارة بذلك الى ما ذكره من الغضب والعذاب ولذلك وحده كقوله بين
ذلك وكأنه في الجملة وقد مر ذلك **قوله تعالى** ثم ان ربك للذين هاجروا

في خبر ان هذه ثلاثة اوجه احدها انه قوله لغفور رحيم وان ركب الثانية واسمها
تاكيد للاولي واسمها فكانه قيل ثم ان ركب لغفور رحيم وحينئذ
يجوز في قوله للذين وجهان ان يتعلق بالخبرين على سبيل التنازع او يحذف
على سبيل البيان كانه قيل الغفران والرحمة للذين هاجروا الثاني ان الخبر هو
نفس الجار بعدها كما تقول ان زيدا كذا اي هو كذا لا عليك بمعنى هو ناصرهم
لا خاذلهم قال معناه الزمخشري ثم قال كما يكون الملك للرجل لا عليه فيكون
محميا من فوقه قلت قد يتوهم ان قوله مستفوعا استعمال غير جائز لما قاله الالهوازي
في شرح موجز الروايات لا يقال مستفوع اسم مفعول من فَعَّلْتَهُ فان الناس
قد ردوا على الالهوازي الثالث ان خبر الاولي مستغنى عنه بخبر الثانية
يعني انه محذوف لفظا لدلالة ما بعده عليه وهذا معنى قول ابي البقاء قيل
لا خبر لان الاولي في اللفظ لان خبر الثانية اعني عنه وحينئذ لا يحسن
رد الشيخ عليه بقوله وهذا ليس بجيد لان المعنى حكم الاولي وجعل الحكم
للتانية وهو عكس ما تقدم ولا يجوز **قوله** تعالى من بعد ما فتنوا قراء
ابن عامر مبدئا للفاعل اي فتنوا انفسهم فان عاد الضمير على المؤمنين
فالمعنى فتنوا انفسهم بها اعطوا المشركين من القول ظاهرا وانهم لها
صبروا وعلى عذاب المشركين فكانهم فتنوا انفسهم وان عاد على المشركين
فهو واضح اي فتنوا المؤمنين والباقيون فتنوا مبدئا للمفعول وللضمير
في بعدها للمصداق المفهومة من الافعال المتقدمة اي من بعد الفتنه
والهجرة والجهاد والصبر وقال ابن عطية عايد على الفتنه او الفعله
او الهجرة او التوبة **قوله** تعالى يوم ناتي بحور ان ينتصب ورحم
ولا يلزم من ذلك تقييد رحمته بالطرف لانه اذا رحم في هذا اليوم
فوحشته في غيره اولى واجري وان ينتصب ما ذكره مقدرة وداعي
معنى كل فانت الضمير في قوله تجادل الى اخره **ومثله** قول الشاعر
جاءت عليه كل عين بوه فترك كل **الاية** زاد في البيت الجمع على
المعنى وقد تقدم ذلك اول هذا الموضع وقوله وهم لا يظلمون حمل
على المعنى فلذلك جمع **قوله** تعالى والخوف العامه على خوف الخوف
لنساق على الجوع وروي عن ابي عمرو ونسبه وفيه اوجه احدها ان
يعطف على لباس الثاني ان يعطف على موضع الجوع لانه مفعول
في المعنى المصدر التقدير ان البسهم الجوع والخوف قاله ابو البقاء وهو
تعبير لان اللباس اسم ما يلبس وهو استعاره بلبسه كما يلبس بهل عليه
الثالث ان ينتصب يا ضمرا فعلا تاله ابو الفضل الرازي الرابع ان

يكون

يكون على حذف مضاف اي ولباس الخوف ثم حذف واقيم تاله الزمخشري
وجه الاستعارة بما قاله الزمخشري فان قال فان قلت الاذاعة واللباس
استعارتان فما وجه ضمهما والاذاعة المستعارة موقعه على اللباس
المستعار فما وجه ضمهما ايفاعهما عليه قلت الاذاعة جرت عندهم بحري
بحري الحقيقة لشيوعها في البلاد والشدايد وما يدين الناس منها
فيقولون ذاق فلان البوس والضر واذاقه العذاب تشبه ما يدرك
من اثر الضر والالام بما يدرك من طعم المر والشمع واما اللباس فقد
تشبه به لاشتغال على اللباس اللباس بما غشي الانسان واللباس
به من بعض الحوادث واما ايتاع الاذاعة على لباس الجوع والخوف
فلانه لما وقع عبارة عما غشي عنهما وتلبس فكانه قيل فاذا قمهم
ما غشيهم من الجوع والخوف ولهم في هذا طريقان احدهما ان
ينظروا فيه الى المستعار له كما ينظر اليه هاهنا ونحوه قول كثير **استعار**
عمر البدر اذا تبسم ضاحكا **علقت** بضحكته رقاب المال **استعار**
الرد المهر وف لانه يصون عرض صاحبه صون الرد لما يليق عليه
ووصفه بالغير الذي هو وصف المعروف والنوال لا وصف الرد
نظرا الى المستعار له والثاني ان ينظر فيه الى المستعار كقوله
يمازعي رداي عبد عمرو **رويدك** يا قاع عمروين بكسر
في الشطر الذي ملكت يميني **ودونك** قاع عمروين بكسر
اراد بر دايه سيفه ثم قال ما عجز منه بشطر فنظروا الى المستعار
في لفظ الاعجاز ولو نظر اليه فيما نحن فيه لقال فكساهم لباس الجوع
والخوف ولقال كثير صافي الرد اليه اذا تبسم انتهى وهذا نهاية ما يقال
في الاستعارة وقال ابن عطية لها يشرهم ذلك صار كاللباس وهذا القول
الاعشي **اذا** اما الضمير ثني جيدها ثلثت عليه وكانت لباسا
ومثله قوله تعالى هن لباس لكم فانتن لباسا لهن **ومثله** قول الشاعر
وقد لبست بعد الزبير مجاشع لباس التي حاضت لم يغسل الدما
كان العار لها يشرهم ولصق بهم كأنهم لبسوه وقوله فاذا قمهم نظير قوله
تعالى ذق انك انت العزيز الكريم ونظير قول الشاعر
وولك ما جنبنا حسن وذق **وفي** قرآنه عبد الله فاذا قمها الله الجوع
والخوف وفي مصحف ابي لباس الخوف والجوع **قوله** تعالى يا نعم الله اني
بجمع القلة ولم يقل يا نعم الله جمع كثره تنبيها بالادنى على الاعلى لان
العذاب اذا كان على كفر ان الشئ القليل فكونه على النعم الكثير اولى

وانعم فيها قولان احدهما انه جمع نعمة نحو شدة اشد قال الزمخشري جمع نعمة
على ترك الاعنداد بالتاكذوع واذرع وقال قطوب هي جمع نعم والمنعم النعم
يقال هذه ايام طعم ونعم وفي الحديث ما دي منا دي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالموسم يعني انها ايام طعم ونعم فلا تقصوموا **قوله** تعالى بها
كانوا يجوز ان تكون مصدرية او بمعنى الذي والعايد محذوف اي
بسبب صنعهم او بالسبب الذي كانوا يصنعونه **قوله** تعالى واشكروا
نعمة الله صرح هنا بالنعمة لتقدم ذكرها مع من كفر بها ولم يجز ذلك
في البقرة بل قال واشكروا الله لما لم يتقدم ذلك وتقدم نظائرها
هنا **قوله** تعالى ولا تقولوا لما يصف السنتكم الكذب العامة على فتح
الكاف وكسر الدال ونصب الباء وفيه اربعة اوجه اظهرها انه منصوب
على المفعول به وناسبه تصف وما مصدرية ويكون مع قول القول
الجملة من قوله هذا احلال وهذا احرام ولما نضيف علة للنهي
عن القول ذلك اي لا تقولوا هذا احلال وهذا احرام لاحل وصف
السنتكم الكذب والى هذا فتح الزجاج والكسائي والمعنى لا تخللوا
ولا تخرموا الاجل قول تنطق به السنتكم من غير حجة الثاني ان ينتصب
مفعولا به للقول ويكون قوله هذا احلال بدلا من الكذب لانه
عينه او يكون مفعولا به ضمراي فيقولوا هذا احلال وهذا احرام
ولما نضيف علة ايضا والتقدير ولا تقولوا الكذب لوصف السنتكم
وهل يجوز ان تكون المسئلة من التنازع على هذا الوجه وذلك ان القول
بطلب الكذب ونصف ايضا يطلبه اي ولا تقولوا الكذب لما نضفه
السنتكم فيه نظر الثالث ان ينتصب على البدل من العايد به
المحذوف على ما اذ قلنا انما يعني الذي التقدير لما نضف ذكر
ذلك الحوفي وابو البقاء الرابع ان ينتصب بافتراعي ذكره ابو
البقاء ولا حاجة اليه ولا معنى عليه وفرا الحسن وابن يعمر وطلمحة
الكذب بالخفض وفيه وجهان انه بدل من الموصول اي ولا تقولوا
لوصف السنتكم الكذب او للذي يصفه السنتكم الكذب جعله
نفس الكذب لانه هو والثاني ذكره الزمخشري ان يكون نعتا
لما المصدرية ورده الشيخ بان الناحية تصوا على ان المصدر
المنسيك من ان والفعل لا ينعى لا يقال يعجبني ان يخرج السريع ولا
فرق بين هذا وبين باقي الحروف المصدرية وفرا ابن ابي عمير
ومعاذ بن جبل يضم الكاف والدال ورفع الباء صفة للالسنة جمع

كذوب

كذوب كصبور وصبر او جمع كاذب كشارف وشراف او جمع كذاب نحو كتاب
وكتب وقوامس له بن محارب فيما نقله ابن عطية كذلك لانه نصب الباء
وفيه ثلاثة اوجه ذكرها الزمخشري ان تكون منصوبة على السنتكم يعني
وهي في الاصل نعت للسنة كما في الفراه قبلها الثاني ان تكون بمعنى
الكلم الكواذب يعني انها مفعولها والعامل فيها ما نضف او اما القول
على ما مر اي لا تقولوا الكلم الكواذب او لما نضف السنتكم الكلم الكوا
الثالث ان يكون جمع الكذاب من قولك كذب كذا بيا يعني فيكون منصوبا
على المصدر لانه من معنى وصف الالسنة فتكون نحو كتب في جمع كتاب
وقد فر الكسائي ولا كذا بيا بالتحقيق كما سيأتي في البناء **قوله** تعالى
لتقنوا في الامر ثلاثة اوجه احدها قال الواحدي انه يدل من
لانصف لان وصفهم الكذب هو افتراء على الله قال الشيخ وهو على
تقدير جعل ما مصدرية اما اذا كانت بمعنى الذي فالامر فيها ليست
للتعليل فيبدل منها ما يفهم التعليل وانما الامر في لما متعلقة بلا
تقولوا على حد تعليقها في قولك لا تقولوا لما احل الله هذا احرام اي
لا تشموا الحلال حراما وكما تقول لا تقل لزيد عمر واي لا تطلق عليه
هذا الاسم قلت وهذا وان كان ظاهرا الا انه لا يمنع من ارادة التعليل
وان كانت بمعنى الذي الثاني انها لام الصبر ورده اذ لم يفعلوه لذلك
العرض الثالث انها للتعليل الصريح ولا يبعد ان يصدر عنهم مثل
ذلك **قوله** تعالى متاع فيه وجهان احدهما انه مبتدأ وقيل خبره
وفيه نظر لا يبدأ بالنكرة من غير مسوغ فان ادعي اضافة نحو متاعهم
فليل فهو بعيد جدا الثاني انه خبر مبتدأ ضمراي لقاهم او عيشهم
او متاعهم فيما هم عليه **قوله** تعالى من قبل متعلق بحومنا او بقصصنا
والمتضاف اليه قيل تقديره ومن قبل خبر مبتدأ على اهل ملتك **قوله** تعالى
من بعدها اي من بعد عمل السوء والتوبة والاصلاح وقيل على الجهالة
وقيل على السوء لانه في معنى المعصية وبجهالة حال من فاعل فاعلوا
قوله تعالى اممة تطلق الاممة على الرجل الجامع لمصالحه ومجوده وقيل
فعله تدل على المبالغة والى المعنى الاول نظر ابن هاني في قوله وليس
له مستكر ان جمع العالم في واحد **قوله** تعالى شاكرا يجوز ان يكون خبرا
ثالثا او حالا من احد الضميرين في قانتا او حنيفا **قوله** تعالى لانعمه
يجوز تعلقه بشاكر او باحتباه واجنباه اما حال واما خبر اخر
لكان والى صراط يجوز تعلقه باحتباه ونهداه على قاعدة التنازع

دب

في انه هو النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى ذلك ويكون في قراءة العامة التفات
واحد في قراءة الحسن ثلاثة وهذا موضع غريب واكثر ما ورد الالتفات
ثلاث مرات على ما قاله الزمخشري في قول امرئ القيس **مد طار اليك بالاسميد**
الابيات وقد تقدم النزاع معه في ذلك وبعض ما حجاب به عنه اول الفاتحة
ولما دعي مدح ان فيها حسنة التفاتات لاحتاج في دفعه الى دليل واضح
والخامس الالتفات من انه هو الى التكلم في قوله **وانبينا موسى الابه والهرية**
هنا بصرة وقيل قلبه واليه نحا ان عطية فانه قال ويحتمل ان يريد ليري
محمدا للناس اية اي يكون النبي صلى الله عليه وسلم اية في ان يصنع الله للبشر
هذا الصنيع فكون الورد قلبه على هذا **قوله** **وانبينا موسى** ثلاثة
اوجه احدها ان يعطف هذه الجملة على الجملة السابقة من تيريه الرب
بناوك وتعالى ولا يلزم من عطف الجملة مشاركة في خبر ولا غيره الثاني قال
العسكري انه معطوف على اسرى واستبعده الشيخ ووجه الاستبعاد
ان المعطوف على الفصلة صلة فيردى التقدير الى صيروره التركيب سبحانه
الذي اسرى وانبينا وهو في قوة الذي انبينا موسى فيجوز الضمير على
الموصول ضمير تكلم من غير مسوع لذلك والثالث انه معطوف على ما في
قوله اسرى من تقدير الخبر كانه قال اسرىا بعدنا واربنا ايتنا كانه
وانبينا فهو قريب من تفسير المعنى لا الاعراب **قوله** **وجعلناه بجوراء يعود**
ضمير النصب للكتاب وهو الظاهر وان يعود لموسى عليه الصلاة والسلام
قوله **لبي اسرائيل** يجوز تعلقه بنفسه هدي كقوله يهدي الحق وان
يتعلق بالجعل اي جعلناه لاجلهم وان يتعلق بخذوف نعتا هدي **قوله** **ان لا**
يتخذوا يجوز ان يكون ان ناصية على حذف حرف العلة اي لئلا يتخذوا وقيل
لازمة على الاول والتقدير كراهة ان يتخذوا وان يكون مراده عند بعضهم
قال فعل منصوب على الاول يجوز على الثاني وان يكون مراده عند بعضهم
والجملة التي بعدها معمولة لقول مضمرا اي بقولهم لا يتخذوا او قلنا لهم
لا يتخذوا وهذا ظاهري في قراءة الخطاب وهذا مردود بانه ليس من مواضع
زيادة ان وقرا ابو عمرو ان لا يتخذوا ايا الغيبة جريا على قوله لبي اسرائيل
والباقيون بالخطاب التفاتا **قوله** **ذرية العامة** على نصبها وفيها وجه
احدها انها منصوبة على الاختصاص وبه بدل الزمخشري الثاني انها
منصوبة على البدل من كبريا اي ان لا يتخذوا من ذوي ذرية من حملنا
الثالث انها منصوبة على البدل من موسى ذكره ابو البقا وفيه بعد بعد
الرابع انها منصوبة على المفعول الاول لتخذا والشافعي هو كبريا

تقدم

تقدم ويكون وكبريا وكبريا وقع مفرد اللفظ والمعنى به جمع اي لا يتخذوا ذرية
من حملنا مع نوح وكلا كقولهم تعالى ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربا
الخامس انها منصوبة على البدل اي يا ذرية من حملنا وحضوا هذا الوجه
بقراءة الخطاب في يتخذوا وهو واضح عليها الا انه لا يلزم وان كان مكيا
قد منع منه فانه قال فاما من قرأ يتخذوا ايا ليا فوزنه مفعولا لا غير وبعد
الند لان ايا الغيبة والند الخطاب فلا يجتمعان الاعلى بعد وليس كما
دعم اذ يجوز ان ينادى الانسان شخصا ويخبر عن اخر فيقول يا زيد نطلق
بكر ففعلت كذا او يا زيد ليفعل عمر وكنت وكنت وفوات فوقة ذرية بالرفع
وفيها وجهان احدها انها خبر منبذ لمضمر تقديره هو ذرية ذكره ابو البقا
وليس بواضح والثاني انه بدل من واو يتخذوا قال ابن عطية ولا يجوز
ذكر في القراءة الثالث لا بد من ضمير مخاطب لو قلت صرتك زيدا
على البدل لم يحروا الشيخ هذا الاطلاق فقال ينبغي التفصيل وهو
ان كان بدل لمضمر او اشتمال حاز وان كان كلا فكل واقاد الاحاطة نحو
جيتكم كبيركم وصغيركم جوزه الاخفش والكويتون قال وهو الصحيح قلت
وتتميل ذلك ابن عطية صرتك زيدا قد يدفع عنه هذا الورد قال مكيا
وجوز الرفع في الكلام على قراءة من قرأ ايا ليا على البدل من المضمر في يتخذوا
ولا يحسن ذلك في قراءة الشا لان مخاطب لا يبدل منه الغائب ويجوز خفض
على البدل من بني اسرائيل نلت اما الرفع فقد تقدم انه فرمى به فكانه لم يطلع
عليه واما الجوف لم يقرأ به فيها علمت ويرد عليه في قوله لان مخاطب لا يبدل
منه الغائب ما ورد على ابن عطية بل اولى لانه لم يتركوا مثالا تبين فزاده
كما جعل ابن عطية **قوله** **من حملنا** يجوز ان يكون موصولة او موصولة **قوله**
وتضينا قضى يتعدي بنفسه فلما قضى زيد منها وطرا فلما قضى موسى لاجل
وانما تغدى هنا بالي لتضينه معنى انقذا واوحيا اي وانقذا اليهم بالقضا
المخبر ومثلهما القضا محذوف اي لغنا دهم وقوله لتفسدن جواب قسم
محذوف تقديره والله لتفسدن وهذا القسم موكد لتعلق القضا بجوز
ان يكون لتفسدن جوابا لقوله وتضينا لانه ضمن معنى القسم والعامة
على توصد الكتاب مراوابة الجنس وابن جبر وابو العاليت في الكتب على الجمع
جاوابة نصا في الجمع وقرا العامة بضم التا وكسر السين صنادع افسد
ومفعوله محذوف تقديره لتفسدن الاديان ويجوز ان لا يقدرب مفعول
اي لتوفعن الفساد وقرا ابن عباس وتضوين علي وجابر بن زيد لتفسدن
بنيايه لمفعول اي لتفسدنكم غيركم اما من الاصل او من القلبة وقرا عيسى

عليه

ابن عمر بفتح النون وضم السين اي مستندم بانفسكم **قوله** مرتين منصوب على المصدر
والعامل فيه لتفسد لان التنقيح مرتين من الفساد **قوله** علوا العامة
على ضم العين واللام مصدر علوا تغلوا وقرأ ابن علي عليا بكسرهما والياء
والاصل الواو وانما اعل على اللغاة القليلة وذلك ان فعولا المصدر الاكثر
فيه التصحيح نحو غنا غنوا والاعلال قليل نحو اشتر على الرحمن غنيا على احد
الوجهين كما سياتي وان كان جمعا فالكثر الاعلال نحو جنيا وشديفون وبهون
ونحو وخنون وناسه الفراء **قوله** وعد اي بوعود فهو مصدر واقع موقع هـ
مفعول ونزله الزمخشري على حالة لكن محذوف مصناف اي وعد بمقاب اولها
ونيل الوعد بمعنى الوعد وقيل بمعنى الموعد الذي يراد به الوقت فهذه اربعة
اوجه والصبر عايه على المرتين **قوله** عبادا العامة على عباد يوزن فعال
وزيد بن علي والحسن عبيدا على فاعل وقد تقدم الكلام على ذلك **قوله**
نجاسا عطف على رجسنا اي برئت على رجسنا اي لهم هذا والجوس والجوس
يفتح الجيم ومنها مصدر جاس بجوس اي قتل ونقب قاله ابو عبيد وقال الفراء
قتلوا قال حسان **و** منا الذي لا في سيف محمد **و** نجاس به الاعداء عرض العساكر
وقال ابو زيد الجوس والجوس والعوس والجوس طلب الطوق بالليل وقال
نظرب جاسوا نزلوا وانشر **و** نجسنا ديارهم عنوة **و** لبنا ساداتهم مرتفعنا
وقيل جاسوا بمعنى داسوا وانشر **و** البك حينا القتل بالمطبي **و** قتل الجوس
التردد وقيل طلب الشيء باستقصا وقال جاسوا بالحاء المهملة وبها فاعلم
وابو السهك ونزل الجوس بالميم بوزنه تكسروا **قوله** خلال العامة
على خلا في وهو محتمل الوجهين احدها انه جمع خلل كخال في جبل وخال في
جمل والثاني انه اسم مفرد بمعنى وسط ويدل له قراءة الحسن خلل الديار
وقوله وكان وعدا مفعولا اي وكان الجوس ارد كان وعدا اولها او كان
وعدا عفا بهم **قوله** الكرة مفعول ردونا وهي في الاصل مصدر كركبو
اي رجع ثم يعبر بها عن الدولة والقهر **قوله** عليهم يجوز تعلقه برددنا
او بنفس الكرة لانه يقال كره عليه فتبعدي على وجوز ان يتعلق محذوف
على انها حال من الكرة **قوله** نفيرا منصوب على التثنية وفيه اوجه احدها
انه فعيل بمعنى فاعل اي اكثرنا من اي من يقوم مقام الثاني انه جمع نفيرو
نحو عبد وعبيد قاله الزجاج وهو الجاعل الصابرين اي الاعداء الثالث
انه مصدر اي اكثرنا من الجور والفساد **قوله** الشا عسر
فاكرم بفتح طان من والد **و** حبرا كرم يقوم نفيرو **و** الفضل على محذوف
فقد رده بعضهم اكثر نفيرا من اعدائكم وفدرة الزمخشري اكثر نفيرا مما

كنتم



كنتم **قوله** فلها في اللام اوجه احدها انها بمعنى على اي فعلها هـ
كقوله فخرهم بها للبحر للبدن وللمهم اي على البدن والثاني
انها بمعنى الى قال الطبري اي فلها ترجع للاساسة الثالثة انها على
بابها وانما اني بها دون علي للمقابلة في قوله لانفسكم فاتي بها
ان دو اجا وهذه اللام محو ان تتعلق بفعل مقدر كما تقدم في قول
الطبري واما محذوف على ايها خبر ليسند محذوف مقدرة فلها
الاساسة لا غيرها **قوله** فاذا وعدوا بالخرة اي المرة الاخيرة محذوف
المرة للدلالة عليها وجواب الشرط محذوف مقدرة بعثناهم
وقوله ليسوا اوجه حكم متعلق بهذا الجواب المقدر وقرأ ابن عامر
وحمة وابو بكر ليسوا بالياء المفتوحة وهمزة مفتوحة آخر الفعل
والفاعل اما الله تعالى واما الوعد واما البعث واما النفيرو وقرأ
المصنف اي ليسوا بنون العظمة اي ليسوا بنون واما النفيرو وقرأ
من قوله بعثنا عبادنا وردنا واما مددنا ولما بعده من قوله
عدنا وجعلنا وقوا الباقيون ليسوا اسندا الي منير الجمع العايد
على العباد او على النفيرو لانه اسم جمع وهو موافق لما بعده
من قوله وليد تخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة ولستروا
ما علموا في عود الضمير على النفيرو نظرا لان النفيرو المذكور
من المخاطبين فكيف يوصف ذلك النفيرو بالنفيرو ليسوا اوجههم
اللهم الان ترد هذا القابل لانه عايد على لفظه دون معناه
من باب عندي درهم ونصفه وقرأ اي ليسوا بلام الامر ونون
التوكيد الخفيفة ونون العظمة وهذه جواب لا يؤا ولكن على حذف
القا اي فليستون ودخلت لام الامر على فعل المتكلم كقوله تعالى
وليجل خطاياكم وقرأ علي بن ابي طالب ليستون وليستون بالياء والنون
للعظمة ونون التوكيد الشديدة واللام التي للقسمة وفي
مصحف اي ليسوا بضم الهمزة من غير واو وهذه القراءة كشيء
ان يكون على لغة من يخبر عن الواو بالضم كقوله فلوان
الاطبا كان حوي يود كما هو حوي **قوله** الاخر **و** اما الناس
جاءوا واجدوا يريد جاءوا فكذلك هذه القراءة اي ليسوا
كما في القراءة المشهورة تحذف الواو وروي ليسوا بضم الياء
وكسر السين وبما بعده اي ليقبح الله وجوههم اوليقيح الوعد
او البعث وفي مصحف انس رضي الله عنه وجهكم بالافراد كقوله

التي

كلوا في بعض بطنكم تغفوا في خلفكم عظم وقد سحنا واما جلدها فقد صلت
قول وليدخلوا من جعل اللام الاولى لامرك كانت هذه ايضا لام
كي معطوفة عليها عطوف علة على اخرى ومن جعلها لام مركبة
اولا من قسم كعلي بن ابي طالب فاللام في ليدخلوا محتمل وجهين الامر
والنقليل وكما دخلوه تحت لمصدر محذوف او حال من ضميره كما يقول
مسيبويه اي دخلوا كما دخلوه واول مرة ظرف زمان وتقدم الكلام
عليها في برأة ما علوا يجوز في ما ان يكون مفعولا بها اي ليهلكوا
الذي علوه وقيل ليهدموه كقولهم وما الناس الا عاملان فعامل
ينبر ما بيني واخر رافع ويجوز فيها ان تكون ظرفية اي مدة اشتغالهم
وهذا الجرح الي حذف مفعول اللهم الا ان يكون التقصد مجرد ذكر
الفعل نحو هو يعطي وينع **قول** حصيرا يجوز ان يكون بمعنى فاعل
اي حاضرة محيطه بهم وعلى هذا فيمنع ان يثبت بالتاكيد
واجب بانها ليست على النسب اي ذات حصير كقوله السما منقطر
به اي ذات انقطار وقيل الحصير الحبس قال لبيد ومقاته غلب
الحوال كانهم جز لدى باب الحصير فتأمر وقال ابو البقاء لم يثبت
لان تعبلا بمعنى فاعل وهذا منه سهو لانه تردى الى ان يكون
الصفة التي على فاعل اذا كانت بمعنى فاعل جاز حذف الثاني
وليس كذلك لما تقدم من ان فاعلا بمعنى فاعل يلزم تانيته ومعنى
مفعول حب تذكيره وما جاز حذف من النوعين بلول وقيل انما لم
يثبت لان تانيته جازي وقيل لانها في معنى السجن والمحبس
وقيل لانها بمعنى قرأته **قول** التي هي اقوم اي للحالة او المسئلة
او الطريقة قال الزمخشري وانما قد رث لانها لم تجتمع الايات
دوق الملاعبة الذي يحده مع الحذف كما في ابهام الموصوف بحده
من فحاشه تفقد مع ايضاحه **قول** وان الذين لا يؤمنون فيه جهن
احدها ان يكون عطفا على ان الاولى اي يبشر المؤمنين بشيئين باجر
كثير ونعذب اعدائهم ولا يشك ان ما يصيب عدوك سرور لك وقال
الزمخشري ويحتمل ان يكون المراد بخير بان الذين قال الشيخ فلا يكون
اذ ذاك داخل تحت البشارة قلت قول الزمخشري يحتمل امرين
احدهما ان يكون قوله ويحتمل ان يكون المراد بخير بان انه من
باب الحذف اي حذف وخير وايضا معجمله وعلى هذا فيكون ان
الذين غير داخل في خير البشارة بلا شك ويحتمل ان يكون قصده

انه يبر

انه يريد بالبشارة مجرد الاخبار سواء كان بخيرا ام شرا وهل هو فيها
حقيقه او في احدها وحيد يكون جعابين الحقيقه والمجاز او
استعمالا للمشتراك في مقننيه وفي المسبيلتين خلافا مشهور
وعلى هذا فلا يكون قوله وان الذين لا يؤمنون غير داخل في خبر البشارة
الا ان الظاهر من حال الزمخشري انه لا يجوز الجمع بين الحقيقه
والمجاز ولا استعمالا للمشتراك في مقننيه **قول** ويدعو الانسان
بالشر دعاه بالخير في البابين ثلاثه اوجه احدها انها متعلقان
بالدعاء على انها نحو دعوت بكذا والمعنى ان الانسان في حال صحبه
قد يدعو بالشر ويلج فيه كما يدعو بالخير ويلج فيه والثاني انها
بمعنى في بمعنى ان الانسان اذا اصابه ضرر دعا الى الخير في الدعاء
واستعمل الفرج مثل الدعاء الذي كان يجب ان يدعو به في حالة
الخبر وعلى هذا فالمدعوه به ليس بالشر ولا الخير وهو
بعيد الثالث ان يكونا للسبب ذكره ابو البقاء والمعنى لا يساعده
والمصدر مضاف لقاعله **قول** ابين بحوز ان يكون هو المفعول
الاول والليل والنهار ظرفان في موضع الثاني قدما على الاول
والتقدير وجعلنا ايتين في الليل والنهار والمراد باليتين اما
الشمس والقمر واما تكون هذا على هذا وهذا على هذا
وحوز ان يكون ايتين هو الثاني والثليل والنهار هما الاول ثم
فيه احتمالا لان احدهما انه على حذف مضاف اما من الاول
اي شبري الليل والنهار وهما القمر والشمس واما من الثاني
اي ذوي ايتين والثاني انه لا حذف وانها علامتان في انفسها
لها دلالة على شي اخر قال ابو البقاء فلذلك اضاف في موضع
وصف في اخر يعني انه اضاف الاية اليها في قوله اية الليل
واية النهار ووصفها في موضع اخر بانها ايتان كقوله
وجعلنا الليل والنهار ايتين هذا كله اذا جعلنا الحجل تصيرا
متعديا لاشي فان جعلناه بمعنى جعلنا كان ايتين حالا ويكون
حالا مقدرة واسبقه كل بعضهم ان يكون جعل بمعنى صير قال
لانه يستند على ان يكون الليل والنهار موجودين على حالة
ثم اسفل عنها الى اخرى **قول** مبصرة فيه اوجه احدها احدها
انه من الاسناد المجازي لان الابصار فيها لاهلها كقوله واننا
نمود الناقه مبصرة لها كانت سببا للابصار وقيل مبصرة مضية

وقيل هي من باب افعال والمواذيه غير من اسند الفعل اليه كقولهم
اصغف الرجل اي ضعفت ما شئت واحين اذا كان اهله جثسا ه
فالمعنى ان اهلهما بصرا وفرا على بن الحسين وقتادة مبصرة بفتح الميم
والصاد وهو مصدر واقتم مقام الاسم وكثر هذا في صفات الامكنه
نحو هذا **قوله** وكل شي فصلناه حيه وجهان احدهما انه منصوب
على الاستعجال ونحو نصبه ليقيم جله فعلية وكذلك وكل انسان
الزمانه والثاني وهو يعيد انه منصوب لتساقط الجواب اي
ليعلموا كل شي ايضا ويكون فصلناه على هذا الضمة وفوق في عنقه
وهو بحقيقه سابع **قوله** ونخرج العامة على نوح بن العظيمة
مضارع اخرج وكتابا نيه وجهان احدهما انه مفعول به
والثاني انه منصوب على الحال من المفعول المحذوف
اذا التقدر ونخرجه له كتابا اي ونخرج الطائر وروى عن
ابي جعفر ونخرج مسببا للمفعول كتابا نصب على الحال
من المفعول المحذوف والقابض مقام المفعول على ضمير
الطائر وعنه انه رفع كتابا وخرج على انه مرفوع بالفعل
المبنى للمفعول والاولى فراه وقوا وخرج بفتح الهمزة والراء
مضارع خرج كتاب فاعليه رايه محبين ومجاهد كذلك الا
انها نصبا كتابا على الحال والفاعل ضمير الطائر اي ونخرج له
طائره في هذه الحال وفري ونخرج بضم الهمزة وكسر الراء مضارع
اخرج والفاعل ضمير البارئ تعالى كتابا مفعول **قوله** بلفظه صفة
لكتابا ومنشورا حال من ها بلفظه جواز الزمخشري والشيخ
ابو البقاء ان يكون نعتا للكتاب وفيه نظر من حيث انه يلزم تقديم
الصفة غير الصريحة على الصريحة وقد تقدم ما فيه وقوا
ابن عامر تلقاه بضم التاء وفتح اللام والتشديد القاف مضارع
لقي بالتشديد والساكنون بالفتح والسكون والحقيقه مضارع
لقي **قوله** اقرا على اثمار القول اي يقال له امرا وهذا القول اما
صفة او حال كما في الجملة قبله **قوله** كفا بنفسك فيه ثلاثه
ادجه المشهور عند العربيين ان كفا فعل ماض والفاعل
هو المحرور والباء هي فيه مزبدة ويدل عليه انها اذا حذفت
ارتفع كقولهم **قوله** ونحبرني عن غائب المرء هذيه كفا الهدى عما عاب المرء
وقوله **قوله** الاخر كفى الشيب والاسلام المرء ناهيا **قوله** علي

هذا فكان ينبغي ان يثبت الفعل لثانته فاعله وان كان عزورا كقوله
ما امنت قبلهم من فتنة وما ياتهم من اية وقد يقال انه جاء على
احد الجائزين فان الثانيك محاربي والثاني ان الفاعل ضمير المخاطب
ولقي على هذا اسم فعل امر اي اكف وهو ضعيف لقبول كفا علاماته
الاولى والثانيان فاعل كفا ضمير يعود على الاختفاء وقد
تقدم الكلام على هذا مستوفي **قوله** حسبي فيه وجهان
احدهما انه تمثيل قال الزمخشري وهو بمعنى حاسب كضربت
القدح بمعنى ضاربها وضارب بمعنى صار مر ذكرها بسيوبه
وعلى متعلقة به فمن تركه حسب عليه كذا ويجوز ان يكون بمعنى
الكافي ووضع موضع الشهيد ونحوه يعني لان الشاهد يكفي
المدعى ما امره فان قلت لم ذكر حسبي قلت لان بمنزلة الشاهد
والقاضي والامين وهذه الامور يشولها الرجال فكانه قيل
كفا بنفسك رجلا حسبي ويجوز ان يتناول النفس بمعنى الشخص
كما يقال ثلثه النفس قلت ومنه قول الشاعر **قوله** ثلثه النفس وثلاث دود
لفد جبار الزمان علي عيالي **قوله** والثاني انه منصوب على الحال وذكر
لما تقدم وقيل حسبت بمعنى محاسب تحيط وجليس بمعنى
مخاطب ومجالس **قوله** امرنا فز العامة بالقصر والتخفيف وفيه
وجهان احدهما انه من الامور الذي هو صند النهي ثم اختلف
القائلون بذلك في متعلق هذا الامر فمن ابن عباس في اخرين
انه امرناهم بالطاعة ففسقوا وقد رد هذا الزمخشري رددا
شديدا وانكوه انكارا بليغا في كلام طويل حاصله انه حذف ما لا دليل
عليه وقد هو متعلق الامر الفسق اي امرناهم بالفسق فعملنا
والامر محار لان حقيقه امرهم بالفسق قال اي امرناهم بالفسق
فعملنا والامر محار لان حقيقه امرهم بالفسق قال اي امرناهم
ان يقول لهم افسقوا وهذا لا يكون فبقي ان يكون محارا ووجه
المحار انه صب عليهم النعمة حينما جعلوها ذريعة الى المعاصي
وانباع الشهوات فكانهم ما مورون بذلك لسبب ابداء النعمه فيها وانما
حولهم فيها ليشكروا ثم قال فان قيل فهل لا زعمت ان معناه امرناهم
بالطاعة ففسقوا قلت لان حذف ما لا دليل عليه غير جائز فكيف
حذفنا الدليل فامرهم على تقيضه وذلك لان الامر موزون بها حذف
لان فسقوا يدل عليه وهو كلام مستقيم فقال امرته فقام امرته

فقر الا يفهم منه الا ان المأمور به قيام او قراة ولو ذهبت بقدر غيره
رمت عن مخاطبك علم الغيب ولا يلزم من هذا قولهم امرت
فعصاني او فلم تهتبل لان ذلك منافق للامر منقض له ولا يكون
ما بنا نقض الامر مأمور به فكان محالا ان يقصد اصلاحا حين يجعل ولا
على المأمور به فكان المأمور به في هذا الكلام غير منوي ولا
مراد لان من تكلم بهذا الكلام لا ينوي لامره ما مأمور به فكانه
يقول كان من الله فكان منه طاعة كما ان من يقول يا مرويته
ويعطي ويجمع ولا يقصد مفعولا فان قلت هل كان سوب العلم
بان الله لا يا مرويته فليلا على ان المراد امرنا بهم بالخير قلت لان
قوله نسقوا يدافع فكانت اظهرت شيئا وانت تضمنت خلافا
ونظير امرنا في ان مفعوله استغاض حذف مفعوله لدلالة ما بعده
عليه بقول لو شالا حسن اليك ولو شالا ساء اليك يريد لو شالا احسان
ولو شالا الاساءة ولو ذهبت تضمنت خلافا ما اظهرت وقلت قد دلت
حال من اسندت اليه المشقة انه من اهل الاحسان او من اهل
الاساءة فان ترك الظاهر المنطوق واضر ما دلت عليه حال المسند
المسيوي لم يكن على سداد وتنعه الشيخ في هذا فقال اما ما اركبه
من الحجاز فيعيد جدا واما قوله لان حذف ما لا دليل عليه غير
جائز فتعليل لا يجمع فيما نحن سنيله بل ثم ما يدل على حذفه
وقوله فكيف حذف ما لا دليل على تقيضه فاقم الى علم الغيب
فيقول حذف الشيء تارة تكون لدلالة موافقه عليه ومنه ما مثل
به في قوله لنزبه من مقام وتارة يكون لدلالة خلافا واحده او
تقيضه بقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار اي ما سكن
وتحرك وقوله سراييل تقيم الحراي والبرد وقول الشاعر
وما ادري اذا عجمت ارضا **اريد الخبر ايها يليني**
الحبر الذي انا ابتغيه **اريد الشر الذي هو يبغي**
اي واخست الشر وتعل امرته فلم يحسن فليس المعنى امرته تقدم
الاحسان بل المعنى امرته بالاحسان فلم يحسن والاية من هذا
القبيل يستدل على حذف النقيض بتقيضه كما يستدل بحال حذف
النظر بنظره وكذا ذكر امرته فاسا الى ليس المعنى امرته بالاساءة
بل امرته بالاحسان وقوله ولا يلزم من هذا قولهم امرته فعصاني
يقول بل يلزم وقوله لان ذكر منافق اي لان العصيان منافق وهو
كلام

كلام صحيح وقوله فكان المأمور به غير مدلول عليه ولا منوي لا يسلم
بل مدلول عليه ومنوي لا دلالة الموافقة بل دلالة المناقض كما بينا وقوله
لا ينوي ما مأمور به لا تسلم وقوله لان فسقوا يدافع الله
اخره قلنا نعم نوي شيئا ويظهر خلافا لان تقيضه يدل عليه
وتنظير امرنا ليس بنظيره لان مفعول امركم التضرع قال الله
ان الله لا يامر بالفحشا امرنا لا تعبدوا الا الله يا مرويته
امرني بالقسط امرنا مرويته امرنا مرويته هذا وقال الشاعر
امرنيك الخير فافعل ما امرت به **قلت والشيخ رد عليه**
رد مستريح من النظر ولو لاحوف السامع على الناظر لكان
للمنظر في كلامها محال والوجه الثاني ان امرنا بمعنى كثرنا
ولم ير نفس الزمخشري في ظاهر عبارته فانه قال ونفس
بعضهم امرنا بكثرتنا وجعل من باب فعلته ففعل كنفرتة فنفدت في
الحديث خير المال سكة ما بوره ومهره ما بوره اي كثره التناج
قلت وقد حكى ابو حاتم هذه اللغة فقال امر القوم وامرهم الله
وتقوله الواحد يصبأ عن اهل اللغة وقال ابو علي الحقد في
امرنا ان يكون بمعنى اكثرنا واستدل ابو عبيد بها جاني الحديث
فذكره يقال امر الله المهره اي كثر ولدها قال ومن اتكو امر الله
القوم اي يحدهم لم يلتفت اليه لسيوب ذلك لغة ويكون مما لزم
ونعدي بالحركة المختلفة اذ يقال امر القوم كثرنا وامرهم الله
كؤهم وهو من باب المطاوعة امرهم الله فامرهم والقول
سترايه عيبه مستر وجزع انفع مجزع ولم سنه قتلت وقرا
الحسن وحكي بن يعمر وعكومة امرنا بكسر الميم بمعنى امرنا بالفتح
حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ما له وامره يفتح الميم
وكسرهما وتدرد الفراهدة القراءة ولا يلتفت لردّها لتوحيها لغة
سفل العدول وقد عليها قراءة عن ابن عباس بن جعفر وابو الفضل
الوازي في لوامحه فكيف يرد وقرا على بن ابي طالب وابن ابي اسحق
وابو رجا في اخيرين بالمد ورويت هذه قراءة عن ابن كثير واني عمرو
وعاصم ونافع واخبارها يعقوب والهيرة فيه التعلية وقرا على ايضا
ان التضييع للتعدية عداه تارة بالهمزة واخرى بتثنية العين كما خرجت
ورجته والثاني انه معنى جعلناهم امرا قال الفارسي والارمني ذلك امر

وقال الفارسي لوجه لكون امرئ من الامارة لان رياستهم لا تكون الا لواحد
بعد واحد ولا اهلالات انما يكون في مدة واحدة وقد رد علي الفارسي بان لا يسلم ان
الامير هو الملك حتى يلزم ما نلت بل الامير عند العرب من بامر ويؤثر به ولكن
سلمة ذلك لا يلزم ما قال لان المترق اذا ملك نفسه ثم اخرجه بنفسه ثم كذا كثر
الفساد وترك كلم على الاخر من ملوكهم **قول** وكما اهلكا كرم نصبا باهلكنا ومن القرون
تحيين لكم ومن يجد نوح من لا يتد القاعة والاولى للبيان فلهذا نك اتخذ متعلقها وقال
الحوق الثانيه يدل من الاولى وليس كذا لا اختلاف معنيهما والبايع كما تقدم الكلام
عليها وقال ابن عليهما انما يجاهد الباقي توسع مدح اودم والباقي يدون متعلقه
بحير او علقها الحوق بكفا قال الشيخ وهو وهم فقلت وانما جعله وهما لانه ه
لا يتعدي بالبا ولا يلبق به المعنى **قول** من كان من شرطيه وعجلنا جوابه وما نشا
مفعوله ولمن يريد بدول بعض من كل من الضمير باعادة العامل ولمن يريد تقديره
لمن يريد تعجيله له **قول** ثم جعلنا له جهنم جعلها بصريه ومنعولها له جهنم ه
لانفقاد الجملة منها وقيل الثاني حذف ابي مصيرا وماوي **قول** بصلاتها الجملة
حال اما من الضمير في له واما من جهنم ومنعولها حال من فاعل بصلاتها
قيل وفي الكلام مدح حذف وهو حذف المتقابل اذ الاصل من كان يريد
العاجلة وسعي لها سعيها وهو كما مر لدلالة ما بعده عليه وقيل
بل الاصل من كان يريد العاجلة جعله للاخرة كالمنافق **قول** سعيها
فيه وجهان احدهما انه مفعول به لان المعنى وعمل لها عملها والثاني
انه مصدر ولها اي من اجلها **قول** وهو مومن هذه الجملة حال من
فاعل سعي **قول** كلامه هو لا كلامه منصوب بنحو وهو لا يدل وهو لا عطف
عليه اي كل فريق ضد هو لا الساعين للعاجلة وهو لا الساعين للاخرة
وهذا التقدير جيد وما **الزنجشري** ما يقدره كل واحد من الفريقين
بمد ما **الشيخ** كذا اقدره الزنجشري راعى جوهره لا من كلا ولا
يصح ان يكون بدلا من كل على تقدير كل واحد لانه يكون اذ ذاك بدل كل من بعض
فيبقى ان يكون التقدير كل الفريقين ومن عطا متعلق بمد والعطا اسم مصدر
واقوع موقع اسم المفعول والمخطور الممتنع واصدق من الخطر وهو جمع المشي في
خطره والخطير ما يجل من سحر وخوفه لنا وباليه الغنم والمخطم من جعل الخطير
قول كيف فضلنا كيف نصب اما على التشبيه بالطرف واما على الحال وهي معلة
لا تظن معني هلم او معني ابر **قول** واكثر تفضيلا اي من درجات الدنيا ومن تفصيل
الدنيا **قول** من فقد جوار ان تكونه على بابها فينصب ما بعدها على الحال ويجوز ان يكون بمعنى
صار فينصب على العبرة والبيه ذهب القراء الزنجشري واشدوا في ذلك لا تقع الجارة الخطاب

ولا الشاخص ولا الجليل

ولا الخطاب من دولان بلنقي الاركاب وبعد الاسر له لعاب اي وبصير
والبصيرون لا يحسبون مدلا بل يقتضون به على المنل في قوتهم بعد سهرته
حتى تعدت كانهما حربة قوله ان لا تعبدوا الا اياه يجوز ان تكون انفسه
لانها بعد ما هو معني القول ولا ناهيه يجوز ان تكون المحققه واسمها ضمير
الشان محذوف ولا ناهيه ايضا والجملة خبرها وفيه اشكال من حيث وقوع
الخطاب وجر هذا الباب ومثله في هذا الاشكال قوله ان يورك من في النار وقوله
ان غضب الله عليها لكونه دعا وهو طاعة ايضا ويجوز ان يكون الناصب ولا
زايدة قال ابوالقبا وجوز ان يكون في موضع نصب المدم رسله عبادته ولا
زايدة قال الشيخ وهذا او هو لدخول الاعلى مفعول بعد واقلزم ان يكون
نصبا او ناهيا وقرا الجمهور قضى فعلا ماضيا فقيل هي على موضوعها الاصل قال
ابن عطية ويكون الضمير في تعدوا القوم من الناس الى يوم القيامة وقيل
هي معني اس وقيل معني اوصي وقيل معني حكم وقيل معني اوجب او اومر وقيل
بعض ولد معاد بن جبل وقضا اسما مصدر ارفوعا بالابتداء وان لا تعبدوا
خبره قوله وبالوالدين احسانا قد تقدم نظيره في البقر وقال الحوق الي
متعلقه بقضي ويجوز ان تكون متعلقة بفعل محذوف تقديره واوصي بالوالدين
احسانا واحسانا مصدر اي يحسبون بالوالدين احسانا وقال الواحدي
الباوصلة الاحسان قد مر عليه كما نقول يريد فاسر وقد منع الزنجشري
هذا الوجه قال لان المصدر لا يتقدم عليه معموله فقلت والذي ينبغي
ان يقال ان هذا المصدر ان معني به انه محل حرف مصدر ي وفعل الامر على
ما ذكر الزنجشري وان كان بدلا من اللفظ فالفعل فلامر على ما قال الواحدي
فالجواب والنع تجوز الاعتراض وقال ابن عطية قوله بالوالدين احسانا عطف
على الاول اي امر اعدان لا تعبدوا الا اياه وان احسنوا بالوالدين احسانا عطف
الشيخ ان يكون احسانا مصدرا واقعا مع الفعل وان انفسه ولا ناهيه قال
فيكون قد عطف ما هو معني الامر على نهي قوله يقولون لا تملك اسي وتخل
قلت احسن واسي بعد نهي بالياء قال تعالى وقد احسن قال
ليس عزه اسي يا او احسنني لا نلومة وكانه ضمن احسن معني لطف
فقدري تقديره قوله اما يبلغن سرا الاخوان يبلغان بالفاء التشبيه قبلون

التوكيد المشدود المكسورة والباقيون دون الف وفتح النون فاما القراءة
الاولى ففيها اوجه احدها ان الالف ضمير الواو الذين لتقدم ذكرهما واحدا
بدل منه و او كلاهما عطف عليه واليه غا الزمخشري وغيره واستشكله
بعضهم بان قوله احدهما بدل بعض من كل لا يحل من كل لا غير واف معني
الاول وقوله بعد ذلك او كلاهما عطف على البدل فيكون بدلا وهون
بدل التعر من الكل لانه مراد في الالف التثنية لكنه لا يجوز ان يكون بدلا
لعمومه عن الفريدة اذ المسند من الالف التثنية هو المسند من كلاهما فلم
يقد البدل زيادة على البدل منه **قلت** هذا معني قول الشيخ وفيه نظر
اذ لما قيل ان يقول مسلم انه لم يقد البدل زيادة على البدل منه لانه لا يضر
لانه شأن التاكيد ولو افاد زيادة اخرى غير مقصومة من الاول كان تاسيسا
لما تكيد او على تقدير تسليم ذلك فقد جاب عنه بما قال ابن عطية فانه قال
بعد ذكره هذا الوجه هو بدل مقسم كقول الشاعر وكنت كذاي وطين رجل محبة
واخرى رمي فيها الزمان فشلت اما ان الشيخ تعقب كلامه فقال اما قوله بدل
مقسم كقواء وكنت فليس كذلك لان شرط العطف بالواو وايضا فتنرط
ان لا يصدق البدل منه على احد قسميه لكن هنا يصدق على احد قسميه ترك
ان الالف وهي البدل منه يصدق على احد قسميه وهو كلاهما فليس من البدل
المقسم ثم سلم له الشرطان لزم ما قاله الثاني ان الالف ليست ضميرا بل
علامة تكيد واحدها فاعل بالفعل قبله و او كلاهما عطف عليه وقد رد هذا
الوجه بان شرط الفعل المحقق به علامة تثنية ان يكون مسندا لمثنى نحو
قاما اخوكم او ال مفرق بالعطف بالواو وخاصة على خلاف فيه خوفا ما زيد
وعمر و لكن الصحيح جوازه لو روده سماه كقوله وقد استخاه فبعد و ضم
والاول هنا مسند الى احدهما وليس مبي ولا مفعولا بالعطف بالواو اليك
نقل عن الفارسي ان كلاهما توكيد وهو المثل من اصلاحه بزيادة وهو ان جعل
احدهما بدل بعض من كل ويضم بعد فعل رافع لغرض تثنية وتقع كلاهما
توكيد لذلك الضمير فتدبره او يبلغا فاسي لان فيه حذف التوكيد وابقا
التوكيد وفيها خلاف اجازها الخليل وسيبويه نحو مرتت بزيدي و رايك
احال اتقسما بالرفع والنصب فالرفع على تقدير ما اتقسما والنصب
على تقدير

على تقدير اعينهما اتقسما ولكن في هذا انظر من حيث ان المنقول عن الفارسي منع
حذف التوكيد وابقا توكيده فكيف خرج قوله على اصل لا يحيزه وقد نص الزمخشري
على منع التوكيد فقال **فان قلت** لو قيل اما يبلغا كلاهما كان كلاهما توكيدا لا
بدلا فماذا زعمت انه بدل **قلت** لا لم يعطوف على ما لا يصح ان يكون توكيدا لا مثنى
فاستظهر في حكمه فوجب ان يكون مثله **قلت** يعني ان احدهما لا يصلح ان يقع توكيدا
للمثنى ولا لغيرهما فلهذا ما عطف عليه لانه شريكه **قلت** فان قلت ما ضرر لو
جعلته بدلا مع كون المعطوف عليه بدلا لم يخطفت التوكيد على البدل **قلت** لو اردت
توكيد التثنية لقليل كلاهما بحسب فلما قيل احدهما او كلاهما علم ان التوكيد غير مراد
فكان بدلا مثل الاول الرابع ان يرتفع كلاهما بفعل مقدمه او يرفع كلاهما
و يكون احدهما بدلا من الف الضمير بدل بعض من كل والمعنى اما يبلغا عندك احد الوالدين
او يبلغ كلاهما واما الفقرة الثانية فواضحة وان ما هي ان الشرطية زيدت
عليها ما توكيد افادغم احد المتقاربين في الاخر بعد ان قلب اليه وهو اذ فلام واجب
قال الزمخشري هي ان الشرطية زيدت عليها ما توكيدا لها ولذلك دخلت النون
ولو افردت ان لم يبع دخولها لا يقول ان تكن من زيد اكرمك ولكن ما تكرمه وهذا
الذي قاله ابو القاسم تصح سيبويه على خلافه قال سيبويه وان شئت لم
تفهم النون كما انك ان شئت لم تحي بما قال الشيخ يعني مع النون وعدمها و
هذا انظر ان سيبويه انما نص على ان نون التوكيد لا يجب الاثنان بها بعد اما وان
كان ابراهيم قال بوجوب ذلك وقوله بعد ذلك كما انك ان شئت لم تحي بما
ليس فيه دليل على جواز توكيد الشرطية مع ان وجدها وعندك ظرف ليلغض
وكلا مشاه معني من غير خلاف واما اختلافوا في تبيينها لفظا فذهب
البصريين انها مفردة لفظا ووزنها على فعل كقولهم والفرح منقلبه عن واد
عندما قلبها تاني كلنا مونت كلاهما هو المشهور وقيل انها فرياد وليس
بشي وقال الكوفيون وتبعه السهيلي حسد ليس على ذلك بقوله في كلت
رجلها بسلاي واحك منطق عندها ان هي شاة لفظا ولذلك تعرب
بالالف رفعه اليانصيبا ومبرقا منها زائدة على ماهية الكلمة كالف الزيدان
ولا يماحده وفة على السهيلي ولم يات عن الكوفيين نص في ذلك فاحتمل ان يكون
الامر كما قال السهيلي ان تكون موضوعة على حرفين فقط لان من هذا جواز ذلك

وهي استعارة لان الدال في الزوال لانه ضد الصعوبة فاستعير للاناسي
ان الدال بالضم ضد العز قول من الرحمة فيد ثلثة اوجه احدها انها
للتعليل فتعلق بانخفاض اي انخفاض من اجل الرحمة والثاني انها لبيان اللبس
قال ابن عطية اي ان هذا المنخفض يكون من الرحمة المسكنة في النفس الثالث
ان يكون في محل نصب على الحال من صاحب قول كما ربياني في هذه الكافية ان
احدها انما نعت المصدر بعد وفاء فقد راجع الحوفي ارحمها رحمة مثل تربيتها
لي وقد راجع ابو البقاء بعد ذلك رحمتها كما انه جعل التربية رحمة والثاني
انها للتعليل اي ارحمها لاجل تربيتها كقولها واذكروه كما صدكم قول
ولا تبدوا بالتدبير التفريق ومنه البدر لانه يفرق في الارض للزراعة
قال تراثت تستضي الخلي فيها تجرد النار بذر بالطلام ثم غلب
في الاسراف في الثقة قول انتفا رحمة يجوز ان يكون مفعولا من اجله
تأصبت بحرفين وهو من وضع المسبب موضع السبب وذلك ان اصل
واما تعرضن عنهم لامسا ركن وجعله التخصيري منصوبا بجواب الشرط
اي فقل لهم قول لا سهلا انتفا رحمة ورد عليه الشيخ بان ما بعد الفاعل يعمل
فيما قبلها نحو ان يقوم زيد عمرو فاضرب فان حدثت الفاجاز عند سيبويه
والكسائي نحو ان يقوم زيد عمرو وانضرب فان كان الاسم مرفوعا نحو ان يقوم
زيد ثم جاز ذلك عند سيبويه على انه مرفوع بفعل بقدر تفسير الظاهر
بعد اي ان تقوم يقوم زيد يقوم ومدح من ذلك الفدا وشيخه والثاني انه
في موضع الحال من فاعل تعرضن قول من ركب جواز ان يكون صفة لرحمة
وان يكون متعلقا بترجوها اي ترجوها من جهة ركنك على الجواز قول
ترجوها جواز ان يكون مفعولا متعلقا بتعرضن وان يكون صفة لرحمة قول
كل البسط نصب على المصدر ولا منافاة اليه وفقد نصب على جواب
التهي وملوما اما حال والآخر كما تقدم قول خطا قرأ ابن كوان
خطا يفتح الخا والظا من غير مد وان عتير كسر الخا والمد ويزم منه فتح الظا
والباقيون بالكسر وسكون الظا فاما قوله ان يخرجها الزجاج على
وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا خطي خطا اي اخطا اذ لم
يصب والثاني ان يكون مصدر خطي خطا خطا اذ لم يصب ايضا والله
والنار

والنار يكون المميز اذ هو خطوا الصواب ولا يلازم المرشد والمعنى
على هذين الوجهين ان قلصه كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة
قالوا لان الخطا لم يرتفع فلا يصح معناه فخطا فله وفي عنهم انه يكون بمعنى
الخطا او انه يقال خطي اذا لم يصب واما قراءة ابن كثير فهي مصدر خطا
يخطي خطا مثل قاتل يقال قاتلا قال ابو علي هي مصدر رخطا خطا وان
كما لم يخطا ولكن وجدنا خطا وهو موطا وع خطا قد لنا عليه ومنه
قول الساعدي تخطات البيل الحشاء واخر يومي فلم يعمل وقال
الاخر خطا ه العناصر حتى وحده وعروطه في سبع الماراس
فكان مولا الذين يقتلون ولا دهم غاطون الحق والعدل وقد طعن قوم
على هذه القراءة حتى قال ابو جعفر لا اعرف هذه القراءة وجها ولذلك
جعلها ابو حاتم غلطا تلت قد عرفت غيرهما والله الحمد واما قراءة الباقيين
فهي جيدة واضحة لانها من قوطهم خطي خطا خطا كما ثم ياء ثم اذا انعم
الكذب وقد الحسن خطا يفتح الخا والمد وهو اسم مصدر رخطا كالعطا
اسم للاعطا وقد ايضا خطا بالقصر واصله خطا كقراءة ابن كوان الا انه
سهل الهمزة بابدالها الفاحشة كعصا وابورجا والزهرى كذلك الا انها
كسرا الخا كزنا وكلاما من خطي في الدن وخطا في الراي وقد يقام كل
منهما مقام الآخر وقد ابن عامر في رواية خطا بالكفتح والسكون والهمزة
مصدر خطي بالكسر وقد ابن وثاب والاعشى يقولوا بالشديد حسنة
كسر الخا قول الزنا العامة على قصر وهي اللغة الفاشية وقري بالمد
وفيه وجهان احدهما انه لغة في المقصور والثاني انه مصدر رزاني براني
كقائل يقال قاتلا لانه يكون من اثنين وعلى المد قول الفرزدق
انا خالدمس يرت يعرف رتاوة ومن كسب الخراطوم يصبح مسكرا
وقول الآخر كاس فوصد ما يقول كما فان الرها على در صد الرجم وليس
ذلك من باب الضروقة لثبوته قراءة في الجملة قول وساسيلا لثد م
نقيره قال ابن عطية وساسيلا نصب على التمييز اي وساسيلا سبيلا
ورد الشيخ هذا فان قوله مقصور على التمييز يقتضي ان يكون الفاعل ضميرا
مفسوما بما بعده من التمييز فلا يصح تقديره ساسيلا سبيلا لانه ليس بمضمر

١٢٢
 ولا يسمي قولاً الا بالحق اي لا بسبب الحق فيتعلق بالثقلوا
 ويجوز ان يكون جالسا فاعل لا تقتلوا او من مفعوله او لا تقتلوا الا
 من ملتبس بالحق او الامتناس بالحق ويجوز ان يكون فعلا المصدر
 محذوف اي الاقتل ملتبسا بالحق **قوله** مظلوما حال من مرفوع قتل
قوله فلا يسرف الاخوان بالخطاب على ارادة الولي وكان الولي الجماعة
 بالوجه او السلطان رجوع لمخاطبته بعد ان اتي به غلبا والباقون بالغبية
 وهي تخلف ما تقدم في قراة الخطاب وقدر ابو مسلم برفع الفعل على انه خبر
 في معنى الهى كقوله فلا رقت وقيل في معنى لما اي بسبب القتل **قوله**
 ان كان اي ان الولي وان السلطان او ان القاتل اي انه اذا محو في
 الدنيا نص في الاخوة او الى المقتول او الى الدم او الى الحق **قوله** ان العمد
 كان مسوولا فيه وجهان احدهما ان اصل على حذف مضاف اي ان العمد
قوله كان مسوولا عن لوفاء العهد والثاني ان الخبر يعود على العهد ونسب
 السؤال اليه مجازا كقوله واذا المودة سحلت **قوله** بالقسط اس قرا القسط
 وحسن ضم الفاف هنا وفي سورة السعرا ضم الفاف والباقون كسرها
 وهما لغتان مشهورتان وهو العرطط وقيل هو كل ميزان قال ابن عطية
 واللقطة للبالغة من القسط ورده الشيخ باختلاف المأخذين ثم قال لا
 ان يدعى زياده السبل وليس من بواضع زيادتها ويقال بالسبل
 والصاد قال بعضهم هو اومي معرب والمحسور المنقطع السير جرت
 الدابة قطعت سيرها وحسيري كليل لغتان بمعنى محسور والجمع حسري
 قال بهاجيد الحسري فاما عظماها فتتصرف واما حطبها فمطلوب وحسري
 عن كذا اكتشف عنه كقوله لا تحرك المائات **قوله** تاويل منصوب على التثنية
 والثاويل الموجه من ال يؤك اي احسن ما فيه **قوله** ولا تقف العامة على
 هذه القراة اي لا تتبع من يعاه يعوره اذا سمع اثره قال النابغة
 وشيل الدهر شم العرائس ساكن هدر الجبال لا سمع البياقبا وقال
 الكمي فلا اري البري بغير ذنب ولا افقوا الجواض ان يقينا
 وقد اريد من على ولا تقفوا آيات الواو وقد تقدم ان اثبات حرف
 العلة مجزأ لغة قوم وضرورة عند غيرهم كقوله من مجزأ ان لم تجزأ ولم
 دقرا



وقرا معاد القاري ولا تقف برنة ثقل من فاق يقوق اي سمع اصا وبنه
 قولان احدهما انه مقلوب من ثقل ثقل من فاق يقوق اي سمع اصا وبنه
 مستغلة لحد واحد لكثرة الاستعمال وبشله ثقل الفحل الناقة وقاعها
قوله الفواد قرا المراح العقلي بفتح الفاد وواو خالصة وتوجيهها
 انه ابدل الهمة وواو بعد الضمة في القداة المشهورة ثم فتح في الكلمة بعد
 البدل لانها لغة في الفواد يقال فواد وقاد وانكرها ابو حنيفة في القراة
 وهو معدور والباقي به متعلقة بما تعلق به كنه ولا يتعلق بعلم لانه معدور
 المعتمد من توسع في الحار **قوله** اولئك اشارة الى ما تقدم من السمع والبصر
 والفواد كقوله قدم المنازل بعد منزلة اللوي والعيش بعد اولئك الايام
 فاولئك بشارته الى العقلا والمحرم من الجموع واعتذر ابن عطية عن الاشارة
 به لغير العقل فقال وعبر عن السمع والبصر والفواد بالكلية لانها حواس
 لها ادراك وجعلها في هذه الآية مسوولة فهي حالة من يعقل ولذلك عبر
 عنها بكناية من يعقل وقول قال سيبويه رحمه الله في قوله رايته من سا حدين
 انما قال رايتهم في حوم لانه لما وصفها بالسجود وهو فعل من يعقل غيرها
 ثمانية من يعقل وحكي الزجاج ان العرب تعبر عن من يعقل وعن من لا يعقل
 باولئك والشدق والطبري دم المنازل بعد منزلة اللوي والعيش
 بعد اولئك الايام واما حكاية اني اسحق عن اللغة فامر بوقف عنده واما
 البس فالرواية فيه الاقوام ولا حاجة الى هذا الاعداد ارباعا واما
 قوله ان الرواية الاقوام فقير معروفة والمعروف انما هو الايام قوله
 كذا اولئك مستد او الجملة من كان خبره وفي اسم كان وجهان احدهما انه
 عائد على كل باعتبار لفظها وكذا الضمير في عنه وعنه متعلقا بمسولا
 ومسولا خبرها والثاني ان اسمها ضمير يعود على القافي وفي عنه يعود على كل
 وهو من المضافات اذ لو جرى على ما تقدم لقل كنت عنه مسولا وقال
 الرخسدي وعنه في موضع الرفع بالقافية اي كل واحد كان مسولا عند
 فسولا مسند الى الجار والمجرور كالمنصوب في قوله غير المنصوب عليهم
 انتهى وفي تسميته مفعول ما لم يسم فاعله فاعله خلاف الاصطلاح وقد
 رد الشيخ عليه قوله بان لقايم مقام الفاعل حكمه حكمه فلا يتقدم على رافعه

كما صله وليس لقال ان يقول بحزن على راي الكوفيين فانهم يجزؤون
تقديم الفاعل لان الناحية على عدم جواز تقديم الفاعل مقام الفاعل
اذا كان جارا ومحرورا فليس هو نظير قوله غير المغضوب عليهم فيزيد يكون
الفاعل مقام الفاعل الضمير المستكن العائد على كل او على الثاني **قوله**
مرحبا العامة على فتح الراوية اوجد احدها انه مصدر ووقع موقع الحال
اي مرعوبكم بمرحبا ويدل عليه قراءة بعضهم فيها حكاية يعقوب مرحبا بالكم
الثاني انه على حذف مضاف اي ذامرح ما لك انك انه مفعول من اجله ويرجى
بعله السدور والفتح مرجح بمرح مرحا فهو مرجح كمرح يفرح فرحا فهو مرجح
قوله طولا يجوز ان يكون حالا من فاعل تبلغ او من مفعوله او مصدر
من معنى تبلغ او تميز او مفعولا له وهذا ان ضعيفا ان جدد العدم المعنى قد
ابو الجراح لن تحذف بضم الراوية انكرها ابو حاتم وقال لا تعرفها لغة البتة
قوله كان سبعة كما قرأ ابن عامر والكوفيون بضم الهمزة والها والفتحة
وترك الشوبن والباقون بفتح الهمزة وتا الثانية منصوبة منصوبة فالله
الاول اسرفها بذكر الى جميع ما تقدم وفيه السي والحسن فاضاف السي الى
ضمير ما تقدم ويويدها ما قرأ به عبد الله كل ذلك كان سببا بالجمع مضافا
لضمير وقراءة اي حشة والمعنى كل ما تقدم ذكره مما امرتم به وهيتم عندكم
سبعة وهو ما يهتم عند خاصة امرا مكروها هذا احسن ما يقدر في هذا
المكان واسما استشكله بعضهم من انه يصير المعنى كل ما قد كان سببه
ومن جملة كل ما ذكر المأمور به فيلزم ان يكون فيه سبب فهو استشكل
واما ما ذكر من بقرحة معناه ومكروها خبر كان وحمل الكلام كله على الفاعل
كما قلنا ذكر الضمير في سببه والخبر وهو مكروها واسما قراءة الباقيين
فاحتمل ان تقع الإشارة فيها ذلك الى مصدر ري النهي المتقدمين قريبا
وهما ثقف ما ليس لك به علم والمشي في الارض مرحا والثاني انه اشهر
به الى جميع ما تقدم من المناهي وسببه خبر كان وانما على معنى كل ما قل
مكروها حملا على لفظها وقالت الزمخشري كلاما حسنا وهو ان النسبة
في حكم الاسماء بمنزلة الذنب والاسم زال عنه حكم الصفات فلا اعتبار بما قبله
ولا فرق بين من قد اسببه ومن قد اسببنا الا ترى انك تقول الزنا سببه
كما تقول الشربة سبة فلا فرق بين اسنادها الى مذكور ومذكور وفي
مكروها

مكروها اربعة اوجه احدها انه خبر كان وان تعد ادخولها في راي على الصحيح الثاني
انه بدل من سببه وضعف هذا بالبدل بالمشق قليل الثالث انه حال من
الضمير المستتر في عند ربك لوقوعه صفة لسببه الرابع انه نعت لسببه
وانما ذكر لان تانيته موصوفة مجازي وقد رد هذا بان ذلك انما يجوز حيث
استدالي الموش المجازي اما اذا استدل الى ضميره فلا يجوز الشمس طالعة لا
يجوز طالع الا في ضروقة كقوله ولا ارض امل اسما لها وهذا عند غيرنا كسان واما
ابن كيسان فيجوز في الكلام الشمس طلع وطالع واسما قرأة عبد الله هي مما
اجر فيها عن الجمع اخبار الواحد لسد الواحد مسده كقوله فاما ترى ولي له
فان الخواص او ولي بها لوقال فان الحدثنان لصح من حيث المعنى فعدل عنه ليصح
الوزن وقد اميد الله ايضا كان سيات بالجمع من غير اضافته وهو خبر كان
وهي تويد قراءة الحرمين واي عمرو **قوله** ذلك مما اوحى مستدا وخبر
وذلك اشارة الى جميع ما تقدم من التكليف وهي اربعة وعشرون فوعلا
او لها قوله لا تجعل مع الله الها اخرها واخرها ولا تمش في الارض مرحا وما اوحى
من التبعيض لان هذه بعض ما اوحاه الله تعالى لي نبية **قوله** من الحكمة يجوز
فيه ثلثة اوجه احدها ان يكون حالا من عايد الموصول المحذوف تقديره من
الذي اوحاه حال كونه من الحكمة او حال من نفس الموصول الثاني انه متعلق
بما اوحى من ما تبعيضه لان ذلك بعض الحكمة واسما للابتداء واسما للبيان
ويجوز ان يتعلق بمحذوف الثالث انها مع مجزوها بدل من ما اوحى **قوله**
انما صفاكم ربكم الف اصفا من اولاد من صفا يصفو صفوا وهو اسنفها من
انكاره وتوحيخ **قوله** واخذ يجوز ان يكون معطوفا على اصفاكم فيكون داخل في
خبر الانكار ويجوز ان تكون الواو للحال وقد مقدرة عند قوم واخذ يجوز
ان تكون متعدية لان قال ابو البقاء ان ثابتهما محذوف اي اولاد والمفعول
الاول هو انما وهذا البين شي بل المفعول الثاني هو من الملايكة قدم على الاول
ولو لا ذلك لزم ان ينشأ بالنكر من غير مسوغ لان ما صلح ان يكون مبتدأ اصلح ان
يكون مفعولا اول في هذا الباب وما لا فلا ويجوز ان تكون متعديا لو احدث هو له
وقالوا اخذ الله ولدا من الملايكة متعلق باخذ او محذوف على انه حال من النكر
بعده **قوله** ولقد صرفنا العامة على تشديد الراوية في مفعول صرفنا وجهان

فاحدها انه تعالى روي مزينة فيه اي ولقد صرنا هذا القرآن كقوله
اي لقد صرناه بينهم ومشكلة خرج في عراضها صلى وقوله تعالى واصلي
بني في ذنبي اي خرج عراضها واصلي في ذنبي ورد هذا بان في لا تراءونا
في ذكر متاول وسباني ان شاء الله تعالى في الاحقاف الثاني انه صرنا
ولقد صرنا انشاله ومواعظه وقصصه واحبائه واواسر وقال
الزخشي في تقريب ذلك ويجوز ان يراد بهذا القرآن ابطال احكامهم
الى الله الانسان لانه مما صرناه وكر ذكره والمعنى ولقد صرنا القول في هذا
المعنى واوقفنا التصريف فيه وجعلناه مكانا للتكرير ويجوز ان يراد بهذا
القرآن التثنية ويريد ولقد صرنا يعني هذا المعنى في مواضع من التثنية كقوله
الضمير لانه معلوم **قلت** وهذا التقدير الذي قد ذكر الزخشي احسنه
مناسب لما دل عليه الآية وسيقت لأجله فقد راعى المفعول خاصا وهو اما
المقول واما المعنى وهو الضمير الذي قد ذكر في صرناه بخلاف تقدير غيره فانه
جعل عامما وقيل المعنى لم ينزل له مرة واحدة بل نحو ما اكثر ما صرف جبريل اليك
فالمفعول جبريل عليه السلام وقد احسن تحقيق الراقيل في معنى القراءة الاولى
وقيل وقعا يشتركان وقال ابن عطية اي صرنا الناس فيه الى الهدى فعليه
ليذكر واستعلق بصرناه وقرأ الاخوان هنا وفي الفرقان يسكون الدال وينضم
الكاف مخففة مضارع ذكر من الذكر او الذكر والباقون ينتج الدال والكاف
مشددة والاصل ليتذكروا فادغموا الثاني الدال وهو من الاعتبار والتقدير
قوله وما نريد ههنا اي التصريف وبعد راعى المفعول بان **قوله** كما تقولون
الكاف في موضع نصب وفيها وجهان احدهما انها متعلقة بما تعلقت به مع من
الاستقرار قاله الخوي والثاني انها نعت لمصدر مجرد وف اي فونا كقوله لكان الله
ابو البقا وقرأ ابن كثير وحفص يقولون بالياء من تحت والباقون بالثامن فوق
وكذا قوله بعد هذا سبحانه وتعالى عما يقولون قراءة الخطاب الاخوان والباقون
بالعجب فحصل من مجموع الاسرار ابن كثير وحفص انهما بالعجب وان الاخوان
قراءة الخطاب فهما وان الباقيين قروا بالعجب في الاول والخطاب في الثاني
فالوجه في قراءة العجب فهما انه حمل الاول على قوله وما نريد ههنا المتعوز او حمل
الثاني عليه وبني الخطاب فهما انه حمل الاول على معنى قل لهم يا محمد لو كان معي الله كما
تقولون

تقولون وحمل الثاني عليه وفي قراءة العجب في الاول انه الله على قوله وما نريد ههنا
والثاني التثنية في الخطاب **قوله** اذن خوف جواب وجزا قال الزخشي
واذ الله على ان ما بعدها هو لا ينبغي جواب لمقالة المشركين وجزا الله
وتعالى عطف على ما تضمنه المصدر وقد مره نزهه وتعالى وعمر متعلق به وعلوه
مصدر واقع موقع الثماني كقوله انيتكم من الارض بنا كما في كونه على غير المصدر
قوله قسبح قدا ابو عمرو والخوان وحفص بالياء قول بالياء من تحت
وهما واخفان لان التانيث مجازي ولوجود الفصل ايضا وقال ابن عطية
ثم احاد على السموات والارض من غير من يعقل لما اسند اليها فعل الفاعل وهو
التسييح وهذا بناء منه على ان هن من خصصة بالاعنالات والميسر كما زعموا
نظرا عند ارضه عن الاشياء باولئك في قوله كسل او ليك وقد تقدم وقرأ
عبد الله والاعمش تحت ما صبيا بنا التانيث **قوله** مستورا فيه وجهان
احدهما انه على بابة معنى ومستور عن غير الكفار فلا يرونه وقيل هو على
النسب اي ذوستر كقوله لجهنم كان مهول وحار به معوجه اي ذو
هول وذات عرج ولا يقال فيها هات المكان ولا عت الخارية وقيل هو
وهو على حصة المبالغة كقوله لهم شعرا عرو وردد هذا بان ذلك انما
يكون في اسم الفاعل ومن لفظ الاول والثاني اي معنى فاعل كقوله لهم سوم
ومهمون بمعنى ساءم وباميس وهذا كما جاء اسم الفاعل بمعنى مفعول كما
دافع وهذا قول الخفش في اخرية **قوله** وحده فيه وجهان احدهما
انه منصوب على الحال وان كان معرفة لفظا لانه في قوة النكرة او هو في
معنى منفردا وتخل هو مصدر ر او اسم موضوع موضع المصدر الموضوع
موضع الحال فوحده وضع موضع الحال ذو الحال وضع موضع موحده
وهو مذهب سيبويه او هو مصدر على حذف الزوائد اذ يقال اوجد
بوجه ايجادا او هو مصدر بنفسه اوجد لا يشاء قال الزخشي وحده
محدوده اوجد هو في عدة ووجه من راجع عوده على يده
وافعله جهداك وطافناك في انه مصدر ساد ساد الحال اصله محدودة
بمعنى واحدا وحده **قلت** وقد عرفت ان هذا ليس مذهبه سيبويه

والثاني انه منسوب على الظرف وهو قول يونس واعلم ان هذه الحال
مخصوصها اعني لفظة وحده اذ وقعت بعد فاعل ومنه قول نحو ضرب زيد عدرا
وحده مذهب سيبويه انه حال من الفاعل اي موحدا له بالضرب ومذهب المبرد
انه يجوز ان يكون حالا من المفعول قال الشيخ فاعل مذهب سيبويه يكون التقدير
هو اذ اذكرت ذلك موحدا لله وعلى مذهب المبرد يجوز ان يكون التقدير موحدا له
قوله مستفهم فيه وجهان احدهما انه مصدر زعل غير المصدر لان النون التثنية
تعني والثاني انه حال من فاعل ولو اوهو وحيد جمع تافؤ كقاعه وفقود وجالس
وجلس والضمير في ولو الظاهر قوله على الكفار وقيل يعود على الشياطين
وان لم يجوز لهم ذكر قوله بما يستمعون متعلق باعلم وما كان من باب العلم والهم
في افعال التفضيل و افعال في اللجب يعدي بالباخوات اعلم به وما اعلمك به وهو
اجمل به وما اجمله به ومن غيرهما يعدي في البابين باللام نحو انت اكسى
للفقرا وما معنى الذي وهي عبارة عن الاستحقاق والاعراض فكانه قال
نحن اعلم بالاستحقاق والاعراض الذي يستمعون به قوله ابن عطية قوله
به فيه اوجه احدهما انه حال فيمتثل محذوف قال الذمخشري وبه في
موضع الحال كما يستمعون بالهز اي هازين الثاني انها بمعنى اللام اي بما
يستمعون له الثالث انها على بابها اي يستمعون بقلوبهم او بظواهر اسما غم
قالهما ابو البقا السراج قال الحوفي لم يقل يستمعونه ولا يستمعونك لما كان الغرض
ليس الاخبار عن الاستماع فقط وكان ضمنا ان الاستماع كان على طريق الهدى
بان يقولوا يجوزون واستمعوا الاستماع به والى اعلم ان الاستماع ليس المراد
به فهم المسموع و ان هذا المقصد فعلى هذا ايضا متعلق بالبا يستمعون
قوله اذ يستمعون فيه وجهان احدهما انه معمول لاعلم قال الذمخشري
اذ يستمعون نصب باعلم اي اعلم وقت استماعهم بما به يستمعون وبما
يتناجون به اذ هم ذوو جوي والثاني انه منسوب يستمعون الاولى قال
ابن عطية والعامل في الاولى وفي المعلوم يستمعون الاولى وقال الحوفي
فاذا الاولى متعلق يستمعون به وكذا اذ هم جوي لان المعنى نحن اعلم بالذي
يستمعون اليك والى قرائك وكلامك انما يستمعون لاسمطك ومعك عنك
والناس ما يسمعون به عليك يعني في رعمهم ولهذا ذكر تعديده بالباء الى قوله
جوي

جوي يجوز ان يكون مصدرا فيكون من اطلاق المصدر على العنصر بالغة اف
على حذف مضاف اي ذوو جوي كما قاله الذمخشري وجوز ان يكون جمع نحو
كفتيل وقيل قاله ابو البقا قوله اذ يقول بدل من اذ الذي في احد القولين
والقول الآخر انها معمولة لا ذكر مقدره قوله مسجورا الظاهر ان اسم مفعول
من السجور كسور السيل اي يجول العقل او يجذوعا وقال ابو عبيد معناه ان
سجور اي ربه يعني انه يستغنى عن الطعام والشراب فهو شرم لكبر ونقول
العرب لثبات قد انتج سجوره بفتح السين وكل من كل وشرب مسجور وسجور
فن الاول قول امري القيس انا موضعين لموعب وسجور الطعام وبالشرب
اي عدي وعمل ومن الثاني قول لبيد فان سلسا مع من ماسا عصار
في هذا الامام المسحر ورد الناس على اي عبيد قوله لبعده لفظا ومعنى قال ابن
تقييه ادري ما الذي حل بابي عبيد على هذا التفسير المستعمل مع ما فسح
بالوجه الواقعة قلنا وايضا فان السحر الذي هو الرية له سر له فيه مثل
خلاف السحر فانهم ضربوا له فيه المثل فابعد الية من قوله انظر كيف ضربوا لك
المثال لا يناسب السحر بالسحر **قوله** اي اذ كان قد تقدم خلاف القواني الاستغناء من
هذه الية في سورة الرعد وتحقيق ذلك والعامل في اذ محذوف تقديره البعث او
الحشر اذ كانا عليه مبعوثون ولا يعمل فيها سمعوا ثون هذا ان ما بعد ان لا يعمل
فيما قبلها ولا ما بعد الاستغناء لا يعمل فيها قبله وقد اجتمعا هنا وعلى هذا التقدير
الذي ذكرته تكون اذ متحصصة للتقديرية وجوز ان تكون شرطية فيقد رالعا
فيها جوابا تقديره اي اذ كانا عظاما ورفانا نبعث او نعاد ونحو ذلك فهذا المحدث
جواب الشرط عند سيبويه والذي انصب عليه الاستغناء م عند يونس قوله
ورفانا الرقات ما يولع في دقه وتفتيته وهو اسم لاجزاء لك الشئ المفتت وقال
الضرا هو البراء ويؤيده انه قد تكرر في القرآن تراءا وعظاما ويقال روت
الشئ برفته بالسحر اي كسر والفعال يقلب في التفريق كالحطام والرفات
والقنات قوله جوي وجهان احدهما انه مصدر من معنى الفعل لا من
لفظه اي نبعث بعنا جديد او الثاني انه في موضع الحال اي مخلوقين قوله
على الذي فطرهم فيه ثلثة اوجه احدها انه مبتدأ وخبره محذوف اي الذي فطرهم
يبينه كره وهذا التقدير فيه مطابقة بين السؤال والجواب والثاني انه خبر

وقد تقدم الخاف في الواو هل يعود على الانيا او على عايدهم وزيد
ابن علي بالغيب ايضا الى انه بناء للمفعول وقادة وابن مسعود بن
الخطاب وما تان القرآن تقوان ان الواو للمشركين لا للانبياء في قراءة العبا
قوله ايهم اقرب في ذي هذه وجهان احدهما انها استفهامية والثاني
انها موصولة معنى الذي واما كثر كلام المعربين فيها من حيث التقدير فقال
للمختصين وايمهم بدل من واو يبنغون واي موصولة اي يبنغون من هو
اقرب منهم وان لف او ضمن الوصلة معنى يجرصون فكانت قبل خبره
ايهم يكون اقرب قلت جعلها في الوجه الاول موصولة وصلت
جملة من مبتدأ وخبر حذف المبتدأ وهو عايدها واقرب خبره وابتك
اي حينئذ ان تكون سنية وهو الاكثر فيها وان تكون معرفة وهذا موضع
هو القيد في مرجح وفي الثاني جعلها استفهامية بدل ليل انها ضمن الوصلة
معنى شي سلق وهو خبرهون فيكون ايهم مبتدأ واقرب خبره والجملة في
محل نصب على اسقاط الخافض لان حرص شيعدي بعلي قال تعالى ان
تحرص على هذا امر احرص الناس على حيوه وقال ابو البقاء ايهم مبتدأ
واقرب خبره وهو استفهام في موضع نصب ليدعوا ويجوز ان يكون
ايهم يعني الذي وهو بدل من الصير في يدعون قال الشيخ طلق يدعون
وهو ليس فعلا قليا وفي الثاني فصل بين الصلة ومعمولها بالجملة الحالية
ولا يضر ذلك لانها موصولة للصلة قلت اما كون يدعون لا معلق هو
مذهب الجمهور وقال بولس يجوز تعليق الافعال مطلقا القلبية وغيرها
واما قوله فصل بالجملة الحالية يعني يبنغون فصل بها بين يدعون
الذي هو صلة الذين وبين معموله وهو ايهم اقرب لانه معلق عنه كما عرفت
الا ان الشيخ لم يتقدم في كلامه اعرب يبنغون حلا لا بل يعودها الاضمار
للموصول وهذا اقرب وجعل ابو البقاء ايا الموصولة بدلا من واو
يدعون ولو ارغره وافقه على ذلك من كلامه جعلها بدلا من
واو يبنغون وهو الظاهر وقال الحوفي ايهم اقرب ابتداء خبره والي
يشترطون ايهم اقرب فينبغون به ويجوز ان يكون ايهم اقرب بدلا من
واو يبنغون قلت فقد اضمر فعلا معلقا وهو يبنغون فان كان من

نظر اليهم

نظر اليهم تعدي بابي وان كان من نظر افكر تعدي بني فعلى التقدير من الجملة
الاستفهامية في موضع نصبه باستقاط الخافض وهذا اضمار من ملاحظة
اليه وقال ابن عطية وايمهم ابتداء واقرب خبره والتقدير نظروهم ويكره
ايهم اقرب ومنه قول عبد بن الخطاب رضي الله عنه فانت الناس يدرون
ايهم يظلمها اي يصادون في القرب قال الشيخ جعل المحدثون نظروهم وذلك هم
وهذا مبتدأ فان جعلت ايهم اقرب في موضع نصب بنظروهم بقي المبتدأ الاخير
يحتاج الى اضمار خبر وان جعلت ايهم اقرب الخبر لم يصح لان نظروهم ليس هو
ايهم اقرب وان جعلت التقدير نظروهم في ايهم اقرب اي كائن او حاصل لم يصح
ذلك لان كائنا وحاصلا ليس ما يعلق قلت فقد فصل في الاية الكريمة سنة
اوجه اربعة حال جعل اي استفهاما الاول انها معلقة لبوسيلة كما ترى
الواحد شري الثاني انها معلقة ليدعون كما قاله ابو البقاء الثالث انها معلقة
لبنغون وقد ذكرنا في الحوفي الرابع انها معلقة لنظروهم كما ذكره ابن عطية
والبيان حال جعلها موصولة الاول البدل من واو يدعون كما قاله ابو البقاء
الثاني انها بدل من واو يبنغون كما قاله الجمهور وقاله وان من قرية
ان ناقبه ومن مريدة في المبتدأ الاستغراق الخيس وقال ابن عطية هي لبيان
الخيس وفيه نظروهم وجهين احدهما قال الشيخ لان التي للبيان لا بد ان
يتقدمها منهم ما يفسر كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة وهناك يتقدم
شي منهم ثم قال ولعل قوله لبيان الخيس من الناس ويكون هو قد قال
لاستغراق الخيس الا ترى انه قال بعد ذلك وقيل المراد بالخصوص وخبر
المبتدأ الجملة المحصورة من قوله الا نحن مملوكوها قوله وما منعنا ان
نرسل الايات الا ان كذب الاول وما في خبرها في محل نصب او خبر على
اختلاف القولين لانها على حذف الجار اي من ان يرسل والثانية وما في
خبرها في محل رفع بالفاعلية اي ما منعنا من ارسال الرسل بالايات التأكيد
الاولى اي لو ارسلنا الايات المقترحة لقرأش لاهلكوا عند تكذيبهم
كعادة من قبلهم لكن علم الله انه يوسن بعضهم وكذب بعضهم من يوسن ذلك
لهم يرسل الايات هذه المصلحة وقد رابوا القامضا قبل الفاعل ان
تقديره اهل الاهلك التأكيد كانه يعني ان التأكيد بنفسه لم يمنع من ذلك

واما منع منه فليترتب على الكذب وهو الهلاك ولا حاجة الي ذلك لاستقلال
 المعنى بدونه قوله مبصرة حال وهو اسناد مجازي اذا مراد ابصار
 اهلها ولكنها لما كانت سببا في الابصار نسب اليها وقرا قوم بفتح الصاد
 مفعول على الاسناد الحقيقي وقصد به بفتح الهم والصاد اي محل ابصار لقوله
 عليه السلام الولد يحله محله وقوله والكفر يحته لنفس المتعمد احرى
 هذه الاشياء مجري الامكنة نحو ارض سبعة ومداه قوله لا تخوفنا
 يجوز ان يكون مفعولا له وان يكون مصدرا في موضع الحال اما من الفاعل
 اي مخوف من او من المفعول اي مخوفها **قوله** والشجرة العامة على نصيبها
 فسق على الرويا والمعونة تحت قيل هو مجاز اذا المراد الملعون طاعوها
 لان الشجرة لا ذنب لها وهي شجرة الزقوم وقيل بل هي على الحقيقة واعنيها
 ابعادها من رحمة الله لانها تخرج في اصل الجحيم وزيد بن علي رفعها على الانبياء
 وفي الخبر اعمال ان احدهما هو محذوف اي فتنه والثاني قاله ابو النعمان
 انه قوله في القرآن وليس ال **قوله** ومخوفهم قرآء العامة بنو
 العظيمة والاعمش بيا الغيبة **قوله** طيننا فيه اوجه احدها انه حاله
 من لمن قال لعل فيها اسجد او من عايد هذه الموصول اي خلقه طين
 نال لعل فيها خلقت وجاز وقوع طين حالا وان كان جامدا لا لا لعل
 الاطالة كانه قال سنا صلا من طين الثاني انه منصوب على اسقاط الحذف
 اي من طين كما صرح به في الآية الاخرى وخلقته من طين الثالث ان ينصب
 على التمييز قاله الزجاج وتبعه ابن عطية ولا يظهر ذلك اذ لم يقدم اليهم
 ذات ولا شبه **قوله** ارايتك قد ذكرت مستوفاة في الانعام وقال
 الزمخشري الكاف للخطاب وهذه المفعول به والمعنى اجرني عن هذا الذي
 كرمته على اي فضلته لم كرمته واما حرمته فاخصر الكلام وهذه اقرب
 من كلام الخواري وقال ابن عطية والكاف في ارايتك حرف خطاب
 كما موضع لها من الاعراب ومعنى ارايت انما ملئت وخولا كان مخاطب به
 الخطاب لسبح لما ينص عليه وقاله سيبويه هي معنى اخبرني ومثل بقوله
 ارايتك زيدا اكون هو وقول سيبويه هي حيث يكون بعدها
 استفهام كماله واسما في اية فهي كالكلمات والكلمات التي ذكره سيبويه
 قلت



قلت وهذا الذي ذكره ليس بمسلم بل للدية كماله فانه ما في الباب ان المفعول الثاني
 محذوف وهو الجملة الاستفهامية المقدرة لا عقدا والكلام من صيغة او خبر لو قلت
 هذا الذي كرمته على كرمته وقال الخواص الكاف في محل نصب اي ارايتك نفسك
 كقولك ارايتك اذ يرت اذ يرت كافي صانع به كذا ثم اسند هذا الذي كرمته على قال
 ابو البقاء والمفعول الثاني محذوف تقديره تفصيله قال الشيخ ولقد ذهب
 ذاهب الي ان الجملة القسمية هي المفعول الثاني لكان حقا قلت بر ذلك ان تمام
 كون المفعول الثاني جملة مشتبهة على استفهام وقد تقدم جميع ذلك في الاماكن
 فليذكر باعتبارها هنا **قوله** لين اخبرني قوالين كثير باثبات بالمكلم وصلاد ووقفا
 ونافع وابو عمرو باثباتها وصلاد وحذفها ووقفا وهذه قاعدة من ذكر في السابق
 الزائدة على الرسم والباقرن بحذفها وصلاد ووقفا هذا كله في حروف هذه الصورة
 اما الذي في المتناقضين في قوله لولا اخبرني فاثبتته الكل لثبوتها في الرسم
 الكرم **قوله** لا تحتك حيويا القسم الموطن باللام ومعنى لا تحتك لا تسترلين
 عليهم استعلاء من جعل في حصة الدابة حيلة بقودها به فلا تاتي ولا تفس
 عليه يقال حيا فلان الدابة واحتكها اي فعل بها ذلك واحتك الجراد
 الارض اكل نباتها قال يشكوا اليك سنة قد اجعت جهدا الى جهدينا هـ
 فاضعت واحتك اموالنا وعلقت وحكي سبويه احتك الشائين اي
 اكلمها اي اكثرها اكل **قوله** اذهب فمن يتعدك بقدر ان الباتدغم في الثاني
 الفاظ منها هذه عند اني عمرو والكسائي وحسرة في رواية خلا عنه خلا
 في قوله ومن لم ينف تأويلك **قوله** جزا وكذا يجوز ان يكون الخطاب للمغلب
 لانه يقدم غلب ومخاطب في قوله فمن يتعدك منهم يغلب المخاطب ويجوز ان
 يكون الخطاب مراد به من خاصته ويكون ذلك على سبيل الالتفات **قوله**
 جزا في نصبه اوجه احدها انه منصوب على المصدر الناصب له المصدر
 قبله وهو مصدر مبين لنوع المصدر الاول الثاني انه منصوب على
 المصدر ايضا لكن بمصدر اي مجازون جزا الثالث انه حال موطية
 كجاء زيد رجلا صالحا الرابع انه تمييز وهو غير متعقل وموقوف اسم مفعول
 من وفرة ووفر يستعمل متعديا وفيه قول زهير ومن يجعل العرف
 من دون عروضة بقره ومن لا يتق الشتم يشتم والاية الكريمة من
 هذا ويستعمل لازما يقال وفر المال **قوله** واستغفر رجلاه امره عطف
 على مطلقها من قوله اذهب ومن استطعت حوز فيه وجهان احدهما انها
 موصولة في محل نصب مفعولا للاستغفار اي استغفر الذي استغفرت
 استغفارة منهم والثاني انها استفهامية منصوبة المحل باستطعت

قال ابو القاسم وليس بظاهر لان استغفر يطلبه مفعولا به فلا يقطع عنه
ولو جعلناه استغفارا كان معلقا له وليس هو مفعول فلي فينعلق والاستغفر
الاستحقاق واستغفر في فلان استحقى حتى جرد على لما يريد قال بطبع سيفه
الفرس اذا يستغفره ويحصى حليها بشيئته الغرائر ومنه سمي ولد البقرة
فزان قال الشاعر
كما استغاث بشيئ فرغيطالة خاف العيون فلم تنظر به
المسد واصل الغز القطع يقال تغرز الشوب اي تقطع **قوله** واجلب اي
اجع عليهم الجوع من صدك يقال اجلب عليه وجلب اي جمع عليه الجوع
وقيل اجلب عليه توعدده يسر وقيل اجلب عليه ائنان واجلب اي صاح
صباحا شديدا ومنه الجلبة اي الصباح **قوله** ورجلكم ترا حفص بلسر
الجيم والباثون بسكونها فقرة حفص رجل فيها معنى رجل بالضم بمعنى راجل
يقال رجل برجل اذا صار راجلا فيكون مثل خنزير وخذل وندس وندس
وهو مفرد الريد به الجمع وقال ابن عطية هي صفة يقال فلان يمشي رجلا
اذا كان غير راكب ومنه قول الشاعر رجلا الا باصحا في قلت سيراتي البيت
المشهور وهو ما اقبل عن دني علي فربي الاكذ ارجلا الا باصحا **قوله** اراد
فارتقا ولا راجلا وقال الزمخشري على ان فعلا بمعنى فاعل نحو تعجب
فناعب ومعناه وجعك الرجل ويضم جيمه ايضا فيكون مثل حذر وحذر
وندس وندس واحواب لها واما فقرة الباقين فمحملة ان يكون تخفيفا
من رجل بكسر الجيم او ضمها والمشهور انه اسم جمع لرجل كركب وصحب في
راكب وصاحب ولا فحش بحل هذا النحو جعلا صرحا وفرا عكسه
ورجاك جمع رجل بمعنى راجل او جمع راجل كقام ونيام وفري ورجا كدبهم
الراوتشيد الجيم وهو جمع راجل كضارب وطرباب والبا في تحريك
بحوزان يكون الحال لية اي مصاحبا لغيره وبحوزان يكون مزبذبة كقول
لانقران بالسور وقد تقدم في البقرة **قوله** وما بعدهم الشيطان من
باب الالتفات واقامة الظاهر مقام المضراذ لو جري على سائر الكلام
الاول لقال وما بعدهم بالثا من فوق **قوله** الاعزور افيه اوجه احدها
انه نعت مصدر محذوف وهو نفسه مصدر الاعزور الا واعد اعزورا
فنجي فيه ما في رجل عدل اي الا واعد اذا عرورا او على المبالغة او على
وعر غاسا في شبه العزور اليه كان الشا في انه مفعول من اجله
اي ما بعدهم الا العزور نفسه **قوله** الا اياه فيه وجهان احدهما انه
استثناء منقطع لانه لم يندرج فيما ذكر المراد به الهتهم من حوزان
والثاني انه متصل لانهم كانوا ينجون الى الهتهم والي الله تعالى **قوله**

افانتم

اي وحرما قرانا فرمناه واعتذر السمع عن ذلك اي عن كونه لا يصح الاسد
به لوجعلناه مستدرا بعد مسوغ لانه لا يجوز الاستغفار الا بعد مسوغ في ذلك
الاسم الاسد فان لم يصغف محذوفه بعد مسوغه وقرانا اي قران بمعنى عظم
وحرماه على هذا التحمل له بخلاف الاوجه المسدده فان محله النصب لانه
نعت لقرانا والعامه فرمناه بالحذف اي بنا حلاله وجرامه او فرمائه
من الحق والباطل وقرا على بن ابي طالب رضي الله عنه والي وعبد الله بن
عباس والشعبي وقادة وحديد في اخرب رضي الله عنهم الشديدا
وفيه وجهان احدهما انه المصغف فيه للتكثير اي فرقنا اياته من امور ديني
وحلم واجلها ومواعظا ومثال وقصص واخبار ماضيه ومستقبله
والثاني انه قال على المصغف والسبحم قال الزمخشري وعن ابن عباس
انه مر اسددا وقال ليرسل في يومين ولا في ثلاثة بل كان من اوله واخره
عشرون سنة يعني ان فرق بالتحقيق بدل على فصل من عارب قال الشيخ
وقال بعض من اجار ذلك يعني السبحم ليرسل في يومين ولا في يومين
ولاشهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين قال ابن عباس كان بين اوله
واخره عشرون سنة كذا قال الزمخشري عن ابن عباس قلت وظاهر
هذا ان القول بالسبحم ليس صوابا عن ابن عباس ولا سيما وقد فصل
قوله قال ابن عباس من قوله وقال بعض من اصار ذلك ومقصوده انه
لم يسنده لابن عباس لنتم لما ارد على الزمخشري في ان فعل بالشدة لا يدل
على المصروف وقد قدم له مع هذا الحديث اول هذا الموضع **قوله**
لقرا متعلق بفرمناه وعلى مكث ثبته لانه اوجه احدها انه متعلق
بمحذوف على انه حال من الفاعل او المفعول في لقرا اي متمهلا مترسلا
والثاني انه بدل من على الناس قاله الحوفي وهو وهم لانه قوله على مكث
من صفات الهاري او المقروء من جهة المعنى لانه صفات الناس حتى يكون
دلائلهم الثالث انه متعلق بفرمناه وقال الشيخ والظاهر عطف
على مكث بقوله لقرا ولا سالي يكون الفعل بعلق به حرفا جر من جنس
واحد لانه احلف معنى الحرفين لان الاول في موضع المفعول به والثاني
في موضع الحال اي متمهلا مترسلا قلت قوله ولا لانه متعلق بقوله
لقرا سالي قوله في موضع الحال لانه متى كان حاله بعلق محذوف
لان قال اراد بعلق المعنوي لا الصناعي لانه قال ولا سالي يكون الفعل
بعلق به حرفا جر من جنس واحد وهذا يفسر اعراب لا يفسر معنى
والمكث المطاول في المدة ومنه ثلاث لغات الصم والعمى وقيل الحوفي

الفراه بها وكذا ابراهيم والكسر ولم يفرا به فيما علمت وفي عمله الصم والفتح
وسا بان ان شئت الله تعالى في النمل **قوله** للاذقان في هذه اللام ثلاثة اوجه
احدها انها بمعنى على اي على الاذقان لقولهم خرجني وجهه الثاني انها للاختصاص
قال الرنخشي فان قلت حرف الاستعلاء على اذ انك خرجت على وجهه
وعلى ذقنه فاما معنى اللام في قوله ذقنه ووجهه قال فخر صريحا لليدن وللغير
قلت معناه جعل ذقنه ووجهه المخروجا واخص به لان اللام للاختصاص
وقال ابراهيم الثاني هي معلقة بخروجه واللام على ماها اي مدلول
للاذقان والاذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللحين قال الشاعر خردوا الاذقان
الوجوه وسوسهم ساع من الطير الهراوى وسب وسجدا حال وجوز
ابراهيم في الاذقان ان يكون حالا قال اي ساجدين للاذقان وكانه يعني
به للاذقان السانية لانه لصير المعنى ساجدين للاذقان سجدا ولذلك قال
والثالث انها بمعنى اللام بمعنى على فعلى هذا يكون حالا من يكون ويكون
حال **قوله** ويزيدهم فاعل سريدا ما القرآن او البكا والسجود او التلوي
له لانه قوله اذا تبلى وتكررت الخروا خلافا حاله بالبكا والسجود وجات
الحال الاولى اشماله لانه على الاستمرار والثانية فعلا دلالة
على الجدد والحدود **قوله** اياها تدعوا انا منصوب بتدعوا على المفعول
به والمضاف اليه محذوف اي ابي الاسمه ويدعوا محذوم بها فهي عاملة
معموله وكذلك الفعل والجواب ليل الالسمية من قوله فله الاسما وقيل
هو محذوف بقدره جازمه استئناف فقال فله الاسما الحسنى وليس
لنى والسور في اياها من المضاف وفي ما قولان احدهما انها مضافة
للتناكيد والى الثاني انها شرطية جمع بينهما تأكيد كما جمع بين حرفي البحر
للتأكيد وحسنه اختلاف اللفظ لقوله فاصبحن لاسلنى عن غمامه
ويؤيد هذا ما فراه به طائفة من مصنفى ابا من تدعوا فصيل من تحت الزاوة
على راي الكسائي لقوله في قوله يا شاه من بعض لمن خلت له واحتمل
ان تكون شرطية وجمع بينهما تأكيد كما تقدم ويدعوا محذوم بها
ان يكون من الدعاء وهو البدل معذرى لواحد وان يكون بمعنى السمية
معذرى لاسن الى الاول نفسه والى الثاني حرف الجر يسمع في الحار فيجوز لقوله
دعنى اخاه امر عمرو والسند من ادعوا محذومكم بالله او بالحقن اي الاسمين
سميته ومن ذهب الى كونها بمعنى سى الرنخشي ووقف الاخوان على اما بدال
السين الساد لم يقف على ما سالا لانحصال اى من ما وقف غيرها على ما لا مزاها
اي ويعد فصل بها من اى ومن ما اصفوا الله في قوله تعالى اي ما الاجلنى **قوله** من الدل
فيه ثلاثة



فيه ثلاثة اوجه احدها انه صفة لوى والبعدى من اهل الدار والمراد
بهم اليهود والبصاري لا يسم اول الناس والى الثاني انها مضافة
الىها للتعليل اى من اجل ذلك والى هذا من المعنى تحت الرنخشي فانه
قال من الدل باصر من الدل في اول هذه السورة والمخافه
المسارح محب لاسمع الكلام وضربه حتى حب اى لم يسمع له حس
واسه اعلم **سورة الكهف**



Copyrighted material